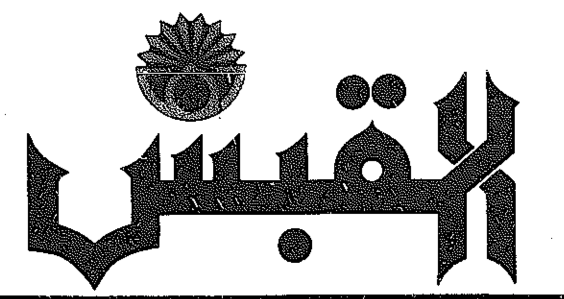


القبس

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

٢٢ صفحة ١٠٠ فلس

الاحد ٢٠ شوال ١٤٠٥هـ - ٧ يوليو (تموز) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٧٢٤ - الكويت

AL-QABAS — Sunday, 7 July, 1985 — 14th Year, No. 4724 — Kuwait.

أميركا ترحّل رعاياها من لبنان .. وحلفاؤها يقاطعون إجراءات المقاطعة

الأمم المتحدة تقترح تدويل الأمن بمطار بيروت

وزراء النقل العرب يبحثون الخميس "إجراءات مشتركة" والجامعة تدعو لمجلس طارئ

مورفي يحذر السفراء العرب من مغبة "التسرع" ضد المصالح الأميركية

طلبت الادارة الاميركية من رعاياها في لبنان، الرحيل منه، وسط اصرار أميركي على تنفيذ اجراءات المقاطعة والعزل ضد مطار بيروت، على الرغم من مقاطعة عدد كبير من حلفاء اميركا، ولا سيما فرنسا، لقرار الرئيس رونالد ريغن بالانتقام لحادث خطف الطائرة الاميركية وركابها.

وفي اجتماع بين وفد من السفراء العرب برئاسة سفير الكويت الشيخ سعود ناصر الصباح، ومساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد مورفي، استبق المسؤول الاميركي ردود الفعل العربية على اجراءات المقاطعة، عندما حذر السفراء من مغبة ما وصفه بالتسرع العربي في اتخاذ اجراءات مضادة للمصالح الاميركية في المنطقة. لكن الجامعة العربية، التي أعلنت تضامنها الكامل مع لبنان، وزعت دعوة لبنانية الى اجتماع طارىء لمجلسها على مستوى وزراء الخارجية، فيما تقرر عقد اجتماع يوم الخميس المقبل لوزراء النقل العرب لبحث اجراءات مشتركة في مواجهة الاجراءات الاميركية.

وفي حين ربط مورفي أمن وسلامة الرعايا الاميركيين ومطار بيروت، بالاستقرار السياسي في لبنان، وقدرة الحكومة اللبنانية على فرض سلطتها في بيروت ومطارها وجميع الطرق المؤدية اليه، فقد علمت «القبس» ان هناك فكرة تدرسها الامم المتحدة حاليا، بالتعاون مع الجانبين الاميركي واللبناني، لتدويل الامن بمطار بيروت، من خلال رفع راية الامم المتحدة فوق المطار، وتكليف قوة دولية بحراسة المطار، الى ان تتمكن الحكومة اللبنانية من فرض سيطرتها على الموقف.

وذكر مراقبون في واشنطن ان عدم تجاوب الحلفاء الغربيين مع خطة ريغن من جهة، والتضامن العربي مع لبنان من جهة ثانية، قد خلقا متاعب جديدة امام ادارة ريغن، خصوصا وان الادارة تعلق آمالا كبيرة على امكانية نجاح الرئيس السوري حافظ الاسد في اطلاق سراح الاميركيين السبعة الذين لا تزال تحتجزهم منظمة «الجهاد الاسلامي».

ويخشى المراقبون في هذا الصدد، من ان تؤثر الاجراءات الاميركية على مساعي الرئيس الاسد، خصوصا وان راديو دمشق حذر واشنطن امس، من مغبة اللعب بالنار في لبنان.

وبدورها اعلنت منظمة «الجهاد» عن اصرارها على عدم الافراج عن الاميركيين السبعة وعدم التجاوب مع مساعي الرئيس السوري.

(طالع ص ١٩)



● السفير اللبناني بوحبيب في الخارجية الاميركية (أ.ب-راديو)

"أوبك": هيئة جديدة لمراقبة التسويق ولبيع النفط نيابة عن الأعضاء

فيينا - من توماس ستوفر والوكالات:

بدا وزراء نفط منظمة « اوبك » المجتمعون في فيينا منذ امس الاول غير متفقين على الاجراءات التي يتعين عليهم اتخاذها للحفاظ على اسعار النفط الحالية دون تخفيض .. فيما نجح الوزراء الذين فشلوا حتى اليوم في تحويل اجتماعهم الاستشاري الى اجتماع طارىء .. نجح هؤلاء في وضع تصور لانشاء هيئة جديدة لرقابة التسويق ، اي رقابة « البيع ما قبل البيع » للتاكد من ان جميع الدول تلتزم بالاسعار الرسمية للمنظمة وكذلك بحصص الانتاج المقررة لكل منها .

وتواجه المنظمة ضغوطا قوية للغاية سواء من الداخل او من الخارج ، ولكن المهمة الشاقة الان هي في الحيلولة دون وقوع الاعضاء الاضعف مثل نيجيريا والامارات في دائرة تخفيض الاسعار ، على الرغم من تاكيدات مانع العتيبة بان بلاده ستحافظ على الاسعار المعلنة .

وانقسمت الدول الثلاث عشرة المجتمعة الى معسكرين على الاقل امام الاجراءات التي يتعين اتخاذها لحماية دخولها النفطية ، اذ تعارض الجزائر وليبيا وايران اجراء تخفيض جديد في الاسعار الرسمية للنفط وهي ٢٨ دولارا للبرميل في حين ان نيجيريا والاكوادور وفنزويلا التي تواجه ديونا كثيرة تعارض تخفيض الحد الاقصى للانتاج المحدد بـ١٦ مليون برميل يوميا .

العتيبة اشار امس الى انه يتعين على « اوبك » « تعويم انتاج النفط » ومتابعة السوق فضلا عن الاحتفاظ بالاسعار الرسمية بلا تغيير.

(طالع ص١٢ ، ١٣ ، ١٤)

استمرار انتعاش التداول مع تراجع الاسعار

استانف الاداء في بورصة الكويت انتعاشه امس السبت والذي بدأه الاسبوع الماضي اثر تضافر عدة مؤشرات على وجود تصورات حكومية تنذر بتخليص الاقتصاد الكويتي من المعوقات التي تواجهه .. فقد شهد السوق الرسمي تداول ١٠٥ صفقات شملت ٣٫٥ ملايين سهم كانت قيمتها مليون دينار، فيما كان سجل السوق الموازي ١٤٫٦ مليون سهم من خلال ٧٤ صفقة كانت قيمتها ٢٥٣ الف دينار، ويبدو ان ارتفاع الاسعار لم يصاحب حركة الصعود في حجم الكميات المتداولة حيث سجل السوق الرسمي ١٠ حالات تراجع مقابل ٣ حالات تقدم اما السوق الموازي فقد سجل تراجعا مطلقا بالاسعار على جميع عمليات التداول !

مصر: المظاهرات السودانية فصل جديد من النشاط المعادي

ذكر مصدر مسؤول في القاهرة امس ان المظاهرات التي خرجت يوم الخميس الماضي امام السفارة المصرية في الخرطوم للمطالبة بتسليم نميري «ليست الا فصلا جديدا من النشاط المعادي لمصر الذي تمارسه العناصر الموالية لليبيا والتي يبقى هدفها احداث قطيعة بين مصر والسودان».

ولكنه يعتقد بان مصر لن ترد على هذا الاستفزاز الجديد.

ويرى المراقبون في القاهرة ان مصر لا تزال تتابع «برباطة جاش» تصاعد موجة العداء المناهضة لها في السودان وتعزوها الى نشاط العناصر الموالية لليبيا في الدوائر السياسية والنقابية التي عاودت الظهور بكل ثقلها منذ الاطاحة بنميري في ابريل الماضي.

ولم تتلق السلطات المصرية حتى الان طلبا رسميا بتسليم نميري وان كان رئيس الحكومة السودانية الجزولي دفع الله قد اشار يوم الجمعة الماضي الى تقديم طلب بهذا الشان قبل نهاية العام الحالي.

وتقول مصادر دبلوماسية عربية ان نميري الذي انتقل الى القاهرة منذ بضعة اسابيع بعد قضائه نحو ٣ اشهر في الاسكندرية يرغب في الاستقرار في السعودية او في احدى الدول الاوروبية.

ومن المواضيع الاخرى التي تتطلب اعادة في تقييمها بين البلدين، مسالة تقسيم مياه النيل، واتفاقية الدفاع المشترك والتكامل.

وفي هذا الصدد يقول فاروق ابو عيسى وزير خارجية السودان الاسبق في حديث له لمجلة «المصور» ان هذه المعاهدات قد وقعت «تحت ضغوط من نميري ليضمن بقاءه في السلطة ولكنها لا تتفق مع الارادة الشعبية السودانية».

واقترح عقد مؤتمر مصري سوداني على المستوى الشعبي لاعادة النظر فيها.

الناطق بلسان الخارجية الاميركية ادوارد دجيرجيان اكد رسميا امس الاول عن احكام وتشديد الاجراءات الامنية في السفارة الاميركية في الخرطوم تحسبا من هجمات ليبية محتملة بعد ان زاد عدد الليبيين مؤخرا في السودان.

واضاف قائلا: لقد اتخذنا كل الاجراءات اللازمة للحفاظ على امن سفارتنا والبعثة الدبلوماسية الاميركية في الخرطوم.

اجراءات جديدة لتسجيل السيارات الخاصة

اصدر وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الصباح قرارا يقضي بالزام شركات ومؤسسات ومكاتب بيع السيارات سواء الجديدة او المستعملة بعدم تسليم السيارة المباعة الى المشتري الا بعد ترخيصها من الادارة العامة للمرور وصرف دفتر ترخيص باسم المشتري.

واوضح القرار ان على هذه الشركات والمؤسسات والمكاتب ان تصحح اوضاعها بالنسبة للسيارات المباعة وذلك خلال شهر على الاكثر من تاريخ العمل بهذا القرار. كما اصدر الوزير قرارا آخر بشان المركبات التي تخصصها بعض الهيئات والشركات والمؤسسات لاستعمال موظفيها حيث نص القرار على ان يكون قائد المركبة موظفا في تلك الجهة واقامته على كفالتها، وان على هذه الجهات اخطار الادارة العامة للمرور بكتاب رسمي عن كل سيارة مسجلة باسمها ومخصصة لاستعمال احد موظفيها على أن يبيّن الكتاب اسم الموظف ورقم اجازة القيادة وتاريخ ورقم الاقامة ومحل العمل.

ويذكر ان هذه الاجراءات الجديدة هي جزء من التدابير الامنية المتشددة التي تطبقها السلطات الكويتية حاليا لمواجهة اعمال التخريب والارهاب واتخاذ الاجراءات الوقائية في هذا المجال.

كوناكري : اعتقال قائد الانقلاب الفاشل

اكدت مصادر عسكرية في كوناكري امس انه تم اعتقال ديارا تراوري رئيس الوزراء الغيني السابق وقائد محاولة الانقلاب ضد الرئيس لانسانا كونتي في منزله المطل على البحر في احد احياء العاصمة.

وكان تراوري قد اعلن يوم الخميس الماضي، بعد ان احتل الاذاعة، الاطاحة بالرئيس كونتي الذي كان موجودا في توغو لحضور مؤتمر قمة زعماء غرب افريقيا، الا ان القوات الموالية له استطاعت ان تسحق المحاولة الانقلابية.

السعودية تعدم ٣ فلبينيين

جدة - رويتر - تم اعدام ثلاثة فلبينيين في المملكة العربية السعودية امس الاول بعد أن ادينوا بتهمة قتل وسرقة محاسب سعودي.

وذكر بيان لوزارة الداخلية السعودية انه تم اعدام الثلاثة بعد صلاة يوم الجمعة الماضي.

مصالحة بين عاشور ومساعديه تنذر باضرابات واسعة في تونس

تونس - من عبداللطيف الفراتي:

بعد اجتماع مطول للمكتب التنفيذي للاتحاد العام التونسي للشغل يبدو ان بوادر مصالحة قد بدأت تاخذ شكلا جديا بين الحبيب عاشور زعيم النقابات التونسية وسيد بكوش احد مساعديه الكبار والامين العام السابق.

وكان خلاف شديد قد نشب بين الرجلين في منتصف مايو الماضي عندما قرر عاشور حجب صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان الاتحاد العام وتنحية بكوش من مسؤولية تشغيل الصحيفة على اثر مقال اعتبره عاشور ضارا بجو الوفاق القائم مع الحكومة وقتها قبل قطيعة يوم ٣ يونيو اثر فشل المفاوضات الاجتماعية.

ويعتقد المراقبون ان هذه المصالحة قد تكون مرتبطة بتصعيد في موقف الاتحاد ازاء الحكومة والاعداد لعدد من الاضرابات في مختلف القطاعات التي تسيطر عليها [illegible] والقطاع العام. وفي ظل [illegible] المصالحة تنعقد هيئة ادارية في ٧ و٨ و٩ من الشهر الحالي يمكن أن تكون [illegible] لتاييد ثلاثة اضرابات مقررة في النقل البري والنقل الحديدي وربما في السياحة وهو القطاع الذي يسجل هذا العام افضل موسم على الاطلاق في انتظار وصول ما لا يقل عن ٣ ملايين سائح. ولو حصل اضراب في القطاع السياحي بالذات فانه سيكون له تاثير سلبي كبير على هذا القطاع الحساس الذي يتاثر كثيرا بمثل هذه الاضرابات.

استجواب الصيد السجين حول علاقته بليبيا

تونس - القبس:

دعي البشير الصيد زعيم حركة التجمع القومي وهو تنظيم يعتبر مواليا لليبيا وقريبا منها، وهو في السجن حيث يقضي عقوبة لمدة سنة أصدرتها عليه محكمة تونس قبل اسبوعين، دعي لاستجوابه في قضية جديدة قد ترفع ضده حول طبيعة علاقته بالنظام الليبي. ويبدو ان المحامي السجين قد نقل أكثر من مرة من سجنه الى حيث يتم التحقيق معه.

الصادق المهدي يصل لندن اليوم

لندن - القبس:

من المنتظر ان يصل الى لندن اليوم (الاحد) الصادق المهدي زعيم حزب الامة السوداني في زيارة خاصة يحضر خلالها ندوة ينظمها المجلس الاسلامي في اوروبا.

وسيجري المهدي خلال وجوده في بريطانيا اتصالات مع اعضاء حزب الامة الموجودين في المملكة المتحدة، ويلتقي ايضا عددا من الشخصيات البرلمانية والسياسية البريطانية.

اعفاء وزير الصناعات السوفيتي من منصبه

موسكو - ا ف ب - ذكرت وكالة تاس السوفيتية ان نيقولاي تاراسوف (٧٣ عاما) وزير الصناعات الخفيفة في الاتحاد السوفيتي اعفي من منصبه واحيل الى المعاش .. وحل مكانه فلاديمير كلوكيف (٦١ عاما).

مجلس الأمة: جلسة ساخنة ووعد للوزير بالاستجواب

إقرار ميزانية مؤسسة البترول

كتب محرر الشؤون البرلمانية:

اجتازت الحكومة امس حاجزا صعبا في (ماراثون) الميزانيات بمجلس الامة ، ونجحت بعد جلسة ساخنة استمرت ٨ ساعات في تمرير ميزانية مؤسسة البترول على الرغم من اقتراح قدمه خمسة نواب بتاجيل مناقشة الميزانية لحين عودة وزير النفط الشيخ علي الخليفة من فيينا حيث يشارك بالاجتماع الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للنفط اوبك ، او لمدة اسبوع بانتظار ما سيسفر عنه اجتماع فيينا الحاسم بالنسبة لحجم الانتاج النفطي او سعر النفط بالنسبة للبرميل .

وتجاذب التياران المؤيد والمعارض للتأجيل بين اخذ ورد وعرض كل منهما وجهة نظره حيال الموضوع . فبينما ذكر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد انه بوجود وزير النفط بالنيابة وبمرسوم فانه لا مبرر للتأجيل غير ان وجهة النظر المؤيدة للتأجيل كانت تدعو للتريث لما بعد عودة الوزير حتى يجيب على امور كثيرة تتعلق بنشاطات المؤسسة ، وكذلك لمعرفة ما سنسفر عنه اجتماعات الاوبك في فيينا من قرارات بشان السعر وحجم الانتاج حيث ربط النواب بين القرارات ومدى انعكاسها على ميزانية المؤسسة التي تبنى توقعاتها على اساس سعر البرميل ٢٨ دولارا و٣٠ سنتا .

وقد اعترف وزير المالية والاقتصاد وزير النفط والصناعة بالنيابة جاسم الخرافي بوجود تاثير بهذا الصدد غير انه قال ان انعكاساته لا تظهر بشكل مباشر على ميزانية المؤسسة بمقدار ما تؤثر على الميزانية العامة للدولة .

وبعد جدل استمر حوالي ساعة جرى التصويت على مبدأ التأجيل فوافق عليه ١٣ نائبا ورفض ٢١ بينهم اصوات الحكومة (٥ اصوات) .

وقد وجه النواب انتقادات شديدة لسياسة المؤسسة ووصف النائب حمد الجوعان ادارة المؤسسة بانها تسعى لاقامة حاجز يخفي التجاوزات عن الشعب ، وذكر النائب محمد المرشد انه لن يتطرق الى تفاصيل كثيرة سوف يحتفظ بها لاستجواب سيقدمه للوزير بعد العطلة النيابية ، وحذر د . الخطيب من ان المجلس لن يسمح بالتقصير والتجاوز على ثروتنا النفطية وان من يعبث بهذه الثروة سوف يكون حسابه عسيرا .

وتطرق النائب د . عبدالله النفيسي الى مشروع ميناء عبدالله الذي تنفذه شركة اميركية لحساب مؤسسة البترول وقال ان ٢٣ يهوديا يعملون في المشروع من بين ٤٧ اميركيا منهم الشاذ ، والمجرم والمرتشي ، والصهيوني الذي يجاهر بمعاداته للعروبة والاسلام والقضية الفلسطينية .

(التفاصيل ص ٤ و ٥ و ٦)

بغداد: الايرانيون اللاجئون غادروا للسويد

بغداد - ا.ف.ب - اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية امس ان مجموعة من الايرانيين الذين لجأوا الى العراق غادروا بغداد في طريقهم الى ستوكهولم.

واضاف المتحدث الذي لم يذكر شيئا عن عددهم او عن ظروف وصولهم الى العراق كلاجئين ان هذه العملية جرت تحت رعاية اللجنة الدولية للصليب الاحمر وسفير السويد في بغداد.

بالشبكة

باخرة اسلحة

باخرة مصرية زارت عدة مرات موانىء لبنانية وافرغت شحنات اسلحة لاطراف تشترك في القتال في لبنان !

اول المؤيدين

اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية تاييدها وموافقتها على عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية لبحث الاجراءات الاميركية ضد لبنان .

مشاورات نيابية لبنانية لسحب السفير من واشنطن

بيروت - «القبس»

تجرى مشاورات بين مجموعة من النواب المعادين للسياسة الاميركية في لبنان حول امكانية وضع عريضة نيابية تحمل توقيع الاغلبية النيابية تطالب الحكومة بمقاطعة اميركا وسحب السفير اللبناني من واشنطن وتحميل اميركا مسؤولية تردي الاوضاع في لبنان .

ملف دولي لمواجهة قرار ريغن

بيروت - القبس:

يجري عدد من السياسيين اللبنانيين اتصالات مع قانونيين فرنسيين هدفها بحث امكانية رفع دعوى امام محكمة العدل الدولية ضد قرار الرئيس الاميركي بمعاقبة لبنان. وتستهدف الاتصالات الجارية اعداد ملف قانوني يرفع الى الرئيس امين الجميل والحكومة اللبنانية تمهيدا للضغط عليهم ودفعهم لاتخاذ قرارات تواجه اميركا في المحافل الدولية.

بلاغ عن قنبلة «بأردنية»

باريس - ا ش ا - هبطت طائرة اردنية امس هبوطا اضطراريا في احد المطارات العسكرية الفرنسية قرب برست، بعد تلقيها امرا بذلك.

وكانت الطائرة، وهي تابعة لشركة عالية، قد اقلعت من مطار نيويورك في طريقها الى فيينا عندما تلقت السلطات في مطار فرانكفورت مكالمة من مجهول تفيد بوجود قنبلة على الطائرة التي تقل ٢٩٢ راكبا وستة ملاحين.

وفور هبوط الطائرة خرج ركابها من ابواب الطوارىء، واصيب احد الركاب بجراح خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى.

حشيش بالطماطم في «السماء» !

السويس - أ ب - صادرت السلطات المصرية امس حوالي ٥ اطنان من الحشيش تقدر قيمتها بحوالي ١٦ مليون دولار كانت مخبأة في شحنة من الطماطم على متن سفينة تدعى «السماء». وكانت لدى ادارة مكافحة المخدرات معلومات بأن السفينة التي كانت قادمة من اليونان ومتجهة الى اليمن الجنوبي تحمل مخدرات، فانتظروها حتى دخولها الى ميناء السويس وصعدوا اليها وفتشوها وعثروا على الحمولة. واعتقل البوليس قبطان السفينة وهو مصري الجنسية يدعى ممدوح فريد وعددا من بحارتها من جنسيات مختلفة .

"السي. آي. ايه" تنصح ريغن بعدم التسرّع والانجراف وراء "المزاج الأميركي" ضد اللبنانيين

لندن - من باتريك سيل:

مرة اخرى تقع بيروت - وخاصة مطارها - في بؤرة العاصفة. فيوميا تصف الصحف الاميركية بيروت بأنها «عاصمة الارهاب في العالم». وطاف جورج بوش، نائب الرئيس الاميركي، اوروبا قارعا الطبول طالبا تأييد اغلاق المطار. كما اصبحت شركة «طيران الشرق الاوسط» محرومة من حقوق الهبوط في الولايات المتحدة، وهي الشركة التي كافحت بشجاعة من اجل البقاء على مدى سنوات الحرب الاهلية العشر، ولم يكن لها أي دور كائنا ما كان في ازمة الخطف الاخيرة. فهي ببساطة عوقبت لمجرد كونها لبنانية.

وفي الوقت نفسه تعهدت الولايات المتحدة بأن تحاول ان تقدم للعدالة الرجال الذين قتلوا «روبرت دين ستيثم»، السائق في الاسطول الاميركي، الذي كان على ظهر طائرة (تي. دبليو. اي) في بيروت عند مصرعه. وهناك مكافأة قدرها نصف مليون دولار لكل من يساعد واشنطن في تحديد هوية القتلة واحضارهم المحاكمة.

كل هذه عبارة عن مؤشرات على المزاج الاميركي الحالي. فالرأي العام الاميركي يطالب بالثار. وهو يريد من الرئيس «ان يفعل شيئا». وهكذا، هل ستضرب اميركا ضربتها ؟

لا اعتقد انها ستفعل. واعتقد ان محاولة اغلاق مطار بيروت والحظر المفروض على شركة طيران الشرق الاوسط ، والمكافأة المعروضة مقابل معلومات عن قتلة ستيثم، كلها مجرد تجميلات. وهي عبارة عن حركات موجهة للرأي العام الاميركي، لتغطية عجز الادارة او عدم استعدادها لعمل أي شيء اكثر عنفا، مثل قصف المطار.

ومن وجهة نظري، فان هناك اربعة اسباب تبرر احجام الولايات المتحدة عن استعمال القوة في لبنان.

السبب الاول هو ان هناك سبعة أميركيين لا يزالون محتجزين (ومعهم اربعة فرنسيين، وبريطاني واحد، وايراني واحد) من جانب منظمات متطرفة في لبنان. وأي عمل عسكري تقوم به الولايات المتحدة سيعرض حياة هؤلاء للخطر. والرئيس يعلم ذلك، كما انه اعترف علنا بأن مصير هؤلاء الرهائن يشغل ذهنه تماما.

والسبب الثاني للحذر الاميركي يتعلق بشخصية الرئيس. فمما لا شك فيه ان رونالد ريغن يميني، ووطني مبجل يمجد هيبة اميركا وقوتها. وقد عانى كثيرا من اجل ان يعيد بناء القوة العسكرية الاميركية، وكثيرا ما يستعمل لغة خشنة ضد الاتحاد السوفيتي «الشرير»، والخصوم الآخرين الذين لا يقلون عنه شرا. ووصف الخاطفين مرارا بانهم «اعداء الحضارة الغربية».

غير ان هذه العبارات القتالية تخفي وراءها رجلا لطيفا وذا نزعة انسانية اساسا.

وبخلاف اعضاء ادارته الآخرين، فان ريغن ليس سعيدا تماما بفكرة مقتل اشخاص ابرياء في عملية اميركية انتقامية. وبعبارة اخرى، فان من غير المحتمل ان يامر بغارة لقصف مطار بيروت او معسكرات شيعية في وادي البقاع او المعسكرات التي يشتبه بأنها لتدريب الارهابيين في ايران.

السي اي إي تنصح بالحذر

والسبب الثالث انه، استنادا لمصادر في واشنطن، فإن وكالة المخابرات المركزية والبنتاغون يحثان الرئيس على ان يكون حذرا.

وانضم مدير «السي. آي إي»، وليم كيسي، الى كاسبار واينبيرغر، وزير الدفاع، في التوصية بالتعقل وعدم الانصات للاصوات المضللة في الادارة التي تدعو للانتقام.

وعلم ان كيسي استخدم حجتين في توصيته للرئيس. اولاهما، يعتقد انه قال بان الكي جي بي (مخابرات أمن الدولة في الاتحاد السوفيتي) تامل بأن تستعمل اميركا القوة في الشرق الاوسط ، مما سينجم عنه الحاق المزيد من الضرر بمصالحها.

وهكذا فان ضرب بيروت سيكون بمثابة وقوع في الفخ السوفيتي.

وحجة كيسي الثانية هي أن سياسات اميركا اثارت سائر العالم الاسلامي ضد الولايات المتحدة. فالجو العام كله معاد الآن للاميركيين. وسبق لماوتسي تونغ، الزعيم الصيني الراحل، ان شبه رجال حرب العصابات بسمك يحتاج لبحر ودي لكي يسبح فيه. والشيء نفسه يقال عن عملاء «السي آي أي»، و«الاف بي آي» (مكتب التحقيقات الفيدرالية). فهم بحاجة الى «بحر ودي». غير ان «البحر» في الشرق الاوسط ليس وديا ، وهذا يحد الى درجة كبيرة من حرية اميركا في التصرف. وحذر كيسي من ان أي استخدام للقوة سيعرض المواطنين الاميركيين في المنطقة لخطر جسيم، وقد يخلق صداعات سياسية للرئيس نفسه. وبدلا من ذلك، نصح مدير «السي آي أي» بشن حملة اميركية لكسب اصدقاء في العالم الاسلامي ، والسعي لتحسين صورة اميركا الراهنة التي هي في غاية السوء.

كذلك حذر الرئيس بأن الحرب ضد الارهاب ستكون طويلة. وعلى اميركا ان تتقبل انها خسرت معركة في بيروت.

وأن تستنبط الدروس من تلك الهزيمة وتستعد ببطء وثبات، بوسائل سياسية الى جانب الوسائل العسكرية، لعزل الارهابيين ومن ثم هزيمتهم. والخطوة الاولى الضرورية، التي حث عليها، هي فصل الارهابيين عن الجماهير الاسلامية الكبيرة التي تتقيد بالقانون، لجعل «البحر» بيئة معادية للمسلحين بدلا من أن تكون معادية للولايات المتحدة.

(البقية على الصفحة ١٩)



الدخول لبوابة الحياة

اليوم ... يعني بالنسبة لي دخولي لبوابة هذه الحياة سنوات من عمري مرت .... اذكر جيدا مرها ... قبل حلاوتها ..... ويظل جهلنا لموعد الانتهاء من هذه الحياة هو سر اقبالنا عليها ... وحرصنا على تنفيذ العديد من التزاماتها ... نسعى الى ان ننسى ان لكل اجل يوما !!! ... ولعل اجمل ما قيل عن الحياة ... «اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا ... واعمل لاخرتك كأنك تموت غدا» .

* * *

ادركت من خلال الحياة ... ان العمل الطيب .... يبقى ... ولا يقوم به الا من كان اصله طيبا ... اذ لايوجد كريم طارىء ... ولا بخيل طارىء ... الكريم .... سلالته كريمة واللئيم .... لا يتصرف بلؤم الا لانه رضعه من اهله والمحيطين به !!

* * *

ادركت من خلال الحياة ... ان المهم فيها هو نشر المحبة ... لكل الناس ... ومحاربة البغضاء ... بكل الوسائل ... فأيامنا المتوترة .... تنادي بذلك بملء فيها .

* * *

علمتني الحياة ... ان مهنة المتاعب مهنة تحتاج لصبر ... وتحتاج لمبدأ .... وبدون المبدأ ... ستكون بلا طعم !!

علمتني خبرتي في الصحافة ... ان اضع اسمي على كل مقالة او خبر ... او خاطرة .... والا اضع اسما مستعارا ... لاي مقال لي ... لان الشجاعة الادبية معناها ... ان تتحمل نتائج ما تكتب .

محمد البرجس

د. عياش مدير إدارة الطاقة بمعهد الكويت للأبحاث

الاتصالات جارية مع عدد من وزارات الدولة لاستخدام الخلايا الشمسية في تطبيقات متعددة

قال الدكتور سعود عياش مدير دائرة الطاقة في معهد الكويت للابحاث العلمية ان اتصالات تجري مع بعض دوائر ووزارات الدولة لاستخدام الخلايا الشمسية في تطبيقات متعددة وهناك عدة مشاريع في هذا المجال انتهى العمل بها، وقال ان المعهد يتابع المشروعات التي انهاها لتقييم جدوى تقنية نظم التبريد الامتصاصي على المدى الطويل.

جاء ذلك في حديث للدكتور عياش مع مجلة المعهد .

في البدء تحدث الدكتور عياش عن المشاريع التي تضطلع بها الدائرة، وما تم انجازه حتى تاريخه من هذه المشاريع فقال: تقوم دائرة الطاقة بجملة مشاريع ونشاطات بحثية في مجالات ترشيد استهلاك الطاقة والتطبيقات الفوتوفولطية الشمسية وطاقة الرياح. ففي مجال تكنولوجيا التبريد تضطلع الدائرة حاليا بمشروعين يهدف احدهما الى تقييم جدوى استخدام خزانات المياه الباردة كوسيلة لتوفير استهلاك الطاقة وتقليل الطلب الاقصى على الطاقة. اما المشروع الاخر فيهدف الى استخدام اجهزة التحكم الاوتوماتيكي في نظم التبريد في المعهد للحد من استهلاكها للطاقة. وكانت الدائرة قد انجزت خلال هذا العام مشروعين للتبريد الشمسي هما مشروع تبريد مبنى مكاتب الادارة التابع لادارة هندسة المنشآت العسكرية في وزارة الدفاع، ومشروع تصميم نظام تبريد شمسي نموذجي للمدارس مع وزارة الاشغال العامة .

وفيما يتعلق بالتطبيقات الفوتوفولطية الشمسية «الخلايا الشمسية» فقد تم الانتهاء من تركيب وفحص وتشغيل ثلاثة نظم قوى احتياطية لتشغيل اشارات المرور في حالات الطوارىء. وتعمل النظم المذكورة بصورة مرضية حيث انها قامت بتزويد اشارات المرور بالطاقة الكهربائية حين انقطاع التيار الكهربائي. ومن جانب اخر، فسوف يبدأ العمل قريبا بمشروع اخر يهدف الى استخدام النظم الفوتوفولطية في اضاءة جناح الحضانة في مدرسة الكويت الانكليزية. هذا، وتجري الدائرة اتصالات مع بعض دوائر ووزارت الدولة لاستخدام الخلايا الشمسية في تطبيقات متعددة، ويؤمل ان تثمر هذه الاتصالات عن بعض الفعاليات والمشاريع التطبيقية. وكذلك، تعمل الدائرة في الوقت الحاضر على تطوير النظام الفوتوفولطي في البيت الشمسي تمهيدا لاستخدامه في اضاءة البيت الشمسي وجمع بيانات الاداء ذات الصلة بتقييم جدوى هذه النظم في الكويت.

● د. سعود عياش

وفي مجال طاقة الرياح تقوم الدائرة بدراسة لتقييم موارد الرياح في الكويت اعتمادا على البيانات المتوفرة حول سرعة الرياح. وتهدف الدراسة الى استقصاء امكانات هذه الموارد كمصدر بديل للطاقة، وتقييم جدوى استخدامها لتوليد الطاقة. وتدل النتائج الاولية على ان الكويت تتمتع بموارد معقولة من طاقة الرياح خاصة خلال فصل الصيف، حين يزداد الطلب على الطاقة الكهربائية. هذا، ومن المنتظر الانتهاء من هذه الدراسة مع مطلع العام المقبل .

وهناك مشاريع مهمة اخرى انتهى العمل بها مثل مشروع انشاء مختبر لمعايرة اجهزة قياس الاشعاع الشمسي، ويؤمل ان يقدم المختبر خدماته للجهات المعنية في الكويت والدول العربية. وهناك ايضا مشروع لدراسة اثار الغبار على الاسطح الشفافة المستوية والمستخدمة في الاجهزة والمعدات الشمسية. ولايخفى ما لهذا المشروع من اهمية خاصة في المناطق التي تتعرض للعواصف الرملية بشكل مستمر. وقد انجزت الدائرة مؤخرا مشروع ادخال البيانات المناخية من محطة الارصاد الجوية في مطار الكويت في الحاسب الالي .

وبالاضافة الى ما تقدم هناك مجموعة من النشاطات البحثية الاخرى والتي تتركز حول جمع البيانات المناخية. وبيانات اداء النظم الشمسية. وفي هذا السياق تجدر الاشارة الى انه قد تم تطوير محطة لجمع البيانات المناخية لقياس متغيرات مناخية عديدة. وجرى ربط المحطة بحاسب الي يقوم بجمع بيانات الاداء لنظام التبريد الشمسي في مكاتب الادارة التابعة لوزارة الدفاع لاستخدامها في تقييم الجدوى التقنية لنظم التبريد الامتصاصي على المدى الطويل .

تعميم التجربة

وحول امكانية تعميم تجربة الخيار الشمسي كبديل للمصادر التقليدية للطاقة في الكويت قال:

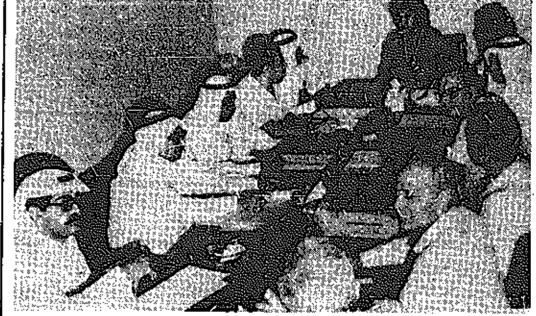
ان انجاز وتشغيل مشاريع التبريد الشمسي المذكورة دليل على الجدوى التقنية لاستخدام الطاقة الشمسية في اعمال التبريد. ولايخفى ان الجدوى التقنية ضرورة اساسية لتعميم وشيوع انتشار التكنولوجيات المختلفة، غير انها ليست الضرورة الوحيدة. اذ هنالك ايضا جوانب الجدوى الاقتصادية والبيئية. وقد دلت الدارسات التي قامت بها دائرة الطاقة على ان نظم التبريد الشمسي لاتتمتع في الوقت الحاضر بوضع تنافسي مع نظم التبريد التقليدية وذلك بسبب ارتفاع اسعار اجهزة التحويل الشمسية مثل الخلايا الشمسية والمجمعات الشمسية. وسيشكل هذا الواقع عائقا امام شيوع استخدام البديل الشمسي لسنوات مقبلة بانتظار ما سيستجد من تطورات تقنية ـ اقتصادية على صعيدي الطاقة التقليدية والبديل الشمسي .

وبافتراض تحقق الجدوى الاقتصادية فاننا نصطدم بعائق اخر يتعلق بتوفير المساحات والاحياز المطلوبة لتركيب اجهزة التحويل الشمسية واجهزة تخزين الطاقة، خاصة في تلك التطبيقات حيث تنشا الحاجة للتبريد على مدار الساعة كما في البيوت والمنشآت وغيرها. ومما يزيد من اهمية هذا العائق ان الظروف المناخية في الصيف تزيد من الحاجة للتبريد بشكل حاد، ويترجم هذا بزيادة الحاجة للطاقة مما يستدعي تركيب مساحات كبيرة من اجهزة التحويل الشمسي. وعلى ذلك فلو قمنا بتغطية سطح مسكن في الكويت بالخلايا والمجمعات الشمسية فان كامل الطاقة المكتسبة من الشمس لن توفر له اكثر من ٣٠٪ من حاجته اليومية من التبريد .

اسماء الناجحات بالتربية العسكرية

اعلنت مراقبة التربية العسكرية بوزارة التربية اسماء الطالبات الكويتيات الناجحات في دراسة المادة خلال الفترة من ٤ الى ٢٩ يونيو الماضي وعددهن ثلاث طالبات هن : ايمان عيسى مجرن (ثانوية بيبي السالم) ناريمان عبد الغفور محمد العوضي (ثانوية جمانة) منى فجحان المطيري (مدرسة الخليج الانكليزية) .

بحث تكلفة نزلاء دور الرعاية على ضوء ميزانية ٨٥ ـ ٨٦




● جانب من الاجتماع

ترأست وكيلة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعدة للرعاية الاجتماعية اجتماعا موسعا لبحث ومناقشة تكلفة نزلاء دور الرعاية الاجتماعية على ضوء ميزانية الوزارة للعام المالي ١٩٨٦/٨٥ ..

وقد حضر الاجتماع مدير ادارة رعاية الاحداث جاسم عبد القادر القناعي ومدير ادارة رعاية المعوقين زينب امان ومدير ادارة الشؤون المالية جاسم امان ومراقب الميزانية ممدوح الحكيم وعدد اخر من المسؤولين بالادارات المذكورة ...

فرقة موسيقى الجيش تفتتح المهرجان الدولي العاشر في فرنسا

افتتحت موسيقى القرب بالجيش الكويتي المهرجان الدولي العاشر للموسيقى المقام في مدينة البرت فيل بفرنسا امام مبنى بلدية المدينة وقد امتلات الشوارع بالجماهير التي ابدت اعجابها باداء السرية .

وبعد الحفل اقام نائب عمدة المدينة كوليل حفل استقبال. وقد القى كلمة شكر فيها الكويت لمشاركتها بالمهرجان، وعبر عن اعجابه بسرية الموسيقى، وتمنى للوفد طيب الاقامة .

وقد رد عليه العقيد الركن سليمان البرجس بكلمة شكره فيها على حسن الضيافة ووعد ان تقوم السرية بتقديم الافضل بايام المهرجان الاخرى .

ايضا وقد تم عرض لفرقة الموسيقى النرويجية يوم الجمعة الماضي .

تكليف بمحافظة حولي

اصدر محافظ حولي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح قرارا بتكليف رئيس مخفر شرطة خيطان الرائد سعيد عوض الخرينج القيام باعمال قائد منطقة خيطان لحين عودته من اجازته .

تكليف بالشؤون

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان قرارا بتكليف السادة عبد العزيز العليان ومحمود محمد وعدنان بو عباس. للمشاركة في الدراسة الخاصة بادماج المعوقين في النشاط الكشفي المقرر في الجزائر خلال الفترة من ١٠ ـ ٣٠ الشهر الجاري .

منح ٤٨٠ موظفا بالاوقاف علاوات تشجيعية

اصدر وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية قرارا بمنح ٤٨٠ موظفا علاوات تشجيعية بفئة العلاوة الدورية المقررة لدرجاتهم بحيث لايتجاوز اي منهم نهاية مربوط درجته الحالية، وذلك اعتبارا من اول مايو الماضي .

منح ٣٨٩ موظفا بالتربية علاوة تشجيعية

اعتمد وزير التربية منح ٣٨٩ من موظفي الدرجة الثانية من غير الكويتيين علاوات تشجيعية بفئة علاواتهم الدورية بحيث لا تتجاوز مرتباتهم اخر مربوط الدرجة ويتم تغيير موعد العلاوة الدورية عند وصول مرتباتهم اخر مربوط الدرجة عند منحهم لهذه العلاوة .

شباكة

مجلس المتابعة

لا ننكر على مجلس الامة هذا .. الدور الرقابي .. الكبير للعديد من القضايا التي تمثل جانبا مهما ومؤثرا في حياة الكويت الاقتصادية والثقافية والرياضية وحتى الاجتماعية، كل هذه الجوانب لا ننكر دور المجلس في تسليط الضوء عليها ووضع الحلول لها وحتى دوره

في اكتشافها لكن الذي نلاحظه ان المجلس يقف عند «محطة» معينة ينزل فيها تاركا «قطار» القضية المطروحة يتابع مسيرته الى حيث يشاء لتنتهي القضية وتغلق صفحاتها بالشمع الاحمر بعد ان يكتب عليها «سجلت ضد مجهول».

وحتى لا نظلم المجلس فيما نقول .. تعالوا نتحاور معه في اكثر من قضية ومعرفة مصيرها بعد ان كان للمجلس دور كبير وواضح فيها .. خذ مثلا .. يا ابن العم .. قضايا التجاوزات الرياضية وحكاية .. الحرمنة .. الرياضية، هذه كان للمجلس دور .. الحارس .. فيها، وهو وحده الذي فتح الباب لطرحها وهو وحده الذي اعطى الضوء الاخضر لمعالجتها وبالتالي معاقبة «الحرامي» اذا ثبتت ادانته في الاختلاس والتزوير وغير ذلك من قضايا .. النهب .. التي مارسها العديد من الذين «باعوا .. الضمائر في اسواق الحرام و.. الزرام».

لكن الذي يبدو ان المجلس يكتفي باحالة هذه القضايا الى جهات الاختصاص للنظر فيها وكفى الله المؤمنين شر القتال .. ومثل هذا الابتعاد عن المتابعة هو الذي يهمنا لانه هو المهم سواء في القضايا الرياضية التي تدخل .. الخردة فيها ام في التجاوزات المالية الاخرى في اي موقع في البلاد.

قد يكون احالة اي قضية الى جهة الاختصاص هو نوع من «تسكيت» المجلس وهنا يجب التحرك من المجلس لكونه جهاز رقابة دستورية وله الحق في معرفة نتائج التحقيق في اي قضية.

هناك الكثير من القضايا التي عالجتها المجالس السابقة او المجلس الحالي لكننا لم نر نتائج الكثير منها لان المجلس وقف عند كشف القضية دون معرفة النتائج وهذا ما لا نريده من المجلس، باعتبار ان النتائج اهم من طرق باب القضية و .. سلام مربع .. لمجلس المتابعة .. طال عمرك.

يوسف الشهاب

الراشد يحضر اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون في "أبها" غداً

المجلس الوزاري لدول المجلس يبحث الوضع الخليجي والتنسيق تجاه الدعوة الطارئة للقمة العربية في المغرب

كتب عميد الشنطي

تقرر ان يرأس وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشدالراشد وفد الكويت الى اجتماع المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي المقرر ان يبدأ اعماله غدا الاثنين بمدينة ابها في المملكة العربية السعودية .

وعلمت «القبس» ان ارتباطات رئيس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد سوف تحول دون مشاركته شخصيا في الاجتماع المذكور، خصوصا وان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله لا يزال خارج البلاد، وان الشيخ صباح الاحمد الذي يتولى مهام رئيس الوزراء بالنيابة سوف يكون في استقبال رئيس وزراء تركيا السيد تورغوت اوزال الذي يزور الكويت وهو في طريق عودته الى بلاده من الصين الشعبية لاجراء محادثات مكثفة حول العلاقات الثنائية بين الكويت وتركيا، والقضايا ذات الاهتمام المشترك ومن المقرر ان يناقش المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي كما قال الامين العام السيد عبدالله بشارة لـ «القبس» امس، اخر التطورات السياسية في منطقة الخليج، وذيول الاعتداء الاثيم على موكب امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، وقضايا التعاون بين الدول الاعضاء في المجلس في المجالات الامنية .

ويبحث وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في اجتماع ابها غدا نتائج الاتصالات العربية التي جرت بشأن الدعوة المغربية لعقد قمة عربية طارئة في المغرب، يوم ٢٨ يوليو الحالي، ويناقش الوزراء اتخاذ موقف خليجي موحد بالنسبة لموضوع القمة العربية، وكذلك تطورات الوضع في لبنان، والدعوة اللبنانية لعقد اجتماع طارىء لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية لبحث التهديدات الاميركية المعلنة لعزل بيروت ومقاطعة مطارها الدولي .

ومن جهة اخرى، قالت مصادر مسؤولة لـ «القبس»ان موقف الكويت من هذه الدعوة اللبنانية لا يخرج عن مواقفها المعلنة بالنسبة لاي اجتماع عربي يهدف الى التنسيق والتعاون .

وانه اذا حظيت الدعوة اللبنانية على موافقة الدول العربية فان الكويت على استعداد للمشاركة في هذا الاجتماع الطارىء .

ومن جانب اخر، اكدت المصادر ذاتها ان مصير القمة العربية الطارئة لا يزال مجهولا، الا ان هناك تطورا جديدا طرأ على الموضوع بعد ان اعلنت الحكومة اللبنانية عن دعوتها لمؤتمر عربي لبحث التهديدات الاميركية، على ان تتم المقايضة في هذا المجال بحيث تحضر سوريا ولبنان القمة العربية المقترحة في المغرب على ان يدرج موضوع التهديدات الاميركية على جدول اعمال تلك القمة العربية الطارئة .

صباح الاحمد يقيم مأدبة غداء لرئيس واعضاء مجلس الامة

يقيم رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ظهر اليوم مأدبة غداء في قصر السلام يحضرها رئيس مجلس الامة والوزراء واعضاء مجلس الامة.

وتقام هذه المأدبة لمناسبة قرب انتهاء دور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي السادس لمجلس الامة.

رئيس وزراء تركيا يصل البلاد اليوم

يصل الى البلاد في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم تورغوت اوزال رئيس وزراء الجمهورية التركية في زيارة قصيرة تستغرق عدة ساعات وهو في طريق عودته من الصين.

ويُجرى للضيف استقبال رسمي في مطار الكويت الدولي يكون في مقدمة المشتركين فيه رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وعدد من كبار المسؤولين في الدولة.

وقد شكلت بعثة شرف لمرافقة الضيف برئاسة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد.

وفد من مجلس الامة الكوري يصل البلاد

وصل الى البلاد في الساعة الواحدة من صباح اليوم وفد من مجلس الامة بجمهورية كوريا برئاسة رئيس لجنة الانشاءات السيد بارك اريغ في زيارة للبلاد تستغرق ثلاثة ايام .

وتهدف هذه الجولة الى توثيق عرى العلاقات الثنائية بين كوريا وعدد من دول المنطقة ومنها الكويت .

وسيقوم الوفد خلال زيارته للبلاد بمقابلة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ورئيس مجلس الامة احمد عبد العزيز السعدون ووزير الاشغال العامة. وزيـر الاسكان بـالاضافـة الى وزير الكهرباء والماء .

مؤتمر صحفي للشاهين الاربعاء المقبل

يعقد مدير عام الهيئة العامة للاسكان الدكتور ابراهيم الشاهين صباح يوم الاربعاء المقبل مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن الخطة المقبلة للهيئة .

كما سيتحدث الشاهين عن اهم المشاريع الجديدة للهيئة ومواعيد استلام المشاريع الاسكانية ونتائج استبيان اسبوع الاسكان .

٦٠٠ عضو من مراكز الشباب يحتفلون باليوم المفتوح للشباب العربي

احتفلت ادارة الشباب والطفولة باليوم المفتوح للشباب العربي في مقر المعسكرات الدائم بالجهراء.

وشارك في هذا المهرجان ٦٠٠ عضو يمثلون ثمانية مراكز للشباب موزعة على مناطق البلاد.

ورعى الحفل وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية عيسى ياسين، وقد بدأ الحفل بكلمة لاحد أعضاء المراكز وصف فيها الاحتفال بانه تجسيد للوحدة العربية الشاملة.

وأعرب عن قناعته أن تجربة الكويت في رعاية شبابها قد حققت نتائج طيبة مما يدل على ان سياسة الدولة في هذا المجال تسير وفق النظم والاساليب التي تتناسب مع طبيعة المجتمع الكويتي.

وأكد أن شبابنا الان أصبح متيقظا للحفاظ على أمن وطنه ووحدته الوطنية والذود عنه بكل غال ونفيس فكويت الشباب أعطت لابنائها بلا حدود ايمانا من قيادتها بالشباب ودورهم الفعال فاعطاها ابناؤها أرواحهم فداء لها ... وبالامس القريب هب ابناؤها جميعا وقفة رجل واحد ويد واحدة وقلب واحد تحيط الوالد الكريم بسياج من الحب والتضحية والبذل والفداء من غدر الاوغاد الذين أرادوا له سوءا فخطا السوء الكويت وقائدها شعبها وأصاب سهم الضغينة والكره والحقد صدور الحاقدين.

وقال ان احتفال الشباب اليوم هو تجسيد لامجاد العرب في ظرف التحديات التي لا حصر لها من قبل أعداء الامة العربية والاسلامية.

واشتملت فقرات الحفل على أغنية ونشيد للشباب وتقديم نهائيات الانشطة.

وفي ختام الحفل وزعت الجوائز على الفائزين.



● ياسين والمزروعي يوزعان الجوائز

لمناسبة اختتام اجتماعات اللجان الثقافية الخليجية

المزروعي: الاجتماعات وضعت الأسس التنفيذية للمهرجان الثقافي المزمع إقامته في اليابان

أشاد عبدالرحمن المزروعي الوكيل المساعد لشؤون الشباب بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالروح التي سادت اجتماعات اللجان الثقافية لدول مجلس التعاون، والتي عقدت في البلاد وشاركت فيها وفود من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات المتحدة وسلطنة عمان ودولة البحرين وقطر.

بالاضافة الى ممثل الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي بالرياض.

وأضاف السيد المزروعي رئيس اللجنة الوطنية للسنة الدولية للشباب ان الاجتماع كان يهدف الى التنسيق لوضع الخطوات التنفيذية للمهرجان الثقافي للشباب لدول مجلس التعاون والذي سيقام في اليابان في شهر سبتمبر المقبل. حيث توصل المجتمعون الى اتخاذ التوصيات بشان هذا المهرجان الشبابي الثقافي والذي سيتم من خلاله اعطاء صورة حية عن دور الشباب والتراث العربي الخليجي في هذا المهرجان حيث يتم العرض بشكل جماعي للفنون التشكيلية ورسوم الاطفال والنحت، وسوف يتم اختيار الفنون الشعبية من واقع مهرجان الفنون الشعبية الذي سيقام بالمملكة العربية السعودية خلال الاسبوع المقبل.

وقد عهد الى دولة الكويت ان تقوم بتصميم ٥ لوحات خلفية للمسرح اثناء العروض الفنية تمثل الجوانب الاجتماعية والبيئية والحضارية في المجتمع الخليجي وسوف تعرض في هذا المهرجان الاشغال اليدوية والازياء والمقتنيات ولذلك فاننا حرصنا على تواجد المترجمين في المعارض الفنية لشرح هذا التراث الشعبي.

واضاف: من الناحية الاعلامية فاننا سنقيم معرضا للكتاب يتم فيه عرض الكتب حسب الموضوعات مع تقديم نبذة موجزة عن كل كتاب باللغة العربية واليابانية والانكليزية. وستكون هناك رسالة اعلامية يومية لدول مجلس التعاون عن هذا المهرجان في جميع الوسائل الاعلامية من صحافة وتلفزيون واذاعة.

وأكد المزروعي ان الاجتماع قد توصل الى عدة توصيات منها ان تقوم الامانة بعمل بطاقات للوفود المشاركة، وحث الوفود المشاركة على اشراك العنصر النسائي بالمهرجان والتوصية على مشاركة كل دولة بـ ٥٠ كتابا.

وأضاف السيد المزروعي ان هذه التوصيات سوف تبلغ الى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية والذي سوف يرأس وفود دول مجلس التعاون في هذا المهرجان الشبابي.

وأكد ان السنة الدولية للشباب سوف تستمر وخاصة ان فكرتها تمتد الى مدة عشر سنوات ولذلك فاننا توصلنا الى اقامة مسابقة القرآن الكريم الثانية في سلطنة عمان في عام ١٩٨٦ وكذلك بالنسبة للمسابقة الثقافية الثالثة حيث استضافتها دولة قطر. أما بالنسبة للنشاط المسرحي الثاني فسوف يقام في دولة الامارات العربية.

واضاف: يعقد في الكويت اجتماع لبحث موضوع أندية العلوم خلال هذا العام يشترك فيه جميع أعضاء دول مجلس التعاون وفي السنة المقبلة تنظم مسابقة لاندية العلوم يشارك فيها شباب دول مجلس التعاون.

المؤتمر الثاني لاتحاد الحقوقيين العرب يؤكد الالتزام باتفاقية حقوق الإنسان

اكد المؤتمر الثاني لاتحاد الحقوقيين العرب الذي انعقد في عمان التزام الحقوقيين العرب بالنضال من اجل وضع اتفاقية حقوق الانسان التي اقرها الاتحاد موضع التنفيذ .

واضاف البيان الصادر عن المؤتمر التزام الحقوقيين العرب بالنضال لتوفيق النصوص الدستورية والتشريعية العربية مع احكام القانون الدولي لحقوق الانسان، واعتبار ان اساس مشروعية اي تشريع هو في توافقه مع احكام القانون الدولي لحقوق الانسان وحرياته الاساسية .

وربط البيان بين نضال الامة العربية لصد العدوان وتحرير اراضيها وبين النضال في سبيل تحقيق حقوق الانسان للمواطنين العرب .

واكد البيان امتناع الحقوقيين العرب عن المساهمة في صياغة او تطبيق اي تشريع ينتهك حقوق الانسان وحرياته الاساسية، ولا سيما اذا كان منطويا على التمييز المبني على الجنس او العرق او اللغة او الدين او المعتقد، او منافيا للحق في الحياة، والحق في الحرية، والحق في المثول امام قضاء عادي وحيادي ومستقل، والحق في عدم الخضوع للتعذيب او المعاملة المهينة والحق في التعبير والحق في التنظيم النقابي المهني .

واعلن الحقوقيون العرب تضامنهم مع ضحايا انتهاك حقوق الانسان في الوطن العربي، ويعتبرون العدوان على اي قطر عربي انتهاكا صارخا لحق الشعب في تقرير مصيره وسيادته الاقليمية، كما يعتبرون ان من واجبهم النضال بمختلف الوسائل لمناهضة العدوان .

الشاهين يجتمع بالوفد النسائي المغادر الى نيروبي

اجتمع وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين امس مع عضوات الوفد النسائي الرسمي المشارك في المؤتمر العالمي للمرأة ... والمقرر ان يبدأ اعماله في نيروبي في منتصف يوليو الحالي .

وصرح الشاهين لكونا بان الهدف من هذا الاجتماع هو التشاور حول افضل السبل لاظهار الكويت بالمظهر المشرف واللائق في المجال العالمي ... واظهار الحرص والتكاتف والتنسيق في المواقف ووجهات النظر والتعاون بين الجميع سواء بين اعضاء الوفد الرسمي او الوفد الاهلي من اجل التعبير مما باسم الكويت عن مكانتها الدولية والتي لا شك نحرص كلنا على ابرازها .

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية وزير العدل خالد احمد الجسار.

وكيل الخارجية

استقبل وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين امس القائم باعمال سفارة النيجر لدى الكويت عمر احمد جروزا. وجرى خلال اللقاء التشاور حول علاقات البلدين وعدد من الموضوعات المشتركة.

رئيس الشؤون الدولية بالادارة السياسية

اجتمع رئيس الشؤون الدولية بالادارة السياسية بوزارة الخارجية عبدالعزيز الشارخ امس مع سفير اليونان لدى الكويت ايمانويل ستاماتيو.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وعدد من القضايا المشتركة.

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي، في مكتبه صباح امس السادة: علي فهد العجمي ـ عضو المجلس البلدي، وابراهيم جاسم المضف ـ وكيل وزارة الصحة المساعد، وحمد المشاري، وخالد العسكر، ومبارك الدبوس، وعبدالله الوزان، وراشد القعود.

ادارتان جديدتان في الخارجية

اصدر رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس قرارين يقضي الاول بانشاء ادارتين جديدتين في الوزارة الاولى للشؤون القنصلية والثانية لشؤون مجلس التعاون ودول الخليج العربية.

ويقضي القرار الثاني بتعيين الوزير المفوض جاسم محمد بهمن مديرا للادارة القنصلية وتعيين المستشار الدكتور سالم جابر الاحمد الصباح مديرا لادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج العربية.

وياتي استحداث هاتين الادارتين في نطاق التنظيم وتطوير العمل بوزارة الخارجية.

وسيصدر قرار لاحق بتحديد اختصاصات الادارتين الجديدتين بصورة تفصيلية.

السعدون يستقبل سفيرنا في الاردن

● الرئيس السعدون لدى استقباله السفير البحوه

استقبل رئيس مجلس الامة احمد عبدالعزيز السعدون في مكتبه ظهر امس سفيرنا لدى الاردن ابراهيم البحوه وقد تم خلال اللقاء بحث بعض الامور التي تهم العلاقات الكويتية ـ الاردنية .

وزير الدفاع يتفقد مركز المعلومات الآلي لهيئة الإدارة

● الشيخ سالم الصباح خلال الزيارة

تفقد وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح مركز المعلومات الالي التابع لهيئة الادارة والقوى البشرية يرافقه الشيخ صباح سعود ناصر الصباح رئيس ادارة هندسة المنشات العسكرية وعدد من الضباط، وكان في استقباله العميد ركن عدنان عبدالغفور مدير شؤون الضباط وعدد من ضباط الهيئة.

في بداية جولته للحاسب الالي قدم النقيب أحمد هادي شرحا موجزا عن أهم اعمال الحاسب الالي وكيفية تعبئة أجهزة الكمبيوتر بالمعلومات الخاصة عن الضباط وضباط الصف والمجندين وكيفية استدعائهم لاداء الخدمة الالزامية كما طاف الوزير على بقية الاقسام التابعة لمركز المعلومات واطلع على سير العمل في كل قسم.

والجدير بالذكر ان هناك اكثر من عشر نساء يعملن في هذا المركز كل في اختصاصها من برمجة وتحليل واعمال ادارية أخرى.

اللجنة الوطنية الكويتية للسنة الدولية للشباب تشارك بمهرجان ابها

غادر وفد الكويت امس الى السعودية للاشتراك بمهرجان الفنون الشعبية ضمن احتفالات دول مجلس التعاون الخليجي بالسنة الدولية للشباب.

وقد كان في وداع الوفد على ارض المطار باقر حسين خاجه عضو اللجنة الوطنية الكويتية للسنة الدولية للشباب ويتكون الوفد من فرقة التلفزيون للفنون الشعبية برئاسة احمد عبدالعزيز القطامي بالاضافة الى وفد اعلامي من تلفزيون الكويت .

مصدر مسؤول بالجامعة
د. العدواني استقال للتفرغ لمهنته كطبيب

اوضح مصدر مسؤول بمكتب مدير جامعة الكويت السابق الدكتور عبدالرزاق العدواني امس ان استقالة الدكتور العدواني جاءت بعد تعارض مهنته الاصلية كطبيب مع عمله كمدير للجامعة بشكل اثر على اداء مهنته الطبية .

وابلغ المصدر وكالة الانباء الكويتية ردا على ما اثير في الاونة الاخيرة حيث برز العديد من التساؤلات والاستفسارات حول استقالة مدير الجامعة بأن الدكتور العداوني قد قدم كتاب استقالتة على ان تقبل في نهاية الفصل الدراسي الذي ينتهي في ١٩٨٤/٢/٦ وذلك من اجل التفرغ للعمل الطبي الذي كرس حياته من اجله وذلك بعد اتجاه وزارة الصحة لتوسيع وتطوير وحدة امراض الجهاز العصبي التي يرأسها الدكتور العدواني .

وذكر المصدر ان الدكتور العدواني عبر في ختام كتاب استقالته عن اعتزازه بالثقة الغالية التي اولاها له وزير التربية للمساهمة من اي موقع في سبيل تحقيق اهداف الجامعة ومسيرتها التعليمية بما يعود على كويتنا بالتقدم.

الاسكان : توزيع بيوت الظهر ١٥ الجاري

اعلنت وزارة الاسكان عن توزيع الدفعة السابعة من البيوت الحكومية لذوي الدخل المحدود الكائنة بالقطعتين رقم ٢، ٣ بمنطقة الظهر والبالغ عددها ٢٢٠ بيتا وهي من اصل المشروع الاسكاني الكبير الذي انجزته الهيئة العامة للاسكان مشتملة على كافة المرافق والخدمات بهذه المنطقة والبالغ عدد وحداته ٢٥٤١ وحدة متكاملة .

وذلك وفقا للمواعيد التالية :

اولا : يوما الاثنين والثلاثاء الموافقان ٨، ٩ يوليو ١٩٨٥ لتسليم بطاقات القرعة .

ثانيا : يوم الاثنين الموافق ١٥ يوليو ١٩٨٥ لاجراء القرعة .

عودة د.بدرية العوضي قادمة من باريس

عادت نائبة رئيس هيئة المحلفين الدولية الدكتورة بدرية العوضي الى البلاد امس بعد ان شاركت في اجتماعات الهيئة الخاصة بالترشيح لجائزة اليونسكو للعام الحالي والتي انهت اعمالها يوم امس الاول في باريس .



مجلس الأمة: الحكومة اجتازت «حاجز» المجلس بميزانية مؤسسة البترول

كتب صفوان البني:

اجتازت الحكومة أمس عقبة كبيرة ومررت ميزانية مؤسسة البترول وحققت نجاحين في جلسة مجلس الامة التي استمرت ٨ ساعات برئاسة السيد احمد السعدون، فقد نجحت اولا في فرض مناقشة الميزانية بعد ان صوت المجلس ضد اقتراح من خمسة نواب بتأجيل مناقشتها لحين عودة وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة من فيينا حيث يشارك بمؤتمر «اوبك» وذلك باغلبية ٢١ صوتا مقابل ١٣. والنجاح الثاني كان في اقرار الميزانية ذاتها باغلبية ٢٢ نائبا مقابل نائبين وامتناع ١٧ نائبا عن التصويت.

وقد واجهت الحكومة صعوبة بالغة في اقناع المجلس بعدم جدوى التأجيل امام حجج النواب عموما، ومقدمي الاقتراح بشكل خاص حيث قال الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية انه طالما يوجد وزير النيابة فانه لا داعي للتأجيل.

وقد انتقد النائب حمد الجوعان وكان أول المتحدثين الحاجز الذي اقامته ادارة مؤسسة البترول لحجب الممارسات والتجاوزات عن الشعب، واشار الى صفقات مشبوهة بمئات الملايين من الدنانير صرفت على شراء سفن ومراكب بدون حسيب أو رقيب.

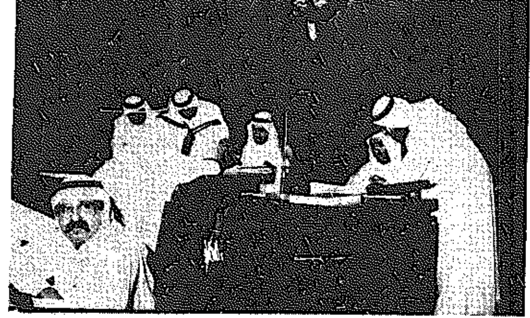
وحذر النائب محمد المرشد من الاعتماد على البريطانيين في ادارة والاشراف على مرافقنا الحيوية وقال انهم الاكثر حقدا على العرب، وقال ان هناك امورا كثيرة لا يمكن مناقشتها في غياب الوزير مشيرا الى انه سيقدم استجوابا له بعد عطلة المجلس في اكتوبر المقبل.

وكشف النائب د. عبدالله النفيسي النقاب عن ان ٢٣ يهوديا يعملون في مشروع ميناء عبدالله الذي تنفذه شركة اميركية لحساب مؤسسة البترول وان بعضهم ممن يحملون افكارا صهيونية ويجاهرون بها، وقال ان احد المكاتب الاستشارية التي نصحت بشراء شركة سانتافي مدرج على اللائحة السوداء في مكتب مقاطعة اسرائيل.

وحذر النائب د. احمد الخطيب من اي تقصير او تلاعب في ثروتنا النفطية، وقال ان من يتلاعب سوف يكون حسابه شديدا، وقال ان مجلس الامة انقذ البلاد من كارثة نفطية عندما حدد سقفا للانتاج عام ٧٥.

ولم يتعمق النواب في نقد صفقة شراء سانتافي بل المحوا اليها من بعيد وذكروها بشكل عابر وبدا واضحا انهم لا يرغبون بمناقشتها بغياب الوزير المختص، وقد تجلى هذا الاتجاه بما كشفه النائب المرشد بخصوص الاستجواب وكذلك بما كشفه د.عبدالله النفيسي من ان لديه ٥٠ سؤالا حول الصفقة سيوجهها بالتسلسل في وقت لاحق.

وربط النواب بين اسعار النفط وما سيسفر عنه اجتماع الاوبك في فيينا وبين ميزانية المؤسسة محذرين من ان اي تخفيض في كميات الانتاج او في سعر البرميل النفطي سوف ينعكس بشكل او بآخر على ارقام الميزانية. وقد أعترف وزير المالية بذلك لكنه قال ان الانعكاس لن يؤثر مباشرة على ميزانية المؤسسة بالقدر الذي يؤثر فيه على ميزانية الدولة العامة.



● الرئيس السعدون على المنصة .. وسط اقبال كبير من النواب على التسجيل

٨ ساعات من النقاش الساخن تجنب النواب خلالها التعمق بنقد صفقة (سانتافي)

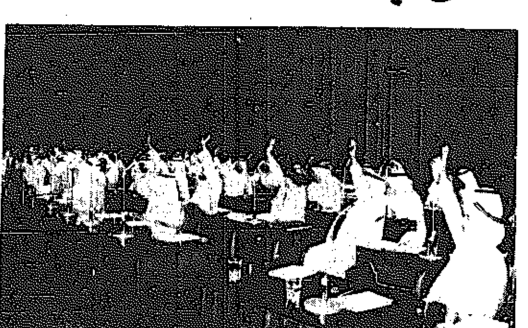
● الشيخ صباح الاحمد في حوار مع وزير الدولة راشد الراشد.



● وزير المالية



● عبد الرزاق ملا حسين



● المجلس في حالة تصويت

ـ تصوير صباح العاني

التفاصيل

بدأت الجلسة الساعة ٩٫٣٥ صباحا برئاسة السيد احمد السعدون حيث تلا الامين العام اسماء الوزراء والنواب المتغيبين عن الجلسة وهم وزير الصحة وزير التخطيط د. عبدالرحمن العوضي، وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة، والكهرباء والماء محمد الرفاعي، والشؤون خالد الجميعان، ومن النواب خالد العجران ودعيج الجري، وصباح ابوشيبة، وعباس مناور، صالح الفضالة، وهاضل الجلاوي.

حديث الصانع عن «الكويتية»

● **وزير المالية:** الحقيقة توجد بادرة خطيرة صدرت في الجلسة الماضية وهي ان العضو المحترم فيصل الصانع تكلم من ورقة مطبوعة وبعد الانتهاء من كلمته وزعها على الاخوة الصحفيين ولم يتطرق الى اجزاء من كلمته ذكر في الجرائد. وهذا سبب حرجا كبيرا للاخوان في «الكويتية». وهناك مسؤولون يستطيعون الرد والاجابة. والحرج للمسؤولين انه كان هناك عتاب عليهم لماذا لم يردوا على الاتهامات فكان الرد ان هذا الكلام لم يقل في الجلسة خصوصا وان الاتهامات وردت بالاسم وانا على يقين بان لانشجعها. فارجو من الرئاسة التنبيه اذا كان الكلام مطبوعا قبل ان ينشر التاكد من عرضه في المجلس، اما ان ينشر فلا احد من مصلحته نشر ذلك. فارجو ان نلتفت الى هذا الشيء حرصا على كرامة الافراد.

● **الرئيس:** يفترض من الصحافة ان تكون امينة حسب اللوائح في نقل وقائع الجلسة.

الميزانيات .. اولها مؤسسة البترول

ولدى البدء بمناقشة الميزانيات وكانت اولها ميزانية مؤسسة البترول عرض الرئيس اقتراحات من النواب محمد المرشد، وحمد الجوعان، ومشاري العنجري، وسامي المنيس، ود. احمد الخطيب بتاجيل المناقشات لمدة اسبوع او لحين عودة الوزير المختص حيث يشارك الشيخ علي الخليفة في اجتماعات الاوبك في فيينا.

الحكومة موجودة

● **صباح الاحمد:** فيما يتعلق بالاخوة الذين تقدموا بالاقتراح اقول انه حتى الوزير لو غاب فان الحكومة موجودة ونحن مستعدون للاجابة على اية اسئلة حتى لو غاب الوزير المختص.

● **د. عبدالله النفيسي:** انني خائف من شيء واحد وهو أن الوزير عضو في لجنة منبثقة عن الاوبك مكلفة بالطواف على الدول الاعضاء في الاوبك اذا كان هذا صحيحا فقد تطول غيبة الوزير واذا كان هذا المحظور موجودا فاخشى ان لانتمكن من مناقشة الميزانية.

الجوعان: مئات الملايين من التجاوزات والعمولات والصفقات المشبوهة
المرشد: استجواب بعد العطلة البرلمانية لوزير النفط والصناعة

استجواب بعد العطلة

● **محمد المرشد:** المجلس امامه عدد من الميزانيات التي تستغرق وقتا طويلا ولديه وقت لمناقشة ميزانية البترول واذا كان يدور في بال المسؤولين وغيرهم ان المجلس يريد حضور الوزير لامر ما او لتقديم استجواب له فليس سرا ان بعض النواب لديهم النية لاستجواب الوزير لكن ليس الان والحقيقة النواب لديهم اشياء كثيرة يقولونها ونريد ان لايؤثر هذا على موقف الكويت في الاوبك خلال المفاوضات.

نقطة اخيرة ان الاخوة العاملين في المؤسسة وعلى رأسهم نائب الرئيس ليسوا مؤهلين للاجابة على اسئلة بعضها خاص بشخص الوزير لذلك نامل تاجيل الامر لمدة اسبوع الى ان يحضر الوزير واذا لم يحضر تكون الامور قد اتضحت في الاوبك.

● **صباح الاحمد:** سبق وان قلت انه اذا كان لديهم نوع من الخوف او الشك او الاستجواب للوزير فكان هناك شيئا مدبرا فنحن هنا حكومة وليس وزير مالية هذا اخوانه الوزراء وزملاؤه المساعدون. فليقدم الاخوة الاعضاء ما يشاؤون ونحن مستعدون.

مخاوف نتائج «الاوبك»

● **يوسف المخلد:** اقول لنائب رئيس مجلس الوزراء انت قدمت الميزانية بارقام محددة والان خفضت النفط والاسعار وانت تطلب المناقشة فلا ضرر ان تتاخر اسبوعا او عشرة ايام غدا او بعد غد يبحث تخفيض النفط وانا ليس عندي مانع من ان نناقش الحكومة فيها بركة.

لانمنع احدا من الاستجواب

● **صباح الاحمد:** نحن عضو في الاوبك واية قرارات ستمر علينا وسنتقيد بها ونحن لن نؤجل الموضوع حتى يعود الوزير ونحن لم نمنع احدا من القول بالاستجواب لكن نقول هناك ميزانية يجب ان تبحث ولا تؤجل.

ولو خفضت الاسعار

● **المخلد:** انا لا ابحث في حضور الوزير او في غيابه السؤال لو الاوبك خفضت الاسعار فالميزانية ما هي ارقامها واين ستصبح ؟

مهام وزير النفط

● **وزير الدولة:** اشكر الاخوان واود التوضيح اننا كحكومة ملتزمون دستوريا بالميزانيات اقول هذا ويذهني برنامج وزير النفط الموجود حاليا في الاوبك ويلي ذلك مهمات اخرى في اخر هذا الشهر في المملكة العربية السعودية لاجتماعات وزراء الصناعة بدول مجلس التعاون. ونقاش الميزانيات محدد حسب اللوائح فهناك وزير غائب ووزير بالنيابة بمرسوم ونحن لانريد سوابق وهذا لايجوز اما تغيير اسعار البترول فهذا ليس بيد الكويت .. دول الاوبك تجتمع لذلك ارجو ان لا نؤجل هذا البحث لان الامر ليس موضوع ايام قليلة وارجو ان نباشر في نقاش الميزانية حالا.

مواد الدستور واللائحة

● **حمد الجوعان:** المواد في الدستور واللائحة واضحة وتعقيبا على كلام وزير الدولة المادة ١١٦ وللمجلس ان يطلب دعوة الوزير المختص ولا اعتقد ان امرا يحتاج اكثر من ذلك يدعو لحضور الوزير المادة ١٠١ تنص على ان كل وزير مسؤول لدى المجلس عن اعمال وزارته. والمادة ١٢٨ تنص على حق السؤال شفويا للوزير المختص وهذه المواد تمنع تاجيل المناقشة.

● **وزير الدولة:** الوزير المختص حسب الدستور وحسب المرسوم الاميري موجود وهو وزير المالية.

بانتظار قرارات اوبك

● **مشاري العنجري:** النقطة التي اثارها الاخ يوسف المخلد جوهرية واليوم الاوبك في منعطف خطير وسيحدد الانتاج والسعر للنفط وقد يتخذ قرار بتخفيض سعر البرميل او الانتاج وبالتالي الميزانية وارقامها قد تصبح عاجزة عن مواجهة اوجه الانفاق وقد تختلف وتتاثر الميزانية نتيجة لذلك. ويجب على الاخوة الاعضاء والحكومة التريث لمعرفة قرار الاوبك لمعرفة الاسعار والكمية، لان المجلس قد يقترح عندها تخفيض بعض البنود. كما لانريد ان يتاثر وزير النفط وهو في صلب اجتماعات الاوبك مما قد يؤثر على سير المفاوضات ومن دواعي الملاءمة تاجيل المناقشات للسبت المقبل سواء عاد ام لم يعد.. لان كثيرا مايأتي الوزير لاطلاع المسؤولين على النتائج اولا باول فما بالك اذا كان الامر متعلقا بالميزانية، وبالنسبة للاستجواب السابق فما يسعني القول الا وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم ظالمين.

التاجيل ملائم

● **القطامي:** وزراء البترول يناقشون الان حجم الانتاج والاسعار ويدور الحديث حول تخفيض الميزانية لذلك من الملاءمة ان يشكر نائب رئيس الوزراء الاخوان على طلب التاجيل ولو لمدة اسبوع حيث تكون الصورة قد وضحت خصوصا بوجود الوزير ايضا حيث يتاح له الرد. من الملاءمة ولمصلحة نائب الرئيس ان يطلب تاجيلها.

لا مبرر

● **صباح الاحمد:** شاكر للاخ جاسم على حديثه ونحن هنا نناقش ميزانية ولا نناقش انتاج نفط وغيره، لذلك لا اجد مبررا لتاجيل المناقشات.

تصويت

بعد ذلك جرى التصويت على التاجيل برفع الايدي حيث وافق ١٣ نائبا ولم يوافق ٢١ نائبا وبالتالي سقط الاقتراح حيث بدأ المجلس بمناقشة الميزانية، بعد ان طلب وزير المالية السماح لمسؤولي المؤسسة بالجلوس في المنصة للرد على استفسارات النواب، ثم تلا مقرر اللجنة المالية النائب ناصر الروضان التقرير.

● **حمد الجوعان :** بسم الله الرحمن الرحيم .. الاخ الرئيس .. يحضرني في مقام الحديث عن شؤون وشجون نفطنا .. ذلك الكنز الذي وهبه الله لنا .. نعمة تستديم بشكره سبحانه وتعالى على ما انعم وبالعمل على حسن استغلالها .. ونقمة تعصف بنا بتبديد ما انعم وبالتهاون والتقصير في رعايتها .. املا في ربح عابر، تدركه يد الاسراف والتبذير، ان لم تكن قد سبقتها اليه يد النهب والتفريط ... فقديما ـ وكما تروى بعض الاقلام ـ اشتهر العرب بقول الشعر، واشتهر اهل الهند بعلم النجوم واسرار الطب واشتهر اهل الصين بالصناعة، وتميز آل ساسان بالملك والسياسة واهل اليونان بالحكمة والاداب .. فانتزع كل شعب منهج تفكيره وكفايته، ودرجة عقليته ومقدار ثقافته من طبيعة اقليمه وظروف الحياة فيه.

وتغيرت الازمان، وتغيرت ظروف بعض الشعوب، وتغيرت تبعا لذلك مناهج تفكيرها وكفايتها وعقليتها وثقافاتها لتستمدها من واقعها الاقتصادي الجديد .. فكونت عاداتها وفقا لهذا الواقع الجديد ... بل وامتهنته ... فتجده في كل بيت، وفي كل مدرسة، وحتى في كل شارع ... فتشعر بالتجانس بين هذا الواقع وبين طبيعة الشعب وممارساته .. الا نحن ... فقد مضى على اكتشاف النفط في بلادنا حقبة ليست بالقصيرة، اصبح النفط فيها هو الاساس المكين لاقتصاد هذه البلاد ولكنه لم يطور من واقع حياتنا الا في مظاهر الثراء والرفاهية التي طرأت بعد شظف العيش الذي عايشه آباؤنا واجدادنا ... فهو لم يطور حياتنا كمنهج تفكير .. كاسلوب عمل ... ككفاية .. كثقافة .. كعقلية ... نعم ... لم يدخل النفط حياتنا ليشكلها حرفا ومهنا وصناعات ومعارف يتزود بها المواطنون ... بل حدث ما هو انكى من ذلك، اذ قام بين الشعب وثروته جدار سميك من التعتيم والتجهيل ... التعتيم الاعلامي والتجهيل الثقافي ... فنتعرف كيف اذن يمكن ان نتطور ونستفيد من هذه الثروة وبها.

الجميع شارك باقامة الجدار

امامنا اليوم مجموعة من المسؤولين ساهم معظمهم وعلى رأسهم رئيس مجلس الادارة وزير النفط والصناعة الغائب عن هذه الجلسة ... بعذر.

واقول معظمهم وليس كلهم ... لقد ساهم هؤلاء باقامة ذلك الجدار السميك بل اجتهدوا في ان يرتفع ذلك الجدار عاليا ليحولوا بين المواطنين ـ بل وبين ممثليهم في هذه القاعة ـ وبين ادراك الحقيقة فيما يجرى في وريد الحياة في جسد هذا الوطن ... واقول لهذا الوطن: اطمئن، واقول لكل المواطنين: اطمئنوا ... فان مجلسكم هذا وممثليكم هؤلاء عرفوا الامانة واستمسكوا بالعهد .. وسيرتفع همسكم مدويا في هذه القاعة تنطق به السنتنا جميعا وتنادي به كل افواهنا.

الاخ الرئيس :

لست في حاجة للتاكيد على وجوب اعمال حكم المادة ١٢٨ من اللائحة الداخلية .. فانا ـ بل كلنا ـ نستفيد من خبرتكم في تطبيق اللائحة ووثوق فهمكم لاحكامها والتزامكم باعمال نصوصها كلما تطلب المقام ذلك.

البحث عن الحقيقة

فليسمح لي الاخوة الكرام رئيس واعضاء المجلس ان اطرح تساؤلات الباحث عن الحقيقة بين دروب التضليل ومسالك الوهم:

اولا : ان مؤسسة البترول قد ساهمت عبر شركة ناقلات النفط في تاسيس الشركة الكويتية للنقل البحري بنسبة ٤٠٪ من رأس المال ... ورغم ما قيل من انتقادات حول هذه المساهمة سواء من حيث ان طبيعة عمل هذه الشركة الجديدة تشكل منافسة لطبيعة عمل شركة الناقلات، او سواء من حيث ان مساهمة شركة الناقلات برأسمال الشركة كانت مساهمة نقدية بينما تمثلت بها بالنيابة عن المؤسسين الاخرين في رأس المال بما يملكونه من سفن او ناقلات بطريق مباشر او غير مباشر، او سواء من حيث ان الشركة الجديدة تمثل منافسا لشركة الملاحة العربية المتحدة التي تساهم الكويت في رأس مالها والتي تقوم بدور مهم ـ كشركة ناقلة ـ للكويت ويمثل تكوينها تطبيقا عمليا لمفهوم التعاون الخليجي ... الا انه رغم كل هذه الانتقادات فقد تم مواجهتها بمقولة مقنعة من وجهة نظري وهي ان انشاء هذه الشركة الجديدة يحقق اهداف واستراتيجية مؤسسة البترول.

فاذا كان ذلك صحيحا .. اي ان انشاء هذه الشركة يحقق اهداف واستراتيجية المؤسسة ... فهل غير صحيح اذن ما تردد من ان شركة الناقلات قد اكتشفت وبعد مرور بضعة اشهر فقط ان هذه الشركة لا تحقق اهداف المؤسسة ولا استراتيجيتها فباعت حصتها فيها ؟! هذا هو السؤال الاول للسيد وزير النفط والصناعة بالنيابة.

ثانيا : اشترت مؤسسة البترول عن طريق شركة ناقلات النفط ـ ناقلة غاز ـ من شركة (الباسو) بمبلغ يقارب اربعة ملايين دولار ... ومن المفروغ منه ان شراء هذه الناقلة كان لتحقيق اهداف واستراتيجية المؤسسة بدليل انها ـ اي المؤسسة ـ قد انفقت ـ حسب الروايات ـ حوالي ١٥ مليون دولار في سبيل تطوير واعداد هذه الناقلة.

فاذا كان ذلك صحيحا اي ان شراء هذه الناقلة كان من ضمن اهداف واستراتيجية المؤسسة.

فهل غير صحيح اذن ما يتردد حول ان هذه الناقلة متوقفة عن العمل في ميناء لشبونة البرتغالي منذ انتهاء عمليات التطوير في العام الماضي ؟!

اما اذا كان ما يتردد عن عدم تشغيل هذه الناقلة صحيحا، فهل غير صحيح اذن ان المؤسسة قد ادرجت ضمن ميزانيتها التقديرية لعام ١٩٨٥/٨٤ ـ والتي انتهت قبل ايام ـ مبلغ ٢٥ الف دولار يوميا كايراد يحصل عن هذه الناقلة ؟

اما اذا كان ما تردد عن موقف هذه الناقلة عن العمل في ميناء لشبونة غير صحيح فكم هو المبلغ الذي تم توريده في ميزانية المؤسسة عن السنة المالية الماضية ١٩٨٥/٨٤ ؟ واخيرا كم هو المبلغ الذي قدرته المؤسسة كدخل يومي لهذه الناقلة في مشروع الميزانية الجديدة ١٩٨٦/٨٥ والمعروضة امامنا اليوم؟ وهذا هو السؤال الثاني.

ثالثا : هل صحيح ان المؤسسة قد اشترت وعن طريق شركة الناقلات قاربين اطلقت على الاول اسم (سترايكر) اي المهاجم واسمت الثاني (هنتر) اي الصياد بمبلغ يقارب ٤ ملايين دولار ... وانه غير صحيح ـ ما يشاع ـ عن ان هذين القاربين متوقفان عن العمل في مرفأ السفن الصغيرة في ميناء الاحمدي ؟ وانه غير صحيح ان المؤسسة لم تستخدم ايا منهما حتى الان؟ وهذا هو السؤال الثالث للسيد وزير النفط والصناعة بالنيابة.

من هو صاحب الناقلات

رابعا : اما السؤال التالي ـ فارجو من السيد وزير النفط والصناعة بالنيابة ان يعذرني للاطالة فيه ... لقد اشار السيد الوزير الاصيل في رده على احد الاسئلة الموجه من الزميل النائب الدكتور عبدالله النفيسي الى انه قد تم شراء ثلاث ناقلات بقيمة اجمالية مقدارها ٢١ مليون دولار .. وما اود ان اسال عنه هو الاتي:

ـ من هو صاحب تلك الناقلات؟

ـ وكم تبلغ الفترة الزمنية المنقضية من تاريخ شرائه لهذه الناقلات وحتى تاريخ بيعه لها الى المؤسسة ؟ وهل يستطيع السيد الوزير ان يفيدني بالمبلغ الذي استطاع به صاحب تلك الناقلات شراءها ؟ وممن؟

ـ وهل لصاحب تلك الناقلات علاقات سابقة مع المؤسسة او شركاتها المتفرعة عنها؟ وما هي طبيعة هذه العلاقات؟ وهل صحيح ان المؤسسة قد عهدت اليه بادارة هذه الناقلات بعد شرائها منه؟ وهل هناك مقابل مادي تدفعه المؤسسة ثمنا لهذه الادارة؟ وهل هناك صلة بين من اشترت منه المؤسسة هذه الناقلات وشركتين اخريين تشتغلان بالنفط احداهما في لندن والاخرى في دولة البحرين الشقيقة؟ وهل سمعتم ما يتردد حول ان حجم ديون الشركة الاولى التي في لندن يبلغ حوالي ١٤ مليون دولار ـ حسب معلومات السوق هناك ـ بينما يتردد ان الشركة الاخرى التي في البحرين لم تدفع مرتبات بعض موظفيها في الاونة الاخيرة؟ ولعل من بينهم موظفا كان من بين العاملين في المؤسسة ... وهل غير صحيح ما يتردد عن ان مؤسسة البترول قد اقامت علاقات مع الشركة الاخيرة وانها استاجرت سفينتين منها؟

ـ هذا من ناحية، اما من ناحية اخرى وليعذرني السيد الوزير بالنيابة في الاطالة في هذا التساؤل ... فالموضوع متشعب وطويل وادراك المعرفة صعب وعسير.

ـ واعود للثلاث ناقلات المشتراة ... واسأل:

هل صحيح ان الناقلات الثلاث التي اشار اليها السيد الوزير في رده على الزميل الدكتور النفيسي ولم يبين اسماءها هي وحسب الترتيب الوارد في جواب السيد الوزير في صفحة (٢) كالتالي:

(الاولى) يكتان فالي وتم بناؤها في عام ٧٧/٧٦ ـ وحمولتها (٣٠٠) الف طن وسعرها ٧ ملايين ونصف المليون دولار، وقد تم اطلاق هذا الاسم عليها بعد شرائها حيث كان اسمها قبل ذلك (مونداك).

(الثانية) كاريبيان بريز وتم بناؤها في عام ٧٢، ٧٣ ـ وحمولتها (٢٥٠) الف طن وسعرها ٧ ملايين ونصف المليون دولار ايضا، وقد تم اطلاق هذا الاسم عليها بعد شرائها حيث كان اسمها قبل ذلك (ايرين ليموس).

(الثالثة) بروشستر سكاي ولا تتوفر لدي معلومات عنها غير ما ذكره السيد الوزير.

اين الـ ٥ ملايين دولار؟

ـ فاذا كانت المعلومات التي ذكرتها صحيحة فارجو ان افهم من السيد الوزير بالنيابة كيف يتساوى سعر الشراء للناقلتين الاولى والثانية بينما هما مختلفتان عمرا وحموله؟

ـ وما هو رد السيد الوزير بالنيابة على بعض الاراء التي يرددها بعض المهتمين بمجريات الامور في القطاع النفطي من ان اسعار السفن في السوق للفترة من عام ١٩٨٤ كانت بالنسبة لمواصفات السفن نفسها التي اشترتها المؤسسة تتراوح بين ٤ ملايين دولار و٦ ملايين دولار ... بل ان بعض هؤلاء يقولون ان هاتين السفينتين بالذات وعلى فرض صحة الاسمين اللذين كانتا تحملانها قبل ان تشتريهما المؤسسة بـ ٧ ملايين ونصف المليون دولار لكل واحدة منهما، كان سعر الاولى (يكتان فالي/ سابقا مونداك) هو ستة ملايين دولار فقط بينما كان سعر الثانية (كاريبيان بريز/ سابقا ايرين ليموس) هو اربعة ملايين فقط ... وبذلك يكون اجمالي الثمن الذي دفعته المؤسسة فيهما هو خمسة عشر مليون دولار بينما ورد في بعض تقارير الشراء والبيع الصادرة من بعض شركات السمسرة في العالم ان سعرهما الاجمالي هو عشرة ملايين دولار فقط ... اي ان هناك فارقا تكبدته المؤسسة يبلغ حوالي خمسة ملايين دولار ... ارجو من السيد الوزير بالنيابة بيان رأيه في هذه الرواية.

.. واين الـ ٣ ملايين!؟

ـ بل تضيف هذه الرواية شيئا أخر ارجو من السيد الوزير بالنيابة توضيحه ـ ان اراد ـ فلقد ورد في الاجابة عن سؤال الاخ الدكتور النفيسي ان سعر تخريد السفن الثلاث هو ١٦ مليون دولار بينما مصادر هذه الرواية تقول ان سعر تخريد هذه السفن لا يتعدى ١٣ مليون دولار .. كما ان اعمار هذه السفن لا يتراوح بين الثلث والنصف ـ كما ورد في جواب السيد الوزير ـ بل لا يقل عن النصف، فعمر الناقلات من هذا النوع يقدر في اوساط اصحاب هذه الرواية بـ ١٥ سنة على الاكثر ... وواضح ان تلك السفن قد تجاوزت نصف عمرها بل ان احداها قد قاربت نهاية عمرها فهي قد بنيت في اعوام (٧٣/٧٢) و(٧٧/٧٦).

ـ لا اريد ان اثقل على السيد الوزير بالنيابة حول هذا الموضوع واتطرق الى ما يردده البعض حول الغرض من عمليات التمويه والتغيير التي اجرتها المؤسسة بالنسبة لهذه السفن سواء في اسمائها او في اعلامها المرفوعة على صواريها .. وهل ان ذلك قد تم بقصد ابعاد الاخطار الناشئة من تطورات حرب الخليج عنها ام بقصد ابعاد اخطار اخرى عنها، لعل من بينها اخطار الرقابة البرلمانية؟ بدليل ان احدى هذه السفن لم تلبث الا فترة وجيزة حتى اصابتها اخطار حرب الخليج رغم كل عمليات التمويه والتغيير ... حدث ذلك في شهر مارس الماضي، وحدث بالذات للسفينة (كاريبيان بريز) التي تم شراؤها من ضمن هذه السفن الثلاث ليتحقق عن طريقها الامان في نقل المخزون النفطي للكويت الى نقطة خارج الخليج طبقا لاجابة السيد الوزير الاصيل.

الخسارة من ٤٠ الى ٥٠ مليون دولار

ـ كما لا اريد ان اتناول وجهة النظر الاخرى في التبريرات التي ساقها السيد الوزير الاصيل في اجابته المشار اليها حول تحويل ناقلات النفط الخام الى ناقلات منتجات بترولية او مزدوجة ... ولعلي اكتفي هنا بالاشارة الى الدراسات التي اجرتها شركة الناقلات على السفينتين (ام المرادم والفنطاس) ... او ان اردد ما تقوله وجهة النظر الاخرى حول ما ذكره السيد الوزير الاصيل عن تكبيد مؤسسة البترول ما يقارب الـ ٤٠ الى الـ ٥٠ مليون دولار نفقات تامين على البواخر والنفط الخام ـ لو لم تقم المؤسسة بشراء هذه الناقلات .. فهل غير صحيح اذن ما تردده وجهة النظر الاخرى من ان مبالغ التامين الاضافي لاخطار الحرب لم تتجاوز خمسة ملايين منذ بدء الحرب الى نهاية عام ١٩٨٤.

لجنة استملاك سانتافي

لا اريد ان اتوقف عند كل ذلك ... ولكن حقيقة اريد ان اتوقف عند قرار صدر مؤخرا عن مجلس الوزراء وبالتحديد بتاريخ ١٦ من يونيو الماضي يقضي بتشكيل لجنة ـ برئاسة وزير النفط والصناعة ـ للدراسة واستحداث كافة الوسائل المتاحة لايجاد وتعزيز الاستثمارات والمشاريع النفطية الكويتية المشتركة مع الدول الاسيوية والافريقية ومختلف دول العالم، كما ينص على تكليفها بالبحث عن اسواق جديدة لتسويق النفط الكويتي الخام او المكرر ... حقيقة انني اريد ان اتوقف عند هذا القرار واسأل السيد الوزير بالنيابة عن بواعثه وغاياته وابعاده ... فما يحضر في ذهني مشابها لهذا القرار تشكيل اللجنة الخاصة لدراسة عملية استملاك شركة سانتافي ... فهل هذه اللجنة التي تم تشكيلها مؤخرا توأم للجنة سانتافي استدالت مدة ولادتها طوال هذه الفترة ... ويحضرني ذلك ـ الاخ الرئيس ـ عندما اطلع على ما ورد في الصفحتين ١ ، ٢ من تقرير ميزانية المؤسسة الذي وزع على اعضاء المجلس في اوائل شهر مايو الماضي اي قبل حوالي شهر من تاريخ قرار مجلس الوزراء المذكور ...

(البقية على الصفحة ٥)

لقطات

● بدأت الجلسة الساعة ٩,٣٥ وقد حاصر عدد كبير من النواب الرئيس احمد السعدون لتسجيل اسمائهم للحديث عن الميزانيات بخلاف النواب الذين سجلوا قبل ذلك.

حضور

● الشيخ صباح الاحمد حضر الجلسة منذ بدايتها، ثم غادر بعد مناقشة ميزانية مؤسسة البترول.

الاول

● النائب حمد الجوعان كان اول النواب الذين دخلوا القاعة حيث راجع بعض الاوراق في ملفه، وكان ايضا اول المتحدثين في مناقشة ميزانية مؤسسة البترول، حيث تنازل له النائب محمد المرشد عن دوره.

همبورغر !

● قال النائب د. عبدالله النفيسي ان الشركة المنفذة لمشروع ميناء عبدالله تحضر المشرفين على الوجبات الغذائية من لوس انجلوس فعلق النائب جاسم القطامي قائلا : ليش لا لان اكلنا مموش واكلهم همبورغر.

خبزنا فيها

● النائب يوسف المخلد قال ميزانية مؤسسة البترول تحتاج ١٠ ايام من المناقشات لان (خبزنا فيها).

تنازلات

● النائب محمد المرشد تنازل عن دوره في الحديث للنائب حمد الجوعان، والدويش تنازل للدكتور النفيسي، والدويلة تنازل للمخلد وعقاب تنازل للدكتور الخطيب والحجرف تنازل للقطامي والجويسري تنازل للدويش.

امثال

● استعان بعض النواب امس بالامثال الشعبية فقال النائب المرشد : لو حبتك عيني ما ضامك الدهر.

وقال د. النفيسي : تعلموا التحسونة في رؤوس الصلعان.

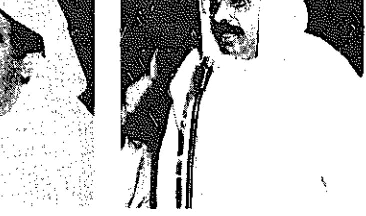
وقال طامي : اسمع كلامك يعجبني اشوف اعمالك اتعجب.

تصويت

● امتنع عن التصويت على ميزانية مؤسسة البترول النواب د. الربعي، الشريعان، د. الخطيب، القطامي، العون، الجوعان، سيف، المنيس، الخضاري، الرومي، الدويلة، المرشد، د.صرخوه، البناي، و د. حياتي ورفضها النائبان خميس طلق عقاب، ويوسف المخلد.

أحد المكاتب الاستشارية التي نصحت بشراء (سانتا في) مدرج على اللائحة السوداء



● محمد المرشد ● د. عبدالله النفيسي ● ناصر الروضان ● يوسف المخلد ● د. يعقوب حياتي ● خميس عقاب

وزير المالية: دول النفط مقدمة على أوضاع عصيبة

العنجري: احتمالات انخفاض أسعار النفط ستؤثر على ميزانية المؤسسة

(تتمة المنشور على الصفحة ٤)

ودعوني اقرأ لكم ما ورد في هاتين الصفحتين ... وما يهمني قراءته من بين ما تقوله المؤسسة ما يلي «ولقد تم تقدير النتائج المالية لعام ٨٥/ ١٩٨٦ على اساس تنفيذ برامج التشغيل المقترحة لتحقيق الاهداف التالية». وقد ذكرت من بين هذه الاهداف «العمل على ايجاد وسائل جديدة لتقوية المركز التنافسي للمؤسسة مع اعطائها المرونة للدخول في مجالات جديدة في الصناعة النفطية على مستوى العالم» ثم ذكرت من بين هذه الاهداف ايضا «التركيز على الموارد المتاحة بعمل استثمارات من شأنها ان تعزز بصفة عامة الوضع الاستراتيجي للمؤسسة وان تؤدي ايضا الى تحقيق اعلى عائد».... انتهى ما تقوله المؤسسة ... ولكن لم يكد يبدأ ما سوف تنطق به افئدتكم ... وشكرا للاخ الرئيس مع رجائي اعمال ما تقضي به احكام المادة ١٢٨ من اللائحة.

● **وزير المالية**: شكرا الاخ الرئيس وشكرا للاخ حمد والاسلوب الجيد والسلس وابراز ما قد يكون خافيا. سوف اترك الاجابة على الجزء الكبير من هذه الاسئلة التفصيلية الفنية للاخوة ممثلي الهيئة وساجيب على الجزء الاخير وهو قرار مجلس الوزراء في تشكيل اللجنة واطمئن الاخ حمد فيما يتعلق بهذا الموضوع بان الدافع لاصراره هو معالجة وايجاد تصور كامل لمستقبل الامور النفطية، وكما هو معلوم بان الدول المصدرة للنفط مقبلة على اوضاع عصيبة وكان نقاش في المجلس الاعلى للنفط وفي مجلس الوزراء ان نبدأ منذ الان لهذه الايام العصيبة. وما ذكره الاخ حمد من استفسار من ان هناك نية مبيتة لشراء شيء محدد كما ضرب مثلا بالنسبة لسانتافي اقول لا لكن بهدف التنسيق، ولايخفى على احد بان المصاريف المطلوبة للاستثمارات النفطية ليست قليلة وانه يجب ان يكون هناك تنسيق مع دول مجلس التعاون وبالذات في المنشآت النفطية. هذا التنسيق لمصلحة الجميع، وحتى لايكون هناك اي نوع من التبذير. نحن مقبلون على تسويق النفط الخام والتوجه ان نبدأ بالتنسيق مع دول العالم الثالث حتى نرى ما هي الامكانات للتوسع بالنسبة لبيع النفط الخام. وما ساعد على هذا التوجه ما تتمتع به الكويت من تقدير في هذه الدول فكان الهدف الثاني لايجاد اسواق اخرى جديدة نحضر بها للمستقبل.

اطمئن الاخ حمد والاخوة الاعضاء بان الحكومة حريصة كل الحرص على مصلحة واستقرار الاوضاع المالية في المستقبل، وارجو في هذا التوضيح اني ازلت بعض المخاوف من ذهن الاخ حمد اما النواحي الفنية والخاصة في المسالة فالاخوان على استعداد للاجابة.

اجابة تزيد الشكوك

● **حمد الجوعان**: مضطر اقول آسف للاخ وزير المالية وزير النفط والصناعة لان تفسيره زاد من مخاوفي يقول ان هدف اللجنة هو التنسيق.. فمع من التنسيق.. واللجنة مشكلة من وزارة الخارجية والمالية والتخطيط والنفط وصندوق التنمية ومعهد الابحاث .. الجهات الوزارية الاربع كل ممثلة باعلى مستوياتها في جهاز او اكثر من الاجهزة المسؤولة عن السياسات النفطية. هذه ناحية والناحية الاخرى طرح تساؤلا حول ما يقدمون عليه فما هو الهدف من ادراج هدف اساسي في المذكرة التفسيرية بخصوص الدخول في مجال الاستثمارات والصناعة النفطية على مستوى العالم، المادة ١٢٦ من اللائحة تنص على ان الحكومة تطرح على المجلس موضوعا يتعلق بالسياسة العامة للدولة. الحكومة تجاوب او تنظر او تطلب التاجيل لمدة اسبوعين، المجلس يطالب بالحقيقة في امر هذه اللجنة.

الوزير يقول نحن نواجه مشاكل في التسويق لكنه ياليت هذا فحسب هناك قصور في الاجهزة الحالية لمؤسسة البترول وهناك من يريد ان يداري هذا القصور عن طريق ايجاد لجنة لايجاد اسواق لتسويق النفط.. آسف ان اجابة الوزير زادتني شكا.

الخطوط العريضة

● **وزير الدولة**: انا اشكر الاخ حمد على رغبته وايضا تعليق الاخ ابومحمد على الكلمة. في الخطة الخمسية للحكومة عندما تقرأ في تمعن نجد ان هناك خطوطا عريضة واساسية في ان هناك مصادر بترول ومصادر دخل ويمكن لمن يرغب ان يراها والاخ حمد يلاحظها بالخطة الخمسية، الموضوع الثاني بالنسبة للجنة فقد وجدت انسجاما مع الرغبة العامة، والمجلس الاعلى للبترول مع الوضع القائم حاليا لابد ان نجد المنافذ الرئيسية لدينا في الكويت امران الاول تصدير البترول الخام والثاني تسويق منتجات النفط نحن سبقنا الكثير من الدول في الاويك بمجال التكرير ونسبة تصديرنا من النفط الخام الى الخارج تقلص الى حد كبير. في اجتماع المجلس الاعلى للبترول قرر ان اللجنة من اجل ايجاد منافذ خارجية للتسويق. بالنسبة للخارجية فنحن نستفيد من علاقاتنا الجيدة مع الدول والصندوق للاستفادة من خبرته بدول العالم الثالث، وبالنسبة للتخطيط لان الامر مرتبط بالخطط الخمسية والقادمة المرتبطة بالدخل. اما موضوع البحث العلمي فقد وضعت المؤسسة مع المجموعة لتعطي هذه المؤسسة المردود العلمي في هذا المجال. وهو تصدير نتاجنا كاملا من منتجات النفط وهذا كل شيء.

لجنة متخصصة وليست سياسية

● **وزير المالية**: الاخ وزير الدولة كفاني من الرد على بعض المخاوف، ولا اود ان اكرر ما قاله بالذات حول اهمية اللجنة التي نامل ان تكون متخصصة وليست سياسية وتحقق طموحاتنا، الجزء الذي اثاره الاخ حمد هل هذه اللجنة مرتبطة بميزانية الهيئة. والواقع ليست مرتبطة ويمكن للاخ حمد ان يستفسر عن هذا الامر والاخوان في اللجنة المالية ناقشوا هذه الموضوعات. ويتساءل الاخ حمد عن الاشياء التي يطلب التنسيق فيها وهي كثيرة وبالذات بين دول التعاون والمعروف ان الصناعة النفطية يجب ان تعتمد على التكرير نحن كنا نصدر فقط النفط الخام ونامل بالتطور ومن خلاله استقلال المنتجات ونحن نحتاج لمنشآت واذا لم نتنسق مع دول الخليج سنجد مشاريع متشابهة وسندخل في اشكالات المنافسة وايضا سننافس بعضنا البعض، ويجب ان يسعد الاخ حمد من السمعة الطيبة وامكانات العمل. هذه اللجنة سوف تسافر وتزور الدول ونتصل عن طريقها مع دول العالم الثالث.

المؤسسة وظروف المنطقة

● **عبدالرزاق ملا حسين (مدير المؤسسة)**: كما ذكر الاخ العضو المحترم بخصوص المساهمة بشركات النقل فالمساهمة استرجعت بعد فترة بسبب دخول المؤسسة نفسها في هذا المجال واستحداث وحدة داخل شركة الناقلات ليكون لعمليات الشحن التي بدأت تكبر لكبر استثمارات المؤسسة ان يتم هذا عن طريقها لتحقيق الارباح وهذا غرض جدا سليم ولا يتعارض مع شركة الملاحة.

وبخصوص ناقلة الغاز التي اشتريت بمبلغ اقل من ٤ ملايين فكان الهدف اقتصاديا بحتا، والظروف التي مرت بهذه الناقلة انه بدأ ضرب الناقلات بالخليج ووجدنا من الصعوبة تشغيلها في هذه الظروف.

وبخصوص القاربين نعم هناك قاربان ولهما برنامج عمل ومرتبطان ببلاج صغير، ومتى وجد لهما عمل سيعملانه.

● **القطامي**: يعني حفر ماكو؟.

● **ملا حسين**: كان هناك سؤال واجبنا عليه بالتفصيل.

ويستطرد:

كان هناك جواب تفصيلي حول برج الحفر للدكتور النفيسي وللجنة المالية.

نعم ... ونعم .. ونعم

● **حمد الجوعان**: اعتذار الاخ عبدالرزاق يرضيني اكثر ويرضي المجلس اكثر لقد قال نعم ونعم ونعم، وانا اريد الاجابة على ما يترتب على كل ما وافقني عليه. من وجهة نظري الاسئلة لم يجب عليها بالتفصيل وكذلك التفاصيل في الاجوبة على سؤال الاخ د. النفيسي، وسالت عن صاحب الناقلات، وسالت عن تاريخ شرائها وبيعها للمؤسسة، والمبلغ الذي استطاع به صاحب الشركة ان يشتري تلك الناقلات وهل صاحب الناقلات له صلة سابقة مع المؤسسة وغيرها من الاسئلة التي وردت على لساني وخاصة عقد الادارة والتشغيل الذي يبلغ ٧٠ الف دينار، واسئلة كثيرة لم يرد عليها واكرر وارجو الاخ عبدالرزاق ويقول ليعذرني الاخوان لا استطيع ان اجيب واقول من هذا المجلس انك قد تستطيع ان تخضع بعض الناس بعض الوقت لكنك لا تستطيع ان تخدع كل الناس كل الوقت.

موضوع امني

● **ملا حسين**: هذا الموضوع امني وذكرناه للجنة المالية لكن ارجو ان تعفوني عن ذكر التفصيل ولا اعرف عن وجود مكتب في لندن او البحرين له علاقة في الناقلات واعرف اسماءها فقط، واشتريت عن طريق سماسره متمركزين في لندن وانا اشتريت بمبلغ واضح هو بحدود ٢١ مليون دولار ولا اعرف اذا كان هناك اي صاحب لهذه الناقلات لكن تمت عن طريق استدراج عدة عروض، نعم هناك احدى الناقلات ضربت لكنها ايضا قامت بعشرات الرحلات، اما علاقة السماسرة مع المؤسسة فلا اعرف.

طابع سياسي وقفل النقاش

● **ناصر الروضان**: اود ان اوضح للاخوان ان ما حدث من نقاش باللجنة بخصوص الناقلات انها اشتريت بظروف ضرب الناقلات وحدثت تغطية اعلامية ... ورها بشكل مدروس وقامت بدور ايجابي واستطلع اللجنة حول امور اخرى على غير الموجود في الميزانية والموضوع اخذ طابعا سياسيا وقفل باب النقاش.

المؤسسة اخر من يعلم

● **حمد الجوعان**: مقولة الزوج اخر من يعلم قطعية على اجهزة حكومتنا، يهمني ان يعرف الاخ عبدالرزاق ان هناك الكثير من الشركات في انحاء العالم. ان أسأل (عباس خوفل) هل له علاقات وثيقة مع المؤسسة خاصة وان الصفقة قد تمت عن طريقه .. هذا مجرد توضيح.

اشياء لا يعلمها

● **محمد المرشد**: اريد ان اقنع الاخوة الذين لم يقتنعوا بطلبنا عن التاجيل وهو ما واجهناه بالردود على اسئلة الاخ احمد حيث لم افهم اي شيء من الاجوبة، وما خفنا منه حصل وورد الاخ الفاضل ان هناك اشياء لا يعلمها ومنها ان قيمة الناقلات ٢١ مليونا في حين يردد ان القيمة ١٦، فهل هي ١٦ او ٢١ مليونا نريد ان نؤكد ان هناك اشياء كثيرة من واجب المجلس ان يعلم عنها لا يستطيع الاجابة عليها الا بحضور الوزير الاصيل. وانا عند رأيي ولن اطرحها الان للوزير والا ستكون اسئلتي ضمن استجواب سأقدمه اليه بعد عطلة المجلس، وستكون اسئلتي عامة بخصوص ما يعانيه شبابنا من صعوبات في العمل في الحقل النفطي.

التكويت لم يتحقق

عندما قررت حكومتنا تكويت المرافق النفطية سادنا السرور وليس من الضروري ان يتحقق التكويت من اول وهلة ولا مانع من ان يكون على مراحل، لكن للاسف لم تتغير النظرة الى اهمية العنصر الكويتي حتى بعد قيام المؤسسة الام ولا تزال المعاناة قائمة، واليكم بعض الامثلة، هناك في ميناء الاحمدي دائرة تسمى دائرة منع الخسائر يترأسها مواطن ليس لديه مؤهل علمي ولا عملي ومضى عليه في العمل ٣٧ عاما دون ان يستغنى عنه هذه الدائرة تطلق على قسمين الاطفاء والسلامة واسمحوا لي ان اذكر بعض العاملين في هذين القسمين. الاطفاء يشرف عليه انكليزي وهذا الرجل ربما لامر او لاخر استقال. فماذا كان من المسؤولين؟ لم يحلوا لهم ان يحل هذا المكان الا لاجنبي ذهب الانكليزي واحضروا اميركيا.

وهناك وظائف اخرى على الابواب ضابط اطفاء مرشح لا اميركي، وضابط اطفاء يشغله انكليزي، ضابط اطفاء انكليزي وغيرهم كثيرون كلهم انكليز، انا اعرف ان الانكليز دمهم بارد لكن في ائتمانهم على مصالح الامة العربية فهم الاشد شراسة وحقدا فهل بعد كل هذا يؤتمن لهؤلاء على مرافقنا الحيوية. اين الحكومة من هذه المخاطر؟

هناك عدة وظائف اخرى يشغلها غير كويتيين وهناك ٢٢ شابا كويتيا يحملون الثانوية ويحرسون الابواب. والعديد من الاقسام يشرف مسؤولو المؤسسة ان يشغلها اميركيون.

ملاحظات اخرى على شركة النفط حيث تعاني مسالة التكويت من عقبات كثيرة، ورفض الطلبات، حتى يرفضون يعطونهم مجرد طلبات. ومن الملاحظات احتكار مناقصات السيارات على شخص معين كيف؟ لا ندري. ويدون ذكر اسماء. وامامي اوراق لاحد المقاولين الكويتيين وافقت لجنة المناقصات على عرضه لكنه رفضت المؤسسة التي تشرف على شركة البترول.

الاقرباء اولى بالمعروف

وبخصوص شركة الناقلات وردت في جواب وزير النفط على سؤال للنائب الاخ سعد طامي ارقام مذهلة رغم ان الشركة لا تزال ترفض طلبات الكويتيين، في حين عين احد المسؤولين (عديله) يعني زوج شقيقة زوجته مساعد مدير احدى الدوائر، رغم انه بدون مؤهله وعين شقيقه مؤهل دون المتوسط في الدرجة الخامسة وغير مسمى وظيفته وجمله في مركز «لو حبتك عيني ماضامك الدهر» وعين نسيبه في الدرجة ٩ ومهيا الان لتقلد منصب كبير بعد ان صرف المسؤول الى مكان اخر، واوفد شقيقا له في بعثة خارجية على نفقة الشركة.

وهناك في شركة الناقلات تسهيلات لتوظيف غير الكويتيين حيث عين مدير للشؤون الادارية شخص غير كويتي رفضته شركة النفط فاستقبلته شركة الناقلات وكلنا أمنا واحدة.

لقد فصل بعض الموظفين حسب غيابهم في حين تغيب موظف لمدة شهر دون عذر ولم يفصل واشخاص اخرون من كبار المسؤولين.

البترول الوطنية

ننتقل الى شركة البترول الوطنية وللاسف حذت حذو اخواتها من الام، الملاحظات كثيرة فالشركة تاتي بمقاولين من الخارج بحجة التقشف ورفضت بعض حملة المؤهلات.

عقاب «صارم» لمزور

النقطة الاخيرة فصلت ٣ شباب كويتيين لاسباب واهية في حين شخص يشتغل من ٧٢/١٠/١ اوقف في ٨٤/٢/٧ لانه مزور حيث احضر جنسية شقيقه ووضع صورته مكانها وعندما اكتشف التزوير ماذا كان العقاب؟ يقول المسؤولون: اتضح ان المذكور لا يحمل جنسية كويتية وعليه تم توقيفه وبعد ان عرض الموضوع على الادارة تقرر فصله واعادة تعيينه من جديد على ان يحتفظ بدرجته. هذا الحديث وهذه الاشارة تفضل الاخ محمد الرشيد في المجلس السابق قال حينها: الاخ الرئيس سالت الوزير عن التزوير ولم يرد. الوزير قال في حينه انه لم يرد بسبب انه لم يعلم بذلك، وهناك حالة اتخذت بشأنها الاجراءات لكل هذا نطلب الاستجواب ويجب ان لا يزعل احد من الاستجواب.

دول الحزام النفطي

● **د. عبدالله النفيسي**: الحقيقة الموضوع المطروح للمناقشة موضوع خطير للغاية ويجب ان نعرف ان الدول الكبرى التي لها مصلحة استراتيجية تنظر لنا على اساس اننا حزام نفطي وليس كشعوب او امم لها حق تقرير المصير والمستقبل. والاميركان كانوا ينظرون للعالم الثالث على اساس احزمة للمطاط والخشب والموز وغير ذلك، وهذا يعني اننا كجهة نتعامل معها كمؤسسة لاتنظر الينا الا كحزام فقط. النقطة الاخرى التي احب ان اوضحها ان الطلبة الايرانيين الذين استولوا على السفارة الاميركية في طهران سنة ٧٩ عثروا على وثائق في منتهى الاهمية والخطورة ليست عن الشؤون الايرانية على الخليج والجزيرة والشؤون النفطية وطبع الطلبة بعض هذه التقارير باللغتين الفارسية والانكليزية فارجو من اخواني بالمؤسسة الاطلاع على الجزء الاول لما فيه من معلومات بغاية الخطورة عن القطاع النفطي في الكويت.

٥٠ سؤالا

وانا لن القي كل اوراقي لأن الموضوع شائك وكبير وفي ذهني ٥٠ سؤالا حول القطاع النفطي سألت ١٠ منها والباقي في الطريق الى وزير النفط.

ليس الوزير فحسب

هناك من يركز على دور وزير النفط ويهملون من هم تحته من تنفيذيين وانا ارى امامي على المنصة من هم افهم وادرى من الوزير ولا ابرئهم وعملية التركيز على الوزير فقط فانا لا ارى هذا الرأي والرجال امامي على المنصة لاتنفك مسؤوليتهم عن مسؤولية الوزير. كل وزير وليس وزير النفط فقط.

النفط بالنسبة لنا اهميته ليست اهمية الحركة الرياضية واخطر منها والنقاش حول النفط يجب ان يتعمق اكثر واكثر لانه امر مصيري وهذه فرصة تاريخية وتشغيل ابنائنا بالمجال النفطي فرصة تاريخية. وعلاقة مجلس الامة عريقة مع النفط فسنة ٦٩ صدر من المجلس قانون التشغيل في المجال النفطي والحقيقة نحن استبشرنا خيرا عندما تملكت الدولة الشركات النفطية العاملة وقلنا انه سنبدأ اليوم بتعريب القطاع النفطي ثم تكويته لكن لم يحصل لا تعريب ولا تكويت.

وهذا طبعا يصطدم مباشرة مع القانون ٦٩/١٢٨ الذي صدر من مجلس الامة بهذا الصدد. مجلس الوزراء صدر سنة ٧٠ توجيهات لشركات القطاع النفطي يلزم الشركات بالتقيد بقانون العمل وتلزم الشركات بضرورة استقطاب الكوادر الكويتية ونجد عكس ذلك. ولايزال القطاع النفطي يعاني من ذلك حتى في اعمال الصيانة التي اصبحت تعطى للمقاولين الذين يحضرون عمالة اسيوية غير مستقرة لاتطمئن، وغير مدربة فنيا ولذلك هذا قد يؤدي الى عدم سلامة عمليات الصيانة.

ميناء عبدالله

مشروع ميناء عبدالله قيمته الاجمالية ٦٠٠ مليون دينار يجب انجازه شهر اغسطس سنة ١٩٨٦ والاحمدي ٧١٦ مليون دينار وينجز شهر يونيو ١٩٨٧. واسأل من يعمل في مشروع ميناء عبدالله وكم عدد الكويتيين فيه؟ يوجد فيه ٥٠٠ موظف منهم ٤٣٠ اميركيون وكويتي واحد فقط «سامي البدر» وهو من الفلسطينيين المجنسين والباقي من الهند وباكستان وكوريا. حتى المفتشين على الكافتيريا من لوس انجلوس وتم ترحيل احدهم منذ سنتين، جاءوا من لوس انجلوس للتاكد من سلامة الطعام الذي يقدم للاميركان في ميناء عبدالله، لماذا هذا الاهمال للعنصر الكويتي وهل هؤلاء الاميركان لديهم من الكفاءة والشهادات. وانا بصدد توجيه سؤال لوزير النفط عن شهادات هؤلاء. من بين الـ ٥٠٠ يوجد ٢٣ يهوديا وبعضهم يلبس نجمة داود عندما يسبح وانا لا استبعد ان يكون بينهم جواسيس وبعضهم يصرح صراحة بتهكم على العرب ومنهم ستيف بالارد وهو يهودي وكثيرا ما يتهكم علنا وصراحة على العرب ويشيد باسرائيل ويعجب بقوتها امام العالم العربي في حديثه مع الفلسطينيين الذين يعملون هناك. بالاضافة اليه يوجد شخص مسؤول عن النقليات «بل ماغيو» من ضمن المؤسسة لمنظمة الشاذين جنسيا في سان فرانسيسكو وهذا موجود في مجلة هذه المنظمة الخسيسة التي اصبح لها حق التواجد السياسي وهو موجود عندنا في ميناء عبدالله وتعليقه على اسئلتنا لوزير النفط يقول لاحد العاملين هناك يقول ماغيو: «ما الذي يضايق هؤلاء في مجلس الامة سوف نركب الشعب الكويتي لعدة سنوات كما ركبنا الشعوب العربية الاخرى ولعدة سنوات» ويبدو ان منطق هذا الشخص لايسكت عليه.

مسؤول المشتريات

من المسؤول عن المشتريات؟ هناك عدة اشخاص واربعة بالذات اهيب بمسؤولي المؤسسة التخلص منهم لأن العمولات والفساد كبير وينبغي ان يلجم. واحد العاملين جيمي دوغرتي سجن ٧ سنوات بتهمة الاحتيال والاعتداء على اجهزة البوليس وهو ضخم ومزين بالاوشام (من عائلة آل كابوني) مثل ما قال د. الخطيب.

الحقيقة الواحد عندما يتامل القائم والكفاءات لا اعتقد انه لايوجد في الكويت من لايقوم بمهام بعضها ولا اقول كلها . .

فواتير صفقة سانتافي

الشخص الاول بميناء عبدالله تيم فوردون استفاد كثيرا من تسرب المعلومات خلال شراء سانتافي وهو ليس الشخص المناسب لرئاسة المشروع نظرا لمصلحته الشخصية التي حققها على اكتافنا نحن الشعب الكويتي، ومساعده ايضا لم تقل فائدته عن فائدة مسؤوله الاول.

لا استطيع سوى القول بالمثل تعلموا التحسونة بروؤس القرعان.

استشاريو صفقة سانتافي

عندما اشترينا سانتافي كان لدينا ٤٠٣٢ حفارا الان لدينا اقل من ١٦٧٠ حفارا وبالتالي خسرنا من عمليات الحفر. اثنان من الاستشاريين نصحونا بشراء سانتافي وسألت مكتب مقاطعة اسرائيل وسألت عن المكاتب فوجدت احدهما من ضمن البيوت الاستشارية التي درجت على القائمة وهو مكتب شولدن برذرز، نحن كحكومات وافراد يجب ان لانتعامل معه. لكننا وجدنا ان المؤسسة تتعامل معه للاسف. والحقيقة هذا الموضوع خطير جدا فالبيوت الاستشارية تبحث عن مصلحتها وتعمل الاسود ابيض وبالتالي نصيحة مؤسسة نستلة يجب ان لانغرب عن بالنا حيث صدرت لافريقيا حليبا مجففا فيه ترسبات سامة فمات الوف الاطفال، والبيوت الاستشارية صورت ان المؤسسة بريئة وانه عندما صدرت الكمية كان الحليب سليما وبرئت نستلة من كارثة كادت تودي بها وبعد فترة نشر احد العاملين في البيت الاستشاري ان كل دفاعنا عن نستلة كان باطلا. لاباس من استمزاج اراء البيوت الاستشارية لكن لاتركن اليها.

عندي كثير من الاوراق حول الشركات التابعة للمؤسسة لكن شركة ناقلات النفط فيها استقالات كثيرة وسبق ان اتصل بي عدد لاباس به منهم ولدي اسماؤهم تركوا الشركة نظرا لظروف لم تكن ملائمة واتمنى على المسؤولين ان ينظروا في هذه القضايا.

استئناف الجلسة

بعد استراحة استؤنفت الجلسة، واعطى الرئيس الدور بالحديث للنائب سعد طامي، لكن النائب د. النفيسي قال انه وجه قبل رفع الجلسة للاستراحة عدة اسئلة للمسؤولين.

المستفيد اليهودي والشاذ

● **عبدالرزاق ملا حسين**: هناك اسماء اشخاص اجانب ذكر بانهم من اليهود وهناك شخص استفاد من تسرب المعلومات وهناك شخص شاذ جنسيا، اتصور فيما يخص الديانة لا ادري ان كان هذا اساسا لدخول البلاد، والشاذ جنسيا ليس هناك فحص عند الدخول من قبل طبيب متخصص بهذا الشان. وفيما يخص الاميركان في ميناء عبدالله فالمقاول اميركي ووجود الاميركيين شيء طبيعي تماما كما هو حاصل بالنسبة لميناء الاحمدي الذي ينفذه يابانيون.

وبالنسبة للتكويت سنعمل على الاستمرار في الخطة، وقد تطورت النسبة الى ٣٨٫١٪ من نسبة العاملين الكويتيين، وبالنسبة للتدريب فلدينا ٦٣١ متدربا و٧٦١ في الميزانية المقبلة.

ونحن مستمرون في تعيين الكويتيين سنة ٨٤ تم تعيين ٦٥٥ كويتيا و٦٥٧ غير كويتي.

من باب اولى

● **د. عبدالله النفيسي**: وجدت من خلال الاجابة التنبيه الى بعض النقاط نحن نمر بظروف امنية خطيرة واليوم وزارة الداخلية تسفر اي مشبوه، فمن باب اولى التدقيق مع ابناء الديانة اليهودية ونحن في حرب مستمرة مع كيان يمثلها واعتقد ان دخول اي يهودي للكويت يكون فيه احتمال للتجسس، والشخص الذي ذكرته (بل ماغيو) احد مؤسسي جمعية الشواذ جنسيا. انا عندما ذكرت هذا الامر ذكرته لغرض معين ونحن عندما نريد توظيف كويتي نعمل فحوصات وحسن سلوك وهذا من واجب الدولة فدعونا نطبق هذه الاجراءات على الاجانب وخاصة الاميركيين.

مجالات التدريب

وموضوع المقاولة فيه خطورة كبيرة فالقطاع النفطي يشرف على عمليات كبيرة ويسندها الى قطاع المقاولات لكن خطورته على المدى البعيد كبيرة، واتمنى ايجاد البديل الفوري حتى لايكون على حساب الكوادر الكويتية.

وللاسف الاخ عبدالرزاق لم يتطرق الى البيت الاستشاري المقاطع والذي كان من بين الاستشاريين الذين نصحوا بشراء سانتافي. وبالنسبة للتدريب لدي كتاب من رئيس النقابة ناصر الفرج يقول فيه ان المؤسسة تخلت حتى عن التدريب.

استفسارات

● **سعد طامي**: ارجو ان يتسع صدر المسؤولين لسماع الانتقادات ولدي عدة استفسارات ارجو من الاخ عبدالرزاق الاجابة عليها هل هناك نية لاغلاق التدريب الحرفي في المؤسسة، وكم عدد المتدربين سنويا، وكم تدفع من ايجارات لجميع المباني، وهل صحيح توجد شقق خالية تدفع المؤسسة ايجارها؟

وعندي موضوع بالنسبة لشركة الناقلات حيث تم «تطفيش» بعض الكفاءات وهذا شيء خطير، وضعف من المسؤولين، وكل ملاحظاتنا تلقى في سلة المهملات.. وشبابنا يتنقلون من شركة الى شركة.

لقد اثار الاخ د. عبدالله النفيسي قضية ميناء عبدالله وشركات المقاولات. فالى متى تظل هذه الحالة ومئات الاجانب يفدون لبلادنا تحت ظل تلك الشركات.

● **ناصر الروضان**: بالنسبة للشقق السكنية وجد ٤٠٠ شقة خالية غير مستغلة وقد ردت المؤسسة بان بعض هذه البيوت اخليت لاجراء تحسينات فيها وهذا ما دعانا في اللجنة الى التوصية بان لانستاجر المؤسسة الا احتياجاتها.

● **عبدالرزاق ملا حسين**: بالنسبة للايجارات مليون واكثر بقليل. وهناك اسئلة عن مراكز التدريب وقد ذكرت اننا مهتمون بالتدريب جدا ولدينا اكثر من ٧٠٠ متدرب. ولا توجد نية لاغلاق باب التدريب. وفيما يخص الوحدات السكنية الشاغرة فهي انواع قد تشغر احيانا وكان هناك فترة تركها اصحابها للصيانة. وبالنسبة لتوحيد الرواتب فهناك اختلافات بالمبالغ وعناصر الرواتب وهناك تاريخيا علاوات في الشركات يقابلها علاوات في شركة اخرى.

● **فيصل الدويش**: نقدر حرص بعض الاخوان بتاجيل المناقشة للاسبوع المقبل، وكلنا نسعى للمصلحة العامة. البترول له اهمية في الكويت والعالم العربي والمنطقة، لكن نحن لم نقدر هذه النعمة. ان بقعة الزيت على العامل الكويتي الذي ينتج البترول اخير من بقعة العنبر، هذه النعمة انقذتنا من حالة الشد الى حالة الرخاء والاخوة العرب ياكلون بشرف. لقد آن الاوان ان تتمتع المنطقة بارادتها الحرة بحيث لا ترتبط بارادة الغير، البترول تدفق عام ٧٢ للصناعة، والان اتضح ان تسويق البترول الخام اصبح فيه منافسة واصبح فيه كساد ممايؤكد على اهمية التصنيع النفطي.

راشد سيف: اسال وزير النفط عن الفائدة من انشاء هذه المؤسسة لان وجود المؤسسة مع وزارة النفط ومؤسسة النفط يعتبر ازدواجية، وحتى بعد انشائها الشركات كانت تعمل لوحدها.

قبل مدة قصيرة وجهت نقابات النفط رسائل عديدة من سوء المعاملة ونما الى علمي ان بعض رؤساء مجالس الادارات لا يتعاملون مع النقابات كعاملين لديهم. ادارة وزارة النفط يجب ان تكون مخلصة، لكن الاداريين بعيدون كل البعد عن واجباتهم الوطنية.

الوضع في شركة نفط الكويت وصل الى الحضيض وبشكل خطير، وشركات النفط توظف كوريين وهنود والكويتيون عاطلون عن العمل، ويحاربون بشكل مباشر الكويتيين. لا نريد التحدث عن مكتب لندن لتسويق النفط.

تامل بتشكيل لجنة من هذا المجلس للتحقيق في تجاوز ادارة المؤسسة في الشقق الخالية.

والنقد يشمل كل شيء بما في ذلك مستشفى الاحمدي واطالب بتزويده بالاجنحة والاسرة.

النفط كل شيء

● **د. احمد الخطيب**: ارجو ان لا يضيق صدر احد بالنقاشات فالنفط عندنا كل شيء، وعندما يكتب تاريخ الكويت الحديث سوف يسجل لهذه القاعة باحرف من نور، فمعركة النفط الوطنية الحقيقية خاضها الشعب الكويتي من هذا المنبر، فمن هنا تم التصدي لابتزاز شركات النفط لاموالنا، ومن هنا تم التصدي لاهمال الكوادر الوطنية في قطاع النفط، ونحن نفتخر بعيالنا وكلهم خير ومن هذا المنبر تم تاميم الغاز وتحديد الانتاج للحفاظ على ثروتنا. وتصدى مجلس ٧٥ لمخطط شرير لتدمير حقول النفط الكويتية بتحديد الانتاج.

قرار انقذ البلد

وانا قبل سنتين اجتمعت صدفة مع احد مسؤولي النفط وقال لي ان الشعب الكويتي يجب ان يعمل تمثالا لمجلس الامة لانه انقذنا من كارثة بسبب ضغطه للتقليل من الانتاج، ولو ان هذا ما صار لكانت كل محطات الكهرباء وقفت، قراراتكم انقذتنا وانقذت الكويت. ومن هذا المنبر كان التصدي لاتفاقية مشاركة الاميركان التي تسمى اتفاقية (اليماني) واصبحت اتفاقية مشاركة.

وانا متاكد ان هذا المجلس سيلعب نفس الدور او احسن لان كل الموجودين عناصر طيبة للبلد، وامل ان نلعب دورا اساسيا في هذه المرحلة التي نلعب فيها دور صناعة النفط.

وضع صعب

الوضع النفطي صعب بالعالم وهذا يؤثر فينا تاثيرا كبيرا لان ما نعانيه الان من جراء سياسات خرقاء لبعض (الجيران) وخدمة لسياسة اميركا اغرقوا السوق العالمية للنفط، وانتجوا ١١ مليون برميل في اليوم بدون حاجة وهذه مؤامرة تنفذ ضدنا يقوم بها مسؤولون يقال عنهم انهم (منا وفينا) مع الاسف الشديد، لذلك لا بد من وقفة مع سياستنا النفطية.

استبدال

نحن في طريق استبدال بيع النفط الخام بالمكرر وخلال ٣ سنوات ننتقل الى مرحلة التكرير وان هناك اتجاها قد بدأ الى مرحلة التصنيع، وهذا هو المطلوب، لكن يا ليت يصبح في مجال اخر ايضا.

انا ارى لمواكبة التطور ان نكون قادرين وعندنا الكفاءة لنكون بمستوى ما هو مطلوب، لكن يحدث غير ذلك بالنسبة لتنمية الكوادر والاستعداد للمستقبل. وهذا اثاره الاخوان ولن اكررها لكن انمنى ان نكون في سلم الاولويات. ليس معقولا بعد ٤٠ سنة ان يصير عدد الكويتيين ٥٦٦٣ من اصل ١٤٨٤٦ من غير الكويتيين. الحقيقة هذا (يضيق الخلق). هذا غير معقول. وهناك في المقاولات شركة سانتافي تستفيد من غير مقاولة ومن غير شيء وموضوع سانتافي ليس موضوعنا هنا بل سيأتي مستقبلا بحول الله.

خلل

من الخلل الموجود ايضا التكاليف الانتاجية تصل الى ٤٦٠ مليون دينار وهذا ليس سهلا، سنة ٧٥ كانت تكاليف انتاج البرميل ١٨ فلسا الان ٥٠٠ فلس. ولو اخذ في الاعتبار التضخم تصل التكلفة ١٨٠ فلسا فقط اين ذهبت الزيادة وبالتالي انا اعتقد انه ينبغي ايجاد تفسير لذلك.

ايام النفط الخام

نحن قلنا ان مرحلة انتاج الخام نحاول تجاوزها الى التكرير، لكن امامي ارقاما تقول يا ليت نعود للبيع الخام خسارتنا كبيرة سنة ٨٥ تبلغ ٧٣ مليونا و٩٦٢ الف دينار من جراء البيع بالانتاج يعني لو نعود للخام احسن وعدا ذلك التكاليف الباهظة لانشاء ميناء عبد الله استراتيجية الجماعة الوصول الى تخطي بيع الخام للتكرير، فكيف تكون هذه استراتيجية وهي خاسرة؟ امل ان اجد جوابا من الاخوة حول هذا الموضوع، وواضح الاخ الرئيس ان التقرير لم يتطرق الى موضوع سياسة المؤسسة لمجال الاستثمارات، يعني ما هي المؤسسة وهناك مبالغ ١١٠٠ مليون للتوسع بالاستمرار. ما هي وما هي جدواها؟ وهناك مشاريع اخرى نأمل ان يعطونا خطة ضمن استراتيجية محددة للاستثمار.

سوف نحاسب كل تقصير لان هذا رزقنا الوحيد وسنكون دقيقين بالمحاسبة ولن نسمح باي تقصير او تآمر والذين (ضاق خلقهم) نقول لهم الله يساعدكم وحسابنا سيكون شديدا حتى ديوان المحاسبة محاسبته لاحقة فما هذا؟ نحن نظرتنا الى هذه المؤسسة كانها شيء بسيط. لو وجدت محاسبة لكان وضع حد للتلاعب. وهناك الكثير من الامور لم اتطرق اليها واريد تفسيرا عن سبب ابتعاد ديوان المحاسبة عن هذه المؤسسة.

السياسة والنفط

● **د. ناصر صرخوه**: لفت نظري في كلام نائب رئيس مجلس الادارة انه لم يتطرق الى الجانب السياسي فكان الجواب انه مفصول وهذا الكلام يذكرني بكتاب صدر سنة ٧٦ بعنوان (دبي) بعد استخدام العرب سلاح النفط حيث تم وضع خطة لضرب سعر النفط.

الحديث عن موضوع النفط موضوع مهم فمن اين نتحدث وعم نتحدث؟ هناك قصد لعدم استقطاب الشباب الكويتي لكي لا يكتشفوا بعض الامور المشبوهة، لدرجة كان لديهم خطة للتدريب فاستبدلوها بشركات المقاولات الحرفية.

ساكتفي بالحديث فقط بالنسبة لشركة صناعية وطنية سمحت لي الظروف الاطلاع على تفاصيل عملها الذي يرتكز على البترول وهي شركة الميلامين التي توقفت عن العمل منذ سنة ٨٢، فكيف يقولون الاستراتيجية تتجه نحو الصناعة، والجواب من وزير النفط على سؤال لي ان الشركة عليها مليون وكم الف ديون لذلك اوقف تزويدها بمادة اليوريا. والواقع ان الحكومة كانت تريد الاشراف على هذه الشركة، والواقع ان الشركة متوقفة وتدفع رواتب موظفيها من مدخراتها، لكن يلاحظ انه بالشركات الاجنبية يزداد رأسمالها فشركة وطنية محلية لا تدعم بالرغم من امتلاك الشركة لنسبة عالية من رأسمال هذه الشركة، رغم ان الشركة تعلم بخسارة

(البقية على الصفحة ٦)

«جلسة» على هامش الجلسة

خلال التصديق على المضبطة!

خلال التصديق على المضبطة في جلسة امس دار جدل بين النواب حول مفهوم التصديق على المضبطة وما اذا كان يجوز تغيير او شطب بعض ما ورد على لسان النواب وتم تسجيله في المضبطة ام ان الشطب او التغيير يجب ان يتم في الجلسة ذاتها ويسجل التغيير او يجري الشطب وبالتالي تثبت في المضبطة بصورتها النهائية ويكون التعقيب على المضبطة بخصوص اخطاء ... شكلية او شطب عبارات لم ترد او ماشابه ذلك.

الرئيس اوضح ... هذا مبدأ معمول به وان الطلب اساسا يتعلق بمعلومات سجلت ... الصحف كان قد طلب شطبها في المضبطة، لكن التعديل في الجلسة التالية عرف معمول به.

البداية كانت عندما عقب النائب جاسم القطامي على ما ورد في المضبطة ونشرته بعض الصحف حول سحب بعض اجزاء مشروع الظهر الاسكاني من احدى الشركات وتحويله الى شركة اخرى وقد طلب الرئيس شطب اسم الشركة من المضبطة ولم يتم ذلك وقد اكد النائب عباس الخضاري الذي ورد الموضوع على لسانه كلام زميله النائب القطامي.

ثم عقب بعد ذلك النائب د. يعقوب حياتي عل ما ورد على لسان النائب ناصر الروضان بخصوص الدكتور عبد الرضا اسيري، وقال ان كلام زميله النائب الروضان فيه مساس بكرامة الناس وهذا يتعارض مع الدستور حيث وصف د. اسيري بانه انسان مشبوه، والواقع ان المشبوه هو الذي يقوم بنشاط اجرامي، ولذلك ارجو شطب تلك العبارة.

غير ان النائب الروضان رد على تعقيب د. حياتي قائلا: بالواقع ومن قراءتي للمقالين اللذين نشرهما د. اسيري تولدت لدي قناعة بكل ما جاء على لساني، وانا ككويتي عربي لا اقبل ان تمس عروبتي لا من د. اسيري ولا من غيره وكلمة مشبوه اقل ما يمكن ان يقال عنه. لكنه اذا قبل المجلس ان تشطب العبارة فلا مانع لدي لكن بما لا يمس قناعتي، وقد نوه الرئيس السعدون الى شطب ما ورد على لسان الروضان.

النائب خميس عقاب علق على الجدل الدائر قائلا: شطب الكلام من المضبطة خارج عن موضوع الجلسة. لكن الرئيس اوضح ان الشطب تقرر بعد ان نشر كلام طلب هو شخصيا في الجلسة السابقة شطبه.

د. النفيسي: ٢٣ يهوديًا يعملون بمشروع ميناء عبد الله التابع لمؤسسة البترول

الروضان: ٤٠٠ شقة خالية تدفع إيجارها المؤسسة ١,٥ مليون دينار

تتمة المنشور على الصفحة ٥)

شركة الميلامين منذ عام ١٩٨٠. وعندما راجعت وضع الميلامين وجدت ان هناك اعذارا يمكن ان يركن المرء اليها اهمها الوقود الذي يغير من الغاز الى الديزل الذي كان قد ارتفع من ٤ فلوس الى ٤٠ فلسا. بالاضافة الى هذا ان اليوريا يباع للشركة بسعر تجاري مثلما يباع للصين والهند.

احمد باقر: نحن نعيش وعشنا في السنوات القليلة الماضية سنوات العصر الذهبي للنفط ومثل اي عصر ذهبي لعناصر الطاقة السابقة كالبخار والفحم قابل للمضي والاندثار حيث تتلوه عصور جديدة كالذرة او الطاقة الشمسية .. وبالفعل بدأ سوق النفط بالتراجع ولما تكون بعد الخبرات والطاقات الخبيرة الوطنية التي تتلاءم مع مركزنا في هذا العصر والتي كان يفترض انها تظل هي الفائدة الباقية بعد انقضاء هذا العصر وانطوائه.

الخبير النفطي:

اخي الرئيس: هناك عدة علامات استفهام تدور في اذهان الشعب الكويتي فيما يتعلق باعمال هذه المؤسسة والشركات التابعة لها مثل:

ـ لماذا تنفرد شركة سانتافي بالعقود مع المؤسسة دون طرح اعمال هذه العقود في مناقصات مع ان اسعارها قد تكون اعلى بكثير من غيرها، وهذا يشكل هدرا لاموال البلاد.

قد يقال ان هذه الشركة تملكها المؤسسة وهذا سر اعطائها العقود ولكن هذا ليس مقبولا وقد كان بالامكان اعطاء الشركة نسبة معينة اثناء طرح المناقصة ٢٠ او ٢٥٪ زيادة على غيرها من اجل الحصول على اسعار تنافسية جيدة.

ادارة سانتافي غير كويتية

ـ ادارة شركة سانتافي كلها ادارة غير كويتية مثل الدائرة الهندسية والتسويقية وغيرها والادارة الكويتية محصورة في الادارة العليا فقط فهل بالفعل تستفيد كوادرنا من شرائنا هذه الشركة وهل نستخدمها بالفعل في تكوين خبرة نفطية عند اجيالنا المقبلة.

ـ هل حقا منعت المملكة العربية السعودية شركة سانتافي من التنقيب عن النفط في اراضيها بعد شرائها من قبل الكويت وما هو الاجراء الذي اتخذته الكويت بوصفها عضوا في مجلس التعاون الخليجي.

استئجار البواخر ومنصات الحفر

ـ بلغنا ان شركة ناقلات النفط لا تزال تستاجر البواخر الناقلة للنفط فهل نستطيع القول ان البواخر الكويتية مستقلة بالكامل حتى يلجأ الى الاستئجار.

ـ ايضا شركة نفط الكويت ما زالت تستاجر منصات حفر من شركة حفريات تملك جزأ من رأسمالها بينما توجد منصات حفر لدى شركات تمتلكها بالكامل مثل سانتافي وبالإمكان استغلال هذه الحفارات.

ـ من الملاحظ ان كل شركة من شركات المؤسسة تقوم باعمال الصيانة بشكل مستقل وقد يكون مختلفا عن الشركة الاخرى مما يسبب ارتفاعا في النفقات الادارية والهندسية والمعدات ويمكن اذا عمل تنسيق بين جهات الصيانة او توحيدها اختصار هذه النفقات مثل نفقات المهندسين والمعدات والعمالة المختلفة والادارة والكومبيوتر.

التسويق

وكذلك في مجال التسويق فالبترول تسوقه مؤسسة البترول والبتروكيماويات تسوقها شركة البتروكيماويات ومن الافضل ايجاد ادارة مركزية للتسويق لتخفيف عدد العاملين وتاجير البواخر.

ـ مشاكل توظيف الكويتيين كثيرة ونحن نريد ان نعرف عدد الكويتيين العاملين في كل شركة من الشركات مقسمين الى اداريين وفنيين لان عدد الكويتيين قد يكون كبيرا ولكنه في المجال الاداري فقط وهذا لا يفيد الكويت، فقد ورد في الميزانية ان نسبة الكويتيين ٣٨٪ دون بيان نسبة الفنيين من الاداريين.

ـ هل هناك استفادة من المعاهد التطبيقية في توفير العمالة الفنية الكويتية لشركات البترول.

ـ وهل هناك برامج للتنسيق بين المعاهد والمؤسسة.

الدمج لم يحقق المطلوب

مبارك الدويلة: قضية النفط قضية كل مسلم يعيش على هذه الارض وهاجس كل مواطن حيث انه الدخل الوحيد لذلك يجب ان نعالج هذه القضية من منطلق اثرائها من النقاش. والسؤال هل انشاء مؤسسة البترول حقق المنشود منه، انا اتفق مع الاخ راشد سيف بان الدمج لم يحقق الغرض المطلوب منه، حيث لا يزال هناك تداخلات وتشعبات، واكبر دليل شكوى الالف عامل الذين اشتكوا خلال الجلسة السابقة.

وهناك موضوع غاز الجنوب وتزويد الكويت بالغاز من قطر والامارات لان قطر لديها احتياطي هائل يكفي دول الخليج كلها لذلك قطر تفكر بتصدير هذا الغاز، بانبوب مباشر لاوروبا، وفي الامارات ايضا، واتجهت الكويت للاستفادة من المشروع الذي يكلف ٤٠٠ مليون دولار وهذا المبلغ لم تقدم عليه مناقصة وقد واجه المشروع بعض المشاكل التي لا تزال تعطله حتى الان.

الاخ الرئيس هذه قضية والثانية قضية سانتافي وارجو من نائب رئيس المؤسسة ان يفيدني عن المجمع النفطي في الارجنتين والذي اعطي لسانتافي ورفع التكلفة من ١٥ الى ٥٠ مليون دينار وهي ليست متخصصة بالبناء.

مشاريع خاسرة

(البي أي سي) لديها مشاريع في تونس والدراسة حول الجدوى لا تبشر بالخير وهي ان المشاريع فاشلة اقتصاديا.

مشكلة التكويت مشكلة عويصة جدا امام تسلط كبار المسؤولين الذين يتشبثون بمناصبهم.

هناك مصنع الامونيا، ومؤسسة مصانع الامونيا ما هي الشركات التي وسعتها ومن هم وكلاؤها ؟ الاسماء التي امامي تثير الشكوك.

دائرة التسويق معزولة عن مؤسسة البترول بسبب ان مدراء الدائرة خارج البلاد دائما واحد الموظفين تكلم مرة وقال لا يجوز السفر فهو يحمل المؤسسة اعباء اضافية على ميزانيتها.

وبالنسبة للتدريب فان الاسماء كثيرة، وكذلك المرشحون للتوظف كثيرون وكلهم خريجون دون الاستجابة لمطالبهم، عزوف الشباب قضية تحتاج للاهتمام.

جاءت شكوى للمجلس من العاملين بشركة نفط الكويت بانهم يتعرضون للتطفيش من عملهم ويعانون من سوء ادارة معمل التكرير ولدي اكثر من ١٠٠ توقيع واذا كانت هناك شكاوى فيجب ان يكون المجلس هو منطلقها.

وقضية اخيرة وهي ضرورة مراعاة الاخلاق. واي مؤسسة القضية الاخلاقية معدومة. من الضروري معرفة ان التربية الاسلامية يعلم بأن الله يراقبه وهذا الشعور ينبغي الحرص على غرسه، لكن نجد بعض المسؤولين يفطرون في رمضان علنا.

مسؤول اخر في دائرة منع الخسائر يخاطب افرادهم باخلاقيات سيئة مما يدل على سوء الاخلاق. وامل من الله ان ناتي العام المقبل وتكون ميزانية المؤسسة قد خلت من هذه الملاحظات.

كلمات جارحة

● وزير الدولة: ارجو حذف بعض الكلمات التي جاءت على لسان الاخ الدويلة وهي السخافة واللااخلاقيات. والموضوع الثاني الذي تحدث فيه ان هناك شخصا فاطرا فارجو ان لاتؤخذ المؤسسة بجريرة شخص ونحن لانقبل ومن على هذه المؤسسة لايقبل ايضا. وبالنسبة لموضوع غاز الجنوب ورد ان السعودية رفضت وانا اقول ان المسألة قيد التفاوض.

● مبارك الدويلة: واضح انه حتى الان يوجد تفاوض ولم يتم الاتفاق اذن لماذا اتفق مع الشركات على اعداد المصانع والانابيب وكلها تكلف مئات الملايين من ميزانية الدولة وهذا تصرف غير سليم.

وتقدمت مجموعة من النواب بقفل باب النقاش قدمه النواب خلف العنزي، وهادي هايف، وبراك النون وراشد الجويسري، وعبدالرحمن الغنيم. وجرى التصويت عليه حيث وافق المجلس عليه باغلبية ٢١ نائبا من اصل الحضور وعددهم ٤٠ نائبا.

الاحتمالات

● مشاري العنجري: سؤال للاخ عبدالرزاق حول ما يجري الان في الاوبك فقد اعدت الميزانية حسب تقديرات حسب حجم الانتاج وسعر البرميل الان محتمل تخفيض حصص الانتاج وسعر النفط في رأي مندوب المؤسسة لو تم التخفيض وفي الميزانية.

● ملا حسين: المؤتمر لم ينعقد بصفة رسمية والمشاورات جارية لتحديد الانتاج وتحديد السعر والمهم نحافظ نحن على المستوى المطلوب للدولة وميزانيتنا بنيت على اساس ٢٧ دولارا و٣٠ سنتا للبرميل الواحد.

التأثير وارد

● وزير المالية: اود ان اضيف انه نعم سيؤثر التخفيض لكن لن يكون واضحا وصريحا على المؤسسة بل على الميزانية العامة للدولة ونامل ان تتمكن من الحفاظ على الانتاج والسعر وميزانية المؤسسة هي وسيط للدولة.

● العنجري: النتيجة النهائية عندما تكون التقديرات على اساس ثم ينخفض فسينعكس كعجز اضافي في الحساب الختامي لذلك كان اقتراحنا هذا الصباح بالتاجيل حتى نعرف كم سيتقرر للكويت من انتاج ومن سعر للبرميل.

● وزير المالية: يؤيدني الاخ مشاري ان التاجيل وعدم التاجيل لايرتبط لان الموضوع يظهر في الحساب الختامي لكن هناك تصور فيما يتعلق بموضوع الاحتياط لهذا التصور والتنسيق من المخاوف والعمل على تلافي المحاذير وايجاد البدائل وانتاج النفط ليس مرتبطا بيوم محدد او بشهر محدد ارجو ان نفصل موضوع الاسعار عما يتعلق بموضوع الميزانية. وبعد عودة وزير النفط بالامكان ان يجتمع مع الاخوان باللجنة المالية ليعطي التفاصيل.

● العنجري: انا قدرت تقديرا بسيطا لو ضغط الانتاج مليون برميل والسعر فلس واحد لانخفض الايراد ١٣ مليون دولار وهذا يعني عجزا كبيرا.

● وزير المالية: لو يذكر الاخ مشاري ان مبلغ ٣ الاف مليون دينار المرتبط بميزانية المؤسسة مرتبط بنوعية من المصروفات تشغيلية لن تتاثر وستتاثر بالنسبة للنفط الخام المباع وهذه ستنخفض واذا زاد الانتاج فسيتحسن الوضع.

٤ ميزانيات

● سامي المنيس: في بداية الجلسة قدمنا اقتراحا بخصوص التاجيل لكن يبدو ان المعضلة الوضع العالمي للنفط وهذا لايمكن معه التصور المستقبلي ويبدو من خلال الايرادات كما بينتها المؤسسة بشكل يدعو للتساؤل والميزانية بالواقع ٤ ميزانيات يدخل فيها شركة نفط الكويت والناقلات البحرية. انا حاولت ان اقرأ بالتفصيل ووجدت فيها تشابك. الان مبيعات النفط الخام تنخفض بمقدار ١١٥ مليونا.

● يوسف المخلد: عندما بدأت المناقشة ان تقول الحكومة زين ما يخالف نأجل اسبوع. لكن الان الايرادات متاثرة بشكل خطير مئات الملايين من الدولارات الفرق ويقول الوزير انه لايؤثر. شلون لايؤثر ؟ لايؤثر والميزانية العامة للدولة ستتاثر.

التباحث مع السعودية

● وزير الدولة: بالنسبة لموضوع غاز الجنوب ذكرت ان المفاوضات مع الاخوة السعوديين جارية وهناك تفهم وتفاهم حول الموضوع وبالنسبة لشركة سانتافي فانها كشركة تعمل في حقل المقاولات وحدث ان لهذه الشركة كان لها عقود مع الشركات العالمية وتقلصت العقود من واقع انخفاض الطلب على النفط العالمي.

شد الحزام

● جاسم القطامي: واضح الاخ الرئيس مدى خوف الاخوان من انخفاض ايرادات النفط وانعكاساته، اذن هذه الميزانية المبنية على ايرادات معروفة سيتقرر خلال اسبوع مدى مصداقيتها، القضية ليست قضية وزير المالية ومبررات التاجيل. انا افهم اذا انخفضت الايرادات نقول تعالوا نشد الحزام. اين سياسة الترشيد ؟ يعني لازم يكون هناك انخفاض بالدخل والايرادات لنشد الحزام ؟

نحن في هذا المجلس يجب ان نقف ونقول ناقوس الخطر يدق ولا بد من شد الحزام.

● وزير المالية: الاخ الرئيس يسعدني كوزير للمالية اللجوء الى قضية شد الحزام، قلت سيكون هناك تاثير وفي ميزانية الدولة لان مصاريف المؤسسة هي ايرادات ومصاريف للدولة والجزء الثاني يتعلق بالتشغيل، اتمنى ان يكون هناك التوجيه والحرص حتى لو لم تنخفض الايرادات. ويجب ان نحرص على ان تكون مصروفاتنا كما نحتاجه من صرف.

القطامي: انا اتمنى والنواب يتمنون لكن الوزير من موقع المسؤولية يشرع ولا يقول اتمنى. وابسط شيء ان المؤسسة تستاجر ٤ الاف وحدة سكنية تدفع عليها ٣ ملايين دينار منها ٤ شقق خالية.

● الوزير: اذا كان الاخ ابو محمد يشك بحرصنا على التوجه لترشيد الانفاق فاعتقد انه ظلمنا ويشهد الاخوان في اللجنة المالية كم اجرينا من تخفيضات في نطاق الوقت الضيق المتاح لنا.

● القطامي: انا عندما اقول لا توجد ملامح لترشيد الانفاق يقول ظلمته وانا اقول انه كوزير وليس كجاسم الخرافي.

● الوزير: انا اتكلم كحكومة وليس كوزير للمالية.

موافقة على الباب الاول

ووافق المجلس على ميزانية الباب الاول الايرادات بعد ان جرى التصويت عليها برفع الايدي وحصل القرار على اغلبية ٢٦ نائبا من اصل ٤٢ نائبا، وانتقل المجلس الى بند المصروفات.

خلق الانسان

● سامي المنيس: يبدو من العقود ١٠٥٠ مليون دينار معظمها للمقاولين فالحقيقة عمليا لما كان الحديث عن قضايا تاميم النفط والخروج من هيمنة الشركات الاحتكارية كان الهدف خلق الانسان والكوادر الوطنية، لكن الان كل الاعمال تعطى للمقاولين وهذا يهدد الكوادر الوطنية.

● القطامي: اطلب تحقيقا بموضوع الغاز. لا نريد مناقصات، خلوا كل العمال كويتيين. هذه اموال الشعب الكويتي يجب ان نحافظ عليها.

اجهزة ذرية

● ناصر البناي: يستخدم الميزان الالي الاشعاعي والميكانيكي في المؤسسة منذ سنة ٨٢ عندما ركبت المؤسسة مشروع السير الناقل والذي يستخدم المنتجات المصدرة من الاسمدة من المصانع الى الميناء.

والميناء المذكور يستخدم لوزن المنتجات السائبة وهو غير معترف به من قبل الشركات التي تشتري المواد تعتمد على المساح البحري، وهي اقل من قراءات الموازين وهذا بدوره يسبب خسارة تقدر بحوالي ١٠٠ الى ٣٠٠ طن في حمولة الباخرة الواحدة. اذا كانت حمولة الباخرة من ١٢ الى ١٥ الف طن. وكلما زاد حجم الباخرة زادت الخسارة.

المؤسسة اخطرت وزارة الصحة عندما ركبت الميزان سنة ٨٢ ولم تقم وزارة الصحة بالكشف عليه ولا المؤسسة تابعته ولا الوزارة، وهذا يحمل وزارة الصحة المسؤولية ايضا.

ان الاشعاعات التي تسببها هذه الموازين خطيرة جدا ولا يمكن السكوت عليها وايضا لا يوجد بالمؤسسة دائرة للامن والسلامة.

● منيزل العنزي: هل يصدق ويقال ان هناك كويتيين متعطلين عن العمل وصحف العالم تقول ان الكويتي صاحب ثاني اعلى دخل في العالم.

الموافقة باباً باباً

ويوافق المجلس على التقديرات للباب الثالث باغلبية ٢١ نائبا من اصل الحضور وعددهم ٣٩ نائبا وكذلك بالنسبة للباب الرابع بالنسبة نفسها، والباب الخامس ايضا. وبذلك تكون الميزانية قد اقرت مع التوصيات حيث وافق عليها ٢٢ نائبا ورفضها ٢ وامتنع عن التصويت ١٧ نائبا مع التوصيات بضرورة تدريب الكوادر مع المناقصات كشرط اساسي.

وتوصية اخرى بخصوص الاميركان ان تقوم المؤسسة بالتحقيق بالموضوع وافادة المجلس خلال ٣ اشهر وقدمها النواب د. عبدالله النفيسي، ومبارك الدويلة، وراشد الجويسري، وعبدالرحمن الغنيم.

وتوصية اخرى للتنسيق مع التعليم التطبيقي لاستثمار العنصر البشري الكويتي، وقدمها عبدالرحمن الغنيم.

وتوصية اخرى بتكليف الكويتيين باعمال الصيانة نظرا لاهميتها وقدمها النواب مبارك الدويلة واحمد الشريعان، وبراك النون، وسعد طامي.

واخرى بعدم شراء الاجهزة الذرية الا بموافقة وزارة الصحة وقدمها النائب ناصر البناي.

ووافق المجلس على احالتها للجان ثم رفع الرئيس الجلسة ليوم الثلاثاء المقبل، حيث كانت الساعة الخامسة والنصف مساء.

٣ نواب اجتمعوا برئيس البلدية واقنعوه بتأجيل اغلاق محلات الجهراء

اجتمع النواب سعد طامي، وسالم الحماد، ومبارك الدويلة مع رئيس البلدية داود مساعد الصالح، حيث عرضوا معه مشكلة اصحاب محلات الجهراء الذين انذرتهم البلدية بضرورة اخلاء محلاتهم وحددت يوم امس السبت اخر موعد لذلك.

وقد طلب النواب من رئيس المجلس البلدي تاجيل اغلاق المحلات لما بعد عطلة المجلس البلدي الصيفية ولحين ايجاد البدائل لقرار الاغلاق.

وقد وافق رئيس المجلس البلدي على التاجيل.

اليهودي والمجرم والشاذ في (ملف) د. النفيسي

خلال حديث النائب د. عبد الله النفيسي في مناقشات مؤسسة البترول اورد اسماء ٩ اميركيين من العاملين في مشروع انشاء ميناء عبد الله تثار حولهم الشبهات وهم ستيف بالارد (يهودي)، وديفيد كراتكي (يهودي) وجوان هيوارد (يهودي صهيوني متزمت يهاجم العرب والفلسطينيين بمناسبة ومن غير مناسبة).

باقي المشبوهين هم بيل ماغيواحد مؤسسي جمعية الشاذين جنسيا في لوس انجلوس، والبقية من المجموعة المسؤولة عن المشتريات وهم بوب وايتمان وهارولد جونسون، وديب كوني، وجيري دوغارتي وهو مجرم سابق ومحكوم اكثر من مرة، وتيم فوردن من المستفيدين من تسرب المعلومات في صفقة شراء شركة سانتافي.

كلمة السر

اعداد : خالد ياسين الفودري

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية ١٢ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر فلسطيني راحل .

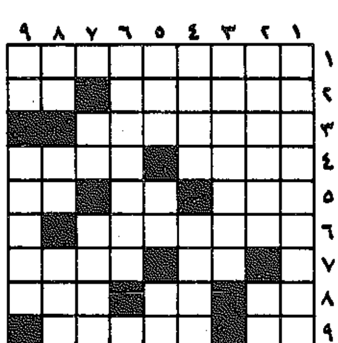
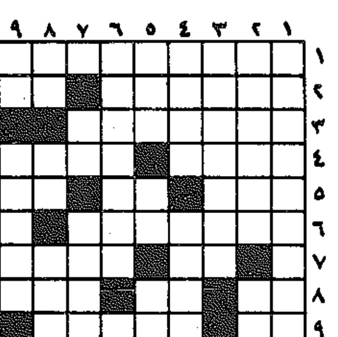
	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	د	ع	ي	ل	ا	غ	ل	ا	ن	ط	و	ل	ل	ب	١
	ر	ه	م	و	ؤ	ر	ل	ا	م	ا	ل	ل	و	ه	٢
	ي	و	ط	ف	ل	ح	ز	ي	ن	ل	ف	ط	ا	ي	٣
	غ	ي	ر	ف	ط	ي	م	ا	ي	ف	ع	ء	ا	ج	٤
	ب	ه	م	س	ج	ل	ه	ج	ي	ت	م	ا	ص	ق	٥
	ه	ب	غ	ز	ا	ل	ا	ن	ز	ح	ل	ا	ث	ب	٦
	م	ي	ظ	ع	ل	ا	ب	ر	ك	ل	ا	و	ا	ل	٧
	ع	ه	م	ا	ب	ط	خ	ل	ا	ب	ض	ه	ن	ي	٨
	د	ي	ك	ب	ت	ا	ي	م	ي	س	ج	ل	ا	ب	٩
	م	ي	ه	ب	ل	ا	ل	ي	ل	ل	ا	ى	ج	د	١٠
	ه	ن	ع	ر	ا	ه	ز	ا	ل	ا	ل	ا	س	ت	١١
	م	و	ر	ك	ل	ا	د	ي	ق	ا	ن	ع	و	ن	١٢
	ل	ل	و	ط	ن	ه	و	ا	ه	ن	ض	ح	ت	ل	١٣
	ا	ل	ق	ل	ب	ط	ا	م	و	ج	ن	ل	ا	م	١٤

عد - به - للوطن الغالي - وللأم الرؤوم - هو - يا - طفل - حزين - جائع - غير فطيم - صامت - يجهل - بث الحزن - والكرب العظيم - جسمه - الأزغب - لا - ينهض - بالخطب - الجسيم - أمه - يا - طفل - تبكي - في - دجى الليل - البهيم - تسأل الازهار - عنه - وعناقيد الكروم - عد - به - للوطن - القلب - لتحتضنه - النجوم ..

كانت كلمة السر في العدد الماضي : «يافا»

كلمات متقاطعة

اعداد : عبير عبد الرحيم علي

أفقيا وعموديا :

١ - دولة في أميركا الجنوبية ٢ - جبل في فلسطين معكوسة - من عوامل البحر ٣ - مدينة فلسطينية - ٤ - علم مؤنث - يلعب ٥ - جدها في صولجان - أحد الوالدين - للاستغاثة ٦ - علم مؤنث ٧ - أداة استفهام - كرى ٨ - بحر - ضمير منفصل - نوع من الاخشاب ٩ - نظير - عاصمة أوروبية شرقية .

[حل الشبكة السابقة]

أفقيا وعموديا :

١ - عنبر - نام ٢ - ني - سي عمر ٣ - موسى - ين ٤ - رسول - م م م م ٥ - يس - مها ٦ - نعيمة سميح ٧ - أم - مأمون - ٨ - مريم - ينبر ٩ - نمرح - رن .

و القبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١-٤/٢٠)
يوم اخر مناسب لوضع الطاقة في تحريك النشاطات الاختصاصية، انت عملي بمخططاتك مع انك حازم جدا .

الثور (٤/٢١-٥/٢٢)
تسر كثيرا اليوم عند الانتهاء من نشاطات انت ابتكرتها. انت مليء بالقوة والحيوية .

الجوزاء (٥/٢٣-٦/٢٢)
تحتاج الى القليل من الراحة والهدوء لتفكر بنفسك. وكل عمل تجريه اليوم يكون في محله .

السرطان (٦/٢٣-٧/٢٢)
مهارتك في الاتصال مع الاخرين موفقة، تستطيع ان توضح نفسك الى الاخرين بسهولة .

الاسد (٧/٢٣-٨/٢٢)
عقلك مركز على القضايا العملية .. تتناول المشاكل بطريقة منطقية ومعقولة، وتقدم الحلول اللازمة .

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
يوم اخر تقضيه في حل بعض المشاكل العالقة، انت متمكن من نفسك مما يدفع الاخرين الى طلب المساعدة منك .

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
انت موجه الى الاهتمام بجسدك، ولديك الافكار الكثيرة من اجل تحسين المنزل .

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢٢)
العلاقات التي تقام اليوم يطول امدها، تشعر بالارشاد الرقيق الذي يقدمه لك شخص متقدم في السن .

القوس (١١/٢٣-١٢/٢١)
تعطي الكثير من الطاقة لعملك اليوم .. تبدو الارباح جيدة. انتبه لما تملك من اشياء وحاجيات ولتكن تحت رعاية جيدة وصيانة دائمة .

الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠)
عقلك منظم ودقيق اليوم، يوم مناسب لاتخاذ القرارات المهمة .

الدلو (١/٢١-٢/١٩)
يوم ممتاز لتحقيق المشاريع المجدية، عندك افكار ومعرفتك العملية تحقق لك النجاح .

الحوت (٢/٢٠-٣/٢٠)
انت نشيط جدا، اغتنم الفرصة لتجمع قدرتك العقلية الى جانب قوتك في مشروع ممتع .

● ابراهيم جاسم البحوه، سفيرنا في عمان وصل الى البلاد لقضاء اجازته السنوية متنقلا بين الكويت وبعض العواصم الاوروبية .

● سليم داود، من رجال الاعمال غادر الى باريس لتمضية اجازة قصيرة في الراحة والاستجمام .

* * *

● رؤوف أبوزناد، وصل الى البلاد قادما من المانيا حيث يدرس هناك وقد أقام له شقيقه رياض حفلة للمناسبة حضرها الاهل والاصدقاء .

* * *

● حبيب أبوسفيان، من موظفي وزارة الاشغال استقبل الزوجة القادمة من عمان بعد أن امضت اجازة قصيرة .

● محمد تيسير الشملي، عاد من اجازة أمضاها في دمشق، وقد أقام له شاكر الشيخ حفلا تكريميا للمناسبة حضره الاهل والاصدقاء .

* * *

● فريد ناصر المطيري، والسيدة حرمه رزقا بمولود أسمياه ثامر وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة .

* * *

● سعيد عبدالغني عباس، غادر البلاد متوجها الى مصر لقضاء اجازة الصيف بين الاهل والاصدقاء في أسوان .

● السيدة دلال البشر، رئيسة جمعية الرماية الاسلامية تشرف مع شريفة الشملان على دورة تعليم الحياكة التي تنظمها الجمعية .

● المهندسة علياء سالم مرزوق، تستعد لتسلم عملها الجديد كمهندسة مدنية في احدى المؤسسات الحكومية .

* * *

● السيدة نهى الشريف، استقبلت النجل الاكبر الدكتور ياسر الشريف القادم من أميركا بعد حصوله على شهادة الاجازة في الطب .

* * *

● المهندسة رشا دقاق، وصلت البلاد قادمة من لندن وتحل ضيفة على الاسرة بالكويت .

* * *

● الدكتورة عاليه عبدالرزاق، غادرت البلاد الى القاهرة في زيارة علمية .

* * *

● الآنسة نور رمال، احتفلت بعيد ميلادها وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة وتلقت من الوالدين الهدايا العديدة للمناسبة .

● السيدة امال عبد الرحيم، والزوج الدكتور علي عبد الرحيم من اسرة جامعة الكويت غادرا في رحلة الى القاهرة واوروبا .

* * *

● الآنسة نبهة سلطان، غادرت البلاد مع الأسرة الى روما لقضاء عطلة الصيف .

* * *

● السيدة ازدهار الموسوي تغادر البلاد مع الابناء الى روما ولندن لقضاء الاجازة الصيفية .

مهرجان شعبي في نادي الشعب ابتهاجا بسلامة سمو الأمير

● الحضور .

● فرقة اليمن للرقص الشعبي .

● احدى الفرق الشعبية .

● فرقة الفولكلور الفلسطيني .

تصوير مرهف حوريه

ابتهاجا بسلامة سمو أمير البلاد من الاعتداء الاثم الذي تعرض له موكب سموه اقامت شركة المشروعات السياحية مهرجانا شعبيا كبيرا في نادي الشعب البحري . شارك فيه عدد من الوزارات والهيئات الشعبية والشركات ومجموعة من الفرق الشعبية المحلية والعربية التي قدمت عروضا شيقة نالت اعجاب الجمهور الكبير الذي حضر المهرجان .

وقد أطلقت بهذه المناسبة الاف البالونات الملونة بجميع الاحجام، وقد غطت سماء المنطقة .

حضر الحفل رئيس مجلس الادارة المهندس عبدالله يوسف القطامي ونائب الرئيس المدير العام محمد سعود الدخيل وعبد الهادي يعقوب مدير الادارة البحرية .

مسابقة ثقافية في المعلومات العامة في مكتبة النادي الكويتي للمعاقين

● جانب من المسابقة .

أقام نشاط المكتبة في النادي الكويتي للمعاقين مسابقة في المعلومات العامة شارك فيها عضوات النادي، واعتمدت المسابقة على الفطنة والذكاء واستذكار المعلومات وزيادة العلم والمعرفة لدى الاعضاء بما يعود عليهم بالنفع والفائدة في تحصيلهم العلمي .

وقد فازت كل من المتسابقات : أميرة القيوي - نادية احمد صالح - فاطمة العسيلي - هتاف البرغوثي - ابتسام البسام - هنادي العماني - فاطمه صالح .

وتم توزيع الجوائز على الفائزات كما تم توزيع جوائز رمزية لجميع المشاركات في المسابقة تشجيعا لهن على الاستمرار في النشاط .

اختتام دورة الاطفاء بمراكز الشباب

اختتمت امس الاول دورة الاطفاء والانقاذ لاعضاء النشاط الاجتماعي بمراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمقر «مدرسة تدريب الاطفاء بالسالمية» بعد تدريبهم نظريا وعمليا وكان لها أثرها الفعال في نفوس الاعضاء لتنمية روح المسؤولية والمحافظة على أموال الدولة .

قبول الاتحاد النسائي العربي العام عضوا استشاريا بمجلس المنظمات الدولي

● منال يونس

تم قبول الاتحاد النسائي العربي العام عضوا استشاريا في مجلس المنظمات غير الحكومية التابع للامم المتحدة في المؤتمر الذي عقده المجلس مؤخرا، الامر الذي يتيح لاتحادنا مزيدا من التحرك على الصعيد الدولي بالمساهمة في عمل اجهزة الامم المتحدة والدفاع عن قضايا المرأة والمسائل المتصلة بدروهم في التنمية والسلام..

وكانت الامانة العامة للاتحاد قد طلبت بعد انتقال مقرها الى بغداد من الامم المتحدة الحصول على هذه العضوية التي تحققت اخيرا بعد تجاوز محاولات لعرقلتها وتعتبر العضوية فوزا كبيرا للمراة العربية يعزز مكانتها الدولية.

وهذا المكسب الذي حصل عليه الاتحاد يأتي عشية انعقاد المحفل الدولي للمرأة في نيروبي ويمنحه صفة الاعضاء المخططين والمشرفين القياديين فيه وفي المحافل الدولية الاخرى ويخدم في محصلته وابعاده - نضال المرأة العربية من اجل قضايا المرأة والام العربية والخير والسلام.

أنشطة الأندية الصيفية

النشاط الثقافي

- قامت جماعة النشاط بنادي النقرة للبنات باصدار لوحة ارشادية للاطلاع على انشطة النادي وقد بدأت في اصدار «يوميات النقرة».
- عقدت جماعة المكتبة بنادي الجهراء للبنين اجتماعا قسمت فيه الى ثلاث لجان «لجنة النظام، لجنة الثقافة، لجنة ارشاد القراء» كذلك تم طبع بطاقة قراءة كتاب لتساعد الاعضاء في المكتبة.
- صوت الفروانية: نشرة يومية تصدرها جماعة النشاط الثقافي بنادي الفروانية للبنين كما بدات جماعة الصحافة بالنادي لاعداد مسابقة احسن صحيفة جدارية.
- تعلن جماعة النشاط الثقافي بنادي حولي للبنين عن مسابقات مختلفة في الشعر والخط والقصة والقرآن الكريم وسوف يتم توزيع جوائز قيمة على الفائزين.
- النور مجلة حائط اصدرتها جماعة النشاط بنادي فيلكا للبنين.
- تقوم جماعة النشاط بنادي الرميثية للبنين باجراء عدة لقاءات صحفية مع السيد مدير العلاقات العامة - بوزارة الداخلية والسيد مدير بيت التمويل الكويتي. كما بدأت جماعة النشاط بالاعداد للمسابقات المختلفة.
- قامت جماعة النشاط بنادي ام الهيمان بعمل لوحات ترشيدية كما كونت جماعة الاذاعة التي باشرت عملها وقد قامت باعداد سجلات للجماعة.

النشاط الصحي والعلمي:

- اعدت جماعة النشاط بنادي الفروانية للبنين بحثا عن التلوث ومشكلاته والحلول المقترحة كما اعد اعضاء مكافحة الفئران بحثا اخر عن خطر الفئران وضرورة مكافحتها. كما تقوم جماعة النشاط العلمي باجراء بعض التجارب البسيطة عن الدوائر الالكترونية.
- قامت جماعة النشاط بنادي الدعية للبنين بانجاز بعض اللوحات والملصقات للتوعية داخل النادي واصدار صحيفة حائط تحتوي على المواد العلمية والصحية والبدء في دراسة حول سرطان الشاطىء.
- تقوم جماعة النشاط بنادي الجهراء للبنين بعمل جهاز انذار حريق كما تم عمل مجسم للقلب يبين اثر التدخين عليه.
- اصدرت جماعة النشاط بنادي السالمية للبنات مجلة صحية كما تقوم الطالبات بعمل بعض المشاريع العلمية.
- تقوم جماعة النشاط العلمي بنادي حولي للبنين بعمل اجهزة الكترونية متعددة منها:

١ - جهاز ترشيد الاستهلاك في المياه للري الزراعي.
٢ - فتح باب الكراج اتوماتيكيا.
٣ - انذار الحريق.
٤ - الحصول على الماء اتوماتيكيا بواسطة الخلية الكهروضوئية.

- قام جماعة النشاط بنادي فيلكا للبنين بعمل رافعة الية تضاعف قيمة القوة اكثر من ثلاثين ضعفا يمكنها حمل كرسي كامل.
- قام جماعة النشاط بنادي الرميثية للبنين بعمل جهازين يتعلقان بالضوء.
- قام جماعة النشاط العلمي بنادي الصليبخات للبنين بعمل جهاز كشف الكذب وقد قام النشاط بعمل مشروع مجسم تلوث البيئة.
- قام جماعة الكهرباء بنادي حولي للبنين بتنفيذ تمرين جديد على الدوائر المنزلية.
- قامت الطالبات في نادي الصليبية للبنات بتجهيز الخامات اللازمة لعمل الصابون، كذلك قامت جماعة النشاط العلمي والصحي بوضع الملصقات على الجدران بغرض التوعية الصحية مثل مكافحة التدخين وغيرها، وتقرر ايضا الاسراع في تكملة المجلة الصحية وطبعها استعدادا لتوزيعها على جميع الاندية.
- في نادي الرقة للبنين توصل الطلاب الى جهاز يعمل على الكهرباء والبطارية في ان واحد.

النشاط المسرحي:

- قام جماعة النشاط المسرحي بنادي الدعية للبنين بعمل بروفات لمسرحية عيادة مريض - بالتنسيق مع جماعة الموسيقى استعدادا لاقامة حفل ترفيهي.
- بدأ جماعة النشاط المسرحي بنادي الجهراء للبنين بعمل بروفات مسرحية قصيرة تحمل عنوان درس لا ينسى.
- قامت جماعة النشاط بنادي السالمية للبنات بعمل بروفات لمشهد فكاهي واغنية جماعية كما قامت جماعة الموسيقى بالتدريب على بعض المقطوعات استعدادا لحفلة السمر التي سوف تقام يوم الاحد المقبل.

لقاء صحفي مع رئيس تحرير «القبس»

أجرت جماعة الصحافة بنادي السالمية للبنات مقابلة صحفية مع محمد جاسم الصقر - رئيس تحرير جريدة القبس تحدث فيها عن نشأة جريدة القبس وبداية صدورها وعدد النسخ التي توزع منها، كما أبدى رأيه في الصحافة الكويتية حيث قال انها رائدة الصحافة في العالم العربي . وكذلك تحدث عن الصحافي الكويتي والصحافي العربي ودور الفتاة في الصحافة الكويتية .

صدور العدد الاول من مجلة صوت الشباب

صدر العدد الاول من مجلة «صوت الشباب» التي تصدرها ادارة النشاط المدرسي - بوزارة التربية - ويحررها أعضاء وجماعة الصحافة بالاندية الصيفية .

ومجلة «صوت الشباب» تصدرها منذ خمسة عشر عاما خلال فترة العمل بالاندية الصيفية حيث كان يصدر منها ٨ أعداد بصفة دورية اسبوعية .

وكانت في بدايتها تصدر في ثماني صفحات (نصف جريدة) ثم أخذت في التطور عاما بعد عام حتى اتخذت الشكل الذي هي عليه الآن حيث تصدر في ٣٦ صفحة (منها ٤ صفحات الوان للغلاف) ومع بداية ١٩٨٥ صدرت «صوت الشباب» شهرية خلال العام الدراسي الماضي وذلك احتفالا ومساهمة في السنة الدولية للشباب .

في مسلسل [برديس] ..

عرض شيق للازياء قامت به نيللي .. طغى على الشخوص غير المتناسقة أصلا!



● نيللي (برديس)

● كرم مطاوع

كتب عماد النويري:

لمدة تزيد عن الخمسة عشر يوما قضيتها وانا ابذل جهدا شاقا لتحمل مشاهدة (برديس) رغبة مني في اكتشاف هوية هذا المسلسل. لا انكر انني استمتعت بمشاهدة تكوينات جمالية للقطات كثيرة، كما انني استمتعت باداء (نيللي) وهي تتقمص شخصية (برديس) .. وهي تحزن .. وهي تضحك .. وهي تتحرك .. وهي تتالم .. وهي تحب. لكن مع الحلقة الاخيرة اكتشفت انني خدعت.. وآه من الخديعة هذه. فحسن يخطب برديس.. برديس تتزوج الباشا .. الباشا يموت. ياتي مدحت ليبتز اموالها ويذهب من حيث اتى. تنهار برديس لتقع في حب الدكتور سالم الذي يموت. ومزرعة ونجية ومهلبية وحوارات لا لزوم لها. وعذابات امرأة شديدة الخصوصية.. ثم برديس صغيرة وموسيقى تصويرية معبرة. والسلام عليكم.

انخفض الضغط وعاد الى حالته الطبيعية وحاولت ان اقلب المسلسل على كل الوجوه ربما اكون قد تسرعت في حكمي. من الممكن مثلا ان (الكاتب الكبير) اراد ان يقدم شكلا جديدا في الدراما التلفزيونية. او ربما اندمج المخرج في العمل للدرجة التي تجاهل فيها رؤية الكاتب الحقيقية. او ربما تناست (نيللي) ملامح الشخصية المكتوبة على الورق و(شطحت) بعيدا لتقديم مسلسل من بنات تمثيلها. او ربما تورط الجميع في العمل انبهارا بفكرة معينة كانت تدور في رأس الكاتب وتاهت عندما بدأ التنفيذ .. وبدأت اجمع الخيوط ربما.

الباشا .. واحداث طائرة!

● برديس (المسلسل) يقدم (برديس) الشخصية وهي فتاة تنتمي الى عائلة فقيرة تسكن احد الاحياء الشعبية وهي تتلقى تعليمها بعد كفاح طويل من جانب امها. حسن يحب برديس .. وحسن هذا هو ابن الجيران ويعمل سائقا لدى باشا كبير وهو (جدع وحمش) وتوافق عليه برديس خطيبا لها. ينتهز حسن فرصة سفر الباشا وياتي الى الحارة بالسيارة (المرشيدس) التي يعمل عليها كي يصطحب (برديس) في نزهة. لكن يحدث ان الطائرة التي من المفروض ان تطير بالباشا لا تطير فيضطر للعودة، وفي طريق العودة يرى سيارته ويداخلها برديس. وهنا يحدث الخطأ الجوهري الذي ينسف الحدث الدرامي من اساسه وهو «الصدفة». من المقبول مثلا ان تتاخر او تتعطل طائرة الباشا. لكن من غير المقبول مثلا ان يعود الباشا ليمر في الطريق ذاته التي تقف فيه سيارته. وفي اللحظة ذاتها التي تكون برديس داخل السيارة وحدها. حقيقة ان الدنيا «صغيرة» وان «رب صدف خير من الف ميعاد» لكن هذا الكلام لا ينطبق ابدا مع ابسط قواعد الدراما على مختلف اشكالها. ولنفترض مثلا ان سائق التاكسي الذي كان يستقله الباشا اضطر للانتظار عشر دقائق في اشارة الجلاء (اشارة مزدحمة في القاهرة) معنى ذلك ان برديس كان من الصعب عليها لقاء الباشا. ومعنى ذلك انه كان هناك امكانية لعمل مسلسل اخر مختلف لان الباشا كان من الممكن ان يقابل اي احد آخر في اشارة الجلاء، لكن لان سائق التاكسي كان يعرف مكان السيارة بالاتفاق مع المخرج ولان المخرج كان قد تعاقد على اخراج المسلسل كان لا بد لاحداث المسلسل ان تتابع .. وتتابعت لنجد ان هذا الباشا رجل معجب بالتحف الجميلة. و(طبعا) برديس تحفة جميلة لذلك يجب ان تنضم الى مجموعته. المهم يتزوج الباشا من برديس ثم يموت وتتزوج برديس من مدحت المحامي النصاب الذي يخدعها لتصاب بانهيار عصبي ومن ثم تطلب الطلاق. وفي المستشفى تقابل الدكتور سالم الذي يعالجها باكل الكباب والمهلبية من عند الحاج (عبد ربه) الكبابجي.. ويحدث ان تشفى برديس على يد الدكتور سالم الذي يقع في حبها ويتزوجها ثم يموت على يديها هو الاخر (وخيرا فعل الكاتب). لكنها بعد موته تكتشف انه كان متزوجا وتبدأ قصة اخرى وهي قصة البحث عن الزوجة المزعومة للدكتور سالم. ويتم البحث في قرية المزاريق ثم بمنطقة فيكتوريا (حي في الاسكندرية) ثم في القاهرة ونكتشف ان الزوجة مريضة، وعندما تقرر (برديس) الذهاب مع هذه الزوجة ـ التي لم نرها ـ كي تسمع منها حكايتها تسقط الزوجة ميتة بعد ان تترك طفلة صغيرة انجبتها من الدكتور سالم قبل موته. ونكتشف كلنا في النهاية ان الطفلة الصغيرة اسمها (برديس).

المزرعة .. وحركة المسلسل

ومرة اخرى احاول ان اجمع الخيوط. هل هي قصة (حسن) مع (برديس) .. بالطبع لا. اذن ما هي اهمية وجود (حسن) كشخصية درامية طوال المسلسل؟ من الممكن ان يكون تجسيدا لابن البلد واصالته. لكن ما الذي جعله يتنازل عن برديس للباشا بكل هذه البساطة؟ ثم للمحامي .. ثم للدكتور سالم. لنقل ان قلبه كبير وهذا حسن لكن ما هي ضرورة قلبه الكبير في حدث درامي؟ الشخصية الدرامية لا توضع هكذا اعتباطا والا كان من الممكن ايجاد مائة شخصية اخرى في المسلسل بلا اية ضرورة. ثم ما هي حكاية المزرعة هذه؟ واين كانت؟ ومن كان صاحبها؟ وعلى اي منطقة في مصر؟ وما هو مصدر تعاليم الدكتور سالم التي كان يعلمها لافراد المزرعة ولبرديس وكانه (كونفوشيوس) العصر او (نهرو). واذا كانت فكرة المسلسل تصب اساسا في موضوع المزرعة هذه ليبشر الكاتب برؤيته السياسية الانسانية لماذا اصر على ان يزعجنا بحكاية الباشا ثم بحكاية المحامي وحكاية حسن وحكاية زوجة الدكتور سالم؟ ان شيئا واحدا فقط نستطيع الخروج به من هذا المسلسل هو ان حركة الاحداث كلها كان مصدرها (برديس). وطوال المسلسل كنا ننتظر برديس وليس اي شيء اخر. كنا ننتظر برديس ان تتحرك كي تتحرك معها الاحداث وكي تحرك معها الشخوص الاخرى. ان اعجب ما قرأت ان (برديس) مقصود بها في المسلسل ان تجسد مصر، وان الكاتب اراد ان يجسد كل الطامعين فيها، وكل المحبين لها من خلال الرجال الذين ارتبطوا بها او كانوا على وشك. ومن السهل على اي كاتب استخدام شخصيات رمزية لكن برديس كما جاءت في المسلسل لا توحي ابدا، بانها مصر، هناك خلاف كبير بين (برديس) الرمز كما جاءت ـ هذا اذا افترضنا جدلا انها جاءت كرمز ـ وبين الرمز الفني من خلال الشخصية كما يجب ان يكون. الرمز في لغة الفن له دلالته التي لا تفرض عليه من خارجه. انما تستمد هذه الدلالة من تاملنا للعمل ككل ومن انفعالنا به. فالعلاقة بين الرمز ودلالته هي علاقة عضوية غير مصطنعة. ولان الرمز الفني يتميز بعمق الدلالة وتعدد مستوياته فان ذلك يؤدي الى اكتسابه الخصوبة والثراء الفكري والوجداني بجانب انه ـ الرمز ـ يستمد اصالته من جديته كصورة من صور الابداع. انه يتجاوز مستوى حياة الفرد او الاسرة لينسحب على المجتمع باكمله .. ولناخذ امثلة على ذلك من مسلسل (ليلة القبض على فاطمة) او من مسلسل (ناس مودرن) او من فيلم (الارض). او مؤخرا من (الشهد والدموع). بالطبع خلاف كبير بل كبير جدا بين فاطمة ونانا وزينب وبرديس.

ان برديس المسلسل لم يحاول ان يقدم لنا برديس (الرمز) من خلال بناء درامي متماسك كما جاءت اغلب الشخوص غير متناسقة او ملائمة .. مثل حسن والباشا والدكتور سالم. ان المسلسل في النهاية لا يتحدى كونه مجرد مادة تلفزيونية قدمت لملء مساحة خالية لتضييع الوقت وتقديم عرض شيق ومبهر للازياء والتسريحات. والاشارة الى احدث طرق العلاج النفسي عن طريق الكباب والمهلبية!

حرب اكتوبر في فيلم سينمائي

● صلاح ابو سيف

بعد اجتماع بين رئيس وزراء مصر ووزير الثقافة محمد عبد الحميد رضوان، صدر قرار بتشكيل لجنتين فنيتين الاولى لكتابة قصة وسيناريو وحوار فيلم عن حرب اكتوبر، والثانية للاشراف على تنفيذ واخراج الفيلم.

اللجنة الاولى تضم: نجيب محفوظ، عبد الرحمن الشرقاوي، سعد الدين وهبه، حسن فؤاد، يوسف جوهر، وثروت اباظة، الثانية تضم المخرجين صلاح ابو سيف، يوسف شاهين، كمال الشيخ وتوفيق صالح.

الهدف من الفيلم تاريخ حرب اكتوبر وابراز ملاحم بطولة الجنود المصريين والعرب الذين شاركوا فيها.

استقلال احمد في مسرحية بحرينية

قدم المسرح الشعبي البحريني في الاسبوع الماضي مسرحيته الجديدة (حديث الديرة).

المسرحية كوميدية اجتماعية تعتمد على حكاية بسيطة وهي مترجمة عن المسرحية الاميركية (حديث المدينة) وقام بترجمتها على الشرقاوي وبحرنها احمد الزياني.

ويشارك في تمثيل المسرحية الفنانة الكويتية استقلال احمد، وابراهيم البنكي وسامي القوز وقحطان القحطاني وسبيكة الحكم ويسرى حسين بالاضافة الى مجموعة اخرى من الممثلين البحرينيين.

من جهة اخرى انتهى مركز سلمان الثقافي من اعداد مسرحية العرائس الجديدة (الحكيم ابوسرور) تاليف عبد النبي حميد واخراج ابراهيم خلفان وحسن عبد الرحيم ووضع الحان المسرحية محمد عبد الهادي ويقوم بالاداء سامي القوز مع مجموعة من الاطفال.

المخرجون العرب في مهرجان موسكو

تتواصل فعاليات مهرجان موسكو السينمائي الدولي الرابع عشر الذي افتتح يوم الجمعة الماضي.

ويشهد المهرجان الذي يستمر حتى الثاني عشر من شهر يوليو الحالي ثلاث مسابقات للافلام الطويلة والافلام القصيرة والوثائقية وافلام الاطفال.

ويشترك في لجنة التحكيم المخرج ناصر قطاري رئيس اتحاد السينمائيين التونسيين.. حيث تعتبر مشاركة السينمائيين العرب في لجان تحكيم المهرجان من تقاليد مهرجان موسكو الدولي.

فقد شارك في لجان تحكيم المهرجانات السابقة يوسف شاهين ومديحة يسري وكمال الشيخ وولي الدين يوسف وحسن التلمساني ومحمد عفيفي.

وسيتم خلال المهرجان الرابع عشر هذا عرض افلام معادية للفاشية لمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار عليها .. وتنظم ندوة تحت شعار (المهرجان من اجل انسانية السينما والسلام والصداقة بين الشعوب) يتبادل خلاله مخرجو، ممثلو ونقاد مختلف البلدان الاراء في الافلام المعروضة واتجاهات تطور السينما.

وسيهتم المشاركون في الندوة باراء المخرجين العرب (سهيل بن بركة) من المغرب، يوسف شاهين ـ من مصر ـ وابراهيم تساكي ـ من الجزائر.

التقاء الثقافات في مهرجان فني تشهده باريس

افتتح المخرج المسرحي البريطاني الشهير بيتر بروك اليوم السبت مهرجان المسرح الدولي التاسع والثلاثين بمدينة افينيون جنوب فرنسا بعمل فني كبير هو (المهابهاراتا) الذي قتبسه عن اهم ملحمة روائية وفلسفية هندية.

ويشتمل هذا العمل على ثلاثة اقسام يستغرق عرضها تسع ساعات.

ويدخل تقديم هذه المسرحية في اطار سنة الثقافة الهندية التي تجري في فرنسا وستشارك في مهرجان افينيون عدة فرق مسرحية تقليدية هندية كمسرح (الكاتاكالي) وفرقة النشيد الموسيقي الديني الهندوستاني.

وعلى صعيد الانتاج الفرنسي يقدم المهرجان طيلة شهر يوليو فرقة (الكوميدي الفرنسية) بمسرحية (ماكبث) لشكسبير في اخراج جديد، فرقة مدينة سترازبورغ بمسرحية (ايميليا) واحتفالا بالذكرى المئوية لوفاة الكاتب الكبير فيكتور هيغو تقدم فرقة شايو مسرحيته (لوكراس بورجيا) الى جانب عدة فرق طلائعية جديدة.

كما تخصص عدة ايام من مهرجان هذه السنة لفرقة الباليه الاميركية الشهيرة التي يديرها ميرس كونينهام. وينظم المهرجان اياما خاصة بتاريخ السينما منذ بدايات الفن السابع منذ اكثر من قرن ويواصل كعادته تمكين الشباب المشارك في المهرجان من لقاء كبار الفنانين للتحاور معهم حول مشاكل الخلق الفني الحديث والحوار بين الثقافات.

اثار الحكيم تمثل (الحب واشياء اخرى)

بدات المخرجة انعام محمد علي في تصوير مسلسل (الحب واشياء اخرى) الذي استقرت الادوار فيه على اثار الحكيم، صلاح قابيل، ممدوح عبد العليم مديحة حمدي ورشوان توفيق.

احداث المسلسل تدور حول الصراع الطبقي بين زوج فقير وزوجته الغنية، فيلجأ الى العمل الاضافي كعازف موسيقي في النوادي الليلية ليحسن دخله المادي.

فاروق الفيشاوي سينما ومسرح

في الوقت الذي يمثل فيه فاروق الفيشاوي فيلمي (الخسرانين) مع نبيلة عبيد وكمال الشناوي، (والعذراء العقرب) مع سهير رمزي وليلى علوي، يقوم يوميا باجراء البروفات على مسرحية (البرنيسة) التي يخرجها السيد راضي والتي استقر دور بطولتها على ليلى علوي، بعد اعتذار بوسي.

[أيام في الحلال] والعودة الى الرومانسية



● نبيلة عبيد

● محمود ياسين

● المرأة بين أن تحب .. وأن تفقد حريتها

في كثير من قصص احسان عبد القدوس المخملية، يعتمد في تناوله لقضايا المرأة، على ضرورة ان تكون مستقلة ماليا وعمليا، حتى في اطار الحياة الزوجية، لتكون حرة .. في مشاعرها واحاسيسها وعواطفها.

حرية المرأة عند عبد القدوس، تبدأ من فهمه هذا، لتكون سيدة نفسها في ممارسة حريتها واستقلاليتها.

هذا الفهم يكاد يكون عماد اكثرية قصصه التي تحولت الى افلام سينمائية.

واحدث الافلام في هذا الاتجاه هو (ايام في الحلال)، الذي يجمع للمرة الثالثة على التوالي بين الثلاثي عبد القدوس، نبيلة عبيد وحسين كمال، بعد فيلمي (العذراء والشعر الابيض) و(ارجوك اعطني هذا الدواء).

ولان هذا الامر يكاد يكون تيارا ثابتا من ناحية الفكرة وتمحورها حول مفهوم حرية المرأة واستقلاليتها، فان التشابه والتكرار فيها يصبح امرا عاديا، رغم اختلاف التفاصيل ومنطلقاتها، وصولا الى هدف العبرة في النهاية.

ورغم هذا الاختلاف، تظل هناك الاجواء العامة لاساس الفكرة، البيئة الاجتماعية البورجوازية، ومتطلباتها، ومقومات حياتها في الرفاهية واستعراض مظاهر البيوت الفخمة واثاثاتها وديكوراتها واكسسواراتها وازيائها ومكاتبها ونواديها وسياراتها الخ.

وفي (ايام في الحلال) تبدو (البطلة) نبيلة عبيد، وكأنها من الطبقة المتوسطة فهي موظفة في شركة مقاولات، ولا تملك سيارة، ومع ذلك فان كل تصرفاتها ومعيشتها ومنزل اسرتها، تنم عن (برجزة) حتى في علاقتها بافراد الاسرة، وفي خطيبها، مصطفى فهمي، ضعيف الشخصية، السلبي، الراضخ لرغبات خاله، والمستسلم لاراء خطيبته ـ زوجته في مابعد ـ مع تواصل هذه الاجواء ومقوماتها عند الطرف الاخر ـ محمود ياسين ـ احد اطراف الثالوث الخالد ـ الزوج والزوجة .. والرجل الاخر.

جدية مقبولة

وفي جدية نقاش حرية المرأة واستقلاليتها وتمايل عواطفها ومشاعرها، صاغها السيناريست مصطفى محرم، والبسها حوارا رزينا ومعبرا، تناول حسين كمال الموضوع بجدية موازية، وبلغة سينمائية مباشرة ذات ايقاع سريع، ليعطينا فيلما نظيفا، يغرد خارج اجواء السينما البدائية السائدة، فيلم لا يعتمد على قصة تقليدية، بقدر اعتماده على موقف يتعلق في شخصية امرأة وعواطفها وكرامتها واستقلالية قرارها، من منطلق حالة حب وجدت نفسها مدفوعة اليها بصدق، عندما وضعت في اطار المقارنة بين رجلين. تزوجت الاول بشكل تقليدي ـ وعلى ما ظهر في الفيلم ـ بالحد الادنى من عواطفها، وجاء هذا الزواج من مفهومها، الى البيت المستقل بها، وجاء على لسانها مخاطبة الرجل الثاني ـ ارجوك اعطني فرصة احب زوجي ـ وذلك عندما بدأ بملاحقتها وبلغت انظارها اليه.

وهو، وقد بدأ في فرض قوة شخصيته عليها، وعلى زوجها وعلى صاحب الشركة، وراح يلاحقها باسلوبه كرجل اعمال ناجح، يعرف اصول المجاملة وفن البروتوكول، والاهم .. فن التعامل مع المرأة، ولانه متزوج، ورب اسرة، يعيش في سعادة مع زوجته واولاده،



● المخرج حسين كمال

فقد كان الانطباع، ان هذا الرجل انما يعمل على الايقاع في هذه المرأة المتزوجة، لتحقيق رغبة اشتهاء تملكته منذ ان التقى بها، لكن الامر ظهر في ما بعد، لينفي صفة النزوة او الرغبة الانية عنده، وقد جاء على لسانه في الحوار (انا تزوجت لمجرد ان يكون لي بيت) .. صحيح ان زوجتي اعطتني اشياء كثيرة .. ولكنني لم اتزوجها عن حب).

من هنا نقبل العلاقة المبررة بين الزوجة التي طلقها زوجها، بعد احساسه بانها تحب الرجل الاخر، وهو موقف جاء تاكيدا على سلبيته. وضعف شخصيته، وان ظهر الامر وكانه محب مثالي ورومانسي، لانه اقدم على طلاق زوجته، حرصا على احترام مشاعرها، كتضحية منه، من غير ان تطلب الطلاق.

وبين الزوج الذي وجد عواطفه عند هذه المرأة، ولكنه لم يطلق زوجته.

الحب الصادق اذا، هو الذي جمع بين الاثنين، ومن هنا تولدت المشكلة، وبخاصة بعد ان تزوجا تحت تهديد مسدس الاخ، الذي رفضت شهامته ومفاهيمه، ان تعيش اخته مع رجل، لم يكن هدفا لهما، ولم يتطرقا اليه، لان الامر ظل محصورا في نطاق ممارسته حالة الحب التي جمعتهما.

(انا عايشه معاه لاني احبه)، هذه الجملة التي قالتها المرأة لافراد اسرتها، على جرأتها وخروجها عن المالوف في اطار حياتنا، اعطت الدليل على انها راضية بحالة الحب، وتنفي فكرة الزواج، ومع ذلك فان هذا الزواج قد تم.. ومع ذلك ايضا، فانها كانت غير راضية عنه، لانه لم يتم بارادتها ويمطلق حريتها، كونه جاء تحت تهديد الاخ المتمسك بالعادات والتقاليد .. وكرامة الاسرة .. والعرف الاجتماعي.

عودة الرومانسية

ومن خلال العلاقة الزوجية المبنية اصلا على مشاعر الحب الحقيقي، يحلق بنا (ايام في الحلال) من خلال حواره، ونعومة مخرجه، في اجواء رومانسية افتقدناها كثيرا في سينما الزمن الصعب، وان كان حسين كمال قدمها في فيلم سابق له هو (حبيبي دائما) لنور الشريف وبوسي، مع اختلاف الموضوع، وفي هذا الاطار الذي اضفت عليه اللقطات المصورة في لندن معناه المقصود للسعادة والانطلاق، وحرية التعبير عن المشاعر وممارستها، وتحديدا من قبل الزوجة. فان احساسها بحريتها، يجعلها تكرر صيغة الحوار الشرعي في عقد القرآن، وكانها تتزوج لاول مرة بسبب رواسب زواجها من الحبيب الذي جاء تحت الضغط، وليس برغبتها الذاتية، خاصة وانها كانت تقبل علاقتها معه بدون زواج.

واذا كانت الافلام الرومانسية تنتهي بمأساة المرض او الموت او الانفصال تحت الضغوط الاجتماعية والسلطوية لاحد اطرافها او اي اسباب اخرى. فان فيلم (ايام في الحلال) اختار الحل الذي يتمشى منطقيا مع طرحه وفكرته وهدفه، لان امرأة ترضى في بداية الامر ان تمارس عواطفها مع رجل بدون زواج، وبالمواصفات والمفاهيم التي رسمها السيناريو لشخصيتها، لا بد وان ترفض ان تكون تابعة او ناقصة الشخصية في اطار علاقتها الزوجية مع رجل، هو في الاصل متزوج وعنده اسرة، لها متطلباتها وحقوقها، وعليه بالتالي التزاماته تجاه زوجته واولاده وبيته من هذه النقطة يستكمل الفيلم بناءه المتين والجيد، وصولا الى عبرة النهاية، النهاية التي تنمو احداثها بين الطرفين لتطرح الحل المحبط لكليهما، اذ ليس بالمشاعر وصدق العواطف تستمر الحياة الزوجية فقط، خاصة اذا كانت الزوجة، بدافع حبها لا تريد لحبيبها ـ زوجها ان يفقد حياته الاسرية اولا، وترفض ان تكون ناقصة الحرية ثانيا، وعندما تكتشف ان الحبيب ـ الزوج، الذي اسرها بقوة شخصيته ومشاعره، وقد اهتزت شخصيته امامها، عجز عن التوفيق بين وضعين، وارتباطين.. فكان ان جاءت المبادرة منها، لقد ضحت بحبها، عندما شعرت ان هذا الحب يحول دون حريتها،

في (ايام في الحلال) يعود محمود ياسين في اوج عطائه، قمة في النضج الفني الذي افتقدناه لفترة، وتحصل نبيلة عبيد على صفة ممثلة من الدرجة الاولى، ويستمر حسين كمال في خطه المستجد المختلف عن بداياته الاولى، بجدارة وتمكن، وتحديدا في ادارته لكل العاملين معه من فنانين وفنيين.

درويش برجاوي

السوفيتية تفوقت على الاميركية

فازت الفنانة السوفيتية كيرا ايفانوفا بالبطولة الدولية في العزف على خمس آلات موسيقية متنوعة في المهرجان الدولي الذي اقيم اخيرا في العاصمة اليابانية.

وقد تفوقت بذلك على كل من الاميركية تيفاني شين، والالمانية كاتاربنييت.

فن الريجيم

اوضحت مديرة الاوبرا الاميركية بيفرلي سيلز انها استطاعت ان تفقد ٧٥ رطلا من وزنها خلال العام الماضي بانها التزمت بقواعد الريجيم ولم تخالفها ولو ليوم واحد مما ادى الى وصولها الى هذه النتيجة الباهرة.

وجدير بالذكر ان سيلز كانت تزن ٢١٥ رطلا منذ عام مضى واكتشفت فجاة انها اصيبت بعدة امراض نتيجة لهذا، مما دعاها الى استشارة احد خبراء السمنة الذي وصف لها نظاما غذائيا تحصل من خلاله على ٨٠٠ سعر حراري فقط في اليوم.

كتاب جديد عن كاتبة مجهولة

كشفت الكاتبة الفرنسية المعاصرة جونوفياف فراس، في كتابها الجديد الذي يحمل عنوان (كليمونس) عن الدور الذي لعبته هذه المرأة العالمية التي تجاهلتها القواميس والموسوعات طوال فترة حياتها في القرن التاسع عشر.

وقد اوضحت الكاتبة ان الفيلسوفة (كليمونس) التي عاشت في سويسرا معظم حياتها وكانت على قدر كبير من العلم والثقافة قدمت دراسة عن الطبيعة كما عملت على جمع المعلومات العلمية التي توصلت اليها في كتاب واحد وشامل.

وقد ولدت كليمونس سنة ١٨٣٠ وتوفيت في سنة ١٩٠٥ وعاشت بمفردها معظم سنوات حياتها.

اوبرا (الشيطان روبرت) في باريس

تقوم السوبرانو الاميركية جين اندرسون، بدور البطولة في اوبرا (الشيطان روبرت) التي تعرض حاليا على مسرح دار الاوبرا في باريس.

وتقوم السوبرانو بدور الاميرة ايزابيل التي تحاول جاهدة لتخليص روح الشيطان في الاوبرا التي الفها الموسيقار الايطالي جياكومومبري منذ مائة عام .. واشاد النقاد بجين اندرسون وقالوا انها ابدعت في الغناء باللغة الايطالية وانها اعادت للاذهان الجو الرومانتيكي القديم الذي يفتقده المشاهد في العصر الحديث بحركاتها الهادئة وصوتها الرخيم.

معرض لوحات آن كارول

تقيم الفنانة البريطانية المعاصرة (آن كارول) ثاني معرض لاعمالها في العاصمة البريطانية.

ويضم المعرض عدة لوحات اهمها (البحر المتغير) (الجواد المنقط) وتتميز لوحاتها بالغرابة والانعطافات الحادة في الخطوط وكذلك بالالوان الصارخة الواضحة.

وكانت الفنانة قد اقامت اول معرض لها عام ١٩٨١.

كتب سعودية جديدة

صدرت في الرياض حديثا مجموعة من الكتب للاديب السعودي علي محمد العمير في طبعة ثانية.

والكتب هي: حصاد الكتب، مناوشات ادبية، تنازل الشعر، وعلى الماشي.

اكثر الكتب مبيعا في باريس

احتلت رواية (امبراطورية امرأة) قائمة احسن الكتب مبيعا في الاسواق الفرنسية وهي من تاليف (جان لوب سوليتزر) وتدور احداث الرواية حول طفلة بولندية قررت الانتقام من المجتمع الذي عاشت فيه عن طريق بناء امبراطورية اقتصادية خاصة بالمرأة.

وفاة الممثلة الفرنسية دومنيك لافين

فقدت الاوساط الفنية الفرنسية واحدة من اشهر ممثلات الكوميديا وهي (دومنيك لافين) اثر اصابتها بازمة قلبية حادة.

وقد بدأت دومنيك حياتها الفنية في السبعينات حيث اكتشفها المخرج كلود ميلر في فيلمه (اعترف له بحبي) في سنة ١٩٧٧ ثم فيلم (المرأة التي تبكي) في سنة ١٩٧٨. وكان اخر افلامها السينمائية الفرنسية (المرور السري) الذي عرض في نوفمبر من العام الماضي.

جائزة الدولة في التمثيل لمحمود الحديني

من بين جميع فناني المسرح، منحت جائزة الدولة في التمثيل المسرحي الى الممثل محمود الحديني، مدير المسرح الحديث في القاهرة على تميزه في الاداء في اعماله المسرحية الاخيرة.

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٢٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج قبس من نور الذكر الحكيم، ٦,٣٠ صباح الخير، ٦,٤٥ صحافتنا اليوم، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج أكثر من ساعة، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع أكثر من ساعة، ١١,٤٩ ابتهال، ١١,٥٤ اذان الظهر فدعاء وقرآن كريم، ١١,٥٩ حديث: من توجيهات الاسلام، ١٢,١١ قراءة البرنامج، ١٢,١٦ سمارك لصالح الحربيي، الحب الحقيقي لشادية، ١٢,٣٠ مسلسل رجل بالف، ١٢,٤٥ حامض حلو لمحمد حسن، في هوى بدري لسعود الراشد، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ عالمنا اليوم، ١,٥٠ لوحة شعبية لطالبات مدرسة غرناطة المشتركة، يا صاح لمحمد عبده، ٢,١٥ ماما انيسة والصغار، ٢,٤٥ جبرني الشوق لابراهيم القطان، قصيدة يا من سقانا لفاتن حناوي، يا دمعة العين لابوبكر سالم، ٣,١٩ ابتهال، ٣,٢٣ القرآن الكريم، ٣,٢٨ اذان العصر فدعاء وقرآن كريم، ٣,٣٣ ابتهال، ٣,٣٩ ثورة الشك لام كلثوم، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ رواح لمصطفى احمد، ٤,١٥ أخبار جهينة، ٤,٣٠ يا من هواه لضاحي بن وليد، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ وين ارضك لسليمان الملا، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٣ يا صاحبي لفرقة الغناء الكويتي، ٥,٣٠ الشعر ديوان العرب، ٥,٤٤ عنينا لنوال، كل اللي حب انتصف لمحمد عبدالوهاب، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ يا نجمة الساري لفرقة التلفزيون، ٦,١٠ من برامج اذاعة القرآن الكريم: حديث كيف نفهم القرآن الكريم، ٦,٢٥ القرآن الكريم والطيب من القول، ٦,٥٣ اذان المغرب، فدعاء وقرآن كريم، ٦,٥٨ ابتهال، ٧,٠٠ جريدة المساء، ٧,٣٠ قمر الزمان لفريد الاطرش ونور الهدى، ٧,٣٥ حديث: اين راح ادب المقاله، ٧,٤٥ القريب منك بعيد لنجاة الصغيرة، روض الوفا لفرقة التلفزيون، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ دعاء، ٨,٢٣ اذان العشاء فدعاء وقرآن كريم، ٨,٢٨ ابتهال، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥ وين الحبيب اللي واعدني لنجاح السلام، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل رجل بالف، ١٠,٢١ شوق عيوني لاحمد عبدالله، ١٠,٣٠ النفط والتنمية والحياة، ١٠,٤٥ موال واغنية اسال مرة علي لمحمد عبدالمطلب، ١١,٠٠ روائع القصص، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ سهرة غنائية كويتية والختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم ـ للشيخ عبدالحميد رياض، ٥,١٦ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٨ حديث قرآن وسنة: الحديث الديني ـ اللسان وصدق الحديث، ٥,٢٨ الختمة المرتلة ـ للشيخ عبدالباري محمد، والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة ـ للشيخ عبدالباري محمد، ٦,٤٦ الحديث الديني، ٦,٥٥ ادعوني استجب لكم، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم ـ للشيخ محمود عبدالحكم، ٧,٠٥ برنامج: رسالة الى الشباب المسلم، والطيب من القول، ٧,٢٢ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,٣٥ القرآن الكريم ـ للشيخ ابراهيم محمد رمانة، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٣ر٢٠
الشروق	:	٤ر٥٤
الظهر	:	١١ر٥٤
العصر	:	٣ر٢٨
المغرب	:	٦ر٥٣
العشاء	:	٨ر٢٣

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٠٥ المسلسل الكارتوني: عالم الاطفال، ٩,١٨ رسوم متحركة، ٩,٣٨ منوعات الصباح، ١٠,٠٣ المسلسل العربي: هند والدكتور نعمان، ١١,٠٣ الاندية الصيفية، ١١,٤٦ على نهج الرسول، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,١٥ الفيلم الاجنبي: بوكو، ١,٤٥ الختام بالسلام الوطني.

الفترة المسائية

٥,٠٠ القرآن الكريم، ٥,١٧ رسوم متحركة، ٥,٤٠ المسلسل الكارتوني: ميمونة ومسعود، ٦,٠٤ منوعات، ٦,٢١ البرنامج المروري: قف، ٦,٢٧ تفسير القرآن الكريم، ٧,٠٠ أهم الانباء، ٧,٢٢ المسلسل العربي: سوالف ومواقف، ٧,٥٣ ديوانية شعراء النبط، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٥ المسلسل العربي: الدعوة خاصة جدا، ١١,١١ البرنامج المنوع: امس واليوم وغدا، ١٢,١٢ أهم الانباء، والختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٧,٠٠ القرآن الكريم، ٧,٠٥ رسوم متحركة، ٧,٣٨ المسلسل الكارتوني: هانز اندرسون، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣١ المسلسل الفني الاجنبي: صانعو السينما، ٩,٠٠ المسلسل الرياضي الاجنبي: عالم الرياضة، ٩,٥٥ المسلسل الثقافي: الافق، ١٠,٤٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: ماغنوم، ١١,٣٥ الختام بالسلام الوطني.



● وداد حمدي

السهرة المليئة

«أمس واليوم وغدا» و«ماغنوم»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من البرنامج المنوع «امس واليوم وغدا».

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من مسلسل المغامرات الاجنبي «ماغنوم».

السينما

الاندلس : فيلم :
مقص عم قنديل ـ عربي

السالمية : فيلم :
الانتقام الدموي ج٢ ـ أجنبي

الحمراء : فيلم :
محطة الانس ـ عربي

السيارات : فيلم :
محطة الانس ـ عربي

الفردوس : فيلم :
حلاوة السم ـ هندي

الفحيحيل الشتوي : فيلم :
باغتون تورا ـ بشتو

الجهرة : فيلم :
النكتة ـ هندي

غرناطة : فيلم :
المدمر ـ اجنبي

الصليبخات : فيلم :
وسط الزحام ـ مالايالم

الجليب ـ فيلم :
التغيير ـ مالايالم

سيارات الاحمدي : فيلم :
مقص عم قنديل ـ عربي

حولي الصيفي : فيلم :
المسكري شبراوي ـ عربي

الفحيحيل الصيفي : فيلم :
بونام ـ هندي

٩

صفحات مجهولة من حياة الافغاني ومحمد عبده

دراسة تحقيقية بقلم : د . علي شلش

على طول التاريخ الحديث اجتذب الوطن العربي كثيرين من الاوروبيين الذين ساحوا في ربوعه ، او غامروا بين اهله ، او تعلقوا بتراثه .

ومن هؤلاء الرحالة المؤرخ الانكليزي ويلفرد سكاون بلنت (١٨٤٠ - ١٩٢٢) الذي قضى نحو اربعين عاما في بلاد المسلمين التي نكبت باحتلال قومه .

وكانت بلنت من اوائل اصحاب فكرة اعادة الخلافة الاسلامية الى العرب واستقلالهم عن الترك ، وكان اول انكليزي ناصر الحركة الوطنية في مصر ، وساندها منذ اواخر عهد الخديو اسماعيل حتى نشوب ثورة ١٩١٩ ، وكان بيته في مصر ، وبيوته في انكلترا مزارا ومرجعا ومقاما للكثير من الشخصيات التي ارتبطت بهذه الحركة مثل الافغاني وعرابي والبارودي ومحمد عبده وعبدالله النديم ومصطفى كامل ومحمد فريد .

وقد سجل بلنت في اربعة من كتبه الضخمة قصة علاقته بالافغاني وتلميذه محمد عبده ، وهي قصة لم تظهر تفاصيلها بالعربية من قبل ، وهذه الكتب هي على التوالي : التاريخ السري للاحتلال الانكليزي لمصر ، الهند في عهد ريبون ، جوردون في الخرطوم ، يومياتي (جزءان) .

وتشكل هذه الكتب مادة في غاية الاهمية بالنسبة لتاريخ الافغاني ومحمد عبده ، وهي مادة ظلت مجهولة كل هاتيك السنين ، بالرغم من محاولات بعض الكتاب ، نقل بعضها او الاشارة اليه خلال الثلاثينات .

وعلى هذا فان كتابة تاريخ الافغاني وتلميذه محمد عبده وفهم حياتهما ونضالهما لا يتمان دون الرجوع الى هذه المادة التي تناثرت في كتب بلنت .

وقد استطاع الدكتور علي شلش في هذه الدراسة التحقيقية ، ان يستخلص المادة الخاصة بهذين الرجلين من تلك الكتب ، وان يحققها في ضوء الحقائق التاريخية ، ومن ثم يؤلف بينها في سياق تاريخي متصل ، مشفوع بالتعليقات الضمنية الموضحة والمدققة .





«الخديو» يكيد للشيخ عبده و «اللورد» يعلن رضاه عنه !

■ صحيفة مصرية اتهمت «بلنت» بالتسبب في الحرب بين ابن راشد النجدي والشيخ مبارك !

■ شقيق محمد عبده يبدي اشمئزازه من حفلة الخديو الراقصة التي تميزت بالعري وشرب الخمر !

لم تكتف الصحيفة - التي لم يذكر بلنت اسمها - بالقصة المختلقة عن حياته ، وانما زادت عليها انه تسبب في حالة الفتور القائمة وقتها بين السلطان والخديو عن طريق الدسائس ، وانه تسبب ايضا في الحرب الدائرة وقتذاك بين ابن راشد (النجدي) ومبارك شيخ الكويت . وذكرت الصحيفة ان بلنت زود الاخير بالسلاح والعتاد . ويبدو ان القصة كلها من تدبير السلطات الانكليزية التي كان يهمها الايقاع بين الوطنيين وبلنت . ومع ذلك لم يشر بلنت الى انه سيقوم بتكذيب القصة ، ولكنه اشار الى انه تحدث عنها مع صديقه الوفي محمد عبده :

«ناقشت الموضوع مع محمد عبده الذي اقترح علي ان اجعل هذه القصة فرصة لنشر القصة الكاملة - بالعربية - لاتصالي بشؤون مصر سنتي ١٨٨١ -٨٢» .

(ومن هذا الاقتراح - كما يقول بلنت بين قوسين - نما العمل الذي شغله طوال شتاء ذلك العام (١٩٠٢) بالاشتراك مع المفتي ، ونشر في طبعته الاولى بعد خمس سنوات تحت عنوان «التاريخ السري للاحتلال الانكليزي في مصر») .

حفل راقص

اول يناير ١٩٠٣ ، احتفلنا بالسنة الجديدة ، التي وافق مطلعها اليوم الثاني من شهر شعبان ، بتناول الغداء مع المفتي ، وتحدثنا عن ايام الماضي السياسية سنة ١٨٨٢ .

(في ٢٢ يناير روى بلنت ان (ادوارد) براون الاستاذ بجامعة كيمبريدج والمستشرق المعروف زاره في بيته ومعه رسالة توصية من الفرد ليال صديق بلنت واحد كبار المسؤولين الانكليز في الهند . وقد ابدى بلنت اعجابه ببراون ووصفه بالذكاء كمستشرق يجيد الفارسية والتركية والعربية . وقال انه يتردد على محاضرات محمد عبده عن القرآن في الازهر . وفي ٣٠ يناير كتب بلنت ان محمود سامي البارودي زاره بصحبة محمد عبده ولم يكن قد رآه منذ زيارته للمنفيين في سيلان قبل ١٩ سنة . وكان قد كف بصره تقريبا لا يتكشف طريقه بغير ان يقوده احد من يده . وفي ٨ فبراير كتب ان حمودة عبده روى له انه دعي مؤخرا الى حفل راقص عند الخديو فرأى هناك نساء عاريات فاشمأزت نفسه من ترك رجالهن لهن هكذا ، فقد كن عاريات الصدور حتى الخصر . ولما سأل عن حقيقتهن قيل له انهن زوجات المسؤولين الانكليز ، ومن هؤلاء قاضي محكمة الاستئناف الذي ترافع امامه حمودة كثيرا . وقد رأى القاضي نفسه والخديو ايضا يراقصان النساء فشعر بالخجل واضطر الى الانصراف بعد ان شاهد الخديو يشرب الخمر التي كانت تدار على الحاضرين . وقال ان الخديو اذن لحريمه بالتفرج على ما يدور من وراء الستائر . وعلق بلنت على هذا كله بقوله : «يا صديقي العزيز . لعلك لا تدري ان هذه طريقتنا في تحضير الشرق . انتظر عشرين سنة اخرى تر كل قضاة مصر ، ومنهم اخوك المفتي ، يراقصون النساء العاريات اكثر من ذلك . ومن يدري . ربما يذهبون الى هذه الحفلات ورؤوسهم عارية» .

٢٥ فبراير ، نزلت الى القاهرة لأول مرة هذا الشتاء لمقابلة الخديو ... (وبعد ان حدثه الخديو حول عدد من الامور) : استطرد فشكا من جحود محمد عبده لاستمراره في مصادقة رجل يدعى رشيد (المقصود محمد رشيد رضا تلميذ عبده ومحرر مجلة «المنار» الذي هاجم الخديو في احدى مقالاته) اخطأ في حقه ، وقد دافعت عن المفتي حول هذه النقطة وهدأت من غضب الخديو .

٢٦ فبراير ، تغديت عند المفتي حيث وجدت هناك الاستاذ براون ايضا . ومن المدهش ان براون يتحدث الآن العربية بطلاقة مع انه لم يعرفها الا كباحث دون ان يتحدث بها من قبل حين جاء الى هنا منذ شهرين . وكان يحضر دروس المفتي في الازهر ، ويقول لي انها دروس مثيرة للاعجاب وجريئة جدا ، وانه (المفتي) حاضر البديهة في الرد على الاعتراضات التي يوجهها اليه المفسرون التقليديون للقرآن . ثم تحدثت الى المفتي حول شكوى الخديو منه وسوف يكتب الى سموه ويشرح له الخطأ . فالصلح بينهما في غاية الضرورة بالنسبة للمصالح العامة . وهما قادران بالتعاون فيما بينهما على احداث تاثير كبير ، والخلاف بينهما يحيد كلا منهما ويفقده نفوذه .

ابو زيد الهلالي

٦ مارس ، حضر محمد عبده ومعه الشيخ رشيد الذي تسبب في غضب الخديو ، ويبدو رجلا محترما . وكان بصحبتهما حافظ ابراهيم ، وهو شاعر فلاح ، تناقشنا معه حول المعلقات . وقد اتفق الثلاثة على ان افضل الشعر العربي ليس شعر الجاهلية ، وانما شعر القرن الثاني للهجرة . وهذا مخالف تماما لافكارنا الانكليزية ، ولكن مقياس الجودة عند الاذان العربية مختلف عن مقياس الجودة عندنا . فما يعجب المثقفين هنا في الشعر هو الوزن وليس معنى الشعر . وهم لا يهتمون كثيرا بمظاهر السذاجة والبساطة عند شعراء ما قبل الاسلام ويعدونها من قبيل العيوب ليس غير ، ولا يستطيعون ادراك اية قيمة على الاطلاق في ملحمة ابي زيد (الهلالي) وقد ادركت ان هؤلاء الرجال الثلاثة لم يرضوا عني بسبب اعجابي بها .

(عاد بلنت الى انكلترا بعد ذلك ووصل الى لندن في ٦ ابريل ، اي بعد شهر على التحديد من آخر لقاء له مع محمد عبده في مصر ، وقد حدث ان سافر عبده نفسه في صيف ذلك العام الى انكلترا ، ففي ٥ اغسطس ١٩٠٣ وصل محمد عبده الى لندن في ثاني زيارة له ، بقصد مقابلة الفيلسوف الانكليزي هربرت سبنسر ، وكتب بلنت) :

٦ اغسطس ٧ نيوبيلدنجز (بيت بلنت الريفي الاخر) وصل محمد عبده امس من مصر مع شقيقه حمودة ، واوصلتهما اليوم الى كرابيت (بيته الريفي الآخر حيث يحتفظ بخيوله) ومنه الى نيوبيلدنجز ... وجلس محمد عبده معي في مقصورة العربة التي جرتها خيولي العربية الاربعة ، ودار بيننا حديث طويل حول الشؤون المصرية .

٩ اغسطس الاحد ، امضيت وقتا لطيفا مع المفتي خلال الايام القليلة الماضية . وجرى بيننا اليوم ونحن نتمشى في غابة نيوبيلدنجز حديث طويل عن الدين ، سألته بوجه خاص عن عقيدته في الملائكة والارواح . ومع انه لا ينكر وجودها فقد قال : «لم يحدث ان رآها احد ، وليس من الممكن معرفة اي شيء عنها . اما الله فمن المستحيل ايضا ان يعرف عنه احد شيئا . وسألته عن الحياة الآخرة فقال انه يؤمن بها وانها تضم دارين : دار للسعادة واخرى للشقاء . ولكنه لا يعرف على اي نحو سيكون ذلك . وهو لا يؤمن بالعقاب الابدي ، ثم تحدثنا ايضا عن حوادث ١٨٨٢ . وتصفح الاوراق التي تتصل بمحاكمة عرابي وحثني بشدة على نشر تاريخ لتلك الفترة . ومع ذلك فالصعوبة التي تواجهني هي ان اهم مستنداتي وخطاباتي كتبها اشخاص ما زالوا على قيد الحياة . وقد يعترضون على نشرها في حين انه بدونها سيكون من المستحيل تعرية دسائسنا الانكليزية بطريقة لا يمكن دحضها . ولا يوجد في هذه الرسائل شيء شخصي ، فكلها مستندات تاريخية صرفة ، ولا بد ان ترى النور يوما ما ، ويجب ان يكون ذلك اليوم قريبا . ثم ناقشنا في النهاية الحالة الحاضرة للعدالة في مصر التي طلب مني محرر صحيفة «المانشستر جارديان» ان اطلعه على معلومات عنها . واعتقد انني ساقدر الآن على تلبية طلبه بمساعدة المفتي .

محاورة حول الفلسفة

١٠ اغسطس ، ذهبت مع عبده الى (مدينة) برايتون (المطلة على القنال الانكليزي جنوب لندن والواقعة في مقاطعة سكس التي يعيش بها بلنت) لمقابلة هربرت سبنسر الذي جاء عبده الى انكلترا خصيصا لزيارته ، وهو يعده فيلسوفا عظيما ، ترجم الى العربية كتابه عن التربية . وكان سبنسر قد ارسل عربته وسكرتيره المستر تراوتون لاستقبالنا على محطة برايتون . ووجدنا الرجل العجوز (٨٣ سنة وقتذاك) في فراشه بغرفة مكتبه الخلفية في برسيفال تيراس (بيته) حيث كان طريح الفراش منذ شهر ابريل ، ولم تؤثر النوبة التي اصابته وقتها في حالته العقلية . فقد وجدناه واضح الافكار قوي الصوت ، ولكنه كان نحيفا للغاية ، يده مجرد هيكل عظمي . استقبلنا لفترة قصيرة قبل الغداء . ثم استأنفنا حديثنا معه في الثالثة (بعد الظهر) وحاول في البداية ان يتحدث بالفرنسية ولكن بتعمد شديد وبحث عن الالفاظ ، ولكن سرعان ما انتقل الحديث الى الانكليزية التي رحت اترجمها لعبده ، وقد اخذ سبنسر يشكو من اختفاء «الحق» من ساحة السياسة الحديثة في اوروبا ، واستنكر حرب الترنسفال (جنوب افريقيا) وعدها اعتداء صارخا على الانسانية . وقال : «سياتي على العالم عهد من القوة ، وستنشب مرة اخرى حرب عامة من اجل السيادة تستخدم فيها كل الوان الوحشية» .

وفي زيارة فترة العصر انتقل الحديث الى الفلسفة وسأل المفتي : هل صحيح ان الفكر في الشرق يتطور على ذات الاسس التي يتطور عليها الفكر في اوروبا ؟ ورد محمد عبده بان ما تعلمه الشرق من الغرب شره اكثر من خيره ، ولكن ما زال افضل الفكر واكثره استنارة واحدا عند الاثنين (الشرق والغرب) وقال سبنسر : اذا تعمقنا الامور فاني ازعم ان مفهوم القوة الاساسية في العالم ، او ما تسمونه الله ونسميه الاله ، ليس شديد الاختلاف ، وكان رد المفتي على ذلك يحمل تمييزا عده سبنسر جديدا ، فقد قال عبده ان الله موجود لا شخص . وسر سبنسر لهذا ، ولكنه قال ان هذا التمييز ما زال صعبا على الادراك ، ثم اضاف : «من الواضح على اي حال ، انكم لا ادريون من نوع اللا ادرية في اوروبا (١) ولم يكن امامنا متسع من الوقت للمضي في هذه السلسلة من الافكار ، لان سبنسر لم يكن مسموحا له بالكلام في كل مرة اكثر من بضع دقائق . ولكني رحت استجوب المفتي حول هذه النقطة ونحن في طريقنا بعد ذلك الى المحطة .

قلت : هل تعتقد ان الله له وعي ، وانه يعرف اني موجود وانك موجود ؟ اوليست هذه المعرفة دليلا على انه شخص ؟

قال : نعم ، هو يعرف .



● الشيخ مبارك الصباح

قلت : اذا كان يعرف فهل يعرف انك صالح واني طالح ؟

ووافق عبده على ذلك .

قلت : وهل هو يرضى عنك وعني ؟

قال : يرضى وقد لا يرضى .

قلت : يرضى اليوم لان اعمالك صالحة ولا يرضى غدا لان اعمالك اصبحت طالحة ؟ اليس هذا التغير من الرضا الى عدم الرضا امرا يميز الشخص ؟ كيف اذن لا يكون شخصا ؟

قال : ان الله عليم بكل شيء في كل زمان ، ولا يوجد عنده اليوم والغد ، ومن ثمة لا يوجد عنده تغير وتبدل . ووعيه بكل شيء ازلي غير متغير . ما اسميه الموجود لا الشخص .

قلت : والمادة ؟ اليست المادة ازلية ايضا ام هي من خلق الله ؟ وهل اذا كان قد خلقها افلا يعني هذا انها تتغير ؟

قال : المادة ايضا ازلية كما ان الله ازلي .

وهنا يتضح اساس تفكير عبده ، وقد اتفقنا على ان افكارنا واحدة من هذه الناحية ... ثم ذهبنا الى لندن حيث لحق بنا على العشاء في تشابل ستريت (بيت بلنت) الاستاذ براون وكوكرل ، ومن المقرر ان يسافر عبده غدا الى (مدينة) اوكسفورد ، ويوم الاربعاء الى (مدينة) كيمبريدج ، وقد كان الجو بديعا طوال فترة زيارتهما (عبده واخيه) واقامتهما في نيوبيلدنجز .

لقد روى محمد رشيد رضا خبر زيارة استاذه محمد عبده لسبنسر (٢) الذي مات بعد خمسة اشهر وذكر ان عبده ترجم لسبنسر كتابه «التربية» اثناء تعلمه الفرنسية لاجل التمرن على الترجمة ، وانه عرض ما ترجمه على قاسم امين الذي استحسن الترجمة (٣) وكان قاسم يجيد الفرنسية بحكم تعليمه وثقافته .

غير ان الحوار الذي اجراه بلنت مع عبده حول الالوهية يبدو في الحقيقة مقتضبا وغير واضح . ويبدو ايضا ان سبب ذلك يرجع الى ان بلنت كتبه من ذاكرته - في الغالب - واجمله .

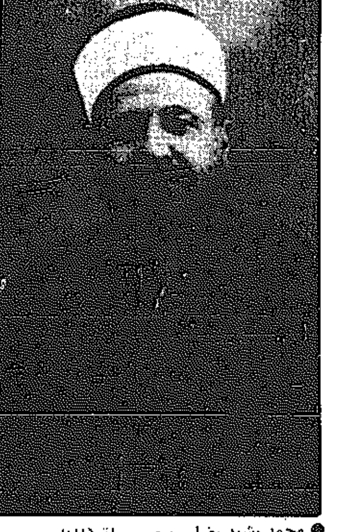
ومع ذلك لم ير بلنت صديقه بعد مغادرته لندن الى اكسفورد وكيمبريدج ، وانتظر حتى عاد الى مصر في ١٢ نوفمبر . وجاءه عبده ليلة وصوله الى القاهرة فاتصل بينهما حبل الحديث عن رحلة عبده الى انكلترا ، وهي رحلة لم تستغرق طويلا على اي حال) .

المشرق والمغرب .. النور والظلام !

١٢ نوفمبر ، في ذلك المساء نفسه جاءنا الشيخ محمد عبده وروى لنا القصة الكاملة لمغامراته بعد ان غادر نيوبيلدنجز ، ففي اكسفورد وجد عددا من المخطوطات العربية التي لا يعرفها احد في الازهر الا بالاسم . ومن بينها مراسلات بين فيلسوف عربي يدعى EL Sebain (السباين ، والاسم مجهول في الحقيقة على الاقل كما كتبه بلنت) وفردريك الاكبر (ملك بروسيا في القرن الثامن عشر ، وربما يكون المقصود فردريك اخر فهناك ثلاثة ملوك اوروبيين بهذا الاسم) وينوي عبده تكليف من ينسخ عددا من هذه المخطوطات بتمويل من وزارة الاوقاف . وقد ذهب من انكلترا الى سويسرا ، ومنها الى الجزائر وتونس . ورسم صورة محزنة للاحوال في شمال افريقيا الفرنسي اذا قورنت بما سماه معاناة اهالي مصر تحت سيطرة الانكليز ، وهي صورة اشبه بمقارنة الظلام بالنور . ففي الجزائر يوجه الحكم كله من اجل مصالح المستعمرين الاوروبيين على حساب الاهالي . وهؤلاء محرومون تقريبا من اي حماية شرعية ولا يتمتعون باي حرية على الاطلاق . فلا توجد هناك حرية صحافة ولا حرية رأي والتجسس اسوأ مما في القسطنطينية ، والاحوال في الجزائر ليست افضل من الاحوال في تونس . وقد اقترح عليه البعض في تونس ان يطلب مقابلة الباي ، ولكن قنصل النمسا العام ابلغه انه لا بد ان يطلب اذنا اولا من المقيم الفرنسي الذي سيبعث رجلا فرنسيا لحضور المقابلة . وقال له المسلمون في تونس : « ان صحفكم في مصر تشكو من تعاسة حظها في ظل الانكليز ، ولكننا لا نطلب من الله الا ان يهبنا خمس سنوات من نظامكم على سبيل الراحة من جحيم النظام عندنا» .

ذكر لي المفتي هذه التفصيلات لانني قرأت في صحيفة «الفيجارو» (الفرنسية) انه عبر لها عن رضاه التام عن احوال اخوانه المسلمين في ظل الحكم الفرنسي . ولكن ما رواه لنا يتفق مع كل ما سمعته من جهات اخرى عن تونس ، وما اذكره عن الجزائر في زيارتي لها سنة ١٨٧٣ .

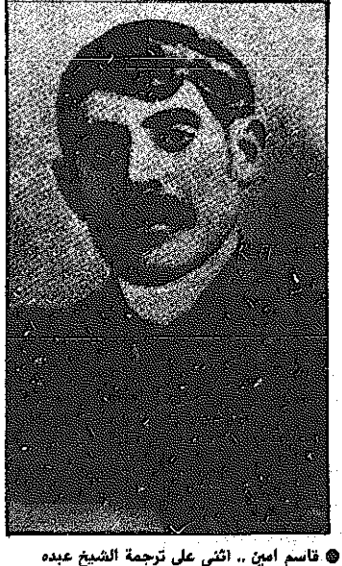
يستطرد بلنت بعد ذلك مباشرة الى المقارنة بين الاحتلال الانكليزي والاحتلال الفرنسي في تعاملهما مع الاهالي ، ويجد ان الانكليز في مصر لم يحولوا البلاد الى مستعمرة من الناحية العملية ، وان الادارة الانكليزية في مصر مدنية تقريبا تخضع النقد في صحف انكلترا وبرلمانها على العكس تماما مما يحدث في شمال افريقيا تحت الاحتلال الفرنسي ، ثم يعود الى محمد عبده) :



● محمد رشيد رضا .. محرر مجلة (المنار) .



● حافظ ابراهيم .. الشاعر الفلاح !



● قاسم امين .. اثنى على ترجمة الشيخ عبده

واخيرا روى لنا المفتي اخر تصرفات الخديو . فهو الان قد انصرف كلية الى جمع المال والمضاربات . واتفق مع كاسل صديق الملك (الانكليزي) على اقراضه نصف مليون استرليني لاستثمارها بدون فائدة في مشروعات مختلفة ، وهو يخطط لمشروع مبان في الجيزة ، يجري التفاوض على استبدال ارض له مع وزارة الاوقاف بحيث يستفيد الخديو من عملية الاستبدال كلها . ومع ذلك فعبده يعترض - بصفته المفتي - على هذه العمليات ولن يسمح باي احتيال على المال العام . وقد قابل الخديو مؤخرا ، وتظاهر الاخير امامه بالود ، ولكن محمد عبده يعرف انه يدبر الدسائس لخلعه من منصب المفتي . والخديو لن يتسامح مع اي شخص لا يعمل له حسابا .

اصلاح قضائي

٢٣ نوفمبر ، ارسلت امس الطبعة الفرنسية من كتابنا «رحلة الى نجد» (الفه مع زوجته) الى محمد عبده حتى يجد ما يسليه في شهر رمضان ، ثم جاءني هو نفسه بعدها ، ولما تطرق الحديث الى مدحت باشا (والي سوريا السابق) الذي قدمت قصته من قبل ، قال لي انه لم يعجب به على الاطلاق بالرغم من عطفه على قضية الدستور في القسطنطينية التي تولى مدحت بطولتها ، واضاف انه كان رجلا مندفعا لا يعرف الحذر ، ولا سيما مع كؤوسه ، لانه اعتاد الشراب ، وكان هذا سر سقوطه . وعندما كان واليا في (دمشق حضر ذات يوم مادبة عشاء بمدينة طرابلس (اللبنانية) والقى خطابا وصف فيه نفسه بانه محطم ملكين ، مشيرا بذلك الى السلطان عبد العزيز والسلطان مراد . ونقل الخبر الى السلطان فكان سببا في تحقير مدحت . اما من ناحية كونه مصلحا فقد كان ضحلا ومتاوربا باسوأ معنى . ومع ذلك كان سقوطه سوء حظ حقيقيا وكانت نهايته مأساة حقيقية .

وقد قابل محمد عبده الخديو مرة اخرى ، وروى له الاخير القصة الكاملة لاخلافه موعده معنا في كرابيت (بيت بلنت الريفي الاخر) في الصيف . وكان السبب هو نفسه ما توقعته . فحين اقترحت الزيارة في البداية لم يقم اي اعتراض من جانب الانكليز الذين اوكل اليهم رعاية الخديو اثناء اقامته في انكلترا ، ولكن حدث في صباح الاحد ذاته الذي استعد فيه لبدء التحرك نحو كرابيت ان جاء كاسل الذي كان مضيفه باسم الملك في لندن فحدثه عن زيارتي ، وقال انها تسيء الى الملك وستفسر عند البلاط بمعنى انه لم يرض عن استقبال الملك له ، وقال له كاسل بالحرف الواحد : «لست اقول انه يجب الا تذهب ، ولكنك اذا فعلت فسوف يفسر ذهابك بهذا المعنى» وقد بعث الخديو بهذا التفسير كرسالة الي عن طريق المفتي ، ولكن بغير غرض النشر . وهو يرجوني ان اذهب لمقابلته كالمعتاد ، ولكني لم افعل ، وقد ابلغت عبده بان ينقل اليه انه ما دام الملك قد امره بالا يراني ، وما دام هو قد اطاع فانا ، بصفتي من رعايا الملك ، ما زلت اكثر امتثالا للطاعة .

٢ ديسمبر ، جاء المفتي اليوم وروى قصة ما يدور في الدوائر العليا في مسألة الاصلاح القضائي ، وقد قابل امس كرومر الذي طلبه لمناقشة المشروعات المختلفة ، وسأله كرومر عن رأيه في خطة ترشيح القضاة ، فقال المفتي ان قيمة هذه الخطة تتوقف على ما اذا كان القضاة ستعينهم الحكومة ام محكمة الاستئناف ، فاذا كانت الاخيرة فسوف يتم اختيار رجال اكفاء واذا كانت الاولى فسوف تنقلب الحال ، ثم استدعي ماكلورث فلما حضر تلقى في وجود المفتي محاضرة من كرومر عن ضرورة استشارة ارقى رأي عند الاهالي ، ولا سيما رأي المفتي . وهو (المفتي) راض الآن لانهم سيتخذون مشروعا معقولا . كما شكا من السلطة الاضافية التي وضعت في ايدي الشرطة بحالتها الفاسدة الراهنة ، ويقول ان الخديو غاضب منه جدا بسبب اصراره على ان يسدد (الخديو) مبلغ العشرين الف جنيه كاملا لقاء صفقته مع الاوقاف ، وانه يبذل كل ما بوسعه لاقصائه من منصب المفتي ، ومع ذلك فعبده راسخ في مركزه الآن بحيث لا يقيم اهمية كبيرة على ما يحوكه الخديو ضده ، ويبدو حقيقة كما لو كان نفوذه قد اصبح في النهاية على ما كان يجب ان يكون عليه من البداية ، اي ان يكون اعلى شخص في مصر . وروحه المعنوية مرتفعة جدا . وقد هنأته على قرب تعيينه رئيسا للوزراء . فكرومر يسند المفتي الآن . والخديو في غاية الغباء لانه يسمح للشرور الحقيقية بالمرور دون اعتراض ، ولا يتدخل الا في التوافه !

مكيدة جديدة

١١ ديسمبر ، حديث اكثر طرافة مع عبده ، ما زال الخديو غاضبا جدا عليه حول مبلغ العشرين الف جنيه ثمن قطعة الارض التابعة للاوقاف ، وهو يحاول الانتقام من المفتي باثارة معركة جديدة على اسس دينية تتصل ببنك الادخار المقترح انشاؤه . وقد اساءت فكرة هذا البنك (صندوق التوفير) للمسلمين التقليديين ، لانه يسمح للمودعين بالحصول على فائدة على اموالهم ، الامر الذي تحرمه شريعتهم . اما عبده فقد اصدر ، بصفته مفتيا ، فتوى حول الموضوع . واوصى فيها بتغيير صيغة المرسوم بانشاء البنك ، ولكن الخديو اتخذ ضده خطا دينيا متشددا وادان المشروع باكمله ، مع انه يودع امواله بغير تدقيق نظير فائدة في كل مكان ولا يخفى ذلك ، غير ان كرومر يؤيد عبده ، ولهذا فلا خطر فعليا عليه من المكيدة ، وفي هذا كله وكثير غيره يتصرف الخديو بطريقة غير معقولة فيسمح للشرور الحقيقية بالمرور بغير احتجاج ولا يتدخل الا في التوافه !

٢٥ ديسمير ، جاء المفتي بعد الظهر بصحبة (احمد) المنشاوي باشا ، وهو نفسه الذي لعب دورا مشرفا وقت ضرب الاسكندرية فانقذ حياة كثيرين من المسيحيين في طنطا ، بالقرب من قريته . وقد منحته الحكومة الانكليزية وساما بعد الحرب تقديرا لانسانيته ، ولكن كرومر اضطهده منذ ذلك الحين بدعوى انه من انصار الخديو ، وهو رجل ثري جدا ، تبرع مؤخرا بمبلغ ١٤ الف جنيه للمفتي لانفاقه على مختلف الاغراض الاسلامية . وما زال المفتي قلقا من ناحية الخديو الذي قام بالضغط على عدد من شيوخ الازهر حتى يكتبوا اليه ملتمسا بعزل المفتي على اساس عدم التقى ، تماما مثلما فعل محمد علي مع الشيخ السادات زمن الجبرتي (المؤرخ الذي طالع بلنت كتابه وانهاه قبل يومين) ويقول لي (عبده) انه برغم كل ما مر به في حياته لم يفقد الا صديقين ، وانه جعل مبدأه دائما العفو والمغفرة .

١٧ يناير (الاحد) ١٩٠٤ ، عاد المفتي من الاسكندرية حيث ذهب لمقابلة الخديو الذي استقبله - كعادته - بالابتسامات والنكات ، مع انه كان يبذل كل ما بوسعه للوصول الى موافقة كرومر على عزله . وقد حمل له الخديو ضغنا جديدا بسبب اصداره فتاوى لبعض المسلمين من الترنسفال (جنوب افريقيا) ردا على ثلاثة اسئلة وجهوها اليه :

١ - هل يجوز ان ياكل المسلم في بلد اجنبي (غير مسلم) لحما غير مذبوح على الطريقة الشرعية ؟

٢ - هل يجوز ان يرتدي المسلم القبعة في بلد اجنبي ؟

٣ - هل يجوز للشافعي ان يصلي خلف الحنفي بدون تسمية ؟ (٤) .

وعن هذه الاسئلة الثلاثة جميعا اجاب محمد عبده بالايجاب . ولكن الخديو الذي ياكل هو نفسه ويرتدي قبعة ولا يصلي حين يسافر الى اوروبا اوعز بان يعد هذا القرار مروقا من الدين ، ومع ذلك فكرومر يؤيد عبده ، وهو وضع غريب !

٢٢ يناير ، كان المفتي عندنا اليوم على غداء يوم الجمعة المعتاد في الحديقة تحت «تعريشة» الخيزران . انه يعاني قلقا جديدا بسبب وفاة احد شيوخ الازهر التي ستؤدي الى ازمة اخرى مع الخديو فيما يتعلق بمن يخلفه . ومن حسن الحظ ان سموه ، «فتانا» كما يسميه المفتي ، سيشرع في رحلة باتجاه حدود طرابلس (ليبيا) تريح منه الجميع قليلا ، ويرجو المفتي ان يكون هو نفسه في الخرطوم عند ذاك . وقد وعدني بان يبحث هناك حقيقة الشعور في السودان تجاه النظام الجديد (بعد اعادة فتح السودان على ايدي الانكليز واحتلالهم له) .

تحدثنا طويلا في حديث مشوق حول ايام المماليك في مصر وحول اليهود في الجزيرة العربية قبل ظهور محمد ﷺ وغير ذلك من امور تاريخ الشرق التي يعلمها جيدا . ولست أعرف صحبة سارة ، او صحبة تتحسن ، مثل صحبته ، وهي كل ما نملك هنا لاننا لا نرى احدا من الاوروبيين ، فنحن في حالة عزلة الآن مع المسؤولين الانكليز ، ولكن هذا لا يهم . وما دامت مصر لم تضم للتاج البريطاني فسوف امضي في معارضتي .

تحدث (عبده) ايضا حول ميول الخديو التجارية التي يمارسها دون اعتبار لوضعه السياسي . فهو يستاجر ويؤجر «المعديات» على الترع ، ويحاول احتكار الصيد في مختلف الاماكن على حساب الفقراء . وقد لامه كرومر على ذلك . وقال له انه يجب ان يختار بين كونه خديويا وكونه تاجرا ، وكرومر على حق في هذا ، ولكن جميع افراد اسرة محمد علي كانوا تجارا مهرة . اما عباس - كما يقول عبده - فلا يهمه شيء سوى جمع المال .

٤ فبراير ، يقول محمد عبده ان جورست (السير الدون جورست المراقب المالي والمندوب السامي فيما بعد) كان يساعد الخديو في الفترة الاخيرة في مضارباته المالية ، وان هناك اقاويل بانه سيترك الخدمة في مصر .

(١) - اللادرية : مذهب فلسفي اوروبي يقوم على معرفة الله عن طريق الحواس ولا يعتد بما يخرج عن نطاقها .

(٢) - راجع : تاريخ الاستاذ الامام ، جـ ١ ، ط ١ ، ص ص ٨٦٦ - ٦٩ .

(٣) - المصدر السابق . ص ١٠٣٤ .

(٤) - راجع النص العربي للفتوى عند رشيد رضا : تاريخ الاستاذ الامام ، المصدر نفسه ، ص ٦٧٦

الحلقة المقبلة :
النهاية : خسارة عامة للعالم الاسلامي

مصداقية الالتزام السوفيتي بالمنظمة الدولية

بدون الامم المتحدة، كان عالمنا سيبدو اكثر تمزقا، ولكان فيه المزيد من النزاعات، وثقة اقل في قدرتها رغم كل الصعوبات والخلافات، في ايجاد طريق لتحقيق هدفها الرئيسي منذ انشائها وهو انقاذ اجيال المستقبل من مخاوف الحرب ورعبها.

هذا ما قاله فلاديمير لوميكو، رئيس الدائرة الصحفية بوزارة الخارجية السوفيتية، في اجتماع عقدته اللجنة الخاصة بسنة الامم المتحدة والسنة الدولية للسلام في الاتحاد السوفيتي.

المتحدث كان يعلق على بيان اصدره في الكرملين اندريه غروميكو رئيس اللجنة، عضو المكتب السياسي في اللجنة المركزية للحزب، النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية (قبل ان يصبح رئيسا لمجلس السوفيت الاعلى).

وقال فلاديمير لوميكو: ان الامم والدول والشعوب في عالمنا المزعج المتغير الذي يعتمد بعضه على بعض بحاجة الى اساس يعتمد او يعول عليه لتعزيز ثقتهم بالمستقبل. والمبادىء التي تضمنها ميثاق الامم المتحدة تمنح دعامة قوية للقانون الدولي. ولهذا فان الشعب السوفيتي يؤيد ويدعم المبادىء النبيلة للامم المتحدة.

اندريه غرومكيو تناول هذه المسألة باسهاب عندما تحدث في الكرملين وعندما بعث برسالة بهذا المعنى الى خافيير بيريز دي كويلار في الذكرى الاربعين لتوقيع ميثاق الامم المتحدة. وفي الحالتين اشار غروميكو الى ان الدول المؤسسة للامم المتحدة اختتمت بميثاق الامم المتحدة الدرس القاسي للتاريخ الذي جرى تعلمه من خلال المعاناة: «على الامم ان تعيش في سلام كجيران وان تبذل جهودها لدعم السلام العالمي والامن».

وهذه النظرية الالزامية في الواقع تؤكد فكرة ومفهوم التعايش السلمي والتعاون بين الدول بغض النظر عن نظمها الاجتماعية، وهو المفهوم الذي دعا اليه لينين مؤسس الدولة السوفيتية وخلال ٤٠ عاما من تاريخ تلك المنظمة الدولية، اثبت الاتحاد السوفيتي انه ما زال صادقا في الالتزام بتعهداته ازاء المنظمة في الوقت الذي كان فيه العالم فقط في بداية استعادة وعيه في اعقاب الكارثة العسكرية المخيفة في التاريخ.

وعندما تم تأسيس الامم المتحدة كان هدفها الاساسي المحافظة على السلام العالمي وتدعيم الامن للشعوب. وميثاق الامم المتحدة الذي يعتبر اهم وثيقة عالمية في وقتنا الحاضر، يدعو الى انتهاج سياسات سلمية من اجل الاحجام عن القيام بأي عدوان ومن اجل اتخاذ خطوات لمنع اي عنصر من شأنه ان يهدد السلام وللحيلولة دون القيام بأي عدوان، ومن اجل بناء علاقات صداقة على اساس من المساواة والسيادة وتقرير المصير للامم والشعوب. وهذا امر طبيعي للغاية ان يكون الاتحاد السوفيتي، الذي لعب دورا قياديا واساسيا من اقرار هذه المبادىء، قد بدأ على الفور في استبعاد الحرب كوسيلة لحل القضايا المتنازع عليها. والاتحاد السوفيتي اسهم الى حل كبير في النضال العالمي من اجل السلام والامن ومن اجل الحد من الاسلحة ونزع السلاح وضد العدوان. وفي هذا المجال طرح الاتحاد السوفيتي اكثر من مائة مبادرة وافتراح، اعتبر الكثير منها كأساس للاتفاقيات والمواثيق الدولية.

وهذا لم يكن المجال الوحيد في مساهمة الاتحاد السوفيتي في نشاطات الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة الكثيرة.

فالاتحاد السوفيتي يناضل ويكافح من اجل استخدام امكانات الامم المتحدة لحل المشاكل الدولية وانهاء الازمات والنزاعات والتصدي للعدوان ودعم حركات التحرر الوطني. ويكفي في هذا المجال دعوته المتكررة لمنح الاستقلال للدول والشعوب المستعمرة، وهي الدعوة التي اقرتها الدورة الخامسة عشرة للجمعية العامة للامم المتحدة بمبادرة من الاتحاد السوفيتي.

ومما يؤسف له، وبعيدا عن كافة الجهود التي قامت بها الامم المتحدة، فان العالم مزقته الخلافات.

فالحروب والاعتداءات المسلحة مستمرة مخلفة وراءها المزيد من العنف. وسباق التسلح ما زال على اشده متخذا عدة اشكال مخيفة.

والامم المتحدة، وهي تحتفل بالذكرى الاربعين لتأسيسها، تبدي قلقا متزايدا ازاء مصير السلام. وهذا القلق ليس ناجما عن عدم كفاءة ميثاق الامم المتحدة او نشاطها، وانما هو ناجم عن القوى المسلحة التي يحدوها وهم التفوق العسكري والهيمنة على العالم.

واليوم، ما زالت الامم تنظر الى الامم المتحدة كما كانت تنظر اليها قبل ٤٠ عاما، على امل ان تحقق الاهداف التي قامت من اجلها.

وهذا الامل يأتي من جراء الخبرات الايجابية التي تراكمت على مدى عقد من التاريخ، اي منذ قيام الانظمة الاقتصادية والاجتماعية في العالم او وجود وجهات النظر الايديولوجية المختلفة او المعتقدات الدينية او العرق، وكما جاء في ميثاق الامم المتحدة فان الشعوب تحاول فهم بعضها البعض وتتفق فيما بينها على مصير مشترك هو الوصول الى السلام.

الاعوام الاربعون الماضية اظهرت انه بالرغم من الجهود المدمرة التي تقوم بها بعض الجهات التي تريد منذ شروعها في تحويل الامم المتحدة الى اداة لتنفيذ مآربها، وفرض رغباتها على الاخرين، فقد اختارت المنظمة طريقا خاصا بها، واخذت في بحث القضايا المستعجلة التي يواجهها الجنس البشري، واتخذت بصددها قرارات عادلة تؤدي الى الحل للمشاكل المستعصية وعلى رأس هذه القضايا مسألة نزع السلاح والحيلولة دون حدوث كارثة نووية.

انه لمن المهم بالنسبة لجميع الشعوب ان تتذكر الاحداث التي واكبت تأسيس وقيام منظمة الامم المتحدة، وان لا تسمح بتكرارها ابدا على مستوى اكثر وحشية، وبالطريقة التي استخدمت فيها القنابل النووية في هيروشيما وناكازاكي.

بوريس بنينسكي
مراسل القبس في موسكو

نهاية العالم هل دنت؟

ساد الاعتقاد في احدى المناطق التركية القديمة ان نهاية العالم قد دنت لان الاسماك المقدسة تموت بالجملة وهي احدى دلالات دنو الساعة.

فلو نظرنا الى الارض من فوق لوجدنا ان العالم فعلا يتجه نحو الفناء والموت والنهاية.

ففي الشرق الاوسط وبالتحديد منطقتنا العربية، نرى حرب الاخوة في الاسلام بين العراق وايران، وفي بيروت شعب كامل يقاتل وينتحر منذ ١٠ سنوات ونيف في ابشع صور الانتحار .. وتفاقم الصراع العربي - الاسرائيلي، وفي المغرب العربي نجد القتال بين البوليساريو والجيش المغربي.

وافريقيا تأكل نفسها بسبب المجاعة فضلا عن حروب العصابات في السودان واثيوبيا وجنوب افريقيا وموزمبيق وسواها.

ولو انتقلنا الى اوروبا لوجدنا التوتر على اشده متمثلا بالقتل والارهاب والجريمة والقنابل الموقوتة بالاضافة الى الخط الملتهب عند السور «البرليني» بين اكبر قوتين في العالم اميركا والاتحاد السوفيتي.

نتجه نحو الشرق فتطالعنا الحرب في افغانستان وحرب الطوائف شبه اليومية في الهند، عدا الكوارث الطبيعية من فيضانات واعاصير وسواها. ثم نجد حرب كمبوديا ومشاكل فيتنام والصين وتايلاند والكوريتين.

وفي القارة الاميركية نجد حرب نيكاراغوا وجبهات التحرير في طول القارة اللاتينية وعرضها لتصل الى كوبا والولايات المتحدة الاميركية نفسها والمشاكل الاميركية الداخلية من تفرقة عنصرية بين السود والبيض.

اضافة الى كل هذا فان مخاطر اندلاع الحرب النووية لا تنحصر فقط بين الدولتين العظميين بل تتعداهما الى الصين وفيتنام وبين الهند وباكستان واسرائيل والعرب ...

لقد اصبح الفرد في الشرق مرتبط المصير مع الانسان في الغرب وكذلك بين الشمال والجنوب، لان الخطر النووي يهدد البشرية باجمعها وفي اي بقعة من بقاع الارض.

وقد يأتي فناء البشرية التي تعيش ارقى عصورها المتطورةبسبب خطأ في انظمة الكمبيوتر مثلا فتصبح الصواريخ عابرة القارات مثل العصافير في الفضاء تزرع الدمار في مشارق الارض ومغاربها.

بعد كل هذا، الا نصدق الاعتقاد التركي بان الساعة قد دنت والكون على عتبة النهاية؟!

عميد الشنطي

شوارع الرعاع ... والحقيقة العارية

الوضع في بعض احياء بيروت ومحيطها، سواء في «الغربية» او «الشرقية» يكاد يشبه وضع الازقة التي انتشرت فيها، ببعض مراحل التاريخ العربي، حيث ساد في بغداد والبصرة والشام ومصر خليط من الفتن، من دينية ومذهبية وعائلية و«شارعية»، سببها الظاهر انفلات الغرائز وانتشار مجموعات من «اللصوص» و«الشطار» و«الحرافيش» و«الحثالة العامية» و«العيارين» و«الدعار» و«الرابضيين»اي المتشردين وسكان الارياض المحيطة بالمدن، و«الحفاة» و«الرعاع»، وما اليها من الاوصاف التي كانت تطلق على هذه الفئات التي تتراوح اوضاعها بين المأساة الاجتماعية - الاقتصادية بين وتتقصد الفتن والغرائز.

ولكن، ما نعرفه من المؤرخين العرب ان تفكك الدولة وانهيار مؤسساتها، او ازدياد نسبة تعسف الحكام واستئثارهم وتهتك بعضهم، هي التي ادت الى الوضع الذي ذكرناه. ويكفي ان نذكر ما يقوله ابن الاثير حول ضعضعة قبضة الدولة على زمام الامور، ففيها «كثرت الفتن بين العامة ببغداد وزالت هيبة السلطنة، وتكرر الحريف في المحال ... واستمر الفساد». ويقول، في مكان اخر:«...وعاد امر العيارين فظهر، واشتد الفساد وقتلت النفوس، ونهبت الاموال، واحرقت المساكن...»

والمعالجات كانت، في الغالب، غير موفقة، وسواء منعت السلطة التسول او حاولت ضرب الاعتداء على الاعراض والممتلكات او تنظيف الشوارع من الزعران الفالتين من عقالهم، فانها تجد نفسها، في نهاية المطاف، امام معالجات عقيمة طالما انها تدور في سياق «امني بحت» ...وطالما ان الجذور الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للوضع المأساوي قائمة، وطالما لم تقم سلطة تتمتع ليس بقوة البطش وحدها. بل ايضا بالقدرة على تأمين متطلبات المواطنين ورفع مستواهم وتنمية مواردهم ...وبالقدرة على ان تكون كسلطة، المركز الحقيقي لجمع الشمل وتحقيق وحدة البلاد وتماسك الشعب في وجه الاعداء... والامراض.

وهذا الوضع ينطبق، اكثر ما ينطبق على بيروت ومناطق لبنانية اخرى...

وفي الواقع، فلا ننسى انه في مراحل من التاريخ العربي كان لهذه الفئات «الشاذة» من سكان المدن والضواحي والارياف دور ثوري، «تقدمي» بالمعنى التاريخي العام، اذ ان لجوءهم الى ضرب التشرد والقرصنة والصعلكة و«الفتوة» وما اليها كان مجرد شكل من اشكال التعبير عن نقمتهم على الوضع المأساوي الذي يعيشونه ... تماما مثلما يحصل اليوم مع بعض الظاهرات البوهيمية و«النافرة» في اميركا واوروبا.

ثم هل نسينا خمريات الشاعر العربي الكبير ابي نواس الذي يبرر، عمليا، ومن منطلق انساني وروحاني وعملي في آن، اولئك «العيارين و«الشطار» و«الفتيان» ويربط ذلك، ضمنا، بالنقمة على الحكام الجائرين او على الوضع السياسي العام في البلاد. او ليس هو الذي قال، بلسان احدهم:

«سأبغي الغنى: امّا وزير خليفة
يقيم سواء، او مخيف سبيل».

اكرم عواد

اين الدولة الفلسطينية منذ ١٣ قرناواين دولة لبنان ١٩٤٣ ؟

طويت، على ما يبدو، مشاريع حل الازمة اللبنانية بمعزل عن حل ازمة الشرق الاوسط، وفي صلبها قضية الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الوطنية في ارضه. الا ان الطموحات الدولية والاقليمية لم تزل قائمة لتفكيك ازمات الشرق الاوسط على مراحل، يكون لكل مرحلة حروبها الاختبارية المحلية وشبه الاقليمية، وعرابوها الدوليون. ومن هذه المواجهة تعتبر المتغيرات المرتسمة في بيروت منذ بداية حرب المخيمات حتى خطف الطائرة الاميركية، مرورا بامتناع سلطات الاحتلال الصهيوني عن سحب قواتها من الاراضي اللبنانية، تعتبر هذه المتغيرات مؤشرات لمدى تحرك الرمال اللبنانية، ولمدى امتناع فرض أي حل بالقوة على جملة من القوى الاخذة في التشرذم. فانعدام وحدة بيروت كعاصمة عربية واحدة لجميع اللبنانيين، ومتفاهمة مع كل الاقطار العربية في حدود سيادتها كدولة، وخارجة عن محاذر التنازع الدولي والاقليمي، هو المسألة الاولى في الوضع اللبناني الراهن. ان وحدة لبنان تبدأ من بيروت وتمتد اذا كانت قوية وفعلية الى سائر المحافظات.

لقد حلت الجغرافيات الطائفية محل السيادة الوطنية اللبنانية، واقترن ذلك بحروب وانقسامات وتدخلات اقليمية ودولية لم تشهدها دولة في المنطقة. وقام فوق هذه الجغرافيات الطائفية امارات عسكرية وانفرازات اجتماعية ونفسية واحتقانات مذهبية لا تبقي اثرا من اثار الوحدة الوطنية في حدودها الدنيا. وهكذا، دمر لبنان من اساساته الانسانية والاقتصادية والسياسية، لدرجة انه بات كالابريق الزجاجي المهشم، في الوقت الذي يدعي فيه الاطراف اللبنانيون والاقليميون والدوليون انهم يسعون لوحدته وسيادته كدولة ذات شعب موحد. وظهرت مسالتان متماسكتان: هل ترغب هذه الاطراف حقا في اعادة توحيد لبنان؟ وهل تستطيع بذل مجهودات نظيفة وانسانية لتحقيق الوحدة الوطنية اللبنانية ؟

هاتان المسالتان برزتا في شعارات القوى المتقاتلة والمتدخلة في المختبر اللبناني، لكنهما انكشفتا وسقطتا على صعيد الممارسات السياسية والاقتصادية والعسكرية.

١ - على صعيد الرغبة في اعادة توحيد لبنان، تبين ان الاطراف اللبنانية غير راغبة حقا في تغليب الارادة الوطنية والقومية على مصالح الطوائف او الفئات المسلحة التي تمثلها وتقاتل باسمها، وتاكد ان الاطراف الاقليمية انقسمت الى طرف معاد للبنان جملة وتفصيلا، كما هو حال الطرف الاسرائيلي الذي دخل اللعبة اللبنانية من باب تأليب طائفة على اخرى، وتسليح طائفة ضد طائفة، وصولا الى تحاربهما والتدخل العسكري الصهيوني لتغليب طائفة على طوائف، ثم الانسحاب المقرون بتحارب الطوائف واقامة عوازل مسلحة فيما بينها. والطرف الاسرائيلي الذي اوحى منذ شهرين انه سينسحب انسحابا كاملا من الاراضي اللبنانية - فكانت حرب المخيمات في سياق هذا التوهيم - عاد ففاجأ الاطراف الاقليمية والدولية ببقائه ضمن «منطقة امنية» كبيرة، واقام مع حليفه انطوان لحد جبهة قتال متنقلة، قوامها قصف القرى المحررة وتهجير سكانها، والتدخل فيها واعتقال وقتل وتدمير بيوت البعض منهم. وفي سياق هذا الانقلاب الاسرائيلي الذي ترعاه الولايات المتحدة، بشكل او بآخر، جاءت الانقلابات الداخلية، بدءا من انتفاضة سمير جعجع بعد وصول الحل العربي السوري الى ذروته في لقاء بكفيا، مرورا بانقلاب ايلي حبيقة، وصولا الى حرب المخيمات وما اقترن بها من تبدل التحالفات الداخلية، وامتناع معظم الاطراف اللبنانيين عن القبول بتدخل عربي سوري (لقاء الجميل - الاسد الاخير في دمشق). هذا كله جعل الدور السوري في لبنان موضوعا على محك مختلف. فالطرف السوري، بوصفه الطرف العربي المدافع عن عروبة لبنان ووحدته وتحريره واستقلاله وسيادته الخ.، استجمع من الاوراق والادوار على الساحة اللبنانية - الفلسطينية، ما كان كافيا لوضع الرغبة في اعادة توحيد لبنان على مستوى الارادة السياسية الفاعلة في التحرير والتوحيد معا. الا ان كثرة الاوراق هذه، مع كثرة الاطراف المتحركة كالرمال، والتي اثبت الطرف السوري منذ العام ١٩٧٦، وبموافقة عربية ودولية شبه تامة، انه قادر على استعمالها دون الاكتواء بنيرانها او الغرق في مستنقعاتها، اخذت تثبت منذ شهرين انها عبء على الوسيط السوري، بل انها تفوق امكاناته وادواره الاقليمية.

٢ - اما على صعيد القدرة على اعادة توحيد لبنان، فان ازمة لبنان شهدت مختلف اشكال التدويل والتعريب، ومنها اشكال التدخل العسكري (قوات الردع العربية) والغزو العسكري الصهيوني. ومع ذلك فلم تتوقف الحروب بين اللبنانيين، ولا الحروب الاقليمية داخل لبنان وعلى لبنان. فالصاعق الفلسطيني لا مجال لانتزاعه بدون حل جذري عادل ودائم للمسألة الوطنية الفلسطينية، كما ان الصواعق اللبنانية لا مجال لتجميدها ووقفها عند حدود السلم الاهلي الا بانتزاع اسبابها السياسية العميقة الذاتية والاقليمية والدولية.

- لبنانيا، لم يثبت أي طرف محلي قدرته الذاتية على اعادة توحيد لبنان واستلام مقاليد السلطة فيه بالقوة: هذا كان شأن القوات المشتركة في ربيع ١٩٧٦، ثم شأن القوات اللبنانية بعد غزو اسرائيل صيف ١٩٨٢.

- عربيا، لم تتمكن الاطراف العربية المعنية بمحنة لبنان كبلد شقيق له سيادته، من التوافق على سيادة موحدة ازاء لبنان والقضية الفلسطينية معا، فكان التشرذم في السياسات العربية ينعكس بدوره على الاطراف اللبنانية ككل، وعلى الطوائف المسلحة بكيفية خاصة. وجاء وقت انحصر فيه التعاطي الاقليمي بالشأن اللبناني، بين اسرائيل كطرف معاد وسوريا كطرف مدافع ما بين ١٩٨٢ و١٩٨٥، وكاد العرب يبعدون من جراء هذه الحصرية الثنائية عن مسرح التنازع والتوافق اللبناني. غير ان حرب المخيمات اعادت دور الاطراف العربية، في شبه اجماع، الى الساحة اللبنانية، وقوام هذه العودة المرتقبة: اعتبار لبنان دولة عربية ذات سيادة، ليس لاي طرف عربي احتكار الدور فيه، ومنع الاخرين من المشاركة في انتاج حل عربي متكامل لازمته الكبرى.

- دوليا، انسحبت الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها من الساحة اللبنانية، لتمترس وراء السياسة العدوانية الاسرائيلية من جهة، ولتحرك القوات اللبنانية والفئة المتعاملة معها من الجيش اللبناني من جهة ثانية، كما تقدم الاتحاد السوفيتي على الساحة اللبنانية على محورين، محور الاطراف الوطنية اللبنانية المقاومة للغزو الاسرائيلي وعملائه، ومحور الدور العربي السوري. وعلى هذا النحو، بدا الوضع اللبناني معلقا من الوجهة الدولية - اذ لم يفعل أي شيء يذكر لالزام اسرائيل بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي، رقم ٤٢٥، لجهة الانسحاب غير المشروط من الاراضي اللبنانية واطلاق المخطوفين اللبنانيين، وترك القوات الدولية تتمركز في منطقة «الشريط الامني» الخ ...، وبدا انه يحتاج الى اعادة نظر من الوجهة العربية العامة - مما يعني وقفا معينا للدور العربي السوري والبدء بتقييده ان لم نقل بتطويقه. وبدا، اخيرا، ان الاطراف اللبنانيين وقد فقدوا السيطرة على قرارهم السياسي من ناحية، وفقدوا وحدة التحالف على الارض - وقد تردى بعضها الى حروب واحتقانات طائفية ومذهبية كريهة - لم يعودوا متحمسين لانتاج حل سياسي وطني لازمتهم الذاتية.

في ظل هذه الانفاق المخيبة لامال اللبنانيين والعرب، نتساءل: هل ثمة باب أخر لولوج طريق الحل السوي للمحنة اللبنانية ؟

هنا تبدو الافاق كثيرة، مفتوحة ومغلقة معا:

- اولها، الافق العربي المشترك الذي يمكن من خلاله لاي طرف عربي، وتحديدا للطرف العربي السوري، ان يكون فاعلا اذا كان العرب متضامنين معه، مجمعين على اطلاق يده في اطار مصلحة قومية عالية، لا في نطاق مصالح اقليمية او فئوية ضيقة وخانقة. فالعروبة تتناقض مع اصطراع الطوائف والمذاهب في لبنان، والاسلام الحنيف لا يتماشى مع حروب الاديان، ولا مع حروب المسلمين. ومن الواضح في هذا السياق ان تأليب الطوائف، واستعمال طائفة في حرب محلية ضد طائفة اخرى، يؤذيان العرب ويلحقان الضرر الفادح بالاسلام كقوة معنوية وروحية لا تتجزأ. وعليه فان كل انسياق في اللعبة الطائفية يفقد العرب عروبتهم ودورهم القومي على الساحة اللبنانية.

- ثانيها، الافق الوطني الفلسطيني، حيث ان المطلوب هو وحدة الفلسطينيين في منظمة التحرير الفلسطينية التي باتت قوة معنوية وقانونية للشعب الفلسطيني، بصرف النظر عن الاختلافات السياسية والفكرية بين المنظمات المكونة لها - اذ ان هذه الاختلافات شان فلسطيني محض، يعالج في اطار المنظمة وبالاساليب الديمقراطية الصحيحة. ان الشعب الفلسطيني، سواء قادته منظمة التحرير الى حل سياسي او الى اسلوب المقاومة المسلحة، يحتاج في هذه المرحلة الى وحدة منظمته، وهذا ما يشكل اجماعا في صفوف الشعب الفلسطيني، وعلى الصعيدين العربي والدولي - ما خلا الجهة المعادية الصهيونية والمتحالفين معها. وهذا معناه ان اقصر طريق لمساعدة الشعب الفلسطيني هو الانحياز المطلق لعدالة قضيته، وتحركه يصنع وحدته السياسية بنفسه ولنفسه ولامته في وقت واحد. فمن الطبيعي، ومن مصلحة العرب العليا، ان يتركوا الفلسطينيين يبادرون قضيتهم بوحدتهم، دون ان يفرط بهذه القضية اسم الخلافات العربية. - ثالثها، الافق الوطني اللبناني، حيث ان الخدمة الاولى للبنان تتمثل في انحياز الامة العربية لمقاومة شعب للغزو الصهيوني وعملائه، وترك هذا الشعب يتفاوض ويتواضع على حل داخلي لمحنة دماره - حيث حلت ارادة العنف والتدمير محل ارادة السلم والتغيير الديمقراطي. فقد تناسى الاطراف اللبنانيون، سواء بفعل ذاتي ام بفعل اقليمي ودولي، انهم مواطنون في دولة ذات سيادة، وان حل ازمتهم يبدأ من العودة الصحيحة الى احياء هذه الدولة وبنائها بدلا من التنافس الشديد على تدميرها. وتناسوا، او تناسى بعضهم ان هذه الدولة لها محيطها العربي الواسع، والتزامها المعنوي تجاه القضية الفلسطينية (اتفاق القاهرة وملكارت)، وارتباطها وعلاقاتها الدولية القائمة على حقوق الانسان والمواطن، وحقوق الدول ذات السيادة.

يبقى الافق اللبناني، المسدود بفعل التلاعب الاقليمي والدولي، هو المطلوب فتحه اولا، من خلال استنهاض ارادة وطنية خارقة لهذا التاريخ المأساوي. وبقدر ما يعجز المتلاعبون الاقليميون والدوليون عن التدخل في شؤون لبنان، بفعل المناعة والحصانة الوطنيتين، تتاح للبنان مجددا فرصة انهاء «حرب مع نفسه»، والتفرغ لمحاربة اعدائه المشتركين، وفرصة تجديد تضامنه العربي عامة، والفلسطيني خاصة، انطلاقا من قاعدة المصير القومي المشترك.

ان انقاذ لبنان يبدأ من انقاذ بيروت، وتوحيد الارادة اللبنانية يبدأ في بيروت حيث الاخطار الداهمة الكبرى تهدد بانهيار كل شيء فوق رؤوس اللبنانيين، فلبنان هذا الذي ضحى بكل شيء في سبيل القضية العربية، ومحورها القضية الفلسطينية، هو لبنان الحقيقي الذي يستحق من اخوانه العرب وقفة قومية مشتركة، لا تركه في مهب الاصطراعات الاقليمية، تتجاذبه، لصالح هذه الدولة او تلك، فتستفيق ذات يوم، لنتساءل، كما فعلنا بعد ١٩٤٨: اين هي الدولة الفلسطينية التي كانت قائمة في فلسطين منذ ١٣ قرنا؟ واين هي الدولة اللبنانية القائمة والمعترف بها منذ عام ١٩٤٣؟ هاتان هما المسألتان الكبيرتان اللتان ينبغي ان تشغلا بال العرب جميعا، وان تعيدا اللبنانيين والفلسطينيين الى رشدهم. وما عدا ذلك يعتبر من التفاصيل التي لا تقدم ولا تؤخر على صعيد بناء الشعوب لحضارتها وتاريخها ومستقبلها. فهل بقي لبس حول مستقبل شعب بلا ارض؟ ومستقبل شعب بلا دولة فوق ارضه؟

د. خليل احمد خليل

الطبخة الاميركية الاوروبية في ميلانو

عقدت في مدينة ميلانو الايطالية القمة الاوروبية يوم ٢٨ يونيو الماضي.

ولانها قمة فهي تضم جميع المهتمين من الدول الاوروبية، هذه الدول التي تربطها علاقات صميمة مع العالم العربي..

من هذه العلاقات الكثيرة والمتفرعة، العلاقات التجارية الاوروبية مع العرب، وهي تحتل مركز الصدارة في اهتمام اوروبا بنا، نحن العرب، لان الجوانب الحضارية والانسانية ما عادت تهمها! والملفت للنظر، ان القائمين على عقد هذه القمة في ايطاليا يبررون اختيار المكان، بكون ايطاليا تترأس حاليا الجهود الدبلوماسية الاوروبية في مختلف القضايا الساخنة على الساحة العربية واثرها على العلاقات الاوروبية - العربية. الى هذا الحد، يكون موضوع القمة الاوروبية حدثا عاديا يستحق الترحيب، بسبب الاهتمام الاوروبي في قضايانا المصيرية.

جدول اعمال القمة الاوروبية في ميلانو تضمن بعض القضايا المثيرة للاستغراب. من هذه القضايا على سبيل الذكر:

١ - الاوضاع الامنية في لبنان:

- المسؤولون في هذه القمة يسألون عن الامن في لبنان!

لا ادري لماذا يسألون ؟!

هل انهم فعلا لا يعرفون الوضع الامني في لبنان، في حين ترابط القوات متعددة الجنسيات على ارض لبنان منذ فترات زمنية طويلة ؟!!

هل ان اجهزة المخابرات الاوروبية قاصرة فعلا عن معرفة هذه الاوضاع الامنية اللبنانية ؟!!

هل ان القمة في ميلانو مهتمة بالوضع الامني في لبنان فقط، ام انها تريد معرفة تحركات الاطراف الاخرى ؟!! اسئلة عديدة لا ندري جوابا لها يرضي القمة الاوروبية ؟!!

الواضح من متابعة الدول الاوروبية ذات العلاقة المباشرة بالقمة، بدأت تشعر بخطر تصعيد الاوضاع الامنية مما يشير الى شل المنافذ المتبقية لاوروبا في لبنان، والتي ترعى مصالحها بصورة غير مباشرة. على اعتبار ان العرب مهما طال بهم الصمت الازلي، سيتحركون لصالح العرب والمسلمين اللبنانيين، وقد يكون هذا التحرك على شكل اجراءات اقتصادية تهدد المصالح الاوروبية الامبريالية في المنطقة وخاصة المصالح البترولية التي بدأ الغرب يلهث وراءها بعد تخفيض سقف الانتاج النفطي العربي الى ما هو عليه حاليا، حيث ادى الى استهلاك كل الكمية الفائضة من هذا البترول في اسواق النفط العالمية.

الامور السياسية والدبلوماسية في العالم الغربي، وخاصة اميركا، تحكمها الحاجات الاقتصادية، وخاصة مستويات المعيشة اليومية للفرد الاوروبي، الذي يدفع دم حياته على شكل ضرائب مركبة لحكوماته .. فالمحافظة على المستوى الاوروبي المعيشي اليومي هو الضمانة الوحيدة للمحافظة على بقاء الحكومات الغربية على كراسيها ...

ولقد اشار لذلك بوضوح الشيخ احمد زكي يماني، وزير البترول السعودي في جنيف.

٢ - ان الوفد الاردني - الفلسطيني، المشكل لهذا الغرض، حتى يساهم في هذه القمة الاوروبية وبدعوة منها، طلب منه المرور على لندن وباريس قبل الذهاب الى روما ... حكومتا لندن وباريس مشاركتان في القمة الاوروبية وبصورة فعالة ورئيسية ...

فلماذا المرور عليهما قبل انعقاد المؤتمر ؟!!

الاردنيون والفلسطينيون يقولون ان المرور هو لغرض التشاور فيما سيثيره المؤتمرون في القمة الاوروبية حول تركيبة هذا الوفد، وما هو الموقف الفلسطيني ممثلا بعرفات (فتح + المنظمة) من الاحداث الدامية في لبنان ؟! اما الوفد الاردني، او الاعضاء الاردنيون، فهم يثقون بحكومة صاحبة الجلالة كثيرا استنادا الى خبرتها في شؤون العرب الدبلوماسية حيث تمكنها تجربتها (النظيفة) مع العالم العربي من توجيه اعضاء الوفد الوجهة الصحيحة وتزويدهم بالنصائح القائمة على الثقة بين حكومتي البلدين بريطانيا والاردن ...

اما فرنسا فهي صاحبة المواقف الاخيرة من القضايا العربية، وخاصة موقفها تجاه الحرب العراقية - الايرانية وهو موقف سليم وصديق ادى فيما ادى اليه من نتائج الى تنحية كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية من منصبه بسبب موقفه المشرف من العراق في حربه مع ايران، والمجيء بالوزير الجديد «دوما» لتعاطفه مع حكومة طهران في اصرارها على استمرارية الحرب والسبب ليس حب فرنسا للحرب وانما هو حبها لبيع الاسلحة والضغط على الاطراف المعنية لتسديد قروضها.

٣ - ان اميركا غائبة عن القمة الاوروبية في ميلانو علما بأن النقاط المطروحة على اجندة القمة المذكورة تهم الادارة الاميركية اكثر من غيرها خاصة بعد حادث اختطاف الطائرة الاميركية «المفتعل» لتهيئة تغطية اعلامية مناسبة لتوجيه انظار العالم وجهة اخرى بعيدة عن ملاحقة ما تقوم به اميركا تجاه شعوب العالم الاخرى ...

لا ندري ما هي مقومات الطبخة الاوروبية - الاميركية الجديدة في مطابخ ميلانو هذه المرة! ولكننا نتمنى ان لا تكون انوف اعضاء الوفد والمسؤولين العرب مزكومة هذه المرة حتى يستطيعوا تمييز «الطبيخ»!

فقد تكون «الطبخة بايتة» مثل كل مرة لنعاني بعدها من الغثيان والتسمم.

د. سهيل السامرائي

١٤

شاهدة عيان تتذكر وقائع احتلال السفارة الاميركية في طهران



كارول جيروم صحافية كندية كانت تعمل مراسلة لراديو كندا في باريس، كانت ترتبط بعلاقة قوية مع صادق قطب زاده، وزير خارجية ايران الذي اعدمه الخميني بتهمة التآمر ضد الجمهورية الاسلامية..

وهذه العلاقة اتاحت للصحافية الكندية متابعة تطورات الاحداث الايرانية عن كثب، بما في ذلك ازمة رهائن السفارة في طهران ... التي كانت شاهدة عيان على كل احداثها وتطوراتها.

فيما يلي، حلقات تكتبها الصحافية الكندية لـ **القبس**، عن حادث احتلال السفارة الاميركية في طهران ، لتشابه الحادث مع حادث احتجاز رهائن الطائرة الاميركية في مطار بيروت.

وفي هذه الحلقة تروي كارول الظروف التي ادت الى حادث احتلال السفارة.

سابقة غريبة.. في المراسلات الديبلوماسية

● كارتر



● غروميكو

من قطب زاده الى غروميكو
ايران لا ترى فرقا بين اشتراكيتكم وبين الرأسمالية الاميركية
جواسيس اميركيين داخل القواعد السوفيتية؟!!

● الخميني

نظر بني صدر الى الرجل الذي يقف امامه نظرة تنم عن عدم الارتياح. وكان وجه نور الدين كيانوري، السكرتير العام للحزب الشيوعي الايراني «حزب توده» تملأه التجاعيد ويعلوه الشحوب، غير ان هذه المظاهر البدنية لم تكن هي التي تثير عدم ارتياح الرئيس، بقدر ما كان يثيره سلوكه. فكيانوري المعروف بتملقه ومكره، كان حتى اعضاء حزبه يعتقدون انه استطاع الصمود، كل تلك السنين من خلال تسليم خصومه ومنافسيه في الحزب للشاه. وفي الحقيقة كان شيئا غريبا ان يطلق سراحه بعد محاولة رفاقه اغتيال الشاه عام ١٩٤٩.

وكان كيانوري قد عرض على بني صدر في وقت سابق تشكيل ائتلاف قوي غامض، وجوبه هذا الاقتراح برد مؤداه انه طالما ظل كيانوري وحزب «توده» مرتبطان بموسكو، فان بني صدر لن يتعامل معهم باي شكل من الاشكال. فاتجه كيانوري بعد ذلك الى التحالف المثير للسخرية مع بهشتي ورجال الدين.

وقبل التسليم كلية، جاء كيانوري الان ليحذر بني صدر بان صديقه القديم قطب زاده عميل للمخابرات الاميركية الـ (سي. آي. إي). وقال له ان لدى حزب توده ادلة على ذلك، وانه اذا كان بني صدر حكيما فينبغي عليه ان يلقي القبض على قطب باسرع ما يمكن. وبدون ان يولي هذه المعلومات اي اهتمام فيقوم باجراء اي استفسار بشانها، طلب بني صدر من كيانوري ان يغرب عن وجهه، وحذره من ان كل من يحاول ان يتلاعب بالمسجد (اي برجال الدين) لن يقابل الا بالقمع، وقال له ان مثل هذه المحاولة سترتد على صاحبها.

شوكة في جنب السوفيت

ولم يكن رجال الكرملين سعداء بالوضع. اذ اصبح الرجل المسؤول عن وزارة الخارجية الايرانية شوكة دائمة في جنبهم. وقد يخطر بالبال ان الامر لا يعدو كونه مضايقة صغيرة نظرا للوضع العالمي للسوفيت، ولكنها مضايقة ما كان اغناهم عنها في ظل السياسات المتفجرة في ايران في فترة ما بعد الثورة. فرجالهم في ايران كانوا يبذلون وسعهم سواء على المستوى الشعبي او على صعيد البنية السياسية، لكي يحسنوا مكانتهم، وكانوا يستعدون للانقضاض، ولكن قطب زاده فعل كل ما بوسعه لاحباط جهودهم.

وظلت آمالهم كبيرة في معاداة الثورة الاسلامية لاميركا الى ان اعلن قطب زاده بشكل رسمي استنكار ايران للتدخل السوفيتي في افغانستان، مشيرا الى هذا التدخل على انه غزو.

وجاء في بيان قطب زاده: «ان المجلس الثوري وهذه الوزارة يقفان بقوة ضد التدخل السوفيتي في افغانستان، الذي نعتبره تصرفا غير ودي تجاه شعبنا وجميع الشعوب الاسلامية، فهذا التدخل حدث دون استدعاء من احد، كما انه استغل الازمة في ايران».

واستغل الفرصة لشن هجوم على موقف الامم المتحدة المنحاز لجانب واحد في ازمة الرهائن، متهما المنظمة الدولية بتجاهل الاسباب طويلة الامد التي ادت لعملية الاستيلاء على السفارة. غير ان الهدف الرئيسي لهجوم قطب زاده في ذلك اليوم كانت موسكو.

حدث ذلك كله في شهر ديسمبر في اعقاب دخول الجيش الاحمر لكابول مباشرة. وفي شهر يناير التالي، هاجمهم قطب زاده مرة اخرى، متعهدا بأنه سيفعل كل ما هو ممكن لمساعدة الافغان في حربهم مع السوفيت، لاجبارهم على الانسحاب.

وكان الذي يهم الكرملين اكثر من غيره صورة الاتحاد السوفيتي في العالم الثالث والدول النامية، وخصوصا في تلك المنطقة، ولم يشعر الاتحاد السوفيتي بالارتياح وهو يرى هذه الصورة التي عمل بحرص وحذر على جعلها تظهره في هيئة البطل الذي يتجاوب مع تطلعات الشعوب، تغوص في وحول السياسة.

وتدهورت العلاقات بين وزارة الخارجية الايرانية والسفارة السوفيتية في طهران، ووصلت الحضيض حين طرد قطب زاده السكرتير الاول في السفارة باعتباره جاسوسا، متهما الاتحاد السوفيتي بتدخل لا مبرر له في الشؤون الايرانية.

واستشاط غضب السفارة السوفيتية لوصول الاحداث الى هذا المنعطف، فاصدرت بيانا ردت فيه على التهم الموجهة لموسكو، اكدت فيه تمسكها بمبادىء الصداقة، والمساواة، واحترام سيادة ايران ووحدة اراضيها.

وسخر قطب زاده من هذا البيان، فهو يعلم ان الاتحاد السوفيتي لا يختلف عن روسيا القيصرية فيا يتعلق بوحدة اراضي الغير.

وكان بطرس الاكبر قد تعهد بمد سلطان الامبراطورية الروسية حتى البحار الجنوبية، والكرملين يبذل وسعه لتحقيق هذا التعهد. وتاريخ المغامرة السوفيتية في ايران لا يمكن اخفاؤه، ولم يظهر الاتحاد السوفيتي ما يشير الى تخليه عن هذه المغامرات. ففي عام ١٩٢٠ اقام جمهورية سوفيتية في جزء من الاراضي الايرانية، وفي الاربعينات ظل الجيش الاحمر يحتل اذربيجان بعد ان رحلت عنها القوات الحليفة، كما ان موسكو شاركت في الانقلاب الذي الذي اطاح بالحكم الوطني الذي اقامه مصدق، الزعيم الذي وصفه حزب توده بانه «خادم وعميل للامبريالية البريطانية والاميركية».

خروتشوف ليس بحاجة للتصرف

والسوفيت وحزب توده لا يتصفان بشيء قدر اتصافهما بالمثابرة. فحين رأى نيكيتا خروتشوف ان مشاعر الاستياء الشعبي تنامت في ايران بسبب تزايد غنى عصبة الشاه من اموال النفط، قال مخاطبا المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي: «ان الاحداث في طهران تسير نحو تحقيق اهدافنا، ولسنا بحاجة للتصرف هناك».

والتقى قطب زاده «بعدوه» من وراء مكتبه الرسمي الضخم. والسفير السوفيتي فلاديمير فينوغرادوف كان بدوره يرى في خصمه الجالس امامه «ثعبانا» و«تمسا». وكان ظاهرا على وجه صادق ما يعتمل في داخله من مشاعر.

وكانت ثقة السوفيت بانفسهم قد تزعزعت الى حد كبير منذ ان ادلى خروتشوف بملاحظته التي اوردناها عن ايران، والتي كانت مبالغة في التفاؤل. فرغم ان للسوفيت رجالا في وسط رجال الدين، سربوهم منذ الثلاثينات فان الثورة الاسلامية لم تسر وفق ما يشتهون.

واستعان رجال الدين بحزب توده، غير ان توجههم العام ظل معاديا للسوفيت كما كان حاله دائما وشانهما كشأن العناكب، خطط كل من الطرفين ليأكل الاخر حيا. فقد استفاد رجال الدين من خبرة توده في انشاء جهاز امن جديد، وقام حزب توده بالايقاع برجال «المجاهدين» بالمئات. ولد جهاز «السافاما»، ابنا لجهاز «السافاك» وجعل على رأسه الجنرال حسين فردوست «ابن مدرسة الشاه ومستشاره العسكري السابق».

وتغلغل جهاز السافاما في طول البلاد وعرضها، فدخل المدن، والقرى، والازقة، والدكاكين، وغرف نوم الاطفال. واستجابة للاوامر.. تبرأ الاباء من ابنائهم، والامهات من بناتهن، وصرخ آخرون حين اخذ اولادهم وبناتهم منهم. وبكى الرضع بدون جدوى حينما شاهدوا والديهم يغيبون في السجون.

الشيوعيون يستفيدون

وكان لحزب توده دور في كل ذلك. فقد بذل الحزب جهده للاستفادة من ازمة الرهائن، وجمع رأس مال سياسي وعقائدي من الحراج الاميركي. ومع ذلك، فانه لم يستطع السيطرة على الوضع بأي شكل من الاشكال، وكان صادق يعلم ان توده ينتظر تطور الاحداث بقلق وعصبية. وكان لدى صادق احترام كبير لامكانات الاتحاد السوفيتي في الخصومة، ومع ذلك فانه عامل فينوغرادوف بعداء وازدراء، حتى حينما نصح السوفيت بمحاولة الاستفادة من اجراء محادثات اقليمية لانهاء الحرب في افغانستان. وغادر السفير مكتب قطب زاده وهو يكن له العداء نفسه الذي جاء به. ومستفيدا من عبارات فينوغرادوف الدبلوماسية المرنة والتي مع ذلك لم يلتزم فيها بشيء، اعلن قطب زاده على الفور ان الكرملين وافق على اجراء محادثات سلام اقليمية بهدف سحب القوات السوفيتية من افغانستان، الامر الذي جعل فينوغرادوف ينشغل فيما بعد بانكاره ونفيه.

وقالت تاس في معرض ردها على تاكيدات قطب زاده، ان تاكيداته «غريبة، ويمكن القول بأنها على الاقل تفسيرات غير متقيدة بما سمعه من السفير». اما فينوغرادوف فانه قال ان شيئا مما ذكره قطب زاده لم يقل.

لقاء مع غروميكو

ولم يؤد لقاء زاده بوزير خارجية الاتحاد السوفيتي الاسطوري، اندريه غروميكو، اثناء الاشتراك في تشييع جثمان البطل اليوغسلافي جوزيف تيتو في بلغراد، الى تحسين العلاقات بين الجانبين. اذ حين رأى غروميكو قطب زاده بين حشد من كبار الشخصيات في القاعة الكبرى، رتب الامر للتعارف.

وقال غروميكو لقطب زاده بشيء من الرقة:

ـ لا تنس. فنحن اصدقاؤكم وجيرانكم وبيننا وبينكم حدود مشتركة طولها مئات الاميال.

فرد عليه قطب زاده:

ـ آه، انني اعلم، تماما مثل افغانستان. لا تقلق، فأنا لا انسى جيراني ابدا.

وحين حل شهر مايو كان قطب زاده قد اصبح اخطر من الطاعون في نظر الكرملين، فقد شن حملة شعواء ضد الاتحاد السوفيتي في المؤتمر الاسلامي الذي عقد في اسلام اباد، وكان الاتحاد السوفيتي يلقى دائما نصيبا من الاذى في المؤتمرات الاسلامية، وخاصة في المؤتمر الخاص الذي عقد في شهر يناير في اعقاب دخول السوفيت افغانستان. وكانت موسكو تأمل ان تنال الولايات المتحدة نصيبا من التنديد في هذا المؤتمر، خصوصا وانها كانت في ذلك الوقت في حالة عداء مع الثورة الاسلامية في ايران.

وتجمع ممثلو الدول الاسلامية في العاصمة الباكستانية. وتناوبوا القاء كلماتهم واحدا بعد الاخر. وتبنت كل من السعودية، والكويت، والمغرب مشروع قرار يدين «العدوان العسكري الاميركي ضد ايران».

مفاجآت..

وكان قطب زاده يخفي بعض المفاجآت في اكمامه. وكانت هناك تذمرات لدى وصوله ومعه زعماء افغان معادون للاتحاد السوفيتي، وقد ادرجت اسماؤهم في قائمة الوفد الايراني، وحين جاء دوره لالقاء كلمته، وقف قطب زاده وحث المؤتمر بنبرة قوية على ادانة العدوان الاميركي على ايران، والعدوان السوفيتي على افغانستان، جاعلا الدولتين (اميركا والاتحاد السوفيتي) متكافئتين في الامبريالية. ولكنه زاد عن ذلك، حين دعا المؤتمرين باسم الاسلام، واحكام القرآن، لان يهبوا للتصدي للاتحاد السوفيتي الملحد الذي انتهك حرمة بلد اسلامي.

وحاول ان يحشد كل طاقاته لضمان نجاح هذه القضية في المؤتمر. وكان ذلك عنده بمثابة اختبار لمدى امكانية الوحدة الاسلامية. وهنا في اسلام اباد سعى قطب زاده بكل ما أوتي من طاقة لتحقيق هذا الهدف. وحاول في سبيل ذلك استغلال كل الاوراق التي بحوزته من صداقاته السابقة، والتحالفات التي عقدها في كل زاوية من زوايا العالم. ولم يذهب جهده سدى. وكان من بين اكثر المترددين على جناحه في الفندق الذي نزل فيه، سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودية، الذي تماثل ملامح وجهه ملامح وجه والده العظيم. كما زاره الرئيس ضياء الحق، ووزير خارجية كل من البحرين، والكويت، وعبدالحليم خدام وزير الخارجية السورية في ذلك الوقت، وهو من اصدقائه القدامى، والشيخ صباح الاحمد من الكويت.

وخلال الساعات العديدة من المحادثات التي اجراها صادق مع هؤلاء جميعا، حرص على ان يؤكد لهم ويطمئنهم بأنه مهما تحدث بعض المتحمسين في طهران عن تصدير الثورة، فانه لا يعتقد ان ذلك يعني نشر النار في عالمهم.

عداوات قديمة

ورأى صادق انه آن الاوان لانهاء العداوات التي توارثتها الاجيال، ليتفرغ هذا الجيل الجديد لبناء عالم مختلف وطلب من محدثيه ان يساهموا في تحقيق ولو جزء من هذا الحلم، هنا في اسلام اباد.

ووزير الخارجية الليبية هو الوحيد بين وزراء خارجية الدول الاسلامية الذين حضروا مؤتمر اسلام اباد، الذي لم يطرق باب صادق.

اما الاخرون فانهم استمعوا لوجهات نظر صادق وردوا عليها. فها هنا لاول مرة زعيم ايراني مستعد للانضمام للعالم العربي بكل قلبه. زعيم يضع الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي، واسرائيل في اطار واحد.

وكانت واشنطن في غاية عدم الرضا لظهور قطب زاده على رأس هذا الاجتماع. وذهل المراقبون السوفيت حين صوت المؤتمر باجماع لا سابقة له على الاقتراح الايراني. فحتى حلفاؤهم في جبهة الرفض لم يستطيعوا ان يخرجوا على الحجج المدعومة بالقرآن.

وبدأ الدبلوماسيون واعضاء الوفود يتطلعون بعيون جديدة الى هذا المنحنى الجديد الذي بدأته ايران. فلم يسبق لايران ان اتخذت مثل موقف المواجهة هذا ازاء الاتحاد السوفيتي.

وكان صادق راضيا عما جرى. فلاول مرة بدا له ان حلمه في ثورة وحدة العالم الثالث ضد الدولتين العظميين اصبح ممكن التحقيق. وقد تحقق هذا الحلم ولو للحظات هنا في اسلام اباد. ولم تكن لديه اية اوهام. فكان يدرك ان الانقسامات العادية سريعا ما ستعود تفرقهم جميعا، ومع ذلك فان التصويت بتأييد الاقتراح الايراني بالاجماع كان علامة بارزة.

موسكو ترد بعنف

وهكذا امرت موسكو رجالها في ايران بالسعي لتحطيم مهندس ذلك القرار. وكان امرها ينص على النيل منه وتحقيره، او القضاء عليه عند اللزوم، وذلك بالقيام بما من شأنه ان يؤدي الى اعتقاله، او اعدامه، الا فيما من شأنه ان يلقيه خارج النظام الحاكم في طهران.

واخذت صحيفة الحزب الشيوعي الايراني (حزب توده) المسماة «ماردوم» تعمل بحماس لتنفيذ المهمة، واخترعت الشعار وراء الشعار، ومن ابرز محاولاتها ذلك التقرير الزائف عن قطب زاده الذي يزعم انه اجتمع مع شابور بختيار في جنيف. وهز صادق رأسه حين فكر انه لا بد ان يكون لنوري دور في كل ما دبر له. ومع ذلك، فانه كان لا يزال يشعر بشيء من الارتياح لانه دعم ابقاء جريدة «ماردوم» وحزب توده مشروعين في ايران. فبهذه الطريقة يمكنه مراقبة نشاطاتهما. ولو كانا يعملان تحت الارض لكان خطرهما واذاهما اكبر.

ورد غروميكو، وزير الخارجية السوفيتية، في ٩ يوليو على اهانات قطب زاده بتقديم مذكرة احتجاج رسمية، عبرت فيها وزارته عن استيائها البالغ من موقفه.

وتامل صادق الذكرة التي قدمها العملاق السوفيتي. ووجد انها فرصته الكبرى. وبدلا من مواصلة اللعبة نفسها، فضل اتباع طريقة اخرى، وان لم يكن هذا البديل سيرا في الظلام، فهو لم يكن ساذجا. وجلس يكتب رده على المذكرة السوفيتية، مستعينا بكل ما درسه عن الاتحاد السوفيتي، وبكل معتقداته، واحاسيسه، وسياساته، ودينه، وبوجهة نظره كانسان في هذا العالم.

وكان يعلم ان هذا الرد قد يلفه النسيان ولا يذكره التاريخ، ومع ذلك فانه ربما حلم انه قد يغير التاريخ.

وسمي هذا الرد «سابقة في الصراحة الثورية في المراسلة الدبلوماسية: الرسالة التاريخية لصادق قطب زاده، وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية، الموجه لاندريه غروميكو وزير الشؤون الخارجية في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية».

وفيما يلي نص هذه الرسالة:

سعادة اندريه اندروفيتش غروميكو، وزير الشؤون الخارجية، لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية. موسكو.

تسلمت جمهورية ايران الاسلامية في ٩ يوليو ١٩٨٠ مذكرة احتجاج من وزارة الشؤون الخارجية في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية، سيجري تقويمها ادناه. ولكني اذكر ان السبب الاساسي لكتابة هذه الرسالة لسعادتكم قبل النظر في النقاط التي اثارت اهتمام حكومتكم بقدر ما اثارت اهتمام حكومتنا.

يا صاحب السعادة:

انك ولا شك عميد وزراء الخارجية في العالم. وفوق ذلك، فانت تمثل واحدة من الدولتين العظميين اللتين تهيمنان على العالم. ولهذا فانت تتمتع بخبرة واسعة في الشؤون الدولية، كما انك، بفضل ذكائك وكفاءتك، استطعت القيام بمهام منصبك كوزير للشؤون الخارجية، في مختلف الظروف، والاحوال، والمواقف. كما ان موارد حكومتكم التي لا تتوفر الا لدولة عظمى، تستطيع ان تلعب دورا حاسما في تقرير مصير دول وحكومات وافراد. ووصفك المرموق يحمل زعماء الحكومات على التحلي بالحذر والفطنة اثناء مخاطبتك، ويعبرون عن قلقهم المشروع بلغة خاصة حتى لا يثيروا سخطك. وهذا ينطبق حين يكون الطرف المعني جاركم الذي شاهد مساعيكم الكبرى لبسط هيمنتكم على اجزاء من العالم. تلك المساعي التي كان غزو افغانستان آخر مثال عليها. وما يحملني، باعتباري وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية، بخبرتي المحدودة في هذا المجال، وباعتباري امثل احدث جمهورية في العالم، على كتابة هذه الرسالة اليك بكل احترام، وبروح ثورية، هي رغبتي في طرح الحقائق بصراحة واخلاص، بغض النظر عن مرارتها. وهدفي هو التعبير عن الامور كما تبدو لي. وربما كانت رسالتي هذه فاتحة اسلوب جديد في التراسل الدبلوماسي، البعيد عن الكذب، واخفاء الحقائق، والنفاق. ومن بدري، فقد تختار الاجيال المقبلة هذه الطريقة لانقاذ نفسها. واذا ما نجحنا في ترسيخ هذه الطريقة، فستكون افضل خدمة نقدمها، هي ان دول العالم سيكون امامها من الان فصاعدا طريقتان: احداهما الطريقة القديمة نفسها القائمة على الازدواجية في التعامل، وعلى الزيف، والملق، التي طالت ممارستها، والثانية طريقة قائمة على اساس الروح الثورية. وبهذا يتاح لدول العالم الاختيار بين طريقتين.

والنقطة الثانية، هي انه بالرغم من ان ثورتنا الاسلامية نقية، فان الذي يقودها زعيم قديم لا يقهر، يقف مع مبادئه بحزم، واستطاع منذ سنين طويلة ان يعلمنا اتخاذ الموقف نفسه. ونحن كذلك نقدر ما بذله من اجلنا، ونثمن قيمه، ونحاول ان نتصرف كما يرغب هو وامتنا.

وبفضل الله استطاعت ثورتنا الفتية البقاء محصنة ضد اغراءات الدولتين العظميين. وهذا من شأنه ان يبقي الاخلاص الثوري والحماس حيا فينا. وبهذه الروح اود ان اعبر عن بعض الحقائق. واتوقع منكم كذلك، بالرغم من مرور سنين طويلة على ثورتكم العظيمة، ان تحيوا في نفوسكم اخلاص الايام الاولى للثورة، وتنظروا الى النقاط التالية بهذه الروح:

١ـ ان جمهوريتنا الاسلامية الفتية تناضل ضد الاستبداد الاميركي. وكانت امتنا المناضلة قد واجهت الامبريالية الاميركية في صراع مستمر منذ سنوات طويلة دون ان تكل او تهن عزيمتها. وهذا الصراع الذي بلغ ذروته في السنة الماضية، سيستمر الى ان نحصل على استقلالنا وسيادتنا بشكل كامل. وهكذا فان موقفنا من الولايات المتحدة كقوة عظمى واضح وحاسم.

٢ـ اننا لم ننس ما صنعته الحكومة السوفيتية بدولتنا في نصف القرن الماضي، وخصوصا منذ سبتمبر ١٩٤١، حين هاجمت روسيا ايران واحتلت جزءا من اراضيها المقدسة بحجة التسلل النازي للبلاد، واستنادا الى الفصلين الخامس والسادس من معاهدة الصداقة الايرانية ـ الروسية المعقودة بين البلدين عام ١٩٢١. ونتيجة لذلك اوجدت موسكو حزبا لها في ايران، عمل منذ نشأته كطابور خامس لحكومتكم داخل وطننا المحبوب. ومنذ انقلاب عام ١٩٥٣ الاميركي، الذي كان فاتحة حكم القتل والطغيان الذي مارسه الشاه على مدى ٢٥ عاما، لم نشهد اي نشاط لايراني منشق لجأ الى بلدكم ضد نظام الشاه. وذلك في الوقت الذي كان فيه الطلاب الايرانيون المنتشرون في انحاء العالم المختلفة يجدون الفرصة لكشف حكم الرعب الذي كان يمارسه الشاه، من خلال المظاهرات التي كانوا يقومون بها، والنشرات التي يوزعونها.

ولن ننسى لا زعماء دولتكم ولا زعماء الدول التي تدور في فلككم، كما لن ننسى زعماء اميركا وحلفائها، الذين شاركوا في الاحتفالات المخزية بمرور ٢٥٠٠ عام على تاسيس الامبراطورية الايرانية، في الوقت الذي حملت فيه المجاعة والفقر ابناء قرانا على بيع اطفالهم كعبيد مقابل كميات قليلة من الطعام بالكاد تكفي لابقائهم احياء. وهكذا فان امتنا لا ترى فرقا كبيرا بين اشتراكيتكم وبين الرأسمالية الاميركية.

وكما تعلمون، فانه بعد انتصار ثورتنا الاسلامية المجيدة، فاننا تمشيا مع توجيهات امامنا غفرنا للدولتين العظميين ماضيهما معنا، على امل ان لا تتدخلا فيما بعد بشؤوننا الداخلية وكان هذا عائدا لتفاؤلنا الثوري وليس لفهمنا السياسي. فقد كنا مصممين على الوفاء بتعهدنا بان ما مضى قد مضى. ولكن كما برهنت التجربة، فان القوي لا يتخلى عن عاداته، ولم توقف الامبريالية الاميركية مؤامراتها ضدنا، ولا تدخلها في شؤوننا الداخلية، وكل يوم كان يحمل معه استفزازا جديدا لنا على المسرح الدولي. وجرى تعزيز القوى المناهضة للثورة داخل ايران الى حد حمل طلبتنا الاعزاء غير المعروفين على احتلال السفارة الاميركية في طهران، التي كانت تمثل وكر التجسس. وقبل شعبنا هذا التصرف واقره، واطلق امامنا على الولايات المتحدة اسم «الشيطان الاكبر».

ولسوء الحظ، اظهرتم انتم كذلك انكم لا تقلون «شيطنة» عن اميركا، واستفزازاتكم لنا التي وقعت عند حدود اقاليم معينة من بلادنا لا يمكن اخفاؤها. وكمثال على ذلك، فاني اثير هنا ثانية بعض الاسئلة التي وجهها لسفيركم في طهران السيد صادق طباطبائي ايام الحكومة الموقتة.. والتي ما زلنا بانتظار اجوبتكم عليها:

أ ـ وجدت اعداد كبيرة جدا من الاسلحة السوفيتية الصنع، ومن نوع لا تستعمله جيوش العراق او تركيا او ايران، في مدينة مهاباد في اقليم اذربيجان الغربي، وهي في اغلفة مختومة والسؤال هو: كيف اصبحت مثل هذه الاسلحة الحديثة التي لا تستعملها جيوش المنطقة متوفرة للثوار النشطين في المناطق التي يسكنها الاكراد؟

ب ـ العملة السوفيتية، بخلاف عملات العالم الحر، لا قيمة لها خارج الحدود السوفيتية.

ج ـ قامت اقمار التجسس السوفيتية بتصوير المواقع العسكرية الايرانية في كردستان، وبطريقة ما وضعت الصور التي التقطتها هذه الاقمار تحت تصرف العناصر المناهضة للثورة، والسؤال هو: اما ان هنالك جواسيس اميركيين في قواعدكم، او ان هذه الصور وصلت الى العناصر المناهضة للثورة عن طريق انتهاك القانون الدولي.. لقد سربتم الى داخل ايران عملاء تلقوا تدريبا جيدا، منذ سنوات، واعترفتم بحزب معروف جدا كطابور خامس لكم، وينشر هذا الحزب، بتوجيه وتأييد منكم صحيفة هدفها نشر ايديولوجيتكم، ويتمتع هذا الطابور الخامس بدعمكم المادي والمعنوي، وبالتالي اصبح مهيأ بشكل جيد للتحريض على الفوضى واثارتها وزرع بذور الشقاق بين حكومتنا وشعبنا، اما اعضاء بعثتكم الدبلوماسية والقنصلية وما يتبعكم من هيئات اخرى، فقد تورطوا بأعمال التجسس والاتصال بأعداء الثورة، وكأن ايران بعد الثورة اصبحت لعبة سهلة بأيدي العابثين.

الحلقة المقبلة
موسكو وواشنطن اتفقتا على تقسيم الغنيمة الايرانية

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٣٠٢	—
دولار كندي	١	٢٢٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٣٠٠	٣٩
دولار سنغافورة	١٠٠٠	١٠٠	١٣٧
جنيه استرليني	١	٤١٠	—
مصري نقدي	١	٢٠٣	—
مصري تحويل	٤٢٤	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٣٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٠٣	—
دينار اردني	١	٧٧٢	—
دينار عراقي	١	٢٩٥	—
دينار تونسي	١	٣٧٠	—
دينار بحريني	١	٨٠٥	—
دينار يمني ج	١	٨٨٣	—
درهم امارات	١٠	٨٢٦	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٢
ريال سعودي	١٠	٨٣٠	—
ريال قطري	١٠	٨٣٤	—
ريال عماني	١	٨٧٨	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٨٠٠	٤١
تومان ايراني	١٠٠٠	٣٥٠	٥
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٨٠٠	١٩
ليرة سورية	١٠٠٠	١٠٠	٢٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٥٧٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٦٠	—
مارك الماني	١٠٠٠	٣٥٠	١٠١
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٤٥٠	٣٣
فرنك سويسري	١٠٠٠	١٥٠	١٢١
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٠٧٠	٣
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٧٩٥	١
ين ياباني	١٠٠٠	٢٣٤	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	١٠٠	٩٩
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٦٦٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	٩٩٠	١٨
روبية سري لانكا	١٠٠٠	١١٠	١١
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٢٥٠	١٧
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٥٨
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٠٥٨
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٠٧٠

● عن المزيني

الذهب في الكويت

١٩٨٥/٧/٦

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٠٧٠
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٠٦٠
ذهب عشر تولات	٣٥٩
ذهب اونصة	١٠٠

الذهب في لندن

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣١٤,١٠	٣١٤,٠٥
الفضة بالدولار	—	٦,١٦٠

الفوائد على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية في الكويت

١٩٨٥/٧/٤	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٩ ١/٨	٨ ١/٨
اسبوعان	٨ ٣/٤	٧ ٧/٨
٣اسابيع	٨ ٥/٨	٧ ٧/٨
شهر	٨ ٣/٨	٧ ٧/٨
٣ اشهر	٨ ١١/١٦	٧ ١/٢
٦ اشهر	٧ ١٥/١٦	٧ ٣/٨
٩ اشهر	٨	٧ ١/٢
سنة	٨	٧ ١/٢

الفائدة على الدولار

	شهر	٣اشهر	٦اشهر
لندن	٧ ٩/١٦	٧ ٥/٨	١١/١٦
باريس	٧ ٣/٨	٧ ٣/٨	٧ ١/٢
زيوريخ	٧ ١/٢	٧ ١/٢	٨ ٥/٨

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٥٠,١٠	٥٠,٤٠
الريال السعودي	٤,١٩	٤,٢١
الدولار الاميركي	١٥,٣٥	١٥,٤٥
الجنيه الاسترليني	—	—
الفرنك الفرنسي	١,٦٢	١,٦٤

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٢٨	١,٣٤٠
غرام الذهب٩٩٩	١٥	
غرام الفضة	٣,٨٠	

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم السبت :

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	تومو ١٠٣	يابانية
٥	واكاميزو مارو	يابانية
٩	زيجمونت ستاري	بولندية
١٠	هايسبون	بنامية
١١	اي بي جي اناند	هندية
١٤	عرفــات	سعودية
اسماك ٢	المنصورة	قطرية
٦ب	ابريان ز.فر	اسبانية
١٨	الشويخ	كويتية

■ تقرير البنك التجاري الكويتي ■

الدولار الاميركي: معدل البطالة يحد من الارتفاع
الدينار الكويتي: نقص السيولة يرفع الفوائد
الجنيه الاسترليني: اعلى سعر منذ عام ونصف

خيم هدوء عام على اسواق تبادل العملات الاجنبية جرى خلاله تبادل الدولار الاميركي على اسعار صرف اعلى قليلا من مستويات اسعاره عند الافتتاح يوم الاثنين. الا ان هذا الاتجاه سرعان ما توقف بصورة مفاجئة من يوم الجمعة اثر الاعلان عن معدل البطالة في الولايات المتحدة مما جعل المتعاملين بالسوق يتوقعون اجراء تخفيض على سعر الخصم.

واثناء حركة التبادل الهادئة التي سادت قبيل عطلة نهاية الاسبوع سجلت العملات اسعارا مبالغا بها. وعلى الرغم من ذلك فقد هبطت العملة الاميركية الى مستوى ٠٠ر٣ ماركات المانية والذي اعتبره البعض سعرا حاسما نظرا لما يتمتع به الدولار الاميركي من وضع جيد وتوازن للغاية.

سوق الدينار الكويتي

استمر النقص الحاصل في سيولة الاموال الائتمانية اليومية بينما جرى تداول الاموال قصيرة الاجل حول ١٠٪ .. وسجلت اسعار الفوائد للفترات الثابتة ارتفاعا عندما اضطرت بعض البنوك الى تسديد مبالغ مستحقة عن طريق قبول عروض لمختلف الفترات وتراوحت اسعار الفوائد لمدة شهر واحد بين ٧ ١/٢٪ في بداية الاسبوع و٧ ٣/٨٪ يوم الاربعاء.

اسعار الفوائد عند الافتتاح كما بتاريخ ٦ يوليو:-

المدة	الطلب	العرض
شهر	٨٪	٨ ١/٢٪
شهران	٧ ٣/٤٪	٨ ١/٤٪
٣ اشهر	٧ ٣/٤٪	٨ ١/٤٪
٦ اشهر	٧ ١/٢٪	٨٪
١٢ شهرا	٧ ١/٢٪	٨٪

الجنيه الاسترليني

استفاد الجنيه الاسترليني بدرجة كبيرة من ضعف الدولار الاميركي مسجلا مستويات لم يكن قد سجلها منذ ثمانية عشر شهرا. كما حقق الجنيه الاسترليني تقدما ملحوظا مقابل العملات الرئيسية الاخرى واستطاع ان يجتاز مستوى ٠٠ر٤ مقابل المارك الالماني بعد محاولات عديدة واقفلت العملة البريطانية لصالح الاسواق المالية.

معدلات الاسعار خلال اسبوع

اعلى معدل ٣٠٢٠ر١ دولار - ادنى معدل ٣٣٧٠ر١ دولار.

المارك الالماني

سجل المارك الالماني معدلا جيدا بشكل عام في اسواق تبادل العملات الاجنبية متقدما على العملات المشتركة في نظام النقد الاوروبي بالاضافة الى التقدم الذي حققه على الدولار الاميركي في الساعات الاخيرة من التبادل ومما لا شك فيه ان هذا الاداء الذي تميز به المارك تعزز بفضل الانباء التي اذيعت حول انتعاش الاقتصاد الالماني الغربي الى جانب الاقتصاد الاميركي.

معدلات الاسعار خلال الاسبوع

اعلى معدل ٩٩٥ر٢ مارك الماني - ادنى معدل ٠٤٧٠ر٣ مارك الماني.

الين الياباني

كما هي العادة ، لم يتحرك الين الياباني الا ضمن حدود ضيقة للغاية وفي ظل الهدوء العام الذي ساد اسواق النقد اقفلت العملة اليابانية على ٨٥ر٢٤٦ ينا.

معدلات الاسعار خلال الاسبوع

اعلى معدل ٨٠ر٢٤٦ ين ياباني - ادنى معدل ١٠ر٢٤٨ ين ياباني.

المعادن الثمينة

سجلت اسعار الذهب والفضة انخفاضا بنهاية الاسبوع حيث كان من المتعذر عليهما تحقيق اي تحسن في اعقاب انخفاض الدولار الاميركي. وبلغ سعر الذهب عند الاقفال ٥٠ر٣١٣ دولارا بينما سجلت الفضة ٩٧ر٥ دولارات عند الاقفال.

دليل النسب المئوية لاسعار الفوائد على العملات الرئيسية

المدة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني
شهر	٧ ١٣/١٦ - ٧ ١١/١٦	١٢ ٣/٤ - ١٢ ٥/٨
شهران	٧ ١٣/١٦ - ٧ ١١/١٦	١٢ ٥/٨ - ١٢ ١/٢
٣ اشهر	٧ ١٣/١٦ - ٧ ١١/١٦	١٢ ١/٢ - ١٢ ٣/٨
٦ اشهر	٧ ١٥/١٦ - ٧ ١٣/١٦	١٢ ١/٤ - ١٢ ١/٨
١٢ شهرا	٨ ١/٤ - ٨ ١/٨	١٢ ١/٨ - ١٢

المدة	المارك الالماني	الين الياباني
شهر	٥ ٣/١٦ - ٥ ١/١٦	٦ ٥/١٦ - ٦ ٣/١٦
شهران	٥ ٣/١٦ - ٥ ١/١٦	٦ ٥/١٦ - ٦ ٣/١٦
٣ اشهر	٥ ٧/١٦ - ٥ ٥/١٦	٦ ٣/٨ - ٦ ١/٤
٦ اشهر	٥ ١/٢ - ٥ ٣/٨	٦ ٣/٨ - ٦ ١/٤
١٢ شهرا	٥ ٥/٨ - ٥ ١/٢	٦ ٧/١٦ - ٦ ٥/١٦

مؤشر الشال للاسهم الكويتية والخليجية

توجه جيد لتقرير وزارة المالية
وهو اول محاولة جادة بعد المناخ

بلغ مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية يوم الاربعاء الماضي ٨٥ر٣١ نقطة بارتفاع كبير مقداره ٦٣ر٤ نقاط من الاربعاء الاسبق، وبلغ مؤشر الشركات الخليجية ٥٣ر٣٦ نقطة بارتفاع كبير - ايضا - مقداره ٧٩ر٣ نقاط للفترة نفسها.

وقد تميزت الحركة خلال الاسبوع بارتفاع كبير لكل من المستوى العام للاسعار والكميات المتداولة لكلا السوقين، فقد ارتفعت اسعار جميع اسهم الشركات التي تم التداول عليها في السوقين عدا سهم شركة الساحل للتنمية والاستثمار الذي انخفض بمقدار ٤٦ر٣ نقاط، اما بالنسبة للكميات المتداولة فقد بلغت الاسهم الكويتية حوالي ٤٢ر٣ ملايين سهم (وهو اعلى رقم تداول منذ بداية العام) بمعدل يومي حوالي ٦٨٣٤٧٢ سهما، وبارتفاع قياسي مقداره ٢٥١٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ١١٠٠٥٥ سهما، وقد بلغت الكميات المتداولة من الاسهم الخليجية حوالي ٤٥ر٩٦ مليون سهم (وهو اعلى رقم تداول منذ الاسبوع المنتهي في ١٩٨٤/٥/١٧، بمعدل يومي حوالي ٢٩ر١٩ مليون سهم وبارتفاع كبير جدا مقداره حوالي ١٩١٪ من معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ حوالي ٦٣ر٦ ملايين سهم.

ويبدو ان السوق لا يزال يتلقى زخما من الدعم الناشيء من معلومة او تصريح، كما ذكرنا في الاسبوع الماضي، وقد تبع ذلك هذا الاسبوع تقرير اولي مقدم من وزارة المالية والاقتصاد الى كل من مجلس الوزراء ومجلس الامة، حسب طلب الاخير تزويده بتقرير عن تقدم العمل لمواجهة قضايا الاقتصاد مرة كل شهرين، ويقرر التقرير الاخير مجموعة من المبادىء العامة. مثل الدعم المطلق للقطاع المصرفي بالتحديد والمالي بشكل عام، ومحاولة حسم وضع الشركات الكويتية العامة منها والمقفلة والخليجية، وتعديل المسار العام للاقتصاد في المدين المتوسط والطويل، او على الاقل ابداء الرغبة في ذلك، كما يقرر التقرير ان هذا سيحدث ضمن احترام كامل للانظمة والقوانين، اي تعديل المسار السابق، وعدم التدخل الا عند احتمال تحول المشكلة الى مشكلة عامة، وبعد دراسة المشكلة وتحديد ابعادها وبعد استنفاد الجهود الذاتية لحلها ومطالبة المدينين بسداد التزاماتهم ضمن اولويات تاثير الدين على المركز المالي للبنك او الشركة.

وهذا التوجه من حيث المبدأ جيد ولكن يفترض مراعاة بعض الامور مثل:

١-ان التقرير المذكور اعلاه اولي ولم يتم بعد تحديد المراكز المالية لكل من البنوك وعملائهم والشركات لتقرير المسار ومشكلات التطبيق.

٢- ان البعض يعتقد ان الارتفاع العشوائي والمستمر لاسعار الاسهم هو مؤشر صحي في كل الاحوال، لذلك ننصح بالتدخل بصناعة السوق والتحكيم بالاسعار عن طريق ضبط العرض والطلب حتى نتجنب تجارب الارتفاع المفاجيء والانخفاض الاكثر حدة في تاريخ ما بعد المناخ.

٣- يجب التعامل بوعي مع اثر متغيرات قوية وخارجة عن القدرة على السيطرة مثل احوال الطلب على الطاقة والحالة السياسية والاجراءات الامنية.

ونعتقد انه اذا وعينا ما تقدم فقد تكون هذه المحاولة هي اول محاولة جادة في ما بعد المناخ للدراسة وتبني المبادىء القابلة للتخفيف تبعات انحسار المد التضخمي وتوزيع تكاليفه بشكل اكثر عدالة.

اسعار قياسية للسندات الحكومية اليابانية

استمر اندفاع اسعار السندات الحكومية في سوق الاسهم بطوكيو امس الى اعلى المستويات للمرة الثالثة على التوالي.

وقال المتداولون في البورصة ان الاصدار رقم (٥٩) الذي يحمل نسبة قسيمة ٣ر٧ بالمائة سنويا قفز ٤٠ر٠ من الين عما كان عليه في اليوم السابق، الى رقم قياسي بلغ ٥٧ر١٠٥ ينات بحيث يجني ٢٩٠ر٦ بالمائة اي اقل ٠٧ر٠ بالمائة عن يوم الجمعة الماضي.

واضاف المتداولون ان الاصدار رقم (٦٨) بنسبة قسيمة ٨ر٦ بالمائة ارتفع ٢٤ر٠ من الين في تداول مكثف الى ٢٩ر١٠٠ ين. وارتفع الاصدار الى ٣٢ر١٠٢ ين في مرحلة واحدة.

وعزا المتداولون قوة سوق السندات في طوكيو الى اتجاه اسعار الفائدة الاميركية نحو الهبوط واحتمال اقتطاع في سعر الخصم الرسمي الاميركي في الاسبوع المقبل، وذكروا ان حجم التداول ارتفع الى ٤ر٢٢٢ بليون ين، اي لمستوى عال لجولة نصف يوم.

توقف مفاوضات الدمج
بين بنكي الساحل والخليج الاول

ذكرت مصادر مصرفية في ابوظبي ان المفاوضات بين بنك الساحل برأس الخيمة وبنك الخليج الاول بعجمان بدولة الامارات العربية المتحدة توقفت، وان المفاوضات بينهما من اجل الدمج وصلت الى طريق مسدود بسبب بعض الازمات المالية.

وقالت هذه المصادر ان مصرف الامارات المركزي طرح اسم بنك الاعتماد والتجارة ليكون طرفا في الدمج مع بنك الساحل غير ان بنك الاعتماد رفض ذلك لاسباب خاصة لم يوضحها.

ومما يذكر ان عدة اجتماعات عقدت بين بنك الساحل وبنك الخليج الاول لدمج البنكين. وقد قام بنك الساحل باجراء كل ترتيبات الدمج الا ان المفاوضات توقفت دون ذكر الاسباب.

استقرار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي اتسمت بالاستقرار بوجه عام امس، في تداول يوم السبت المحدود عادة كما ظلت السيولة قليلة .

وسجلت اسعار الفائدة السارية على الحسابات الجارية تغيرا طفيفا وتراوحت بين ٨ ١/٢ و١٠ بالمائة. وتراوحت فائدة اسبوع بين ٨ ١/٤ و٩ ١/٤ بالمائة.

ولم تتغير فائدة ودائع شهر وظلت بين ٨ ١/٨ و٨ ٥/٨ بالمائة، وتحسنت فائدة ثلاثة اشهر قليلا بالمقارنة مع يوم الخميس الماضي وتراوحت بين ٧ ٥/٨ و٨ ١/٨ بالمائة.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٣٠٢١٣/٥١ر٠ مقابل الدولار من ٣٠٢٤٣/٨١ر٠ يوم الخميس الماضي في حين تحسن سعر الدينار الفوري الى ٣٠٣٤٨/٥٥ر٠ من ٣٠٣٠٠/١٠ر٠ مقابل العملة الاميركية يوم الخميس الماضي .

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها « ميرل لينش انترناشيونال »

اسم الشركة ١٩٨٥/٧/٢	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٦ ٣/٨
بوردن انك	٣٩
بوروز كوربوريشن	٥٨ ٧/٨
داتا جنرال	٣٧ ١/٨
كاتربيلر	٣٤ ١/٨
كيميكال بانك	٤١ ٣/٤
تشيزمنهاتن بانك	٦١ ٣/٤
كرايزلر	٣٦ ٣/٨
سيتي كورب	٥٠ ٥/٨
كلوريكس	٣٨ ١/٤
دير آند كومباني	٣٠ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٩٤ ٧/٨
دو كيميكالز	٣٥ ٣/٨
دوبونت	٥٩ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٥ ١/٨
ايكسون	٥١ ٣/٤
فايرستون	٢١ ٥/٨
فلور كوربوريشن	١٧ ٧/٨
فوستر ويلر	١٣ ١/٤
جنرال اليكتريك	٦١ ٧/٨
جنرال موتورز	٧٣ ٣/٤
جنرال دايناميكس	٧٧
كوديير	٢٩ ٥/٨
هاليبرتون	٢٩ ١/٤
هيلت اند باكارد	٣٥ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٦٥ ٣/٤
هوليداي ان	٥٤ ٥/٨
هوندا موتورز	٥٨ ٣/٨
اي بي ام	١٢٤ ٥/٨
اي تي تي	٣١ ١/٤
جونسون - جونسون	٤٥ ١/٢
ليتون اندستريز	٨٢ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٧٨ ١/٢
مينسوتا ماينينغ	٧٨ ٣/٤
جيه بي مورغان	٥٢ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٣١ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٣٢ ٧/٨
بان اميركان	٧ ١/٨
بيبسي كومباني	٥٩ ٣/٤
بولارويد	٣٢ ٣/٨
شلومبرغر	٣٨ ٥/٨
اس سي ام كوربوريشن	٤٧
سينجر كومباني	٣٧
سوني كوربوريشن	١٦ ٣/٨
سكويب	٦٤
سينتكس	٦٤
تيليداين	٢٥٨ ١/٨
تكساسكو	٣٧ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٤٠ ١/٢
أب جونز	١٠٩ ١/٨
وستنغ هاوس	٣٤ ٥/٨
مؤشر داو	١٣٣٤ر٠١
حجم التعامل بالملايين	١١٦٠٧

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٩٦٩,٥٩
معدل الفايننشال تايمزالصناعي	٩٤٥,١
معدل الفايننشال تايمز العام	٥٩٨,٥٢
معدل الداو جونز الصناعي	١٣٢٦,٣٩
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٩١,٤٥
حجم التداول في نيويورك	٦٨٥٢١,٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/٧/٤)

	اعلى سعر	معدل التغير
١) سي. بي. اس	١١٨ ٥/٨	١ ١/٨+
٢) ام. سي. اي	٦٨	٢ ١/٤+
٣) ماري كاي	١٣ ١/٤	١/٨+
٤) يوني غاز سيبي	٢٩ ٣/٤	١/٨+
٥) موبيل	٣٠	١/٨-
٦) غوديير	٢٨	١ ٥/٨-
٧) ام. ان. ام. اي	٢٠ ٧/٨	٣/٨-
٨) تانداي	٣٢	٢ ٣/٤-
٩) اميركان هوسبيتال	٣٩ ١/٢	٥/٨-
١٠) ار. سي. اي	٤٦ ١/٨	٣/٨-

الذهب والفضة

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣١٠٠
كيلو ٩٩٥	٣٠٩٠
عشر تولات ١١٦غ	٣٦٢
اونصة	
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٣١٣,١٥
فضة اونصة	٦,١٠
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٣١٥,٨٠
فضة اونصة	—
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٣١٣,٥٠
فضة اونصة	٦,١٥
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٣١٣,٨٣
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٣١٢,٧٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٣١٦,٧٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	١٥,٢٠
فضة غرام	٣,٨٠

اسواق المال العالمية

● الولايات المتحدة

	أخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩ ١/٢
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٧ ١١/٣٢

● بريطانيا

سعر البنوك الاساسي	١٠ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢

● اليابان

سعر الخصم	٦ ١/٨
اموال تحت الطلب	٦ ٣/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٣/٨

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/٧/٥	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار أميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٦٢٥٠	٠,٣٠٣١	١,٩٣٣	٩,٢٢٧	٢,٤٧٦	٢,٥٤٠	٠,٧٥٨	٣,٠٣١
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٦٨٧٠	٠,٨٠٣٩	٥,١٢٧	٢٤,٤٧٤	٦,٥٦٧	٦,٧٣٧	٢,٠١٢	٨,٠٣٩
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	٠,٩٩٤٥	٠,٠٨٢٥	٠,٥٢٦	٢,٥١٢	٦,٧٤٢	٠,٦٩١	٠,٢٠٦	٠,٨٢٥
ريال سعودي	٠,٢٧٣٨	٠,١٠٣٢	١,٠٠٥٤	—	٠,٠٨٣٠	٠,٥٢٩	٢,٥٢٦	٦,٧٧٩	٠,٦٩٥	٠,٢٠٧	٠,٨٢٩
دينار كويتي	٣,٢٩٩٢	١,٢٤٣٨	١٢,١١٤	١٢,٠٤٨	—	٦,٣٧٧	٣٠,٤٤٢	٨,١٦٨	٨,٣٨٠	٢,٥٠٣	١٠,٠٠٠
١٠٠٠لير ايطالي	٠,٥١٧٣	٠,١٩٥٠	١,٨٩٩٦	١,٨٨٩٢	٠,١٥٦٨	—	٤,٧٧٣	١,٢٨٠	١,٣١٤	٠,٣٩٢	١,٥٦٨
فرنك فرنسي	٠,١٠٨٣	٠,٠٤٠٨	٠,٣٩٧٩	٠,٣٩٥٧	٠,٠٣٢٨	٠,٢٠٩	—	٢,٦٨٣	٠,٢٧٥	٠,٠٨٢	٠,٣٢٨
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٠٣٨	٠,١٥٢٢	١,٤٨٣٠	١,٤٧٤٩	٠,١٢٢٤	٠,٧٨٠	٣,٧٢٦	—	١,٠٢٥	٠,٣٠٦	١,٢٢٤
فرنك سويسري	٠,٣٩٣٧	٠,١٤٨٤	١,٤٤٥٦	١,٤٣٧٨	٠,١١٩٣	٠,٧٦١	٣,٦٣٢	٩,٧٤٨	—	٠,٣٩٨	١,١٩٣
جنيه استرليني	١,٣١٨٠	٠,٤٩٦٨	٤,٨٣٩٧	٤,٨١٣٣	٠,٣٩٩٤	٢,٥٤٧	١٢,١٦١	٣,٢٦٣	٣,٣٤٧	—	٣,٩٩٤
مارك الماني	٠,٣٢٩٩	٠,١٢٤٣	١,٢١١٤	١,٢٠٤٨	٠,٠٨٣٠	٠,٥٢٩	٣,٠٤٤	٨,١٦٧	٠,٨٣٨	٠,٢٥٠	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم السبت — التاريخ : ١٩٨٥/٧/٦

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٦٫٧٥٠	٦٫٦٠٠	٦٫٧٠٠	٣٢٠٠٠	٧	٦٫٧٠٠	٧/٣	٦٫٦٠٠	٦٫٥٠٠	
٢	بنك الخليج	٤٫٦٦٠	٤٫٣٨٠	٤٫٣٨٠	٣٦٠٠٠	١٢	٤٫٦٤٠	٧/٣		٤٫٤٠٠	٠٫٢٦٠-
٣	البنك التجاري الكويتي	٣٫٧٤٠	٣٫٧٢٠	٣٫٧٢٠	١٥٠٠٠	٤	٣٫٨٠٠	٧/٣	٣٫٧٠٠		٠٫٠٨٠-
٤	البنك الاهلي الكويتي						٤٫٥٠٠	٧/٣			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط									٣٫١٠٠	
٦	البنك العقاري الكويتي	٣٫٢٤٠	٣٫٢٠٠	٣٫٢٤٠	١٤٠٠٠	٤	٣٫٢٠٠	٧/٣		٣٫٢٢٠	٠٫٠٤٠+
٧	بنك برقان	٣٫٢٠٠		٣٫٢٠٠	٣٠٠٠	١	٣٫٢٨٠	٧/٣			٠٫٠٨٠-
٨	بيت التمويل الكويتي	٢٫٨٠٠		٢٫٨٠٠	٣٠٠٠	١	٢٫٨٦٠	٧/٣	٢٫٧٨٠		٠٫٠٦٠-
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						١٫٢٠٠	٧/٣			
١٠	الاستثمارات الخارجية										
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						١٫٣٥٠	٧/٣			
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية						٠٫٩٨٠	٤/٢٢		٠٫٩٦٠	
١٤	الاهلية للاستثمار								٠٫٦٠٠		
	ثالثا : قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين	٤٫٥٠٠		٤٫٥٠٠	٤٢١٥٨	١	٤٫٢٨٠	٥/٥			٠٫٢٢٠+
١٦	الخليج للتامين						١٫٩٠٠	٥/١٩			
١٧	الاهلية للتامين						٣٫٥٠٠	٥/١١			
١٨	وربة للتامين										
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٣٫٦٤٠		٣٫٦٤٠	٩٠٠٠	٣	٣٫٧٢٠	٧/٣	٣٫٦٦٠		٠٫٠٨٠-
٢٠	العقارات المتحدة						١٫٦٢٠	٧/٣			٠٫٠٢٠-
٢١	الوطنية العقارية						١٫٥٠٠	٥/٨			
٢٢	الصالحية العقارية								١٫٢٥٠		
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت						٢٫٢٥٠	٥/٦			
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات										
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت						٠٫٢٦٠	٧/٣		٠٫٢٨٠	
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١٫٣٤٠	١٫٢٦٠	١٫٢٧٠	٧٨٠٠٠	٢٤	١٫٣٤٠	٧/٣	١٫٢٨٠	١٫٢٧٠	٠٫٠٧٠-
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري						٠٫٣٥٠	٥/٢٨			
٣٨	السينما الكويتية الوطنية						٣٫٨٤٠	٥/٢٠			
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						٠٫٨٠٠	٧/٢			
٤١	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)	٠٫٢٣٦	٠٫٢٠٢	٠٫٢١٢	٩٠٠١٢	٩	٠٫٢٤٠	٧/٣		٠٫٢٠٨	٠٫٠٢٨-
٤٢	الهواتف المتنقلة	٠٫٩١٠	٠٫٨٨٠	٠٫٨٨٠	٧٥٠٠٠	١٤	٠٫٩٢٠	٧/٣		٠٫٨٨٠	٠٫٠٤٠-
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي						٢٫٠٦٠	٧/٣			
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة								١٫٢٥٠		
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن										
٤٦	الكويتية للاغذية						٢٫٢٥٠	٥/١٩			
٤٧	المنتجات الزراعية						١٫٠٠٠	٥/٢٨			
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول						٠٫٥٠٠	٦/٢٣			
٤٩	بنك البحرين الدولي						٠٫٢٠٤	٦/٣٠		٠٫٢٠٠	
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط	٠٫١٠٠		٠٫١٠٠	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٩٨	٧/٢			٠٫٠٠٢+
٥١	بنك الخليج المتحد						٠٫٠٤٢	٦/٢٩		٠٫٠٤٢	
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار						٠٫٠٤١	٧/٣			
٥٣	العربية للاستثمار (شماع) (٥٠٪)	٠٫٠٣٢	٠٫٠٢٩	٠٫٠٢٩	١٧٠٠٠٠٠	١١	٠٫٠٣٣	٧/٣		٠٫٠٢٩	٠٫٠٠٤-
٥٤	الحديد والصلب										
٥٥	المنتجات البترولية	٠٫٠٢٧	٠٫٠٢٤	٠٫٠٢٤	١٤٠٠٠٠٠	١٣	٠٫٠٢٨	٧/٣	٠٫٠٢٥	٠٫٠٢٣	٠٫٠٠٤-
	المجموع الكلي				٣٥٩٧١٧٠	١٠٥	القيمة ١٠٠٦٧٧٥ دينارا				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: السبت — التاريخ : ١٩٨٥/٧/٦

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	المجموعة المتحدة للتداول										
٢	مجموعة الجزيرة الاولى										
٣	الديوان للتنمية العقارية										
٤	سنام العقارية								٠٫٥٠٠		
٥	الفنار العقارية						٠٫٢٥٠	٧/١			
٦	شبكة الانظمة الحديثة (٢٥٪)						٠٫٢٠٠	٦/١٧		٠٫١٩٢	
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٧	الخليج الاستثمارية العقارية	٠٫٠١٠	٠٫٠٠٩	٠٫٠٠٩	٢٠٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠١١	٧/٣	٠٫٠١٠	٠٫٠٠٩	٠٫٠٠٢-
٨	مركز الخليج المالي (٥٠٪)	٠٫٠١٥	٠٫٠١٤	٠٫٠١٤	٢٢٠٠٠٠٠	١٣	٠٫٠١٦	٧/٣	٠٫٠١٥	٠٫٠١٤	٠٫٠٠٢-
٩	مركز الكويت والخليج	٠٫٠٠٨	٠٫٠٠٧	٠٫٠٠٧	٤٠٠٠٠٠	٣	٠٫٠٠٩	٧/٣	٠٫٠٠٨	٠٫٠٠٧	٠٫٠٠٢-
١٠	مركز البحرين الدولي	٠٫٠٢٩		٠٫٠٢٩	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٣٣	٧/٣			٠٫٠٠٤-
١١	اللؤلؤة الاستثمارية	٠٫٠٢٨	٠٫٠٢٧	٠٫٠٢٧	٢٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠٣٠	٧/٣		٠٫٠٢٧	٠٫٠٠٣-
١٢	الاستثمارات الخليجية	٠٫٠١٥		٠٫٠١٥	٣٤٠٠٠٠٠	١٤	٠٫٠١٧	٧/٣	٠٫٠١٦	٠٫٠١٤	٠٫٠٠٢-
١٣	الانماء العربي الدولية										
١٤	مجموعة البحرين والكويت	٠٫٠٣٠		٠٫٠٣٠	٤٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠٣٤	٧/٣	٠٫٠٣٢		٠٫٠٠٤-
١٥	الجزيرة للمقاولات والاستثمار						٠٫٠١٥	٥/٢٨			
١٦	الخليج العالمية للتامين										
١٧	العربية الدولية للتامين										
١٨	الشارقة للتامين										
١٩	اتحاد الخليج للتامين						٠٫٠٢٨	٦/٢٤			
٢٠	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)										
	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
٢١	اسمنت الشارقة						٠٫٠١٧	٧/٣	٠٫٠١٦	٠٫٠١٥	
٢٢	اسمنت الفجيرة						٠٫٠١٦	٧/٣	٠٫٠١٦	٠٫٠١٤	
٢٣	اسمنت عجمان						٠٫٠١٥	٥/٢٨			
٢٤	الاسمنت الابيض	٠٫٠٣٠	٠٫٠٢٨	٠٫٠٢٩	١٣٠٠٠٠٠	٨	٠٫٠٣٢	٧/٣	٠٫٠٢٩	٠٫٠٢٨	٠٫٠٠٣-
٢٥	اسمنت أم القيوين						٠٫٠١٧	٧/٣			
٢٦	الخليج للكلنكر						٠٫٠٧٠	٤/١٣			
٢٧	الامارات لصناعة الكلنكر (٢٥٪)										
٢٨	الخليج الصناعية العقارية						٠٫٠٤٥	٥/١١		٠٫٠٤١	
٢٩	المشاريع الطبية						٠٫٠١٩	٦/٢٣	٠٫٠٢٩	٠٫٠٢٨	
٣٠	الدواجن والعلف						٠٫٠١٧	٦/١٠			
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع						٠٫٠٠٨	٥/٢٢			
٣٢	المناجم والصناعة						٠٫٠١٤	٧/٣	٠٫٠١٥		
٣٣	المتحدة للخدمات	٠٫٠١٧	٠٫٠١٥	٠٫٠١٧	٣٣٠٠٠٠٠	١٨	٠٫٠٢٠	٧/٣	٠٫٠١٧	٠٫٠١٦	٠٫٠٠٣-
٣٤	المجموعة الخليجية للمشاريع						٠٫٠٢٤	٧/٣			
٣٥	عقارات الخليج	٠٫٠٢٠	٠٫٠١٩	٠٫٠١٩	٢٨٠٠٠٠٠	٩	٠٫٠٢٢	٧/٣	٠٫٠٢٠	٠٫٠١٩	٠٫٠٠٣-
٣٦	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)	٠٫٠٠٩		٠٫٠٠٩	٣٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠١٠	٧/٣	٠٫٠٠٩	٠٫٠٠٨	٠٫٠٠١-
	المجموع الكلي				١٤٦٠٠٠٠٠	٧٤	القيمة ٢٥٣٨٠٠ دينار				

الخرافي يرأس وفدا رفيع المستوى الى اجتماعات هيئات العون العربي

■ اختيار وزير مالية الكويت السابق لرئاسة الصندوق العربي للتنمية

يغادر وزير المالية والاقتصاد جاسم محمد الخرافي البلاد غدا متوجها الى الخرطوم على رأس وفد رسمي للمشاركة في الاجتماعات السنوية المشتركة لمحافظي هيئات العون العربي.

ويتكون الوفد الكويتي من مدير ادارة الاستثمارات المحلية والعربية فهد راشد الابراهيم، ومراقب المنظمات الاقتصادية يونس عبدالله حبيب، وعضو مجلس ادارة الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي محمد عبدالله الصانع، ومافظ البنك المركزي، نائب محافظ صندوق النقد العربي عبدالوهاب التمار، ونائب مدير ادارة البحوث في البنك د. احمد حسن ابراهيم، ومدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فيصل عبدالرزاق الخالد، ونائب المدير العام للعمليات المالية في الصندوق بدر مشاري الحميضي، والمستشار الاقتصادي بوزارة المالية والاقتصاد د. عبدالكريم صادق.

وسيشارك في الاجتماعات الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا، والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار وصندوق النقد العربي، والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي.

وعلمت وكالة الانباء الكويتية ان رؤساء مؤسسات التنمية العربية الاخرى بما فيها البنك الاسلامي وصندوق اوبك للتنمية الدولية دعوا لعقد اجتماع جانبي في الخرطوم خلال مؤتمر المحافظين يوم الاربعاء المقبل لاستعراض ما حققته المنظمات المقدمة للعون من نجاح خلال السنوات الست الماضية.

● جاسم الخرافي

● عبداللطيف الحمد

كما يدرس الاجتماع الجانبي اوراق عمل مقدمة من تلك الصناديق تهدف الى توضيح السياسات التي سيتم بموجبها تقديم العون العربي خلال المرحلة المقبلة.

ومن المنتظر ان يتم خلال الاجتماعات المقبلة اختيار وزير المالية الكويتي السابق عبداللطيف الحمد لرئاسة مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

وسيتم الافتتاح الرسمي لاجتماعات المحافظين في جلسة مشتركة صباح بعد غد يعقبها الاجتماع السنوي الرابع عشر لمجلس محافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، وفي مساء اليوم نفسه يعقد الاجتماع الحادي عشر لمجلس محافظي المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا.

وفي صباح يوم الاربعاء المقبل يعقد الاجتماع السنوي الثاني عشر لمجلس المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، يعقبه مباشرة الاجتماع التاسع لمحافظي صندوق النقد العربي، كما يتم في اليوم نفسه عقد الاجتماع العاشر لمساهمي الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي.

وسيتم خلال تلك الاجتماعات ايضا عرض ومناقشة ميزانية الصناديق للعام الماضي، كما سيتم النظر في الاوضاع الهيكلية ورساميلها وانتخاب رؤساء تلك المنظمات او تحديد فترات الرؤساء الحاليين.

وكان من المقرر ان تعقد هذه الاجتماعات في الخرطوم في ابريل الماضي الا انه تقرر تاجيلها بسبب الاحداث السياسية التي كانت سائدة انذاك.

د. علي عتيقة:
ازمات «اوبك» سببها اميركا

■ انهيار «اوبك» مستبعد لان العالم لا يستطيع الاستغناء عنها

اكد الدكتور علي عتيقة، امين عام منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) ان من اهم اسباب الازمة التي تمر بها منظمة الدول المصدرة للنفط حاليا «اوبك» تعود في الواقع الى تعدد مصادر الضغط الخارجية المتمثلة في ادارة الطلب على نفط اعضاء المنظمة والذي تتولاه حقيقة الدول الصناعية والمستهلكة بالتنسيق بينها من خلال وكالة الطاقة الدولية، تتبع في ذلك سياسة تخفيض مشتريات نفط المنظمة في الفترة نفسها التي تكون فيها دول المنظمة في حاجة لزيادة مبيعاتها.

واشار عتيقة الى ان الدول الصناعية تعمد الى تعويض حاجتها من النفط، الى اللجوء لشرائه من مصادر خارج منظمة «اوبك» وهي المصادر التي اصبح انتاجها المصدر يبلغ حوالي ٧ ملايين برميل يوميا بدأ يصارع بشكل تنافسي على اسواق الدول التقليدية.

وارجع عتيقة الذي كان يتحدث لوكالة الجماهيرية للانباء في الكويت احد اسباب هذه الازمة الى السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة الاميركية على صعيد الانتاج الداخلي، وتحجيم مشترياتها من دول المنظمة، وضغط هذه المشتريات لتصل كما هو الحال الان الى ادنى مستوى قياسي.

ونبه عتيقة الى ان الولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان تسعى لتصعيد ضغوطها المباشرة وغير المباشرة الى اعلى درجة من الخطورة للوصول بها الى تدمير المنظمة، او على الاقل تحجيم دورها وتقزيمه وتحديده.

واستعرض الدكتور علي عتيقة بعض الاسباب الاخرى وراء ازمة «اوبك» فاوجزها في التحول المستمر في استهلاك الطاقة بالاعتماد المتزايد على الفحم والطاقة النووية بغض النظر عن المشاكل البيئية والتكلفة، وذلك بهدف تكثيف الضغط على «اوبك» ومحاولة تركيعها، واشار في هذا الصدد الى المصادر الداخلية في المنظمة واهمها محاولات بعض الاعضاء تحميل غيرهم مسؤولية ما يحدث من ازمات في الوقت الذي تحتاج



● د. علي عتيقة

فيه المنظمة الى تأكيد تماسكها ووحدتها في هذه الفترة اكثر منه في اوقات الرخاء او الاسترخاء .. موضحا ان التنظيم والتنسيق داخل المنظمة الان هو في صالح الجميع حتى من حيث التأكيد على تقاسم الاعباء مثلما يتم تبادل المنافع.

واوضح عتيقة ان دول المنظمة لم تفلح في تاسيس قاعدة راسخة لمواجهة الازمات بشكل مرض وفعال، ودعا الى استثمار هذه الازمة على صعيد اعتبارها دعوة ضرورية وملحة لاعادة النظر في قواعد التعاون بين اقطار المنظمة وتكثيفها وجعلها متمشية، مع تجمع اقتصادي قوي يشبه على الاقل التجمع الاقتصادي القائم بين الدول الصناعية مثلا في تصدير سلعة القمح والتي تجتمع وتتشاور بهدوء وتتقاسم الاسواق وقت الازمات وتحافظ على سلعتها بالتنسيق والتنظيم.

وشدد عتيقة على القول بان منظمة اوبك للنفط تمر بأزمة حادة، غير انه اوضح انه ليس مع المتشائمين لحد القول بانها قد تؤدي الى انهيار المنظمة، موضحا ان الجميع يدرك الان ان الخسارة ستكون شاملة وفادحة في حالة تفكك هذا الترابط الاقتصادي المهم والفاعل بين الدول النفطية.

وحذر عتيقة من انهيار التركيبة السعرية للمنظمة موضحا ان ذلك لن يضمن باي حال امكانية زيادة الصادرات النفطية وهنا يصبح الامر كله بيد الدول الصناعية التي يمكنها رفع قيمة الضرائب والتعريفة الجمركية على الواردات النفطية فيما اذا انخفضت اسعارها اقل من مستوى معين اضافة الى ان المستهلك الاخير لن ينتفع بهذا التخفيض وبالتالي لن يزيد من استهلاكه له.

وجدد عتيقة الدعوة الى الدفاع القوي عن الاسعار الحالية والعمل الجاد على تخفيض الانتاج ليوازي فقط حاجة السوق وذلك لخلق موازنة لاسعار ثابتة وتفصيل هذا الانتاج على اسس عادلة ومنصفة للدول حسب حاجتها وقدرتها على الانتاج والانفاق بما يوافق خططها التنموية ومتطلباتها ثم الالتزام الحقيقي بهذا التقسيم.

واكد عتيقة على ان تماسك الاقطار العربية الاعضاء في اوبك وخلق تضامن وتنسيق وحدوي بينها في تقاسم الاعباء والمنافع وفي النظرة المشتركة للمستقبل الواحد من شانه ان يعين هذه الاقطار على تحقيق مكاسب حقيقية اضافة الى تدعيم وحدة اوبك

في مواجهة الاخرين، واوضح اهمية التنسيق بين الاوبك والدول المصدرة للنفط خارج المنظمة خاصة الاتحاد السوفييتي والمكسيك وغيرهما، والتاكيد لها على ان اضعاف «اوبك» سيلحق بها هي الاخرى مصاعب كبرى.

والمح عتيقة الى ان الحماية التي توفرها «اوبك» للاسعار لن تستمر في غيابها وان على الدول خارج المنظمة ادراك ذلك الامر رغم استفادتها المرحلية والموقتة من الاوضاع الحالية. ودعا الى قيام جهاز قوي تابع للمنظمة يعمد الى تقديم الدراسات والنصح والمشورة للاعضاء الذين يجب ان يرتفع اعتمادهم على هذا الجهاز الى درجة عالية، مؤكدا ايضا على ضرورة وجود تمويل مشترك احتياطي تتم ادارته بشكل مشترك كما هو الحال بالنسبة لمخزون النفط لدى وكالة الطاقة الدولية، بهدف تقديم معونات لدول المنظمة وقت الازمات حتى لا يلجأ البعض الى زيادة انتاجه للحصول على السيولة على ان يرتبط ذلك بعجز العائدات وليس بزيادة الانفاق.

ولاحظ الدكتور عتيقة ان هذا الامر في حالة انجازه سيسهم بشكل فعال في مواجهة خطط الدول الصناعية التي تلجأ وفق استراتيجية ينبغي ان تكون مفهومة لدينا الى محاصرة بعض البلدان وتخفيض الاستيراد منها بهدف اضعافها. والمح الى ان دول المنظمة ستكون لها اهمية كبيرة قد تفوق اهميتها في السبعينات وذلك في مرحلة التسعينات بعد نفاد مخزون الاحتياطيات النفطية للدول خارج المنظمة، حيث يعود الاعتماد العالمي على نفط اوبك باعتبار ما هو متوقع من نمو دولي اضافة الى حاجة دول مثل الهند والبرازيل والارجنتين والدول الاخرى المرشحة للدخول للمعترك الصناعي للنفط من اوبك.

واشار عتيقة الى ان الخلافات التي تعصف بالعلاقات بين بعض اعضاء المنظمة وغياب التنسيق المستمر وغياب الاعتماد على جهاز المنظمة كلها عوامل تسهم سلبيا في التاثير على وحدة وتماسك «اوبك».

ورفض الدكتور عتيقة الدعوة الى قيام الاقطار العربية النفطية بالاسهام في تمويل مشاريع البحث عن مصادر بديلة للطاقة مؤكدا على ان هذا الامر يجب ان يظل في اطاره القومي، بحيث تعمل هذه الاقطار على اكتساب الخبرة والدراية الكافية لتطوير البدائل لحاجتها الداخلية العربية واستهلاكها القومي ولخدمة تخطيطها في ايقاف سرعة استنزاف الاحتياطي النفطي لديها.

واكد عتيقة على ضرورة ان تولي الامة العربية اهمية قصوى لهذا الامر مبكرا، على اساس تنمية وتطوير البدائل الايجابية داخل الامة العربية، ونبه الى المحاذير التي يسببها الاعلام الغربي الموجه لمقولة خضوع العالم الصناعي لسيطرة واحتكار «اوبك» للنفط مشيرا الى ان «اوبك» ليست اداة احتكار على الاطلاق لان المحتكر هو الذي لا يواجه اي ازمات من هذا النوع وان الاحتكار هو في الواقع ياتي من ناحية اميركا والغرب في كل شيء تقريبا من التقنية الى العملة. وقال عتيقة ان الدول النفطية والدول النامية هي ضحية الاحتكار الذي يمارسه الغرب بشكل بشع يصل في احيان كثيرة الى ممارسة العنف ضد اي جهة تحاول التخلص من التبعية.

المهمة الشاقة

يواجه الوزراء ما وصف بالمهمة الشاقة في محاولتهم لدعم اسعار النفط الرسمية بعد فشلهم في احراز تقدم خلال المحادثات المكثفة.

ويستانف الوزراء محادثاتهم غير الرسمية او ما يعرف بمحادثات التشاور بعد الفشل في تناول موضوعي لمشكلات ناجمة عن فائض مستمر من النفط المعروض في الاسواق الفورية. واعرب الدكتور العتيبة والشيخ احمد زكي يماني عن حرص اعضاء «اوبك» على الدفاع عن اسعارهم .

ولكن مندوبين حضروا المحادثات ذكروا ان جوا من القنوط ساد المحادثات.

ويبدو انه لعدم توفر افكار او اجماع بشأن كيفية معالجة الازمة الراهنة التي انخفضت فيها اسعار الاسواق الفورية الى مستوى يقل كثيرا عن الاسعار الرسمية، مع انخفاض الطلب في موسم الصيف، عزف الوزراء عن عقد اجتماعهم الرسمي الذي يمكنهم فيه التصويت على علاج .

هيئة جديدة لمراقبة تسويق النفط والتأكد من حجم «البيع قبل البيع»

«اوبك» تتشاور في انشاء

انقسمت الدول الثلاث عشرة المجتمعة منذ امس الاول الجمعة في فيينا الى معسكرين على الاقل امام الاجراءات التي يتعين اتخاذها لحماية دخولها النفطية. فيما نجح الوزراء بوضع تصور لانشاء هيئة جديدة لرقابة التسويق اي رقابة «البيع ما قبل البيع» للتاكد من ان جميع الدول تلتزم بالاسعار الرسمية للمنظمة وكذلك بحصص الانتاج المقررة لكل منها ...

وسادت انباء غير مؤكدة بان هذه الهيئة المقترحة قد تتولى بنفسها عملية بيع النفط لكافة الدول الاعضاء الا ان بعض الوزراء أشترطوا الا ينقص ذلك من «السيادة الوطنية» ...

وتعارض الجزائر وليبيا وايران اجراء تخفيض جديد في الاسعار

■ اتجاه قوي للمحافظة على الاسعار وتعويم الانتاج

الرسمية للنفط وهي ٢٨ دولارا للبرميل في حين ان نيجيريا والاكوادور وفنزويلا التي تواجه ديونا كثيرة تعارض تخفيض الحد الاقصى للانتاج المحدد بـ ١٦ مليون برميل يوميا .

مانع سعيد العتيبة ذكر انه يتعين على «اوبك» تعويم انتاج النفط ومتابعة السوق فضلا عن الاحتفاظ بالاسعار الرسمية بلا تغيير ...

ولا يزال الوزراء مجتمعين بشكل غير رسمي في حين انه يتعين عليهم تحويل هذا الاجتماع الاستشاري الى اجتماع طارىء حتى يتمكنوا من اتخاذ القرارات المناسبة .

● مانع العتيبه

يماني لم يجدد تهديداته

كان الشيخ احمد زكي يماني قد هدد في الاونة الاخيرة بانه ما لم يحترم زملاؤه حصص انتاجهم الفردية، ويقاوموا ضغوطا لتقديم خصومات وزيادة مبيعاتهم، فانه سيزيد الانتاج السعودي زيادة كبيرة تؤدي الى انخفاض الاسعار ليعيدهم الى رشدهم.

وقال مندوبون ان يماني لم يشر الى ذلك في اجتماعات امس، ولكن اذا استمر الطريق المسدود فانهم يتوقعون احتمال ان يلجأ مرة اخرى الى هذا التهديد.

ويشعر بعض المندوبين بأن «اوبك» قد تقرر عدم اتخاذ اي اجراء نظرا لعدم توفر افكار بأن تعيد تأكيد اتفاقها الراهن والاتفاق على الاجتماع في وقت لاحق لعرض مقترحات باجراء تعديلات.

وقال الدكتور سوبروتو «لا يمكنني القول باننا سنترك الامور على حالها .. اعتقد اننا سنتخذ قرارا ما بشأن التغييرات».

● احمد زكي يماني

هيئة جديدة لمراقبة التسويق وقد تتولى بيع النفط بنفسها !

ذكر البروفسور سوبروتو رئيس اوبك ان المنظمة تبحث انشاء هيئة جديدة تكلف بمراقبة تسويق النفط الذي تصدره الدول الاعضاء الثلاث عشرة .

واضاف ان المنظمة مصممة على «الدفاع عن حصتها في السوق وعن الاسعار» .

وتستهدف هذه الهيئة التي يحتمل انشاؤها التاكد من ان حصص الانتاج والاسعار الرسمية التي حددتها منظمة الاوبك يتم الالتزام بها «التزاما تاما قدر الامكان» .

واوضح سوبروتو انه يتعين دراسة هذه الفكرة بالتفصيل لان اساليب التطبيق مازالت مفتوحة للبحث .

وقال تام دافيد ويست وزير النفط النيجيري ان هذه الهيئة قد يكون بامكانها بيع النفط ولكن يجب عليها الا تمس سيادة الدول الاعضاء .

والمح البروفسور سوبروتو الى ان الهيئة المقترح انشاؤها ستوفر قوة اكبر للاجراءات التي اتخذتها دول اوبك الثلاث عشرة في ديسمبر الماضي لتعزيز انضباط الاعضاء ... وطلبت منظمة اوبك حينئذ من شركة هولندية لضبط الحسابات «كليفيلد كراينهوف» ان تراقب على الطبيعة صادرات الدول الاعضاء وانشات مجلسا تنفيذيا وزاريا عهد اليه بالاشراف على اعمالها .

واكد ويست مرة اخرى معارضته لخفض الحد الاقصى من الانتاج والحصص المخصصة للدول الاعضاء .

هيئة الرقابة الجديدة ليست بديلا لاجهزة الرقابة القائمة !؟

حول سؤال عما اذا كانت هيئة الرقابة المقترحة الجديدة ستحل محل المجلس التنفيذي الذي يرأسه الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط السعودي قال الدكتور سوبروتو ان الوزراء سيبحثون جميع الاحتمالات المتعلقة بانشاء الهيئة بالتفصيل لكنها لن تكون بديلا للمجلس التنفيذي الذي يضم في عضويته السعودية ودولة الامارات وفنزويلا ونيجيريا واندونيسيا.

ويذكر ان هناك ايضا لجنة مراقبة السوق التي يرأسها الدكتور مانع سعيد العتيبة، وزير النفط والثروة المعدنية بدولة الامارات، وتضم في عضويتها كلا من الامارات والجزائر والاكوادور والعراق وليبيا وايران.

كما ان المنظمة لديها جهاز لمراقبة انتاج الدول الاعضاء تشرف عليه شركة «كليفيلد كراينهوف» الهولندية.

سوق النفط غير خاضع لاي سيطرة من احد

يعتبر سوق النفط الدولية الذي يجاهد وزراء النفط من اجل موازنته غير خاضع لاي سيطرة، وتحدى جميع التوقعات خلال السنوات القليلة الماضية.

وتجرى محاولة تحقيق التوازن في وقت يشهد فيه نفوذ «اوبك» انخفاضا واصبحت وحدة تلك المنظمة النفطية مدار شك.

وخدم العدد الكبير للمشاركين الذين دخلوا السوق النفطية سواء للشراء او للبيع منذ عام ١٩٧٩ في تقوية قوى السوق وبذلك خفض النفوذ الكامن لدى جميع المشترين والبائعين.

وكنتيجة لذلك فان قوة منظمة «اوبك» ونفوذها تقلصا كما انكمش دورها القيادي. غير ان الخبرات السابقة تشير الى ان اعضاء «اوبك» الـ ١٣ يحاولون التماسك في اوقات الازمات واستطاعوا ايجاد الصيغة الصحيحة لتذليل الضغط الذي يهدد وحدتهم.

وبسبب نظرة اعضاء «اوبك» للتغيرات في السوق النفطية على انها مسالة قصيرة الامد، فانهم لم يطبقوا تعديلات طويلة الامد او حتى دراستها بصورة جدية.

وكنتيجة لذلك فان مشاكل «اوبك» تزايدت وبدأت تظهر على فترات قصيرة، وفي الواقع فان جميع مؤتمرات «اوبك» منذ يونيو عام ١٩٨٢ خصصت لحل المشاكل التي سببتها التغيرات الهيكلية المستمرة في السوق النفطية الدولية.

تراجع انتاج المنظمة لاقل من المقرر

قال الدكتور سوبروتو وزير نفط اندونيسيا انه سيتعين على الاعضاء اما ان يقبلوا باتفاق [illegible] الانتاج مع قدر اكبر من الانضباط بالكامل او «بمعالجة جديدة بالكامل».

واقر سوبروتو بانه لا يوجد علاج سريع قريب وقال: «اننا نبحث في عدة اشياء ولكننا لم نحدد بعد ما سنفعله».

وكانت المنظمة التي تضم ١٣ عضوا قد اتفقت على الحد من اجمالي انتاجها من النفط الخام عند مستوى ١٦ مليون برميل يوميا للمساعدة في تعزيز الاسعار، الا ان ذلك المستوى ما زال يبدو مرتفعا للغاية.

وقال الدكتور سوبروتو ان اجمالي انتاج دول المنظمة في يونيو هبط الى ١٤٫٥ مليون برميل يوميا، ولكن محللين يشيرون الى ان ذلك يرجع اساسا الى تضحيات السعودية التي تبلغ حصتها الرسمية ٤٫٣٥ ملايين برميل يوميا، ولكنها انتجت ٢٫٢ مليون برميل يوميا فقط.

الوزراء تدارسوا وضع السوق الفورية

تدارس الوزراء مواقف الدول النفطية الممثلة خارج «اوبك» في حال اتخاذ موقف موحد حيال الاسعار والانتاج.

وعقد وزراء النفط الـ ١٣ اجتماعين غير رسميين تركزا حول الوضع في السوق النفطي، خاصة الفورية في ضوء تدني الطلب على هذه المادة في فصل الصيف الحالي.

وابلغ وزير النفط والثروة المعدنية في الامارات الدكتور مانع سعيد العتيبة الصحافيين ان الوزراء لم يناقشوا بعد «القضايا الجدية».

٣ اختلافات

اوضحت مصادر المؤتمر ان هناك اتجاهات مختلفة ومتباينة داخل المؤتمر حول السبل الكفيلة بمواجهة الازمة الحالية التي تعيشها السوق النفطية العالمية.

وتتضح هذه الاختلافات بمطالب بعض الوزراء التي تقضي بتخفيض الانتاج ورفع الاسعار، واقتراحات اخرى تطالب بالمحافظة على معدلات الانتاج والاسعار، وثالثة تطالب برفع الانتاج وتخفيض الاسعار

«العلاج بالصدمة» هو الحل
زيادة الاسعار وتخفيض الانتاج للتخلص من التفكك والضغوط النفسية والاعلامية

● توماس ستوفر

فيينا - «القبس»
من توماس ستوفر:

لم يتم تحقيق اي تقدم خلال اليوم الاول من اجتماع «الاوبك» في فيينا، فيما انهمك الوزراء بالبحث عن صيغة لمعالجة الفائض الكبير في العرض النفطي فضلا عن المخادعة التي يمارسها اعضاء المنظمة.

ان الاختلاف عظيم جدا الى درجة يحتمل معها ان يكون علاج الصدمة هو القادر على استعادة الوضع. وان العلاج بالصدمة هذا قد كان ناجعا مرة، وربما يكون هو الخيار الوحيد في الوقت الحاضر .

في مارس ١٩٨٣ تم تخفيض الاسعار بشكل حاد بواقع ٥ دولارات للبرميل. وقد صمم هذا التخفيض صراحة ليشكل ضربة قاصمة للدول الاعضاء غير المتعاونة مع المنظمة اثناء المفاوضات الجادة حول حصص الانتاج. واليوم يبدو ان الحاجة ماسة الى صدمة مماثلة في ما يتعلق بزيادة الانتاج السعودي لاخضاع اولئك الذين ينتجون اكثر من حصصهم الى العودة للحصص المقررة لهم من الانتاج النفطي .

ليس هناك اجماع - ولا حتى اجماع جزئي، حول الاجراءات التي يجب اتخاذها على الرغم من ان الوفد النيجيري يعترف بان المشكلة حادة وقاسية. ان اي حل مقبول قد ينصب في الارجح على تخفيض حصص الانتاج وهذا بحد ذاته امر مؤلم، غير ان الاخفاق في التوصل الى حل او (عدم الحل) قد يكون امرا اكثر ايلاما. ويبدو واضحا للجميع ان تخفيضا في الانتاج الاجمالي «للاوبك»، حتى ولو كان موقتا، يمكن ان يحمي اسعار النفط وذلك بانه يسبب صدمة للمضاربين .

ويبدو ان الميزان الهش الذي يربط دول الاوبك بعضها ببعض بات الان مهددا بالسوق النفطية الضعيفة والمخالفات التي يرتكبها الاعضاء في المنظمة .

وليست المشاكل التي تواجهها «الاوبك» جديدة وان الطلب العالمي على نفط الاوبك ما زال ضعيفا، غير ان الوضع الحالي يزداد حدة بسبب العوامل التالية:

● ان انتاج النفط السعودي هو الان في ادنى مستوى له وان المملكة السعودية هددت بتحرير اسعارها وزيادة انتاجها اذا لم تلتزم الدول الاخرى بحصصها وبالاسعار المقررة من قبل «الاوبك».

● ان المضاربين ما زالوا يراهنون على استقرار «الاوبك» وصمودها .

● ان الطلب العالمي على نفط «الاوبك» ضعيف فعلا نظرا للركود المستمر في اقتصاديات الدول الصناعية .

● ان الضغوط التي تتعرض لها اسعار النفط قوية وكبيرة وتتمثل المشكلة التي تواجهها «الاوبك» في الحيلولة دون وقوع الاعضاء الاضعف فيها، نيجيريا والامارات العربية المتحدة في دائرة تخفيض الاسعار .

اما الظروف قصيرة الاجل فهي سالبة ايضا فاسعار النفط الفورية متدنية فضلا عن ان المضاربين، وخاصة اليابانيين ملتزمون في اسواق النفط المستقبلية باسعار دنيا .

ولذلك فانه في الوقت الذي تعقد فيه «الاوبك» اجتماعها فان الضغوط النفسية على الوزراء مكثفة وحقيقية. كما ان القوى التي تضغط لتخفيض الاسعار متزامنة مع الاعلام الغربي .

ان الطلب على النفط في فصل الصيف منخفض بشكل تقليدي، كما ان هناك ضغوطا على الاسعار. كما ان بدائل الطاقة ما زالت تساعد على تخفيض الطلب على نفط «الاوبك» اضف الى ذلك نفط بحر الشمال الذي ازداد في العام الماضي، من حيث الانتاج، باكثر من ٢٠٠ الف برميل يوميا، وهذا يضاف الى صغار المنتجين مثل عمان ومصر الذين بدأوا بتصدير انتاجهم .

وهناك الطاقة النووية التي ادت، على الرغم من الاعلام المعارض، الى تخفيض كبير في الطلب على زيت الوقود في العالم، وبالتالي على الطلب على النفط الخام، وخاصة النفوط الاثقل مثل النفط السعودي والكويتي .

وتعتبر الطاقة النووية اكبر مصدر منفرد للطاقة يخفض الطلب على النفط ويعتبر تحديا رئيسيا على المدى الطويل لاسواق نفط «الاوبك».

وتظهر احدث الارقام التي نشرتها شركة «بريتش بتروليوم» ان استهلاك الطاقة اتسع منذ عام ١٩٨١ وظل ثابتا بشكل نسبي بالنسبة للوحدة من اجمالي الناتج المحلي. وهذا يوحي بان الترشيد في استهلاك الطاقة لم يؤد الى تخفيض الطلب عليها .

ان النمو الاقتصادي يظل العامل الاساسي في مقدرة «الاوبك» على حماية اسعار نفطها. والميزان بالغ الحساسية، كما ان اختلافات بسيطة ولو بنسبة واحد بالمائة في النمو الاقتصادي العالمي يؤدي الى التاثير على نفط «الاوبك».

ان نتائج مؤتمر «الاوبك» الحالي في فيينا غير واضحة، كما ان حالة السوق النفسية التي يتفاعل الوزراء معها، هي سلبية بشكل جلي .

ان الافاق المستقبلية «للاوبك» ليست معتمة بشكل كلي بسبب الانتعاش الاقتصادي المتواضع، كما كان خلال عام ١٩٨٤، والذي قد يساعد على تثبيت الطلب على نفط «الاوبك» بواقع ١٦ مليون برميل يوميا. وهي الحصص الانتاجية الحالية. وهذا قد يؤدي الى ابطال مفعول الضغوط على المملكة العربية السعودية لتخفيض الاسعار.

كما ان مؤشرات النمو الاقتصادي في الدول الصناعية مشوشة، حيث تراجع هذا النمو كما هو الحال في اليابان وفي الولايات المتحدة حيث تراجعت نسبة النمو الى الصفر، ومع انه لايمكن استبعاد الانتعاش، الا انه لايمكن ضمانه .

لذلك فالاسعار تبقى في حالة تستوجب الحذر لانها محفوفة بالمخاطر. ويبدو ان المتداولين على النفط ومحطات التكرير والمضاربين يراهنون جميعا على اللحظة والسعر اللذين قد تتعثر عندهما منظمة «الاوبك».

السعوديون لن يقبلوا التنازل والايرانيون خرقوا الاتفاق

نقلت صحيفة «هاندلس بلات» الاقتصادية الالمانية عن الخبراء النفطيين في المانيا الغربية قولهم بان السعودية قد ترفض في الاجتماعات الحالية «لاوبك» مواصلة القيام بدور «المخفر» والعامل المساعد على الاستقرار في السوق النفطية من حيث العرض والاسعار.

وقالت الصحيفة ان قبول السعودية بالمحافظة على الحد الحالي لانتاجها اليومي من النفط ستترتب عليه انعكاسات سياسية واقتصادية سلبية قد تتمثل في اللجوء بصورة اقوى الى احتياطيها المالي للتعويض عن النقص في العائدات النفطية او التخلي عن العديد من المشاريع الانمائية. ونوهت الصحيفة نقلا عن اوساط الخبراء من الصناعة النفطية الالمانية بأن الوفد السعودي لن يتناول في هذه المرة امام الدول الاعضاء الاخرى في «اوبك» لا سيما وانه باستثناء الجزائر فان جميع البلدان المصدرة الاخرى من المنظمة لم يتقيدوا بالاتفاق الاخير حول الانتاج ولم يتمسكوا بانضباط في تطبيقه.

وقالت الصحيفة ان هذه الدول وفي مقدمتها ايران خرقت الاتفاق وزادت من انتاجها اليومي، مما ادى الى اغراق السوق الحرة حيث انخفض سعر البرميل الواحد من النفط العربي الخفيف منذ شهر مايو الماضي الى حوالي ٢٦٫٤٥ دولارا على حد قول شركة «بريتيش بتروليوم».

وعزا الخبراء النفطيون الالمان تدهور الوضع في السوق النفطية بالنسبة الى منظمة «اوبك» الى الارتفاع الضخم الذي شهده الانتاج في الدول المصدرة خارج المنظمة، حيث رفعت مصر في العام الماضي انتاجها بمعدل ١٨٪ والنرويج ١٥ ٪ وبريطانيا ٩٫٥٪ والمكسيك بنسبة ٣٫٢٪ ... واضيف ان سلطنة عمان تخطط لرفع انتاجها اليومي في العام الجاري بنسبة ٢٥٪.

● عبر مانع العتيبة عن جو التشاؤم العام الذي يحيط بقاعة المؤتمر في فندق «انتركونتيننتال» بقوله اننا لم نبدأ بعد المناقشات الجادة .

● هيئة الرقابة ستتولى مراقبة «البيع قبل البيع» اي انها ستتاكد ان جميع الاعضاء يسوقون نفطهم حسب الاسعار الرسمية ... وستتكون الهيئة من ١٣ خبيرا يمثلون جميع الاعضاء الـ ١٣ .

● وزير النفط الليبي قال للصحافيين «ان احد لا يتحدث عن الاسعار .... واذا ما قررنا تخفيض شيء ما ... فسوف يكون الانتاج» .

■ تقرير بورصة الكويت ■

نشاط طبيعي تدريجي بعيدا عن المضاربات العشوائية
٣٩٥٪ زيادة في التداول و٦٤٨٪ في القيمة

■ سهم البنك الوطني يسجل اعلى سعر بمتوسط اقفال ٦,١٥٠ دنانير

■ ارتفاع اسعار اسهم ١٨ شركة وانخفاض ٤ وثبات واحدة

■ السوق الموازي : نشاط كثيف وجميع الاسعار بصعود

شهد السوق الرسمي تداولا كثيفا الاسبوع الماضي حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٢٣,٢١٧,٣٦٢ سهما مسجلة زيادة مقدارها ٣٩٥٪ عن الاسبوع قبل الماضي. كما تضاعفت قيمة التداول بنحو سبعة اضعاف حيث بلغت ٧٣٦٨٠٥٧ دينارا، اي بنسبة زيادة مئوية مقدارها ٦٤٨,٩٦٪ . ومن ناحية اخرى سجلت حركة السوق الرسمي ٨٤٨ صفقة بزيادة مقدارها ٦٩٣ صفقة ويميل الاتجاه العام للاسعار نحو الارتفاع، فمن بين الشركات المتداولة وعددها ٢٣ شركة سجلت ١٨ شركة ارتفاعا في السعر بينما انخفض سعر ٤ شركات وبقي سعر شركة واحدة بدون تغيير. ويأتي قطاع البنوك في مقدمة قطاعات السوق الرسمي من حيث عدد الصفقات وقيمة التداول، فقد تم التداول في ٢٧٤ صفقة تشكل نحو ٣٢ر٣٪ من اجمالي الصفقات في السوق قيمتها ٣٧٩٣٣٩٨ دينارا تكون اكثر من نصف قيمة التداول في السوق ككل.

ويلي قطاع البنوك من حيث المساهمة والقيمة الاجمالية للتداول قطاع الشركات الصناعية الذي ساهم بنحو ١٣ر٥١٪ ثم قطاع الخدمات ١١ر٥٠٪ يليه قطاع العقار ١١ر٢٥٪ وتكون الكمية المتداولة من الاسهم في قطاع الشركات غير الكويتية نحو ٨٥ر٣٪ من اجمالي الكمية المتداولة في السوق الرسمي بينما تكون قيمة التداول في القطاع ما نسبته ٩ر٣٪ وقد سجل البنك الوطني اعلى سعر خلال الاسبوع حيث بلغ متوسط سعر الاقفال الاسبوعي ٦ر١٥٠ دنانير بزيادة مقدارها ٩٥٠ فلسا عن المتوسط السابق.

ويمكن ان نفسر هذه الموجة الكثيفة من التداول التي سادت سوق الاسهم الاسبوع الماضي بعد فترة طويلة من الركود بعدة اسباب، اهمها تأكيد سمو الامير على تحسن الاقتصاد الوطني قبل نهاية العام الحالي بالاضافة الى تعهد الحكومة بضمان الودائع في البنوك ودعم المؤسسات المالية. وقد اشاع البرنامج الحكومي روحا من الثقة في السوق وهو ما كان يفتقد اليه وقد جاء النشاط الذي شهده السوق خلال الاسبوع الماضي بصورة تدريجية وطبيعية وليس نتيجة مضاربات عشوائية.

وهذه العوامل مجتمعة ادت الى اشاعة الثقة والتفاؤل والتي تعد من اهم حوافز الانتعاش الحقيقي للسوق.

السوق الموازي

حدث تداول كثيف جدا في السوق الموازي الاسبوع الماضي مقارنة بالاسابيع السابقة، حيث ارتفعت الكمية المتداولة بنسبة بلغت ١٦٤٪ عن الاسبوع قبل الماضي وبالنسبة لقيمة التداول فقد ارتفع بشكل كبير حيث بلغ ٢١٠٪، مقارنة بالاسبوع قبل الماضي ايضا.

اما بالنسبة لنشاط السوق، فقد زاد نشاط السوق بصورة كبيرة حيث زاد عدد الصفقات بما نسبته ١٢٨٪ عن الاسبوع قبل الماضي.

وكان اتجاه الاسعار بالصعود في جميع الشركات المتداولة تقريبا، ماعدا شركة واحدة هي الفنار العقارية التي لم يتغير سعرها ايضا.

وبالنسبة لاكثر الشركات نشاطا بالسوق فهي الاستثمارات الخليجية، يليها مركز الخليج المالي ثم المتحدة للخدمات. وبالنسبة لاكثر الشركات تداولا فكانت الاستثمارات الخليجية ويليها مركز الخليج المالي ثم المتحدة للخدمات.

مقارنة حركة السوق خلال اسبوعين

البيان		الاسبوع الحالي	الاسبوع الماضي	الفرق د.ك	الفرق ٪
اجمالي السوق الرسمي	كمية الاسهم المتداولة	٢٣٢١٧٣٦٢	٤٦٩٠٢٧٥	+١٨٥٢٧٠٨٧	+٣٩٥,٠١
	قيمة التداول	٧٣٦٨٠٥٧	٩٨٣٧٧٠	+٦٣٨٤٢٨٧	+٦٤٨,٩٦
	عدد الصفقات	٨٤٨	١٥٥	+٦٩٣	+٤٤٧,١٠
اجمالي السوق الموازي	كمية الاسهم المتداولة	٧٦٦٦٤٠٠٠	٢٩٠٦٤٠٠٠	+٤٧٦٠٠٠٠٠	+١٦٤
	قيمة التداول	١٤٣٨١٠٠	٤٦٣٩٠٠	+٩٧٤٢٠٠	+٢١٠
	عدد الصفقات	٤٢٨	١٨٨	+٢٤٠	+١٢٨
اجمالي السوقين الرسمي والموازي	كمية الاسهم المتداولة	٩٩٨٨١٣٦٢	٣٣٥٥٤٢٧٥	+٦٦٣٢٧٠٨٧	+١٩٨
	قيمة التداول	٨٨٠٦١٥٧	١٤٤٧٦٧٠	+٧٣٥٨٤٨٧	+٥٠٨
	عدد الصفقات	١٢٧٦	٣٤١	+٩٣٥	+٢٧٤

الشركات التي ارتفعت اسعارها عن السابق في السوق الرسمي

اسم الشركة	الفرق د.ك	الفرق ٪
بنك الكويت الوطني	+ ٠,٩٥٠	+ ١٨,٢٧
بنك الخليج	+ ٠,٧٦٣	+ ٢٢,٥٤
البنك التجاري	+ ٠,٥٧٧	+ ١٩,٨٥
البنك الاهلي	+ ٠,٤٥٦	+ ١٣,٠٣
بنك برقان	+ ٠,٤٣٠	+ ١٥,٦٩
بيت التمويل	+ ٠,٣٦٨	+ ١٦,٠٧
الكويتية للاستثمار	+ ٠,٢٣٠	+ ٢٥,٥٦
الدولية للاستثمار	+ ٠,٤٢٥	+ ٤٧,٢٢
عقارات الكويت	+ ٠,٤٣٨	+ ١٢,٥٥
اطارات الكويت	+ ٠,٠١٠	+ ٤,٠٠
الاستثمار البترولي	+ ٠,١٠٢	+ ٨,٥١
المخازن العمومية	+ ٠,١٨٥	+ ٣٠,٨٣
مجمعات الاسواق	+ ٠,٠٢٣	+ ١١,٩٨
الهواتف المتنقلة	+ ٠,٠٣٥	+ ٤,٠٠
المواشي	+ ٠,١٧٩	+ ٩,٨٦
بنك البحرين الدولي	+ ٠,٠١٩	+ ١٠,٢٧
العربية للاستثمار (شعاع)	+ ٠,٠٠٢	+ ٧,١٤
المنتجات البترولية	+ ٠,٠٠٤	+ ١٩,٠٥

الشركات التي ارتفعت اسعارها عن السابق في السوق الموازي

اسم الشركة	الفرق د.ك	الفرق ٪
الخليج الاستثمارية العقارية	+ ,٠٠٢	+ ٢٢
مركز الخليج المالي	+ ,٠٠٣	+ ٢٥
مركز الكويت والخليج	+ ,٠٠٢	+ ٣٣
مركز البحرين الدولي	+ ,٠٠٥	+ ١٩
اللؤلؤة الاستثمارية	+ ,٠٠٧	+ ٣٣
الاستثمارات الخليجية	+ ,٠٠٣	+ ٢٣
مجموعة البحرين والكويت	+ ,٠٠٣	+ ١١
اسمنت الشارقة	+ ,٠٠٤	+ ٢٩
اسمنت الفجيرة	+ ,٠٠٤	+ ٢٩
الاسمنت الابيض	+ ,٠٠٤	+ ١٥
المناجم والصناعة	+ ,٠٠٢	+ ١٨
المتحدة للخدمات	+ ,٠٠٤	+ ٢٩
المجموعة الخليجية للمشاريع	+ ,٠٠٣	+ ١٤
عقارات الخليج	+ ,٠٠٢	+ ١٠
المتحدة للفنادق/مدفوع ٢٥٪	+ ,٠٠٢	+ ٢٥

الشركات التي انخفضت اسعارها عن السابق في السوق الرسمي

اسم الشركة	الفرق د.ك	الفرق ٪
البنك العقاري	- ,٧١٢	- ٢٨,٤٨
العقارات المتحدة	- ,٩٥٧	- ٣٧,٣٨
بنك البحرين والشرق الاوسط	- ,٠٠١	- ١,٠٥
الساحل للتنمية	- ,٠٠٤	- ,٨٩

الشركات التي انخفضت اسعارها عن السابق في السوق الموازي

اسم الشركة	الفرق د.ك	الفرق ٪
لا يوجد		

ايطاليا تطرح للتداول ورقة نقد جديدة

اعلن بنك ايطاليا المركزي امس عن طرح ورقة مالية جديدة للتعامل في الاسواق من فئة ٥٠٠٠ ليرة (٥ر٢ دولار) ابتداء من ٨ يوليو الجاري في ايطاليا والخارج.

وتحمل الورقة الجديدة صورة للفنان بيلليني على وجهها الاول وعلى الثاني صورة لتمثال «نورما» الموجود في كاتانيا الجنوبية.

وطلب اتحاد التجارة من المواطنين والسياح التدقيق في اوراق العملة الجديدة

■ تقرير السندات

السندات المقومة بالدينار الكويتي افضل وسيلة استثمارية بالسوق

تزايد النشاط في السوق الثانوي للسندات المقومة بالدينار الكويتي بشكل ملحوظ خلال الفترة الماضية بسبب الطلب المتواصل على السندات ذات الملاءة العالية والتي يفوق العائد عليها ذلك المتوفر على الودائع الثابتة. وقد ادى ذلك الى ارتفاع اسعار السندات بنسبة ١/٤٪ الى ٣/٤٪ خلال الاسبوع الماضي.

كما ان الطلب المتزايد على السندات ذات الدخل الثابت المقومة بالدينار الكويتي في ظل الغياب الشامل للاصدارات الجديدة سيكون العامل الرئيسي في استمرار ارتفاع اسعار السندات المحدودة في السوق الثانوي.

وبمقارنة العائد على السندات المقومة بالدينار الكويتي باسعارها الحالية مع اي وسيلة استثمارية اخرى متوفرة بالدينار الكويتي بالسوق المالي الكويتي، تظهر السندات كافضل وسيلة استثمارية حاليا لكون هذا العائد ما بين [illegible] - ١٠ر٥٠ بالمائة من خلال [illegible] استحقاق ١ الى ٩ سنوات.

وكنقطة اخيرة، [illegible] ان نذكر المستثمرين بالسندات المقومة بالدينار الكويتي ان اخر موعد لطلب الاستحقاق المبكر لجمهورية بناما ٨ ١/٢ استحقاق ١٩٩٠/١٢/١ هو ١٩٨٥/٨/٣١.

مؤشر اكتس للعائد على السندات بتاريخ ٨٥/٧/٦.
من ٢ الى ٥ سنوات: ٩ر٦٧٨.
٥ سنوات واكثر: ٩ر٥٢٤.

شركة سويسرية تزود الكويت بالكابلات الكهربائية

وقعت شركة سويسرية لصناعة الكابلات «كابلكس سا» مؤخرا عقدا مع وزارة الكهرباء بالكويت لاقامة كابلات كهربائية، بالاضافة الى اعمال الهندسة المدنية في قلب مدينة الكويت.

اوروبا تضغط على اليابان لزيادة مستورداتها من البتروكيماويات العربية

■ استئناف المشاورات بين دول التعاون واوروبا حول تسويق البتروكيماويات

ذكر في طوكيو ان الدلائل تشير الى قيام مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة بالضغط على اليابان لزيادة وارداتها من المنتجات النفطية عوضا عن النفط الخام .

وقالت مصادر حكومية انه يلوح لها ان موضوع تسويق البتروكيماويات كما يبدو سيكون الموضوع المحوري لليابان في الاجتماع الوزاري لوكالة الطاقة الدولية المقرر عقده في باريس يوم الثلاثاء المقبل.

واعربت المصادر عن هذا الاعتقاد قبيل سفر وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني كيجيرو موراتا مساء امس الى العاصمة الفرنسية لحضور الاجتماع .

وعلم ان من بين المواضيع المدرجة على جدول الاعمال في اجتماع باريس، المضي قدما ببرامج الحفاظ على الطاقة وسياسات ايجاد طاقة بديلة وتسويق المنتجات النفطية وتسهيل حوار بين الدول المنتجة والاخرى المستهلكة للنفط .

ويسود الاعتقاد في طوكيو بان طلب دول السوق المشتركة من اليابان والولايات المتحدة لزيادة استيراد المشتقات النفطية من الشرق الاوسط يهدف الى تخفيف الضغط عن مصافي التكرير الاوروبية .

ويستفاد من مصدر ياباني ان موراتا سيشير في باريس الى ان اليابان استوردت ٣٥ مليون طن من المنتجات النفطية عام ١٩٨٢ كان ١٣ مليون طن منها من الشرق الاوسط. حيث شكل معظمه من النفثا وغاز النفط المسال .

وبات معروفا ان موراتا سيبلغ المجتمعين بان هيئة استشارية للحكومة تدرس حاليا موضوع اطلاق الحرية لاستيراد المنتجات النفطية .

ومن المتوقع ان يؤكد الوزير الياباني على اهمية اقامة حوار بين الدول المنتجة والدول المستهلكة للنفط في وقت اصبح فيه العرض والطلب اقل تأزما .

ومن جهة اخرى نسب في ابوظبي امس لمصادر بحرينية مسؤولة تاكيدها ان المحادثات بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والسوق الاوروبية المشتركة حول «البتروكيماويات» لم تصل الى طريق مسدود، وسيتم قريبا اجراء مزيد من المشاورات بين الجانبين .

وقالت هذه المصادر في تصريح لصحيفة الاتحاد ان كلود شيسون المسؤول عن الشؤون العربية في السوق الاوروبية سيقوم قريبا بزيارة للمملكة العربية السعودية بهدف التوصل الى صيغة ترضي الاطراف المعنية بشان قرار السوق الذي يفرض قيودا على تسويق البتروكيماويات الخليجية بالاسواق الاوروبية .

ويذكر ان زيارة شيسون للسعودية كان مقررا ان تتم يوم ٢٨ يونيو الماضي .

عجمان تبني مصفاة للنفط بتكلفة ١/٢ بليون دولار !

تجري حاليا الاستعدادات لانشاء مصفاة لتكرير النفط في امارة عجمان بدولة الامارات العربية المتحدة، بطاقة انتاجية تبلغ مائة الف برميل يوميا، وبتكلفة تبلغ نصف بليون دولار .

وذكر في ابوظبي انه قد تم الاتفاق مبدئيا مع احدى الشركات العالمية لانشاء هذه المصفاة، التي تم تحديد موقعها. وسيصل الى عجمان قريبا وفد من الشركة لاستكمال دراسة جميع النواحي الفنية والتمويلية والادارية للمشروع. ولم تشر المصادر الى جنسية الشركة التي ستنفذ المشروع. الا انها قالت ان مصفاة لتكرير النفط موجودة في بريطانيا قد بدأ فك اجزائها لنقلها الى عجمان .

واضافت المصادر ان هذا المشروع الذي يدخل ضمن جهود حكومة عجمان لتشجيع الاستثمار وايجاد مصادر جديدة للدخل، سيطرح جزء من اسهمه على المواطنين .

قروض كويتية للصين واوغندا

وقع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على اتفاقيتي قرض يمنح بمقتضاهما جمهورية الصين قرضا مقداره اربعة ملايين دينار كويتي وجمهورية اوغندا ثلاثة ملايين وذلك لتمويل برامج تنموية في البلدين.

ووقع اتفاقية القرض الاول نيابة عن الصين نائب محافظ ولاية تيانجين الصينية ني بيشو، فيما وقعها عن الصندوق وزير المالية والاقتصاد، رئيس مجلس ادارة الصندوق جاسم الخرافي.

كما وقع اتفاقية القرض الثاني نيابة عن اوغندا سفيرها في المملكة العربية السعودية أ. نادولي، فيما وقعها عن الصندوق جاسم الخرافي.

ويهدف القرض الاول الى المساهمة في تطوير وسائل النقل في المدن الكبيرة في الصين عن طريق احلال العربات الالية الصغيرة لنقل البضائع والركاب محل العربات ذات العجلات الثلاث وتخفيف حدة الازدحام والحد من التلوث.

وتقدر التكاليف الاجمالية للمشروع الصيني بحوالي ٩ر١٠ ملايين دينار كويتي يغطي قرض الصندوق حوالي ٢٥ بالمائة منها.

وقد بدأ العمل في تنفيذ المشروع في مارس ١٩٨٣ وينتظر الانتهاء منه في يناير عام ١٩٨٨.

وتبلغ مدة القرض ١٩ سنة بما فيها ٤ سنوات فترة امهال، ويتم سداده على ٣٠ قسطا نصف سنوي يستحق اولها في ١٩٨٩/١١/١ واخرها في ٢٠٠٤/٥/١ اما الفائدة على القرض فهي ٥ بالمائة سنويا تضاف اليها ٥ر٠ بالمائة سنويا لمواجهة تكاليف الادارة وخدمات تنفيذ اتفاقية القرض.

.. والشارقة تبني مصنعا لانتاج الميثانول

قالت مصادر صناعية امس ان امارة الشارقة تتوقع بدء التصميم والتشييد في اوائل العام المقبل لمصنع لانتاج «الميثانول» طاقته ٥٠٠,٠٠٠ طن سنويا ، وقالت انه تم تكوين شركة اطلق عليها مبدئيا اسم شركة الشارقة الكيماوية وشاركت فيها بحصص متساوية حكومة الشارقة وشركة «ويمبي» الهندسية و«ديفي مكي» البريطانية و«تنيكو» الاميركية ومؤسسة الاستثمار البترولي العربية التي تتخذ من السعودية مقرا لها .

واضافت المصادر تقول ان المحادثات بشأن تمويل المشروع الذي سيتكلف ما بين ١٥٠ و٢٠٠ مليون دولار ويشمل مرفأ تصدير في ميناء «الحمرية» ستكتمل بانتهاء هذا العام .

وتنتج الشارقة ،احدى امارات دولة الامارات العربية المتحدة ، حوالي ٦٠,٠٠٠ برميل من النفط و٥٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا من حقل اكتشف عام ١٩٨٠ .

وذكرت المصادر ان الغاز سيزود المصنع بوقود التشغيل. ويحتمل ان يبدأ العمل في المصنع ببداية عام ١٩٨٩ ، وسيتم تصدير انتاجه اساسا الى اوروبا والولايات المتحدة .

اغلاق فروع البنوك الاجنبية بالبحرين.. اشاعات

بنك الخليج المتحد سرح ٢٣ من موظفي فرع البحرين

نفى مصدر مسؤول بمؤسسة نقد البحرين الانباء التي ترددت مؤخرا عن اعتزام حوالي ٣٠ بنكا اغلاق فروعها في البحرين قبل نهاية العام الحالي بسبب الكساد، وقال انها مجرد اشاعات ولا اساس لها من الصحة.

وذكر المصدر بان موجودات الوحدات المصرفية الخارجية بلغت ٦١ر٧ بليون دولار، حسب اخر ارقام متوفرة في نهاية شهر ابريل الماضي، وذلك مقارنة مع ٦٢ر٧ بليون دولار في نهاية عام ١٩٨٣ الرقم نفسه في نهاية ١٩٨٤.

واضاف المصدر بان ذلك يدل على ان الوحدات المصرفية الخارجية بمركز البحرين المالي حافظت على مستوى عملياتها نفسه تقريبا بالرغم مما يشهده الاقتصاد العالمي والاقليمي من ركود، كما ان الوحدات المصرفية يتوقع لها ان تحقق خلال العام الحالي مستوى معقولا من الربحية بالمقارنة بنظيراتها من البنوك العالمية.

ومن جهة ثانية نفى مصدر مسؤول في بنك عمان المحدود ان يكون البنك يعتزم اغلاق فرعه في البحرين.

ومن جانب اخر اكد مسؤول في بنك الخليج المتحد نبأ تصريح ٢٣ من موظفيه بسبب تحويل اعمال البنك من الجانب التجاري الى الجانب الاستثماري.

لأن الاستثمارات الخارجية لا يمكن أن تكون البديل :

اتحاد الغرف الخليجية يدعو المصارف لتمويل المشروعات الاستثمارية الانتاجية

دعا اتحاد الغرف العربية الخليجية المصارف الوطنية العاملة بالمنطقة الى التوسع في تمويل المشروعات الاستثمارية الانتاجية في قطاعات الزراعة والصناعة والتعدين والخدمات، وذلك بعد ان شاركت تلك المصارف خلال الفترة الماضية في تمويل احتياجات رجال الاعمال في القطاعين التجاري والعقاري مستجيبة بذلك لدواعي التنمية الاقتصادية.

وجاء في دراسة نشرت في دبي امس تلقتها غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة، ان الاتجاه الجديد الذي يدعو له الاتحاد ياتي بشكل حتمي بعد ان ثبت عمليا ان الاستثمارات الخارجية لا يمكن ان تشكل بديلا عن الاستثمارات الوطنية، فضلا عن تعرضها للتقلبات الحادة والمخاطر الخارجية الكبيرة.

واكدت الدراسة ان معظم الاقطار الخليجية انجزت الكثير من مشاريع البنية الاساسية من طرق ووسائل الاتصال ومطارات، الى جانب تقديمها لكافة وسائل الدعم والحماية للمشروعات الانتاجية المختلفة.

وابرزت الدراسة اهمية فتح المجال امام المستثمرين على اختلاف مستوياتهم، لا سيما صغار المستثمرين منهم، للمساهمة في المشروعات التنموية الانتاجية المختلفة بحيث لا يقتصر عمل المصارف في المرحلة المقبلة على تقديم الخدمات المصرفية التقليدية، بل يشمل الخدمات الاستثمارية والفنية والادارية وتلبية مختلف احتياجات رجال الاعمال.

واكدت الدراسة ان المصارف الخليجية مطالبة حاليا بتوسيع قنوات الاتصال والتشاور مع رجال الاعمال الخليجيين حول كيفية تدعيم وسائل التعاون وتبادل الخبرات، بعد ان اكتسب رجال الاعمال الخطة والتجربة نتيجة لممارساتهم العملية في قطاع الاعمال على المستويين المحلي والاجنبي.

شركة مطارات باريس تفوز بعقد تطوير مطار العين

جاء في بيان صدر في باريس امس الاول ان ابوظبي كلفت مؤخرا شركة مطارات باريس بالمشاركة في تطوير مطار العين الدولي الجديد الذي يقع على بعد ١٥٠ كيلومترا شرقي العاصمة .

وهذا هو ثالث عقد تفوز به الشركة في دولة ابوظبي بعد اقامة مطار ابوظبي الدولي الذي بدىء العمل فيه عام ١٩٨٢، والاشراف على قاعدة «جازيل» العسكرية .

وكان مستشارون اميركيون وبريطانيون والمان يحاولون الفوز بهذا العقد الذي يكلف مطار باريس باعداد الخطوط الكبيرة لمشروع التطوير والدراسات التفصيلية وطرح العروض والاشراف على اعمال المطار.

وستبلغ الطاقة السنوية للمطار الجديد مليونا ونصف المليون راكب. واوضحت الشركة ان الدراسات ستستمر عاما كاملا وان تكاليف الاعمال ستصل الى ٥٠٠ مليون فرنك، وان اعمال البناء ستبدأ في منتصف عام ١٩٨٦ تقريبا لتنتهي بعد ٣٠ شهرا .

المانيا الغربية تزيد قروضها للشرقية

وقع ممثلون عن الحكومتين الالمانيتين في برلين الشرقية امس الاول اتفاقية حكومية تقضي برفع القروض التجارية الخاصة المعفية من الضرائب والمعروفة بقروض «سوينغ» التي تمنحها المانيا الغربية لالمانيا الشرقية من ٦٠٠ الى ٨٥٠ مليون مارك. وقد رحبت الاوساط الرسمية ودوائر الاحزاب من الائتلاف الحكومي والمعارضة في بون على السواء بهذه الاتفاقية واعربت عن املها في ان تساهم في تعزيز التبادل التجاري بين الدولتين الالمانيتين من جهة، وبين المانيا الشرقية والدول الصناعية الغربية من جهة اخرى.

الصومال «ينقلب» على الاشتراكية ويفتح ابوابه للاستثمارات الغربية

يرغب الصومال في فتح ابوابه للاستثمارات الغربية بعد محاولة ادارة اشتراكية صارمة ، وبعد سنوات من المحن التي زعزعت اقتصاده .

واشار عبدالرحمن جانجاما بري ، وزير الخارجية الصومالي للمبعوث الخاص لوكالة « فرانس برس » الى ان الصومال لديه امكانات كبيرة في تربية الماشية والزراعة ، ونحن ندعو الشعوب الغربية ومن بينها الشعب الفرنسي الى ان يصبحوا شركاء اقتصاديين لهم اهميتهم للصومال وندعو رجال الاعمال الى استثمار اموالهم في بلادنا .

ويعاني الاقتصاد الصومالي الذي يعتمد اساسا على الزراعة وتربية الماشية ، يعاني منذ سنوات كثيرة بشدة من حالة المجابهة الدائمة مع اثيوبيا ومن الجفاف ثم من الفيضانات وتدفق اللاجئين وانعكاسات الازمة العالمية .

والمساعدة الدولية ، المهمة نسبيا ، لا تتيح حتى الان ، على حد قول المسؤولين الصوماليين ، بلوغ الاكتفاء الذاتي الغذائي والوصول الى انطلاق اقتصادي .

وقد استطاع الصومال في شهر مارس الماضي التوصل الى اعادة جدولة ديونه الخارجية التي تقدر بنحو بليون و٤٤٥ مليون دولار ، منها ٢٢٤,٣ مليون دولار متاخرات و٢٢٦,٨ مليون دولار لخدمة الدين .

وقد اعلن اعضاء « نادي باريس » تقديرهم لجهود الاصلاح التي تقوم بها حكومة مقديشيو واعربوا عن رضاهم عن برنامج الاصلاح الذي يحظى بموافقة صندوق النقد الدولي .

وفي ما يتعلق بالمديونية الثنائية ، فان الولايات المتحدة تتصدر قائمة الدول الدائنة للصومال ، وتليها ايطاليا . اما في ما يتعلق بالديون متعددة الاطراف ، يأتي الصندوق العربي للتنمية على رأس دائني مقديشيو يليه البنك الدولي وصندوق النقد الدولي .

وعلى الرغم من الجفاف الذي اجتاح منذ بضع سنوات ثلثي البلاد واسفر عن خسائر كبيرة في الماشية ، فان عدد رؤوس الماشية من الابقار والماعز والجمال يقدر بحوالي ٤٠ مليون رأس ، وفقا لتقديرات السلطات الصومالية .

ويعمل ٧٠٪ من السكان في تربية الماشية وتصديرها وخاصة الى المملكة العربية السعودية . وتشكل عائدات تصدير الماشية ٨٠٪ من ايرادات الدولة .

وكان ٨٠٪ من سكان الصومال في عام ١٩٦٠ يعملون في تربية الماشية و١٠٪ في الزراعة ، وبينما يعمل ١٠٪ في المدن الا ان عدد العاملين في قطاع تربية الماشية لا يتجاوز اليوم ٥٥٪ من السكان ، وارتفع عدد العاملين في قطاع الزراعة الى ٢٢٪ كما ازداد عدد العاملين في المدن الى ٢٠٪ بينما يشكل الصيادون ٣٪ من سكان الصومال .

ويعزو محمد عبدي نور ، نائب وزير الزراعة الصومالي الزيادة الكبيرة في عدد المزارعين الى السياسة التي تنتهجها الحكومة والتي ترمي الى زيادة رقعة الاراضي المزروعة واستحضار طرق الزراعة والتخصيب الحديثة .

وصرح الوزير بقوله : « انها بداية متواضعة ونحن سنمضي في جهود الاقناع والتحديث في المجال الزراعي ونامل ان تواصل الدول الصديقة التي تعاوننا دعمها لنا في المجال الزراعي » .

ويعد القمح اهم المنتجات الزراعية التي ينتجها الصومال وهو من المواد الغذائية الاساسية بالنسبة للشعب الصومالي ، والذرة البيضاء والارز وقصب السكر والموز .

٣٧ مليون دولار قرض صيني لبنغلادش

اعلن الجنرال حسين محمد ارشاد، رئيس بنغلادش ان الصين وقعت امس مع بنغلادش اتفاقا يكفل لها قرضا قيمته ١٠٠ مليون ين (٣٧ مليون دولار).

وذكر الجنرال ارشاد ان هذا المبلغ سيخصص بصفة اساسية لانشاء «جسر الصداقة» على نهر بوريجندا في دكا.

وذكر ارشاد ان مباحثاته مع الزعماء الصينيين ستتيح تحسين مسالة عدم التوازن الحالي في المبادلات التجارية بين البلدين.

وذكر في سفارة بنغلادش في بكين ان قيمة الصادرات الصينية الى بنغلادش ارتفعت من ٥٥ الى ٦٢ مليون دولار في الفترة من عام ١٩٨٢ الى ١٩٨٤ ، في حين ان صادرات بنغلادش الى الصين انخفضت انخفاضا واضحا بالمقارنة بعامي ١٩٨٢/١٩٨٣ التي بلغت فيها ٢٨ مليون دولار.

بريد المستهلك

عندما يرفض البائع استبدال المكيف العاطل

جاءنا من القارىء ج.ج

اشتريت مكيف هواء من محل معروف بحولي. ولكن تبريد المكيف لم يعجبني فراجعت مدير المحل وبالفعل تم استبدال المكيف لانهم اكتشفوا عيبا فيه.

واستبدلوه بآخر اكثر رداءة أمس الاول. فاعدت المراجعة ولكن دون فائدة هذه المرة حيث قال لي مدير المعرض أن علاقتي يجب ان تكون مع الشركة الوكيلة وان المحل مجرد بائع وسيط بين المستهلك والوكالة..

ومــا زال المكيف سيىء التبريد وما زلت اراجع ولكن دون فائدة فبماذا تنصحوني ان اعمل هل اخسر فلوسي التي دفعتها مقدما واتوقف عن دفع القسط الاول الذي استحق منذ ايام؟ ام ماذا؟.

□ المحرر:

قبل كل شيء لا انصحك بالتوقف عن الدفع لان هذا لا يقدم ولا يؤخر في حقك كمستهلك ولا في حق البائع كدائن.

اما القول بعدم مسؤولية المحل باعتباره ليس وكيلا تجاريا لهذه المكيفات فهو قول مردود عليه لانه هو الذي باعك وهو مسؤول امامك. وفي الوقت الذي يكون الوكيل مسؤولا تجاه بائع التجزئة فانهما معا متضامنان بالمسؤولية تجاهك في حال وجود خلل اساسي بالمكيف.

وانصحك بالتوجه الى مكتب حماية المستهلك بمنطقة حولي، وشرح القصة للمسؤول هناك، وستجد انه قادر على حمايتك كائنا من كان البائع. وهناك قضايا اكبر أهمية استطاع مكتب حماية المستهلك القيام بالواجب المطلوب منه فيها دون اي احراج. ونامل ان تطلعنا على النتيجة.

طاعون الدجاج يظهر باستراليا واجراءات كويتية صارمة لحين اشعار اخر

- تلكس من مكتب الاوبئة الدولي بباريس يؤكد ظهور الوباء بمقاطعة فيكتوريا
- مراقبة البيطرة تحظر استيراد الدجاج من المنطقة الموبوءة وتخضع سواه لنظام الحجر البيطري
- تشكيل لجنة لدراسة اوضاع اللحوم بعد منع استيراد الجاموس
- قرار بمنع استيراد المواشي من سلطنة عمان لوجود اصابات في الاغنام والماعز

كشف امين سر اتحاد تجار ومصنعي المواد الغذائية عن حقيقة اخرى بشأن اللحوم المستوردة مصرحا باكتشاف

وباء طاعون الدجاج في مقاطعة فيكتوريا الاسترالية.

وقال السيد صالح الصالح في حديثه لـ القبس انه نتيجة المتابعة لكل ما من

شانه المساس بجودة ومستوى وسلامة المواد الغذائية في السوق الكويتية وكذلك حرصا على سمعة

الصناعات الغذائية، اولا واخيرا على مصالح المستهلكين توصلنا الى حقيقة مفادها وجود وباء في مزارع تفقيس وتربية الدواجن بولاية فيتكوريا بجنوب استراليا.

القرار الرسمي

ونظرا لخطورة هذا المرض على الصحة العامة وعلى الثروة الحيوانية في البلاد، فقد تقرر منع استيراد

الدواجن ولا سيما الدجاج الاسترالي المثلج من هذه المنطقة الموبوءة. وذلك بموجب قرار اصدره وزير الاشغال

العامة رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية المهندس عبدالرحمن

الحوطي، فيما شمل القرار على تعليمات اخرى بشأن ارساليات الدجاج من المناطق غير الموبوءة.

وعن مصدر الخبر قال امين سر اتحاد تجار ومصنعي المواد الغذائية انه المكتب الدولي للاوبئة التابع لهيئة الامم حيث ورد تلكس بهذا المضمون من مقر المكتب بباريس.

دور الاتحاد

اما بخصوص دور الاتحاد في التوعية والحماية فقد ناشد السيد الصالح اعضاء اتحاد تجار المواد

الغذائية كما ناشد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وسائر التجار

والشركات التي تستورد الدجاج المثلج الاسترالي الالتزام بمضمون القرار

والعمل على تنفيذه بامانة ومسؤولية. على ان يبقى الاتحاد على اتصال بمراقبة الطب البيطري من جهة

وبالتجار من جهة ثانية لاعلامهم اولا باول بكل ما يستجد بشأن استيراد الدواجن من استراليا.

والى حين صدور تعليمات جديدة من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة

السمكية بان القرار رقم ١٦ لسنة ١٩٨٥ نص على ان يحظر موقتا ولحين

اشعار اخر استيراد الدجاج ومنتجاته ايضا من مقاطعة فيكتوريا باستراليا

فيما تخضع جميع الارساليات من الدجاج ومنتجاته الواردة من استراليا

للاجراءات البيطرية التي تقررها البيطرة بالهيئة العامة لشؤون الزراعة.

الجاموس المستورد من عمان

وتناول السيد صالح الصالح موضوع استيراد الجاموس الحي ولحم الجاموس .. وكذلك اللحوم

والمواشي والترتيبات الاخيرة بهذا الصدد فقال: وقع رئيس مجلس ادارة

الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية القرار الخاص بالاجراءات الوقائية من امراض الحيوانات المعدية

بالنسبة للارساليات المقبلة من سلطنة عمان، وذلك بناء على الكتاب الوارد من وكيل وزارة الزراعة

والاسماك بسلطنة عمان الشقيقة والذي يفيد عن ظهور مرض شبه الطاعون البقري بين الاغنام والماعز.

وهذا ما سبق ان ورد بشأنه تلكس اخر من مكتب منظمة (الايبو) في باريس

وهي المنظمة التي كشفت عن الوباء في استراليا.

وبموجب القرار المشار اليه يحظر موقتا ولحين اشعار اخر استيراد




● مزرعة دجاج معزولة

● المهندس عبدالرحمن الحوطي

● الشيخ ابراهيم الدعيج

● صالح ناصر الصالح

● سلطان احمد سلطان

حيوانات الفصيلة البقرية ومنتجاتها من سلطنة عمان، كما تخضع جميع الارساليات من حيوانات الفصيلة البقرية ومنتجاتها الواردة من السلطنة قبل صدور القرار للاجراءات البيطرية التي تفرضها مراقبة البيطرة بالهيئة.

تشكيل اللجنة

كما تلقى اتحاد تجار المواد الغذائية كتابا برغبة الهيئة العامة لشؤون الزراعة تشكيل لجنة لدراسة

البدائل للجاموس المستورد من الهند بعد ان اصبح قرار منع استيراد الحيوانات والتي منها الجاموس من المناطق الموبوءة ساري المفعول بعد صدور لائحة نظام الحجر البيطري.

ويطلب مدير عام الهيئة الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح تسمية من يراه اتحاد التجار مناسبا لدراسة الموضوع.

تسمية الاعضاء

وفي كتاب اخر ابلغ السيد احمد النقيب اتحاد تجار ومصنعي المواد

الغذائية ترشيح الدكتور سلطان احمد مراقب البيطرة والمهندس الزراعي خليل ابراهيم الدوسري رئيس قسم

الانتاج الحيواني بمراقبة الثروة الحيوانية لتمثيل هيئة شؤون الزراعة في اللجنة التي تناقش مشكلة استيراد

الجاموس الى الكويت وبعض القضايا الخاصة بتجارة اللحوم، وعلى الاثر ابلغ الاتحاد الهيئة باختيار امين

سرها السيد صالح الصالح لعضوية اللجنة من طرف الاتحاد. وفي الوقت نفسه قام امين سر الاتحاد بابلاغ تجار

اللحوم لتسمية ممثلهم في اللجنة المذكورة.

● احمد النقيب

الصيدليات

- الكويت: صيدلية الكندي ـ ٤٣٢٤٤٨ ـ شارع الجزائر/بناية بهبهاني
- الكويت: صيدلية الامل ـ شارع مبارك الكبير/مقابل سوق الاقمشة
- حولي والنقرة: صيدلية الجودر ـ ٢٥١٠٣٥٤ ـ حولي/شارع تونس
- السالمية والرميثية: صيدلية الشفاء ـ شارع سالم المبارك
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية صدف ـ ٩١٤٧١٥ ـ الفحيحيل ـ شارع مكه
- الفروانية: صيدلية الجزيرة ـ ٧١٨٠٠٥ ـ الشارع الرئيسي/بناية حمود صنوان الرشيدي
- الجهراء: صيدلية النور ـ شارع المطافىء

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠

النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

[illegible]

المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
الفنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢

	٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥

الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١



لا تحسدوا .. الفلاح

ان تنفس واحدنا او تكلم فانه يحسد الفلاح في الريف لانه يستنشق الهواء النظيف ويعيش مع الطبيعة بينما نحن في المدن نتنفس الهواء الملوث.

هذه العبارة او هذا الموقف قارب نهاية الرحلة، لانه تبين ان جو الريف والحياة في المزارع، خاصة في البلدان الصناعية مثل اميركا وغيرها ـ لم يعد صحيا كما نتوهم، ذلك لان المزارع صار يستنشق ويتنفس كميات كبيرة من الملوثات الكيميائية الناجمة عن المبيدات الحشرية والزراعية والمواد الكيميائية والاسمدة وغيرها مما لا يحصى في الوقت الحاضر.

وفي ولاية ايوا الاميركية التي يعرف عنها انها من اكبر الولايات الزراعية، تبين ان اكثر من اربعين في المائة من المزارعين يعانون من بعض الامراض في الجهاز التنفسي بسبب الهواء المشبع بالملوثات والاسمدة الكيميائية، وكذلك من الطلع ولقاح الاشجار وغبار البذار حين زراعته وخاصة حين تتولى الالات نثره في الهواء حسب النظم الحديثة.

ويقول بعض الخبراء انه لا يستبعد ان يكون السرطان والكثير من الفيروسات نتيجة تلك الملوثات ايضا.



استنساخ الانسان
بين الخيال العلمي والبحث الجاد

الفكرة ليست جديدة ، ولكن الجديد في الامر هو الكشف الاثري الذي تم في منطقة منعزلة في فلوريدا تقع على مقربة من «نهر الهنود» هناك . في تلك المنطقة عثر علماء الاثار والحفريات على هيكل انسان ميت قبل سبعة الاف سنة والمعجزة كانت في ان دماغ ذلك الانسان كان في حالة توحي باحتمال ان يكون يحمل بعض الخلايا الحية رغم كل تلك القرون .

الجثة المجمدة كانت على عمق كبير ويبدو ان الجفاف والعوامل الطبيعية الاخرى ابقتها على حالها الى حد ما ، وفي الفحص الدقيق تبين ان بقايا الدماغ التي تحتوي نوعا من الخلايا كانت في حالة هلامية لم تجف وبالتالي هناك احتمال انها لم تمت بعد .

ومن الطبيعي انه تم الاحتفاظ ببقايا المخ في الجثة التي يعود تاريخها الى ما بين سبعة او ثمانية الاف سنة ، لاجراء دراسات موسعة تدور حول الخلايا الحية وعوامل الوراثة وامكانية الافادة من ذلك الكشف المثير ، لانه لم يسبق العثور حتى الان على جثة فيها دماغ يمكن ان يكون صالحا .

لعله استباق للاحداث القول ان الدماغ صالح وحي ، ولكن الدلائل الاولية توحي بذلك ، ويرى العلماء ان في الامكان فرز الجينات الوراثية الموجودة داخل مركبات الـ «دي.ن.آ» والعمل على ادخالها في عملية تلقيح مع بويضة من امرأة ليتم تكون بويضة ملقحة تزرع في رحم امرأة ـ كما يحدث الان في اطفال الانابيب ـ لتلد تلك المرأة فيما بعد كائنا بشريا هو نسخة طبق الاصل عن ذلك الانسان الذي مات قبل الاف السنين .

يمكن ان يعتبر البعض ذلك مجرد فكرة مجنونة ، ولكن العلماء يقولون انه من الناحية النظرية لايوجد مايعيق تنفيذ مثل هذا الامر ان تبين ان الجينات الوراثية في الـ «دي.ن.آ» لاتزال حية ويمكن اعادتها للنشاط وبالتالي لتصبح قادرة على الانتقال في الكائن الجديد .

الخطر العلمي

العلماء الذين حصلوا على هذا الكشف في فلوريدا ، يبدون تخوفهم الان من وجود ما يمكن ان نطلق عليه «مافيا العلماء» اي وجود جماعة مغامرة من العلماء وربما تدعمها دولة او جهة ما ، تعمل على الافادة من سرقة تلك الجينات الوراثية بسرقة الدماغ كله من المكان المحفوظ فيه الان . ويبدو من اقوال الخبراء والمهتمين بهذا الموضوع ان الامر ليس مجرد تصور خاصة بعد ان قال الصحافي الايرلندي المعروف «سين كاسيدي» انه واثق من ان بعض الجهات الاسكندنافية» تفكر حقا بايجاد جنس من البشر يفوق كل الاجناس الموجودة حاليا ، ولعل هذا يشير الى التفكير حقا باستنساخ بشر متفوقين جسديا وعقليا ايضا .

ولكن للمسألة وجها آخر ، وبعض العلماء يحذرون اليوم من الاخطار التي سوف تترتب على استنساخ الانسان القديم ، عن طريق نقل الجينات الوراثية الى بويضة يتم تلقيحها ، وذلك لان الخطر يمكن ايضا في احتمال انتقال فيروسات او امراض ـ بعامل الوراثة ـ لايوجد لها الان دواء او مناعة بكلمات اخرى ، ان نقل الجينات الوراثية لخلايا جديدة اليوم عن طريق تلقيح بويضة من امرأة في اواخر القرن العشرين يعني بالضرورة ـ وليس مجرد احتمال ـ انتقال امراض ـ من خلايا الجينات الوراثية ـ لا يوجد لها دواء الان ، وهي امراض كانت تجتاح الكرة الارضية في تلك العصور .

وهذا امر معروف الان ولاينكره طبيب او متعلم .

ومن هذا المنطلق ، في حين يرقص بعض العلماء والاطباء فرحا للاكتشاف واحتمالات المستقبل وفكرة عمل نسخ كثيرة عن ذلك الانسان القديم ليصبح ممكنا القاء نظرة دقيقة على الانسان القديم ودراسة الظروف التي عاشها الانسان قبل الاف السنين ، في هذا الوقت بالذات ، يبدي البعض الاخر تخوفا كبيرا من احتمال ظهور فيروسات او امراض يحتمل ان تقضي على البشرية كلها في ايام او ساعات ... ان انتقلت اوبئة كانت سائدة في تلك العصور الى عالمنا اليوم .

الحقيقة ان الفكرة تتارجح ليس بين من يؤيدها او يرفضها بل تتارجح بين الحقيقة والخيال ، اذ هل يعقل حقا ان يصل الامر بالعلماء اليوم حد صنع نسخ عن الانسان ، عشرات او الاف النسخ كلها تتشابه كما تتشابه نسخ الكربون عن الرسالة او الصورة الواحدة ؟

من الناحية النظرية ذلك غير مستحيل ، لان العلماء يعرفون مبدأ انشطار الخلية وبنائها وهذا يعني انه لو امكن فرز خلايا تحوي عنصر الـ «دي.ن.ا» الذي بدوره يحوي الجينات الوراثية وزرع ذلك في بويضة يتم تلقيحها ، فمعنى هذا تكون جنين له الخصائص نفسها التي تحملها هذه الجينات الوراثية .

هذه النقطة بالذات ناقشها العلماء كثيرا خلال العشرين سنة الماضية ولكن يبدو انه لاسباب اخلاقية او قانونية لايزال العلماء يتورعون عن الانغماس في مثل هذه التجربة ، تماما كما ترددوا كثيرا قبل تنفيذ عملية «اطفال الانابيب والتلقيح في المختبر ومن ثم زرع البويضة الملقحة ـ الجنين في مرحلته الاولى ـ في رحم امرأة اخرى ، الام او غيرها ... والسؤال يدور الان عن احتمالات الاستنساخ هذه وقد كثر الحديث عنها في الاونة الاخيرة كما ان اكتشاف انسان فلوريدا قد اعطى الفكرة دفعة جديدة من البحث واعادة النظر .

التخوف الذي جعل العلماء يترددون الان هو من احتمال ظهور فيروسات واوبئة تنتعش مع الجينات الوراثية وتكون نسخا جديدة ، كذلك من احتمال توصل ايد شريرة الى تلك الجينات لاستخدامها في استنساخ الانسان القديم للافادة في صنع مقاتلين يخدمون هدفا شريرا ...

الامر محير الى حد القلق ، ولا احد يستطيع ان يقرر ما سيكون ، اضافة الى التكتم الشديد في الموضوع كله .

احذروا الكمبيوتر

الشركات الكبرى والمؤسسات الصناعية هي اليوم مثل من يبتلع السكين، لا هو يقادر ان يبتلع النصل ولا ان يخرج النصل من فمه ـ فكلا الحالين صعب وربما قاتل ايضا.

احدى الشركات الاميركية اكتشفت انها خسرت مئات الالوف من الدولارات لان البرنامج في الكمبيوتر اتلف، وجرى بحث مطول اشترك فيه خبراء ورجال امن وتبين انه لم يدخل الى غرفة الكمبيوتر اي انسان اطلاقا منذ اسبوع كامل.

ولكن احد الباحثين انتبه لامر، ان موظف الكمبيوتر كان قد طرد من عمله قبل اكثر من اسبوعين، وجرى التحقيق مجددا في اتجاه جديد وقبض بعد ذلك على موظف الكمبيوتر واسندت اليه تهمة اتلاف برنامج الكمبيوتر وامام ضغط المحققين اعترف.

الجريمة التي ارتكبها هي مجرد نموذج لجرائم يصح ان نسميها جريمة عصر الكمبيوتر، فالرجل اعطى تعليمات للكمبيوتر ان يمحي كل البرنامج ان جرى اسقاط اسمه من جدول الرواتب ومن المعروف انه لا يسقط اسم موظف من جدول الرواتب الا اذا طرد من عمله او استقال ـ وهو طبعا لم يستقل بخاطره.

الشركات الكبرى تجد حرجا في الكشف عن هذه الجرائم لان ذلك يضعف مركزها امام الزبائن والمتعاملين معها وفي الوقت نفسه يصعب لجم عمليات مثل هذه.

انها كما يقال من جرائم عصر الكمبيوتر.

التأمين
على الكلاب

في اميركا يتاح للشخص ان يؤمن لدى شركات التامين على صحة كلبه او قطته، والغاية من المشروع هي ان يوفر المرء الكثير من المال ان اصيب الكلب بمرض وتطلب العلاج ... لان نفقات هذا العلاج قد تكون اكثر بكثير من رسوم شركة التامين.

بوليصة التامين في المانيا الغربية تكلف ما بين ٥٠ ـ ٥٢٠ دولارا او قيمتها كذلك ولكن رسوم التامين التي تدفع شهريا قد تتراوح بين ٤٠ ـ ٩٠ دولارا.

في بعض بلدان اوروبا يتم التأمين على الكلاب والقطط بموجب ترتيب خاص، وضمن شروط تراعي نسبة دخل المرء، ترتفع قيمة التامين او تنخفض. وفي المانيا لا يمكن معالجة قطة او كلب ـ ولو كان يقع ذلك في اي يوم، ما دام العلاج يشكل عبئا ماليا.

الخبراء في المانيا يقولون ان العلاج في العيادة الخارجية تغطية شركة التامين ولكن لا تغطي العمليات الجراحية الكبرى ان تبين ان صاحب الكلب هو المسؤول عن التسديد.

سيم ـ ٢ الذي يموت
عشرين مرة في اليوم

قد يكون معظمنا لم يسمع باسم «سيم ـ ٢» ولكن ما نشر عنه مؤخرا يكشف اشياء كثيرة تتعلق بما احرزه العلم من تقدم تكنولوجي وخاصة في ميدان الطب.

في أحد مستشفيات لوس انجليس، يقوم الاطباء المتدربون باجراء كل التجارب على سيم ـ ٢، فيحقن بابرة مثلا او يعطى دواء معينا وجديدا، او تعالج اسنانه، وهو يتنفس بطبيعة الحال،

ولكن سيم ـ ٢ هذا قد يصاب بطارىء، فيتوقف قلبه عن النبض ويموت. يعاد انعاشه ويعاد الى الحياة مرة اخرى لتجري عليه تجارب اخرى.

ويقول مصدر مطلع في المستشفى ان سيم ـ ٢ هذا يتحمل ما يعصب [illegible] من قبل البشر [illegible].

سيم ـ ٢ هو اشبه بالروبوت، كسي طبقة من المطاط اشبه بالبشرة وزود في داخله بكمبيوتر بالغ التعقيد ومبرمج بطريقة مذهلة بحيث انه ان اعطي دواء غير مناسب، ظهرت عليه بوادر التسمم لكشف مدى سرعة الطبيب المتدرب في اسعاف المصاب قبل ان يموت.

وحين يعطى دواء غير مناسب فانه يصرخ او يتالم ويظهر ذلك في ملامح وجهه،

وقد يشهق وربما يموت بسرعة او بعد بعض الوقت والغاية هي التدريب ومعرفة ردود الفعل دون تعريض الناس للتجربة.

الجنرال الذي يرتدي ثياب النساء
ويذهب الى ميدان المعركة بكامل المكياج

المؤرخ الفرنسي و. لويس، يقول ان تاريخ فرنسا في القرن السابع عشر تميز بين اشياء كثيرة بوجود الجنرال فيليب ـ شقيق الملك لويس الخامس عشر ـ والذي اطلق عليه لقب فارس اورليان نظرا لشجاعته، وان هذا الجنرال غريب الاطوار كان حديث ومحل اعجاب المجتمعات الراقية وصالونات باريس في ذلك الحين الى جانب كونه محل اعجاب القادة العسكريين.

اطلق عليه لقب «دون جوان» ايضا، او كان يعتبر مثل دون جوان لعلاقاته مع النساء، وكان متزوجا من اثنتين وله احد عشر ابنا وابنة، الا ان اكثر ما يميزه انه كان يرتدي ثياب النساء، ولا يذهب الى ميدان المعركة الا بعد مكياج كامل ليبدو كاجمل امرأة يمكن ان يلقاها المرء في يومه.

لو انه ولد قبل اخيه لويس، لكان هو ملك فرنسا، ولكنه كان سعيدا بما كان فقط، ويقول المؤرخون ان فيليب كان يجد متعته في ملابس النساء، ولكن هذه الانوثة المجوجة والتي هي في غير محلها، كانت تخفي تحتها شجاعة منقطعة النظير، الى درجة انه صار يعرف باسم «النمر المفترس» ولكن، حتى هنا، يلعب الحسد والغيرة والاطماع الشخصية ويتباعد ما بين الاخ واخيه، اذ بعد معركة قادها الجنرال فيليب ضد الجيش الهولندي، وحقق فيها انتصارا حاسما رأى الملك لويس الخامس عشر ان الاضواء تسلط على اخيه الجنرال، وان العالم يتحدث عن بطولة هذا الجنرال، لذلك اهتم الملك الا يوكل لاخيه بعد ذلك قيادة اية حملة عسكرية.

عاش بين النساء

لماذا كان اخوه لويس ملك فرنسا وقد جرى تدريبه على اصول الحكم والقيادة، وبقي فيليب يعيش في القصر بين الوصيفات والخدم وترعاه امه الملكة آن، التي كان تفكيرها الجهنمي وراء انوثة فيليب.

ولد فيليب في العام ١٦٤٠ ويومها قررت امه ـ الملكة آن ـ مستقبله وطريقة حياته وتلك الاشياء الصغيرة التي لا تفيد ولا تضر، ولكنها تشكل معلومات عامة فقط.

ارتات الام ـ الملكة آن انها اذا نشات الولدين على تربية عسكرية وضمن اصول لعبة الميراث فان حربا اهلية ونزاعا سوف ينشب في وقت من الاوقات بين الاخوين، لذلك خصصت للكبير ـ لويس ـ ان ينشا ليكون ملك فرنسا، وللاخ الاصغر ـ فيليب ان يتحمل المسؤولية في القصر كما لو كان انثى مثل غيره.

هكذا، من البداية تركته في حضانة وصيفات القصر، ومع الوقت تفتحت عيناها على حقائق كثيرة، منها ان صغيرها فيليب صار البطل في اغواء نساء القصر والبلاط وانه صار ينشىء علاقات معهن.

كانت امه والوصيفات يدللنه ويلبسنه ثياب البنات، ويمشطن شعره فيبدو مثل اي فتاة في سنه، واكثر من ذلك، كان يرش بالعطور ويضع على رأسه «باروكة» شعر مستعار تزين بالجواهر واللالىء.

ولكن كل تلك الحياة المنعمة التي تناقض طبيعة الرجل لم تستطع ان تخمد في اعماقه شجاعته وميله الى المغامرة والحرب، ومن اشهر المعارك التي خاضها يوم قاد جيشا من عشرين الف رجل لمواجهة الجيش الهولندي ـ وادرك بخبرته وحدسه ان الهولنديين قد يهاجمونه من الخلف فكان جيشه يتقدم وينصب الكمائن خفية، وتم ما توقع، وهاجمه الهولنديون وهم يتصورون انهم يضربون مؤخرة جيشه لكنهم وقعوا في الكمائن المتناثرة واستطاع ان يهزمهم وان ياخذ منهم قرابة الثلاثة الاف اسير.. وهللت فرنسا للنصر يحققه دوق اورليان ـ فيليب،

الذي ذكر المؤرخون الذين رافقوه في تلك المعارك انه ذات صباح تاخر عن مغادرة خيمته والتوجه الى ساحة المعركة حيث اصطفت الجيوش، وتبين بعد ذلك ان تاخره كان بسبب استكمال المكياج ـ ولما وصل كان العطر الذي يفوح منه يسبقه الى ضباطه وجنوده ـ وكان يزين باروكة الشعر باللالىء والذهب.. ولكنه حين خاض المعركة تحول الى نمر شرس، حتى نفق حصانه من تحته وقتل اكثر من ثلاثين جنديا على جانبيه ممن كانوا يتولون حراسته وحمايته وهو يقاتل. وكم كان منظره غريبا يقود المعركة وهو في لباس النساء.

ورغم مواهبه العسكرية وقدرته التنظيمية التي اكسبته بحق لقب النمر الشرس، فانه كان يشعر بالملل ان يعيش في ظل اخيه الملك وهو يعرف ان الملك مكبل بقيود ومحاط ببطانة غير وفية، ولما مات فيليب اوصى ان يدفن وهو في ملابس النساء المفضلة لديه وكان في التاسعة والخمسين من عمره.

سيدة تربي القطط والكلاب



السيدة الالمانية مرغريتا اونكل ، غنية ، ورثت عن ابيها ملايين وعن زوجها المتوفى قبل سنتين قرابة المليون مارك الماني ، وقد وجدت نفسها وحيدة لا وريث لها فارادت ان تشغل نفسها بامر ما ، وراحت تجمع القطط والكلاب ، وبنت لها اماكن خاصة في حديقة المنزل الواسعة في مدينة ميونخ ، وصار لديها اليوم سبعون قطة من مختلف الاجناس والفصائل واربعون كلبا ايضا تنفق عليها ويكلفها ذلك اكثر من ثلاثمائة مارك في اليوم الواحد ،

وتقول ان لديها من المال ما يساعدها على اطعام تلك الحيوانات التي وجدت انها اكثر وفاء للانسان من الانسان نفسه .

ويوحي كلامها انها تلقت صدمات من الناس والاصدقاء والاهل لكنها لاتذكر شيئا معينا وتقول ... لا اريد ان احكي ما اعرف فاكون مثل غيري ... هذه الكلاب والقطط فقط تعرف ما اعني ولو كان لها ان تفهم وتتكلم لعرفت كل شيء . صحيح ان الجنون فنون .

النساء
في الاسطول

نسبة النساء العاملات في السفن التجارية والمدنية الالمانية هي اعلى نسبة للنساء في اي اسطول في العالم، ورغم ان المانيا كانت تعارض منذ بعض الوقت في السماح للنساء بالخدمة في السفن التجارية للشحن وتكتفي بتوظيفها في البواخر للركاب المسافرين، الا ان الالحاح واثارة الموضوع في البرلمان والصحافة ادى الى سن قوانين تبيح للمرأة ذلك ..

فاذا بها اليوم تشغل ٣٦ في المائة من كل اعمال البحارة في مجموع السفن التابعة للشركات الالمانية.

بين ثلاثة الاف شخص مستخدم كبحار على ظهر السفن التجارية يوجد ١٠٤٢ امرأة وهي نسبة عالية جدا كما انه يوجد ثلاث نساء يقمن بمسؤولية قبطان السفينة ـ بعد ان اثبتت المرأة نجاحا في القدرة على السيطرة على الظروف الطارئة.

يقول بيتر غرانسك، ان المرأة الالمانية قبلت التحدي واثبتت قدرتها ان تكون بحارا ماهرا وليس من المستبعد بعد سنتين او ثلاث سنوات، ان تولى المرأة مسؤولية قبطان الباخرة للركاب ايضا.

مؤسسة تدريب البحارة في هامبورغ اعلنت مؤخرا انها تمد العدة لتدريب مائتي امرأة سنويا على اعمال البحار وتسيير السفن.

الحمل بالغلط

نضحك ساخرين حين تقول امرأة انها حملت بطفلها الاخير بالغلط ... او انها ما كانت تريد الحمل، وغير ذلك من الاعذار خاصة ان كانت متقدمة في السن قليلا .. ولكن الحقيقة ان هذه الظاهرة لا تدعو الى الضحك اطلاقا بعد ان بينت البحوث ان الغريزة الدفينة لدى المرأة تجعلها تنسى ان تتناول حبوب منع الحمل او تتبع اساليب الوقاية مهما كانت ـ بدائية او متقدمة.

البروفسورة ماريان مالهاف، الخبيرة بشؤون الولادة والامراض النسائية، قالت امام مؤتمر طبي انعقد مؤخرا في مدينة ميونيخ انه على الرغم من انتشار حبوب منع الحمل فان نصف حالات الحمل التي تتم في المانيا انما تتم بالغلط او من دون رغبة بالحمل، ولذلك اسباب كثيرة.

خوف المرأة من وجود مضاعفات لحبوب منع الحمل يصيبها بحالة من النسيان او السهو فلا تتناول الحبة ليس لانها لا تريدها بعقلها ـ بل لان عقلها الباطن يجعلها تنساها. ومهما يكن السبب فان الثابت هو ان نصف حالات الحمل هي غير مرغوب فيها.

والدكتورة بربارا شور تقول ان نتيجة النسيان وردة الفعل الغريزية هي ارتفاع حوادث الاجهاض من جهة وارتفاع عدد الاطفال غير الشرعيين من جهة اخرى.

الفاينانشال تايمز

■ مبررا استمرار الوجود الاسرائيلي في الحزام الامني

لحد: «هناك عوامل مشتركة بين امن شمال اسرائيل وجنوب لبنان»

مازالت اسرائيل تحكم سيطرتها على الكثير من الجنوب اللبناني رغم مرور شهر على اعلانها انها استكملت انسحابها العسكري عند نهاية السنة الثالثة من الاحتلال.

وهذا الوجود المستمر، وهذه السيطرة على المنطقة، سيؤديان الى وجود المزيد من المعارضة والمقاومة اللتين كانت ازمة رهائن الطائرة الاميركية اخر تعبير عنهما.

وصحيح ان اسرائيل قللت الى حد كبير جدا من تواجد قواتها على الارض، غير ان وجود العسكريين والمستشارين العسكريين هو الدليل على هذه السيطرة، وقال احد كبار الضباط الاسرائيليين في موقع لبطاريات المدفعية الموجودة في المنصورية الواقعة الى الشمال من نهر الليطاني: «مازلنا مسيطرين».

هذا ويقوم بتشغيل بطاريات المدفعية من طراز ١٥٥ ملم و ١٣٠ ملم، جنود ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي المسنود من اسرائيل. ورغم ان هذا الضابط يوصف بانه مستشار فانه اعترف قائلا: «يطلق جيش لبنان الجنوبي النار بمعرفتنا فقط، ونحن نريد السيطرة على كل وحدة»، ويشعر المرء بهذا الوجود الاسرائيلي قويا في مقر قيادة جيش لبنان الجنوبي، الكائن في مرجعيون، أكبر بلدة داخل حزام الامن الاسرائيلي في الجنوب اللبناني. اذ يتواجد امام البوابات الرئيسية المؤدية الى الثكنات جنود اسرائيليون، كما يوجد داخل ساحة الثكنات جنود اسرائيليون أكثر عددا من جنود جيش لبنان الجنوبي.

وعندما يشار الى هذا التواجد، يهز انطوان لحد كتفيه، اشارة على عدم المبالاة، ويقول ان غالبية المستشارين العسكريين متواجدون في مقر قيادته، الذي كان في السابق مقر قيادة الجيش الاسرائيلي، ومن الطبيعي في أن ترغب اسرائيل بتامين الحماية لرجالها».

ويعترف الضابط لحد لاول مرة بوجود مستشار اسرائيلي يعمل في السجن الذي يديره جيش لبنان الجنوبي، في قرية الخيام، فيقول انه أمر طبيعي «لوجود عوامل مشتركة بين أمن شمال اسرائيل وجنوب لبنان».

وحتى قبل الغزو الاسرائيلي في عام ١٩٨٢، كان الاسرائيليون يقدمون المساعدات الى السكان المحليين، وتشرف على هذه المساعدات، التي مازالت مستمرة، ادارة مدنية خاصة يديرها الجيش، وتبلغ نفقاتها ٢ مليون دولار سنويا، تساعد في اصلاح الطرق والمستشفى والخدمات الطبية الاخرى، وتقدم المعونة للاجئين المسيحيين القادمين من الشمال.

كذلك أصدرت السلطات الاسرائيلية بطاقات شخصية الى الـ ٢٠٠ الف لبناني الذين يعيشون داخل الحزام الامني ومعظمهم من المسلمين غير ان معظم الـ ٢٠٠٠ رجل الذي يتكون منهم جيش لبنان الجنوبي والذي تمونه وتسلحه وتدربه اسرائيل هم من المسيحيين.

هذا ويشتبك، بين وقت وآخر جيش لبنان الجنوبي مع قوات الامم المتحدة والمتمركزة في الجنوب اللبناني ومن المتوقع حدوث اشتباكات أخرى بينهما.

دايفيد لنون

نيويورك تايمز

■ آملا بتحسين الروابط معها:

مسؤول أميركي: «دور سوريا في الافراج عن الرهائن محل تقديرنا الفائق»

يقول مسؤولون أميركيون بأن دور الرئيس السوري حافظ الاسد في حل أزمة الرهائن الاميركيين في بيروت قد حسن صورته في واشنطن في الوقت الراهن، وأوجد آمالا بتحسن العلاقات بين الحكومتين. لكن هذا الدور فشل في تهدئة القلق في أوساط ادارة ريغن وبين الدول العربية المعتدلة حول سياسة سوريا الخارجية، ودعمها للمتطرفين، وروابطها المتينة مع الاتحاد السوفيتي.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية مؤخرا بين الادارة كانت «بالغة التقدير» للمساعدة السورية في تامين الافراج عن ٣٩ اميركيا كان يحتجزهم متطرفون لبنانيون. وفي بيان لاحق للخارجية الاميركية، قال الناطق بلسانها انه بالرغم من المساعدة السورية، لا تزال الادارة تضع سوريا في قائمة الدول «التي تدعم الارهاب». وأضاف الناطق «رينتشارد كالب» وهو يذكر مصادر موثوقة بان سوريا قد ساعدت «عددا من المنظمات الارهابية» بالسماح لها باقامة معسكرات تدريب في اراضيها او في اجزاء من لبنان واقعة تحت سيطرتها، واختتم بيانه بالقول: «ان ازالة اسم سوريا من القائمة ليس قيد البحث الآن».

واستمر مسؤولون تم الاتصال بهم تليفونيا هذا الاسبوع في واشنطن وعمان والقاهرة في الاعراب عن قلقهم حول العداء السوري للجهود التي يقودها الملك حسين وياسر عرفات لاحياء محادثات السلام العربية - الاسرائيلية. وقد وردت تقارير تفيد بأن الملك حسين ومسؤولين مصريين كبارا اتهموا دمشق باثارة العنف في المنطقة. كما أشاروا الى ان مثل هذه الجهود كانت موجهة ضد المحاولات الحالية للعرب المعتدلين لعقد مؤتمر دولي للسلام لحل النزاع العربي - الاسرائيلي المعقد.

وشجب المسؤولون السوريون مرارا الاتفاق الاردني - الفلسطيني، الذي رأوا فيه محاولات تهدف لاستبعاد دمشق، كما حدث في اتفاقات كمب دايفيد في عام ١٩٧٨ بين مصر واسرائيل، وكما استهدفت المبادرة التي قدمها الرئيس الاميركي ريغن وعرض فيها الحكم الذاتي في الضفة الغربية مرتبطا بفيدرالية مع الاردن، في عام ١٩٨٢.

والحكومة السورية، التي اجتمعت يوم الاثنين الماضي، تعهدت «بمقاومة المخطط الاميركي - الاسرائيلي الذي يهدف الى تمييع القضية الفلسطينية، والى ابقاء لبنان في دوامة الاضطراب». ورغم ذلك، نفت سوريا اشتراكها في حوادث خطف الطائرات الاخيرة، وفي الهجمات الارهابية ضد جيرانها في المنطقة.

وأشار مسؤول كبير في الادارة الاميركية يوم الاثنين الماضي الى ان الرئيس الاسد شجب عمليات خطف الدبلوماسيين، وأنه كان بين الرئيسين الاميركي والسوري، في غضون الاشهر القليلة الماضية، عدة اتصالات تعلقت بتامين الافراج عن سبعة أميركيين اخرين تحتجزهم مجموعات شيعية راديكالية في لبنان، وقال ذلك المسؤول، أخيرا: «في هذه المنطقة، نامل في ان نتعاون مع سوريا والبلدان الاخرى».

جوديث ميللر

التايمز

■ بعد الدمار الهائل الذي لحق بها

المخيمات الفلسطينية باقية رغم أمل



● الدمار في المخيمات الفلسطينية في بيروت

هناك نوع ما من وقف اطلاق النار في المخيمات الفلسطينية وينبغي على المرء ان يقول عبارة «نوع ما» لان الهدنة على ناصية شارع جواد زين الدين انتكست عندما فتح الفلسطينيون النار قرب مخفر الشرطة المؤقت.

ويجد المرء الاف الثقوب التي خلفها الرصاص في المباني السكنية، واللافتات في الشوارع ومحطة البنزين. وعلى احد الجدران نجد ملصقا يروي قصة «الشهيد الفلسطيني حسين» الذي مزق الرصاص صورته مرة اخرى، وبهذا يكون الشهيد حسين قد قتل مرتين، كما قتل شهداء كثيرون داخل المخيمات بالطريقة التي لاقاها «حسين الفلسطيني».

ومما يذكر ان ما يزيد على ١٠ الاف فلسطيني كانوا قد فقدوا بيوتهم ابان القصف الاسرائيلي للمخيمات الفلسطينية في عام ١٩٨٢، وعندما فتحت ميليشيات امل يوم ١٩ مايو الماضي، النار على سكان المخيمات الفلسطينية كانوا على وشك اعادة بناء حياتهم من جديد، غير ان كل شيء تدمر.

وحدث في مخيمي صبرا وشاتيلا مثلما حدث في مخيم برج البراجنة، فصبرا وشاتيلا لهما معنى عند الفلسطينيين الذين يخافون دائما وقوع مجزرة اخرى في المخيمات، شبيهة بالمجزرة التي وقعت في عام ١٩٨٢.

ولمدة خمسة اسابيع تقريبا تحملوا حصارا وحشيا شبيها بالحصار الذي فرضه حزب الكتائب على مخيم تل الزعتر في عام ١٩٧٦. والتل الصغير الذي يقوم عليه مخيم برج البراجنة يشهد على ما حدث، فمئات المنازل تهدمت فوق بعضها البعض وصارت بحرا من الانقاض اما الجدران التي ما زالت باقية فما زالت اثار القذائف ظاهرة عليها، كما يشاهد المرء صفوفا من الاشجار بين المنازل «قد خلت من اوراقها واغصانها ومع ذلك ما زال الناس يعيشون وسط هذه الانقاض».

ويوم امس لم يكن المرء يشاهد سلاحا، ولكن كان هناك ثلاثة من مقاتلي فتح جلسوا على كومة من الانقاض يراقبون طريق المطار لضمان عدم تقدم ميليشيات حركة امل، وجنود اللواء السادس اللبناني الموالي للحركة الى مسافة النصف ميل الى الشمال من مسجد الامام علي الذي لم ينته بناؤه بعد، وهي المسافة التي اتفق عليها بين الاطراف الثلاثة، في الاتفاق الذي يشرف عليه ضابطان من جهاز المخابرات التابع للجيش السوري. وبموجب هذا الاتفاق: لا يسمح لاي طرف ان يعبر الخطوط الامامية، ما عدا بضع مئات من افراد الشرطة اللبنانية الذين يحملون بنادق عادية فقط.

والضابطان اللذان اشرفا على ترتيب الهدنة في حرب المخيمات، بناء على اوامر من الرئيس السوري حافظ الاسد هما الرائد حسين وطفا والرائد نصار فرج.

وكان وصول هذين الضابطين، محل ترحيب من كل من الفلسطينيين، وميليشيات حركة امل، لانه لم يعد يوجد لدى الفلسطينيين ذخيرة، ولان حركة امل كانت محل انتقاد شديد من قبل منظمة فتح والفلسطينيين المؤيدين لسوريا الذين غيروا مواقعهم، وحاربوا الى جانب رجال عرفات.

وقد ذهب ضحية هذه الحرب ما لا يقل عن ٦٠٠ قتيل من الرجال والنساء والاطفال، اكثرهم من الرجال، وربما يصل هذا الرقم الى الـ ١٠٠٠ قتيل. وقد ارتكبت في هذه الحرب مجازر فردية ولكنها لم تكن مجازر منظمة على غرار مجزرة عام ١٩٨٢.

ومن الصعب التمييز بين مجازر ٨٢ وبعض المجازر الاخيرة ذلك ان اطلاق النار من دبابة على نحو عشوائي على من يظهر امامها من الناس يعطي نفس النتيجة.

فعلى سبيل المثال، كان من الصعب عندما تم دفن ٨٢ جثة في يوم واحد في مقبرة الشهداء، تحديد ظروف قتل كل منهم.

وكانت محصلة هذه الحرب التي استغرقت شهرا، فشل حركة امل في تحقيق اي من اهدافها العسكرية تقريبا.

وحتى الايام الاخيرة لم يكن بالامكان السيطرة بالكامل على مخيمي صبرا وشاتيلا المهدمين، في حين بقي مخيم برج البراجنة بعيدا عن سيطرة حركة امل.

وقد رفض مقاتلو الحزب التقدمي الاشتراكي مساعدة مقاتلي حركة امل، بل آوى الحزب بضع مئات من اللاجئين الفلسطينيين، ولقد كان قرار وليد جنبلاط القاضي بعدم تقديم المساعدة لحركة امل بمثابة دق اسفين بين الحركتين.

واذا حدث في المستقبل ان حققت امل انتصارا ضد الفلسطينيين في صيدا مثلا، فان حرب المخيمات في بيروت ستستانف.

روبرت فيسك



■ عن الرأي الاردنية ■

هيرالد تريبيون

■ انقسام بين حكام ايران حول التطرف والاعتدال

طهران تميل للاعتدال في سياساتها الخليجية

من المتوقع ان تصبح نتائج قضية الرهائن الاميركيين في بيروت مثار نزاع كبير في ايران. كما ان قضية من الذي كسب ومن الذي خسر سوف لا تؤثر على مستقبل السياسة الايرانية في لبنان فقط، بل ستؤثر على ميزان القوة بين المعتدلين والراديكاليين في الاوساط الايرانية الحاكمة.

وقد نفت طهران اية علاقة لها مع الخاطفين، لكنها ساندت ومولت المجموعات الراديكالية في لبنان. وقد تعزز نفوذها في البقاع بتطوع ٥٠٠ من حراس الثورة الذين وصلوا في عام ١٩٨٢، بمؤازرة سورية، لمحاربة الاسرائيليين، فساعد هؤلاء في تدريب الميليشيات اللبنانية المتطرفة.

ومن المعلوم ان حسين موسوي، زعيم الجناح الراديكالي في حركة امل الذي استقل عن الحركة وخطها المعتدل الذي يقوده نبيه بري، من الاشخاص الذين يتمتعون بالحماية الايرانية. كذلك، فان لايران روابط متينة مع الزعيم الديني البارز في بيروت، الشيخ محمد حسين فضل الله، الزعيم الروحي لجماعة حزب الله. ويجد الزائر لمنزله صورة كبيرة للخميني. هذا، وقد زار طهران مؤخرا، مثلما زارها حسين موسوي ايضا، وقابل المسؤولين الايرانيين فيها.

وفي الجنوب، وحوالي مدينة صور، يستلهم رجال الدين اعمالهم من المثال الايراني. ولحاجتها للظهور بمظهر البعيد عن التعصب الديني، رعت ايران متطرفين آخرين.

ويتنافس الراديكاليون مع المعتدلين في حركة امل على زعامة طائفتهم في لبنان. انهم يحلمون باقامة دولة اسلامية على غرار ايران التي تشجع مثل هذه التوجهات. فقد كانت نشاطاتها في لبنان جزءا من محاولة كبرى «لتصدير الثورة»، ولتشجيع اقامة الحكم الاسلامي في كل المنطقة.

وضخت الجمهورية الاسلامية الايرانية المال في الدعاية، وتورطت باعمال تدمير وتخريب في بعض الدول الخليجية، وحاولت استخدام الحج لاغراض سياسية وقد اسست عددا من التنظيمات للعمل على اقامة الحكومات الاسلامية. لكن هذه السياسة ابتدأت مؤخرا في الاهتراء. فتصاعد الاستياء العام في ايران من حكم رجال الدين، وتزايد القلق ازاء الحرب المستمرة مع العراق، وازاء الاقتصاد المنهار مما جعل الحكام يخففون من ثوريتهم في الداخل ومن صورتهم الثورية في الخارج. واكتشف حكام ايران ايضا ان عليهم بيع النفط والحصول على المعدات والتكنولوجيا الغربية، والقروض الغربية كذلك.

وبينما كانت الولايات المتحدة تقنع حلفاءها في الحد من تزويد ايران بالاسلحة، حصل العراق على طائرات واسلحة متطورة من فرنسا والاتحاد السوفيتي، واصبحت المدن الايرانية الان عرضة للقصف من الطائرات العراقية.

وفي العام الماضي، وبموجب ما اصبح يعرف بسياسة «النافذة المفتوحة» التي وضعها الخميني للتعامل مع الخارج، وبخ الخميني اولئك الذين انتقدوا تطبيع العلاقات مع اوروبا الغربية. وفي شهر مايو الماضي، اصبح وزير خارجية المملكة العربية السعودية اول مسؤول سعودي كبير يزور ايران منذ قيام الثورة. كما ان هناك محاولة لاصلاح العلاقات مع دول الخليج الاخرى.

وعموما، وعلى الاقل في منطقة الخليج، يحاول المسؤولون الايرانيون ابعاد انفسهم عن الاعمال الارهابية. وقد شجبوا مؤخرا محاولة الاعتداء على حياة امير الكويت والتفجيرات التي حصلت في المملكة العربية السعودية والقوا اللوم في ذلك على الاعداء الذين يريدون نسف علاقات ايران مع «اخوانها» العرب - الذين كانت تصنفهم سابقا على انهم «اداة امبريالية رجعية».

وقد يشير المدافعون عن فكرة معاقبة الدول التي تساند الارهاب بان التغيير الظاهري في طهران لم يتبلور نتيجة للضربات الانتقامية الاخيرة، بل نتيجة للضغط البطيء المتمثل في حظر الاسلحة، واعادة تزويد عدو ايران بها، العزلة الدبلوماسية، وتراكم المشاكل الاقتصادية.

رغم كل ذلك، لا يزال بعض اعضاء الائتلاف الايراني الحاكم يؤيدون العمل على تصدير الثورة. فالخطب المعادية لاميركا لا تزال كثيفة، والحكومة لا تزال، الى حد كبير، اسيرة لموقفها الثوري. هذا، ولا يزال اية الله الخميني منجذبا بقوة نحو امكانية رؤية حكومة اسلامية مقامة في بغداد. وبالرغم من فتور توقعات تصدير الثورة لبلدان الخليج، فقد ظهر لبنان، كميدان جذاب للجهود الايرانية.

وخلال ازمة الرهائن الاميركيين، فضلت ايران الانزواء قليلا. فقد كانت سوريا وحلفاؤها، وليست ايران والتابعين لها، من شجع على مثل هذه الاعمال. هذا، ولا يزال ينقص التهديدات الاميركية بالانتقام الادانة والشجب، لكنها تؤخذ بعين الاعتبار في طهران. واضافة لذلك، لا تستطيع ايران ان تفصل سياستها في لبنان عن السياسة السورية فيه، لان اولوية السياسة الايرانية الخارجية هي قضية الحرب مع العراق، التي يعتبر الدعم السوري لتنفيذها عاملا حاسما. وهكذا، وبعد تردد مبدئي قليل، اعلن رئيس البرلمان الايراني، هاشمي رفسنجاني، انه في حين تتعاطف ايران مع مطالب الخاطفين، تشجب بلاده عملية الخطف ذاتها كعمل من اعمال الارهاب. وقد تصادف الاعلان عن ذلك التصريح اثناء وجود رافسنجاني في العاصمة السورية.

هذا التحول الاخير في السياسة الايرانية الخارجية ينسجم مع الخط المعتدل الذي تبنته في منطقة الخليج. وهذا يعني ان ايران ستوقف دعمها للراديكاليين في لبنان، لكنه يتضمن ان لدى ايران افكارا اخرى حول علاقتها بالمجموعات التي تتبع اساليب ارهابية.

والسياسة الايرانية الخارجية، تعكس الانقسامات الداخلية في الحكومة، وسوف يستمر ظهورها بانها مزيج بين التطرف والاعتدال. هذا، وسوف تبرز بشكل اوضح عندما يحل الجدل القائم بين تلك الفصائل فقط، وذلك بدوره يعتمد على امكانية ان يستنتج رجال الخميني، كما استنتجوا في قضية الخليج، بان تصدير الثورة مغامرة باهظة الثمن.

■ رغم أن التغييرات الاخيرة عززت سلطته

الديلي اكسبريس

غورباتشيف لن يستطيع تغيير نظام يستمد منه السلطة

استطاع ميخائيل غورباتشيف بسرعة تعزيز مركزه بوصفه رجل روسيا الاول، بعد ان تغلب على خصمه غريغوري رومانوف، الذي ترك رسميا المكتب السياسي «لاسباب صحية»، وهي العبارة التي كانت شائعة في عهد ستالين.

كما جعل راعيه أندريه غروميكو الذي كان يشغل منصب وزير الخارجية منذ فترة طويلة يصل الى منصب الرئاسة في الاتحاد السوفيتي، ورقى أدوارد شفارد نادزه الى منصب وزير الخارجية وحدد موعدا لعقد اجتماع قمة مع الرئيس ريغن.

وربما سيدير بالفعل وزير الخارجية الجديد السياسة الخارجية، وقد يستمر غروميكو في العمل الذي قضى فيه ما يقرب من ٣٠ عاما. وشهاب الدين لن يكون افضل من شقيقه التوأم بكثير.

والسؤال المطروح الآن هو، هل يستطيع سكرتير الحزب الشيوعي السوفيتي، غورباتشيف البالغ من العمر ٥٤ عاما أن يفي بوعده بالقضاء على الفساد السوفيتي، وان يوقظ الكسالى وينقل غير الاكفاء ؟

الجواب على هذا السؤال هو: لا، لان النظام سيتغلب عليه.

ذلك ان الحكومة في روسيا السوفيتية هي مجموعة من اللجان مرتبة على شكل هرمي متداخل، تتربع على قمته اللجنة المركزية، وان الامانة العامة لهذه اللجنة التي تتالف من أعضاء المكتب السياسي الحاكم هي الجهاز الذي يقود الاتحاد السوفيتي.

وبامكان غورباتشيف ان يقوم بعمله، انما حتى لو كان مزيجا من غاريبالدي، ويوليوس قيصر ونابليون، فلن يستطيع تغيير روسيا نحو الافضل.

فقبل ٤٠ عاما تقريبا حاول الشاب فوسنيسنسكي، الشيوعي الذي كان بارزا في روسيا اقناع رفاقه بادخال القليل من الرأسمالية، فكان مصيره اطلاق النار عليه، وبعد ذلك التاريخ بـ ١٥ عاما، وعد نيكيتا خروتشيف «بدفن» الغرب (اقتصاديا) واستخدم في ذلك الاصلاح، والاراضي البكر في سيبيريا، وكانت المحصلة دخوله عالم النسيان.

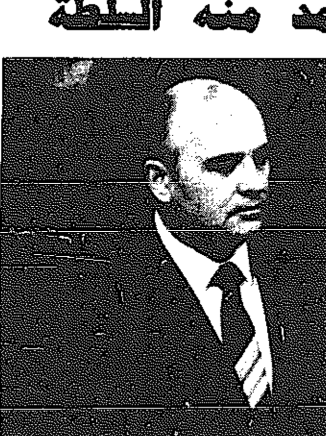
فالزعماء الذين جاءوا وذهبوا، كبريجنيف واندروبوف وتشيرنينكو، وعدوا بالتغيير باتجاه الافضل، ولكنهم لم يفعلوا شيئا، فالنظام هو الذي يقولب الرجال وليس باستطاعة الرجال أن يقولبوا النظام.

وفي كل دولة توجد المحسوبية والدسائس. ولكن هاتين الافتين منتشرتان على نطاق واسع في الاتحاد السوفيتي، لان الدولة، أي القياديين في الحزب الشيوعي، يملكون كل شيء.

وفي الاتحاد السوفيتي «تملك» الجماهير كل شيء ولا يملك الفرد شيئا.

وهناك قصة تقول انه عندما زار وفد سوفيتي أحد المصانع الاميركية، سال احد أعضاء هذا الوفد، الدليل الذي يرافق الوفد: «من يملك هذا المصنع؟» فاجاب الدليل: «انه المستثمر» فرد السائل: حسنا ومن يملك آلاف السيارات التي تقف خارج المصنع؟» فاجاب الدليل: «العمال».

وذات مرة زار وفد أميركي مصنعا للسيارات في روسيا، وخلال الزيارة قال الدليل السوفيتي: «العمال هم الذين يملكون المصنع». فسأله أحد أعضاء الوفد الامريكي: «ومن يملك السيارات؟» مشيرا بذلك الى السيارات الاربع التي كانت واقفة، خارج المصنع، فأجاب الدليل: «انها ملك لمدراء الحزب».



● غورباتشيف

ويعاني كل مجال من مجالات الحياة السوفيتية من النقص والاختناق وسوء التوزيع. هذا ويفتقر الاتحاد السوفيتي الى روح المنافسة والى جهاز تسعير مناسب، والى عدم تكيف العرض مع الطلب، ولا توجد فيه سوق حرة، تجمع من يرغب في الشراء مع من يرغب في البيع، كما لا توجد حوافز للمبادرة والتحمل، كما لا يشكل العميل أية أهمية.

واقسى نقد يوجه للشيوعية هو ان المحلات التي توجد فيها تشكيلة مختارة من السلع الجيدة لا يستطيع العامة من أفراد الشعب دخولها، فهذه السلع مخصصة للاجانب ولكبار قادة الحزب، فاذا كنت ترغب في الاطلاع على الامتيازات المقننة، فاذهب الى روسيا الشيوعية حيث يتساوى الجميع، غير ان البعض متساوون اكثر من الآخرين

ترى هل يستطيع غورباتشيف تغيير هذا الواقع؟ قد يحجب عن البعض سبل الحياة الطيبة، ولكنه اذا حاول القضاء على الامتيازات، فانه سيثير غضب الذين رفعوه الى القمة، واذا حاول تغيير النظام فستوجه اليه تهمة خيانة الشيوعية.

قد يتغير الافراد، انما النظام باق.

فالنظام الذي أتى بغورباتشيف الى السلطة سيحبط استخدامه المثمر لهذه السلطة.

جيمس ماكميلان

هذا الخبر

«واشنطن تستعد لتورط جديد»

قبل التوجه الى مانيلا وسنغافورة ... لمقابلة مسؤولين حكوميين، توقف مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية لفترة قصيرة لم يعلن عنها في بانكوك للاجتماع بجنرالات تايلاند، وبعد ذلك قام برحلة الى معسكرات المقاومة على طول الحدود الكمبودية، وقد تضمنت رحلته مايلي:

تقدير احتياجات المقاتلين الكمبوديين غير الشيوعيين في ضوء عرض نائب نيويورك الديمقراطي، ستيفن سولارز، بان تقدم لهم مساعدات عسكرية، ولغاية الان، لاتزال الادارة الاميركية غير راغبة بفتح مجال تقديم الاسلحة، لكن المسؤولين الاميركيين يعترفون بانه اذا استطاع الثوار ان يثبتوا حماسهم، فان المساعدة السرية سوف ينظر فيها بالتاكيد، وقد رتب جورج شولتز القيام بزيارة للحدود الكمبودية هذا الاسبوع، وهذا دلالة اخرى على ان «السياسة الاميركية في تطور»، كما قال احد المسؤولين الاميركيين.

السعودية استقبلت "صقر الجزيرة" "رائد الفضاء العربي"
الفهد: مشاركة سلطان في "ديسكفري" نصر للإسلام والمسلمين

الطائف - الوكالات - عاد الى الطائف في المملكة العربية السعودية ظهر امس اول رائد فضاء عربي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز بعد ان شارك في رحلة مكوك الفضاء الاميركي «ديسكفري» الذي انطلق في السابع عشر من شهر يونيو الماضي في رحلة علمية استغرقت اسبوعا .

وجرى للامير سلطان استقبال رسمي وشعبي كبير في مطار الطائف حيث كان الملك فهد بن عبدالعزيز في مقدمة المستقبلين بالاضافة الى الامير سلمان بن عبدالعزيز والد رائد الفضاء العربي والامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالاضافة الى عدد من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين في الدولة من مدنيين وعسكريين وجموع غفيرة من المواطنين كانت تهتف «الله اكبر الله اكبر» كما استقبل رائد الفضاء العربي بالرقصات الشعبية والايات القرآنية .

وقد وصف الملك فهد مشاركة الامير سلطان في رحلة «ديسكفري» بانها نصر للاسلام والمسلمين في حين علق راديو وتلفزيون المملكة بأن رحلة الامير سلطان هي بمثابة الخطوات الاولى لاستعادة مجد الاسلام والعلوم الاسلامية واطلقت الصحف السعودية على الامير سلطان لقب «صقر الجزيرة».

وكان الامير سلطان قد عاد الى الارض على متن مكوك الفضاء «ديسكفري» مع زملائه رواد الفضاء الاميركيين يوم الاثنين ٢٤ يونيو الماضي بعد ان امضى اسبوعا في الفضاء الخارجي عمل خلاله كاخصائي حمولة على متن المكوك. كما اجرى تجارب على الغاز المؤين وساعد زميله الفرنسي اخصائي الحملة باتريك بودري في تجربة وضع الجسم الانساني في مرحلة انعدام الوزن .

وكانت من اهم المهام المناطة للامير سلطان هي اطلاق القمر العربي الثاني «عربسات - ٢».

والتقط الامير سلطان خلال الرحلة مجموعة شاملة من الصور لشبه الجزيرة العربية وصور الجزء الجنوبي من المملكة العربية السعودية حيث مر المكوك في رحلته فوق المملكة ٤٩ مرة. وسيتم تحليل هذه الصورة في مركز معالجة الصور الفضائية لمعهد البحوث التابع لجامعة البترول والمعادن السعودية حيث سيستخدم ما ينتج عن تحليل هذه الصور بالاضافة الى ما هو متوفر ميدانيا للحصول على معلومات علمية مهمة ستستخدم في دعم البحوث المتوفرة في الجامعة والتي تتناول المعالم الجيولوجية والهيدرولوجية وتخطيط المدن والمناطق الزراعية ومراقبة التلوث في مياه البحر الاحمر والخليج العربي .

كما تشمل مجالات التطبيق الرئيسية للمعلومات التي سيتم الحصول عليها استكشاف البترول والمعادن والتربة ودراسة الرمال والتخطيط الاسكاني والزراعة والبيئة والتلوث.

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران قد منح الامير سلطان وسام الشرف برتبة ضابط كبير وذلك تقديرا للدور الذي قام به خلال رحلة مكوك الفضاء «ديسكفري» ولمشاركته في العديد من التجارب العلمية الفرنسية التي قام باجرائها الامير سلطان مع زميله رائد الفضاء الفرنسي باتريك بودري .

وشاح الملك عبدالعزيز لسلطان والبسام

الطائف - واخ - منح الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية في الطائف امس وشاح الملك عبدالعزيز للامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رائد الفضاء العربي وامر بتعيينه في القوات الجوية السعودية برتبة رائد طيار.

كما امر بمنح وسام الملك عبدالعزيز للرائد طيار عبدالمحسن البسام مع منحة أقدمية ثلاثة اشهر ونصف وترقيته الى رتبة مقدم طيار وامر ايضا منح أوسمة رفيعة لجميع اعضاء الفريق العلمي السعودي الذي أسهم في اعمال رحلة مكوك الفضاء

رسالة الى قابوس من ضياء الحق

مسقط - كونا - تلقى سلطان عمان قابوس بن سلطان امس رسالة خطية من رئيس باكستان الجنرال محمد ضياء الحق وقام بتسليم الرسالة السفير الباكستاني لدى السلطنة عبدالحميد قريش.

صدّام تلقى رسالة من غاندي

تلقى الرئيس العراقي صدام حسين رسالة من رئيس الحكومة الهندية راجيف غاندي امس تسلمها نيابة عنه طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء خلال استقباله لوزير الدولة الهندي لشؤون الفولاذ امس.

رمضان بحث مع الوزير الزائر كي ناتوار سينغ علاقات التعاون الاقتصادي وتطورات حرب الخليج وحركة عدم الانحياز والقضايا العربية والدولية.

في غضون ذلك اعلن العراق ان مجموعة من الايرانيين الذين لجأوا الى العراق غادروا بغداد يوم الجمعة في طريقهم الى السويد برعاية اللجنة الدولية للصليب الاحمر وسفير السويد في بغداد.

● من جهة اخرى توقف وزير الاوقاف العراقي عبدالله فاضل في القاهرة امس وهو في طريق عودته الى بلاده قادما من تونس.

وسيجري فاضل - طبقا لراديو القاهرة - محادثات مع المسؤولين المصريين تتناول العلاقات والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

تونس: افتتاح اجتماع مديري الجوازات والجنسية

تونس - كونا - دعا الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور اكرم نشأت في تونس امس الى العمل بجد وحزم للتعاون الوثيق «من اجل احباط المخططات الاجرامية الموجهة من اعداء امتنا العربية بهدف الاخلال بسلامة وامن بلادنا ولا سيما بعد تصاعد عمليات الارهاب المتسللة الى اقطارنا العربية من الخارج.

وقال في كلمة القاها في افتتاح الاجتماع الثاني لمديري الهجرة والجوازات والجنسية في وزارات الداخلية بالدول العربية ومن اولويات هذا التعاون تبادل المعلومات عن العناصر المخربة وتحركاتها للتمكن من ترصدها والتصدي لها لقمع محاولاتها التخريبية في مهدها

حبيب: الوطن الفلسطيني يحل المشكلة اللبنانية

باريس - ق ن ا - اكد فيليب حبيب مبعوث الرئيس الاميركي الاسبق للبنان والشرق الاوسط فشل الغزو الاسرائيلي للبنان وقال ان اريل شارون وزير حرب العدو الصهيوني السابق قد خدع وارتكب خطأ بغزوه للبنان عام ١٩٨٢ .

وقال حبيب في حديث نشرته مجلة «هوليديك انترناسيونال» الشهرية الفرنسية ان الغزو الصهيوني لم يكن له ما يبرره خاصة وان العملية الاسرائيلية جاءت في وقت لم تشهد الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة اية حادثة على مدى سنة كاملة.

وحول المشكلة اللبنانية قال انه اذا اريد حل لمشكلة لبنان فانه لا بد اولا من ايجاد حل للقضية الفلسطينية واعطاء الفلسطينيين مطالبهم بايجاد وطن لهم وانه يجب كذلك تحقيق المصالحة الوطنية اللبنانية. وردا على سؤال حول امكانية مساهمة الاتحاد السوفيتي في مساعي السلام في الشرق الاوسط اتهم فيليب حبيب الاتحاد السوفيتي بانه غير مخلص في مساعيه للوصول للسلام في المنطقة.

سفن بريطانية تزور البحرين

المنامة - ق ن ا - تقوم سفينتان حربيتان بريطانيتان هما «اج ام اكسترا» و«جري بد أس» وناقلة تابعة للاسطول البحري البريطاني هي «اف اي باليليف» يوم الاربعاء المقبل بزيارة للبحرين تستغرق خمسة ايام.

وذكرت وكالة انباء الخليج نقلا عن مصادر السفارة البريطانية في البحرين ان السفينة «اكسترا» هي احدى السفن الحربية التي شاركت مع الاسطول البريطاني في حرب فوكلاند عام ١٩٨٢ بنما تعد الثانية «بد أس» احدى البوارج القوية المتطورة في الاسطول الملكي البريطاني.

انخفاض سكان تل ابيب

عمان - واخ - يستفاد من احصاء لسنة ١٩٨٤ اصدره مركز الابحاث الاقتصادي والاجتماعي في بلدية تل ابيب بأنه طرأ انخفاض قدره ١٠ بالمائة على سكان تل ابيب خلال الفترة ما بين ٧٢ و١٩٨٣ .

وتشير معطيات هذا الاحصاء انه تبعا للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية السيئة فان الهجرة بين سكان تل ابيب استمرت عام ١٩٨٣ حيث بلغ عدد المهاجرين في ذلك العام ٤١٨٠ شخصا.

"الاسوشيتدبرس" من الضفة
وعود بيريز حبر على ورق

تقول «الاسوشيتدبرس» في تقرير لها من الضفة الغربية المحتلة أن وعود حكومة شمعون بيريز الاسرائيلية لتحسين احوال الفلسطينيين وتخفيف القيود المفروضة عليهم في الاراضي المحتلة هي مجرد حبر على ورق ولم يظهر منها اي شيء الى حيز الوجود. واعادت الوكالة الى الاذهان ان بيريز كان قد تعهد لدى تسلمه منصبه في سبتمبر الماضي بتحسين نوعية الحياة للفلسطينيين في الضفة تمهيدا لبدء مرحلة مباحثات سلام مع الاردن. لكن بيريز لم ينفذ وعوده حتى الان بما في ذلك خطط استبدال رؤساء البلديات الاسرائيليين المعنيين برؤساء بلديات فلسطينيين وكذلك فتح بنك فلسطين في المنطقة. وذكرت الوكالة ان اجراءات «القبضة الحديدية» الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ما زالت مستمرة، فما زالت الاقامات الجبرية في المنازل والقرى والمدن تفرض على البعض دون محاكمة وكذلك استمرار الرقابة المشددة على الصحف العربية. ولاحظت ان الرأي العام الاسرائيلي تصلب بصورة اكبر ازاء الفلسطينيين اكثر من ذي قبل.

وعلق ابراهيم قرعين وهو صحافي عربي بارز في القدس المحتلة قائلا «اننا لم نحصل على شيء من بيريز».

محذرًا من تسريح ألوف الجنود
رابين: العجز الاقتصادي "نكسة" عسكرية

قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ان الازمة الاقتصادية التي تخنق اسرائيل اضطرتها الى اجراء تخفيضات لم يسبق لها مثيل في قوتها العسكرية. وذكر في كلمة امام اعضاء مستوطنات جماعية «ان القوة المقاتلة للجيش لم تخفض ابدا من قبل بالقدر الذي تعين علي كوزير للدفاع ان اجريه خلال الاشهر العشرة الماضية». وحذر من ان اسرائيل وصلت الى الحد النهائي في الاقتطاع من نفقاتها الدفاعية وان اي تخفيض اخر سيضر بالقدرة العسكرية الاسرائيلية وسيتسبب في «نكسة عسكرية».

وكان رابين يرد على انتقادات بشأن عدم ادراج تخفيض النفقات العسكرية في الخطة الاقتصادية الطارئة. ووصف الاقتطاعات التي تمت في الميزانية العسكرية بانها الاكثر منذ انشاء الكيان الصهيوني، وذكر ان الاقتطاعات الاخيرة اثرت على الجيش النظامي والقوات المدرعة وامدادات الذخيرة والتي قال انها شبيهة بما كانت عليه الحال قبل حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ . لكنه لم يعط اية تفاصيل. وقال رابين محذرا ان التخفيض الكمي من شأنه ان يؤدي الى سقوط نوعي. وحذر رابين ايضا من انه في حالة اجراء المزيد من الخفض في ميزانية الدفاع بموجب الخطة الاقتصادية الطارئة فانه سيضطر الى تسريح الوف من الجنود النظاميين والموظفين من المؤسسة العسكرية.

شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية اعرب عن الامل بتوقف الاسرائيليين عن التظاهر بسبب الخطة التقشفية الطارئة. وقال انه لو لم يتم تبني هذه الخطة فان نسبة التضخم سترتفع الى ٢٠٠٠ بالمائة واتهم «الليكود» بانه السبب في الضائقة الاقتصادية الحالية وقال انه ورث عن حكومة الليكود السابقة عجزا هائلا يقارب ملياري دولار.

وقال انه قرر خفض مرتبه بنسبة ١٠ بالمائة.

محاصرة جامعة بيت لحم ومنع أسرة «الاسلامية» من السفر

حاصرت القوات الاسرائيلية جامعة بيت لحم باقامة حواجز مسلحة من حولها لمناسبة بدء الموسم الدراسي الصيفي ورابط جنود من جيش الاحتلال عند الحواجز لتفتيش كل من يدخل الجامعة بصورة استفزازية.

وذكر ان المستوطنين يعتدون على المنازل في منطقة الخليل ويضايقون المواطنات العربيات في القرى المجاورة للمدينة واشتكى المواطنون العرب للحاكم العسكري الاسرائيلي للمدينة وحذروه من استمرار هذه الممارسات الاستفزازية.

وفي غزة منعت السلطات الاسرائيلية أسرة مجلس امناء الجامعة الاسلامية من السفر للخارج دون ذكر اية اسباب. والمعروف ان الجامعة الاسلامية تعيش في ضائقة مالية بسبب الاجراءات الاسرائيلية التي تمنع وصول اموال الدعم للجامعة مما تسبب في عدم تسلم العاملين في الجامعة مرتباتهم عن شهري مايو ويونيو الماضيين.

موجز

بريطانيا تطلب تعويضا من السوفيت

لندن - ا ب - طلبت الحكومة البريطانية من الاتحاد السوفيتي مبلغ مليوني جنيه استرليني (٢,٦ مليون دولار) كتعويض لمقتل ١٤ من مواطني هونغ كونغ في حادث اسقاط الطائرة الكورية في الاجواء السوفيتية في سبتمبر ١٩٨٣ .

والتعويض الذي تطالب به بريطانيا مبني على اساس ان مواطني هونغ كونغ رعاياها .

□ ■ □

غورباتشيف استقبل ترودو

موسكو - كونا - اجرى رئيس وزراء كندا السابق بيير ترودو محادثات ودية في موسكو ليلة امس الاول مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف تطرقت الى جملة القضايا الجادة التي يثير بقاؤها بدون حل قلق الاتحاد السوفيتي وكندا .

واكد غورباتشيف على ان جهود بلاده موجهة نحو « درء خطر الكارثة النووية والحيلولة دون خروج سباق التسلح الى الفضاء الخارجي وايقافه على الارض وضمان الانتقال الى اتلاف السلاح النووي كليا وفي كل مكان من الكوكب » .

واعرب ترودو عن قلق بلاده من قضية سباق التسلح وقال « ان تقليص سباق التسلح ولا سيما في الاتجاهين الاكثر خطا وهما السلاح النووي والفضائي وكذلك زيادة الثقة والتعاون واجراء الحوار الواسع على كافة المستويات من شأنها ان تتجاوب مع مصالح الشعوب الجذرية .

وكان المسؤول الكندي السابق قد وصل موسكو امس الاول في زيارة ودية لم يعلن عنها رسميا .

□ ■ □

هاو يزور البرازيل

برازيليا - رويتر - ذكرت مصادر دبلوماسية انه من المرجح ان يكون نزاع بريطانيا والارجنتين على جزر فوكلاند من بين موضوعات ستتناولها المحادثات التي سيجريها السير جيفرى، هاو وزير الخارجية البريطاني اثناء زيارته للبرازيل التي تبدأ غدا وتستمر ثلاثة أيام .

وقالت المصادر انه من المتوقع ان تؤكد البرازيل التي تقوم بتمثيل مصالح الارجنتين في لندن منذ نهاية حرب عام ١٩٨٢ موقفها الداعي الى ان تبدأ لندن محادثات مع الحكومة الارجنتينية دون شروط مسبقة .

وتؤيد الحكومة المدنية الجديدة التي وصلت الى السلطة في ١٥ اذار مارس بعد حكم عسكري دام ٢١ عاما مطالب الارجنتين بشأن الجزر الواقعة في جنوب المحيط الاطلسي ولكنها تريد تسوية النزاع من خلال الحوار لا القوة .

□ ■ □

واينبيرغر يزور اليابان في الخريف

طوكيو - كونا - افادت مصادر يابانية في طوكيو امس ان وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبيرغر قد يزور طوكيو في الخريف المقبل ليبحث الوضع الدولي وجهود اليابان والولايات المتحدة الدفاعية مع كبار الرسميين اليابانيين .

واشارت ايضا الى ان واينبيرغر قد يلبي دعوة لزيارة طوكيو سبق ووجهها اليه المدير العام لوكالة الدفاع كوئيتشي كاتو عندما زار واشنطن في الشهر الماضي .

وقالت المصادر ان الوزير الاميركي سيزور اليابان غالبا خلال جولته الاسيوية المقبلة في سبتمبر التي تشمل استراليا وتايلند وربما دولا اخرى .

□ ■ □

جوهانسبيرغ : مهاجمة باص بقنبلة مولوتوف

جوهانسبيرغ - ا ب - ذكر مصدر امني في جوهانسبيرغ امس ان احد المواطنين الافارقة القى قنبلة مولوتوف على حافلة ركاب « باص » متحركة مما ادى الى اصطدامها بحافلة اخرى واصابة عدة اشخاص بجروح .

واوضح ان الحادث وقع قرب بورت اليزابيث بولاية الكاب التي تشهد عدة تظاهرات واحتجاجات ضد الفصل العنصري .

□ ■ □

تحديد مكان « الصندوق الاسود » للجمبو الهندية

لندن - رويتر - يعتقد خبراء انقاذ انهم اذا حددوا مكان جهاز تسجيل طيران طائرة ركاب هندية قد يثبت ما اذا كانت قنبلة قد نسفتها في الجو قبالة ساحل ايرلندا قبل اسبوعين مما اسفر عن مصرع ٣٢٩ شخصا كانوا على متنها .

وقالت شركة كيبل اند وايرلس امس الاول ان احدى غواصاتها التي يقودها انسان آلي حددت موقع جزء من حطام الطائرة من المفترض انه يضم « الصندوق الاسود » للطائرة التابعة للخطوط الجوية الهندية وهي من طراز « بوينغ - ٧٤٧ » .

وقال المتحدث باسم شركة « كيبل اند وايرلس نفيل هانتر » لرويتر انه لا يرى مشكلات فنية يمكن ان تعترض رفع هذا الجزء من الحطام من قاع المحيط الاطلسي على عمق ٢,٠٠٠ متر وعلى مسافة تزيد عن ١٠٠ ميل قبالة ساحل ايرلندا .

□ ■ □

باتياشفيلي خلف شيفارد نادزه في زعامة جورجيا

موسكو - ي ب - ذكرت وكالة « تاس » امس ان جومبير باتياشفيلي قد انتخب امينا اول للحزب الشيوعي في جمهورية جورجيا خلفا لادوارد شيفارد نادزه الذي عين مؤخرا وزيرا للخارجية السوفيتية .

واوضحت ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي لولاية جورجيا اجتمعت واختارت باتياشفيلي زعيما للحزب في تلك الجمهورية الجنوبية .

□ ■ □

« البريطانية » تنفي خطف احدى طائراتها

برازيليا - رويتر - نفت شركة الخطوط الجوية البريطانية امس الاول ان احدى طائراتها خطفت قبالة ساحل البرازيل .

وقال مدير الشركة في مطار ريو دي جانيرو دوارتي مايا ان تقريرا اذاعته شبكة تلفزيون او جلوبو البرازيلية بان طائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانية خطفت خلال رحلة من ريسيف الى لندن لا اساس له على الاطلاق .

واضاف قوله انه حدث تسرب للزيت في احد محركات الطائرة التي تقل ١٦٠ راكبا في رحلة من ريو دي جانيرو الى لندن فوق منطقة الكاريبي وانها توجهت الى ترينيداد لاجراء اصلاحات .

الشوا يدعو القاهرة لادخال طلاب غزة

طلب السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة المعزول من القائم باعمال السفارة المصرية لدى الكيان الصهيوني التدخل لدى بلاده بشأن السماح لطلاب قطاع غزة بدخول الاراضي المصرية لتمكينهم من تقديم امتحانات جامعة بيروت العربية في مدينة الاسكندرية. وكانت هذه السلطات قد اعادت طلاب غزة عند نقطة العبور في مدينة رفح على حدود سيناء وابلغتهم بعدم السماح لهم بالسفر الى مصر الا قبل بدء الامتحانات باسبوعين. ويذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تمنع معظم كتب المناهج الدراسية المقررة في الجامعة من دخول القطاع.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

نورة راشد عيد المخيال ارملة حمد المخيال (٨٥ سنة)، العنوان: العارضية - الشارع العام - قطعة ١ - منزل ٢ .

الارض المحتلة

باقة الشرقية - طولكرم، لطفي نجيب حسن علي - ابوعدنان، يطا - الخليل: الحاج ابراهيم سلامة محمد الهريني - ابومحمد، كفر كنه: رضا حنا عودة - ابوابراهيم، رام الله: موسى اعرج، طوباس: يوسف صالح المبسلط - ابومصطفى، غزة - النصيرات: الحاج عبدالله احمد الهوارين - ابوملحم.

الاردن

سليم احمد شحادة العقرباوي، محمد راجي البطاينة، محمد صالح ذياب عمارنة، كوكب ابراهيم عرفات الدجاني، سليمان سلامة ارتيمة الحويطات.

لبنان

شارل انطوان كتانة، ناجية عبدالقادر شهاب، رينيه اسبر، حسن محمود ادريس، نجاح سعيد العجوز، عفيف بركات الذيب، ليزا اسعد سليمان، عبدالكريم عبدالرحيم صقر.

مصر

امين ندا والد محمد، عيسى عبدالمقصود والد مرتضى، محمد عبدالحميد ابوسكين، رشدي طه السيد، عباس نجم علي الفيومي، محمود توفيق الشريف، دولت عماد جفر، مسعود سعيد جرجس، وسيلة حسين خفاجي، احمد عبدالله الشريف، خديجة احمد فرج، عياد مشرقي جاد، كامل ابراهيم صليب، ابوزيد عبدالحميد، مرعي حمد مجلي الطحاوي، ابراهيم محمد شحاتة بركات، نبيل هنري العياسي، عطا عوض الجندي، رفلة اسكندر روفائيل، رشيدة الكاشف والدة سميعة، وديع ابراهيم حنا، بثينة محمود عبدالله، علي الفندري والد محمد، ارملة صلاح الشريف والدة محمد، شحاتة غطاس باسيلوس، سنية عوض فانوس، عبدالله علوان والد نبيل .

الترك: لسنا وحدنا
لبنان يدعو الجامعة إلى جلسة طارئة لمواجهة إجراءات العزل الأميركي

الامم المتحدة - الوكالات - احتج لبنان بشدة في الامم المتحدة على اجراءات المقاطعة الاميركية، فيما دعا ثلاثة سفراء عرب في واشنطن البيت الابيض الى اعادة النظر في اجراءاته ضد لبنان.

وقال الناطق باسم الامم المتحدة جو سيلز ليلة امس ان مكتب السكرتير العام للامم المتحدة تلقى رسالة احتجاج لبنانية قال انها لم تتضمن طلبا بعقد اجتماع لمجلس الامن الدولي.

وقالت الرسالة اللبنانية ان قرار الرئيس الاميركي رونالد ريغن بمقاطعة مطار بيروت يعتبر خرقا للقانون الدولي. واضافت ان عزل لبنان وعرقلة عمل شركتيها الوطنيتين للطيران عن العمل بصورة طبيعية سيكون له نتائج سلبية.

وقال مندوب لبنان في الامم المتحدة رشيد فاخوري ان لبنان يحتفظ بحقه في دعوة مجلس الامن للانعقاد اذا كان الامر ضروريا.

واشارت الرسالة الى ان الحكومة اللبنانية تعارض حوادث خطف الطائرات والارهاب غير انها شددت على ضرورة وضع اسباب قيام مثل هذه العمليات في الاعتبار.

ودعا وفد دبلوماسي عربي برئاسة السفير الكويتي لدى الولايات المتحدة الشيخ سعود ناصر الصباح في واشنطن ليلة امس الادارة الاميركية الى اعادة النظر في قرارها.

واجتمع الوفد الدبلوماسي العربي الذي يضم في عضويته السفير اللبناني في الولايات المتحدة عبدالله بو حبيب وسفير جامعة الدول العربية في الامم المتحدة كلوفيس مقصود مع مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد مورفي في واشنطن امس لشرح وجهة نظر بلادهم تجاه اجراءات المقاطعة الاميركية ضد مطار بيروت.

وابلغ مقصود الصحافيين عقب الاجتماع ان الاجراءات المتخذة ضد مطار بيروت غير مبررة خاصة وان الحكومة اللبنانية تعمل الان على اتخاذ اجراءات لضمان تامين حماية المطار اللبناني والطرق المؤدية له.

وقال مقصود ان «الجانب الاميركي وصف الاجراءات بانها موقتة وليست تاديبية فيما هدد الجانب العربي على انها اسفرت عن نتائج ذات طابع تاديبي وخاصة على مؤسستين لبنانيتين هما الشحن الجوي والمطار الدولي في بيروت.

واضاف مقصود ان مورفي ذكر خلال الاجتماع ان الاجراءات الاميركية ضرورية للضغط على الحكومة اللبنانية لفرض اجراءات اكثر تشددا في ما يتعلق بالامن.

وكان بو حبيب قد ذكر في وقت سابق امس ان اجراءات المقاطعة الاميركية ضد مطار بيروت لن تخدم المطالب الاميركية للحد من انتشار الارهاب في العاصمة اللبنانية المنقسمة.

وحذر السفير اللبناني من ان هذه الاجراءات ستضر بالمصالح الاميركية ليس في لبنان وحده بل في المنطقة كلها بشكل عام.

وفي بيروت استدعت وزارة الخارجية اللبنانية امس ممثلي البعثات الدبلوماسية لدول افريقيا واميركا اللاتينية، لاطلاعهم على موقف لبنان، في اطار تحرك شامل لمواجهة الاجراءات الاميركية.

وفي دمشق تحركت سوريا لمساعدة لبنان في معركته، حيث يلتقي عدد من الزعماء اللبنانيين المسلمين لمناقشة قرارات ريغن.

وفي لندن وصف مسؤول خبير في شؤون الطيران الاجراءات الاميركية بانها «عاجزة» بينما وصفت الحكومة اللبنانية الاجراءات في مذكرة قدمتها لمنظمة الطيران العالمية في مونتريال بانها تشكل تهديدا خطيرا لاقتصادها .. ووصفت الصحف الاردنية الاجراءات بانها عقوبة ساذجة .. بينما اتهمت الصحف السورية ريغن بالتخلي عن تعهداته .. وطالبته بمراجعة سياسته في الشرق الاوسط.

ضباط سوريون يشرفون على الموقف الأمني في بيروت

بدات في دمشق امس سلسلة لقاءات بين القيادات الاسلامية والوطنية اللبنانية ... وبين كبار المسؤولين السوريين لمعالجة الوضع الامني في بيروت، الذي ما زال يشهد خروقات متنقلة متتابعة. وتمهد هذه اللقاءات للقاء الاسلامي اللبناني الموسع المرتقب انعقاده في العاصمة السورية في مطلع الاسبوع المقبل والمتوقع ان يكرس اتفاقا امنيا شاملا لبيروت الغربية يستند الى توافق سياسي مدعوم من سوريا على حد تعبير مصدر اسلامي مطلع.

وفي هذا الاطار وصل الى دمشق نبيه بري حيث التقى عبدالحليم خدام وينتظر ان يقابل الاسد، كما وصلها رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني ... وعقد امس لقاء تمهيدي بين خدام وبري ووليد جنبلاط ... ومن المتوقع ان يصل دمشق اليوم - الاحد - أو غدا رشيد كرامي رئيس الوزراء. وعندما يكتمل وصول القيادات اللبنانية سيبدأ اللقاء الاسلامي الموسع مع كبار المسؤولين السوريين من اجل تحضير المواضيع التي ستطرح للبحث، ومن بينها خطة لضبط الوضع الامني في بيروت الغربية ... ومن ثم وضع تصور سياسي مشترك لمستقبل لبنان.

وقال مصدر مطلع لوكالة الانباء الكويتية انه بعد وضع خطة شاملة لبيروت الغربية سيتم وضع خطة شاملة للعاصمة اللبنانية وضواحيها يعهد بتنفيذها الى قوى الشرعية ... برعايه سوريه.

وقال ان سوريا على استعداد لارسال مراقبين عسكريين للتعاون مع القوى المحلية في انجاح تنفيذ التدابير والاجراءات التي سيتفق عليها لغربي بيروت، ومما يشجع على ذلك نجاح تجربة وقف حرب المخيمات الفلسطينية، برقابة سورية.

ورجح مصدر سياسي يعكس اجواء الاطراف المسيحية في المنطقة الشرقية في بيروت ان يقوم وفد قيادي مسيحي بزيارة دمشق لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين بعد انتهاء اعمال اللقاء الاسلامي وذلك للاتفاق على تفاصيل خطة امنية شاملة لبيروت الكبرى تلحظ فتح المعابر بين شطري العاصمة اللبنانية والغاء خطوط التماس وتكليف قوة امنية مختلطة من الجيش اللبناني مهمة تنفيذ هذه الخطة.

وقال ربما سبقت هذه الزيارة خطوة يزال معها حاجز البربارة الكتائبي (على الطريق الساحلي الى طرابلس عاصمة الشمال اللبناني).

واشار المصدر الى ان المجلس العسكري للجيش النظامي تداول في مثل هذه الخطة العامة لبيروت الكبرى في اجتماعه امس الاول الجمعة برئاسة رئيس الجمهورية امين الجميل واجمع اعضاؤه على ضرورة وضع تصور امني متكامل وعلى استعداد الجيش لتولي اية خطة وتنفيذ ما يطلب سواء الى مطار بيروت أو اي منطقة من بيروت الكبرى والاراضي اللبنانية كافة.

ممثل جبهة الانقاذ في لجنة التنسيق لـ «القبس»
لا بروتوكولات سرية في اتفاق المخيمات

● ابو علي مهدي بسيسو

● اعضاء اللجنة الامنية في برج البراجنة

بيروت - القبس :

بنود اتفاق دمشق اخذت طريقها الى التنفيذ وقد بدأت الاوضاع داخل المخيمات الفلسطينية تعود الى طبيعتها من الناحية الامنية على امل ان تبدأ عودة المهجرين الى منازلهم، الذين تاخروا في العودة بسبب الدمار الهائل الذي أصاب اماكن سكنهم، ولكن القرار اتخذ بعودتهم، وعلى الارض هناك تسهيلات من كل الاطراف.

لجنة التنسيق المشتركة لا تزال تعمل على المستويين السياسي والامني للانتهاء من تنفيذ كامل بنود اتفاق دمشق لا سيما موضوعي جمع السلاح الثقيل وتثبيت المصالحة الجماهيرية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني ميدانيا عبر اقامة الندوات والاجتماعات واللقاءات الشعبية.

في هذا السياق التقت «القبس» عضو لجنة التنسيق المشتركة وممثل جبهة الانقاذ الفلسطيني السيد ابو علي مهدي بسيسو واجرت معه الحوار التالي :

● ما هو الهدف من تفجير حرب المخيمات ؟

- ان هذه الحرب جاءت لتضرب المنجزات التي تحققت على الساحة الوطنية اللبنانية وعلى الساحة القومية. حتى الان لم نقف بعد على اسباب هذه الحرب، وهذه نقطة خلاف بيننا وبين الاخوة في حركة «امل». ولكن اقول انه لو استمرت حرب المخيمات لكانت ادت الى نتائج سلبية مدمرة. وبغض النظر عن حجم الدمار والعدد الكبير من الشهداء فان الذي حصل جاء نتيجة تقديرات خاطئة بين حلفاء الصف الواحد مبنية على وهم ادى الى انتقال العلاقات التحالفية الى علاقات تعارضية حادة وحوار بالبندقية. ولكن حينما استشعرنا جميعا بان استمرار مثل هذه المعركة سيؤدي في النهاية الى ضرب المشروع الوطني الذي تحقق على الساحة الوطنية اللبنانية ويهدد النهوض القومي على الساحات العربية، توقفنا بمسؤولية عالية الوتيرة نحن والاخوة في امل وبرعاية الشقيقة سوريا وتوصلنا الى اتفاق دمشق الذي يركز على الثوابت للقوى الفلسطينية التي هي جزء من الثوابت لحركة امل والجبهة الوطنية الديمقراطية. ومن هنا نستطيع القول باننا حلفاء، وتمت المصالحة ليس على ارضية الصلح العشائري. وانما على ارضية سياسية متمثلة في اتفاق دمشق الذي يعتبر، سياسيا، ان جبهة الانقاذ الفلسطينية هي القيادة السياسية الوطنية للشعب الفلسطيني وان لهذا الشعب الحق في امتلاك السلاح من اجل الدفاع عن نفسه ومن اجل الاسهام في معركة التحرير وممارسة النضال بكافة اشكاله وعلى رأسه الكفاح المسلح. هذه المرتكزات الاساسية تتقاطع كمرتكزات اساسية لدى الجبهة الوطنية الديمقراطية ولدى حركة امل وتعتبر القاسم المشترك للتحالف في ما بيننا وبينهم.

● هل تعتقد ان اتفاق دمشق سينهي حرب المخيمات، ام ان هناك تخوفا من انتكاسات ؟

- في تقديري، وخلال جلساتنا في لجنة التنسيق المشتركة، فقد تجاوزنا الكثير، في التفاعل الثوري، مما جاء في اتفاق دمشق، ولقد كان التجاوب كاملا من قبل كافة الاطراف. اما القول بان هناك جهات تحاول اعاقة تنفيذ الاتفاقية، فاننا مدركون مسبقا ان هنالك جهات متضررة من الاتفاق وعلى رأسها اميركا وحلفاؤها بامتداداتها في المنطقة العربية وفي ادواتها التي انتقلت الى موقع الثورة المضادة وعلى رأسها بعض قادة منظمة التحرير. ليس مستغربا ان تحاول هذه القيادة ان تفتعل ازمة ما في مكان ما لكي تحول دون اتفاق دمشق. لقد استفدنا من تجربة حرب المخيمات ولن نواجه المخططات المعادية لنا جميعا، وحدنا او ان نختلف على كيفية التكتيك في ادارة الصراع. خرجنا من المحنة القاسية بدروس تتلخص باننا جميعا قوى لبنانية وطنية وقوى ثورية فلسطينية سنواجه المؤامرة مجتمعين متكاتفين، وسنضرب بيد من حديد على كل اختراق في اي مكان ومن اي جهة كانت.

● اي ان هناك قرارا بمواجهة اي طارىء امني، بشكل مشترك ؟

- ليس هناك فقط قرار، انما ما تمليه المصلحة يتجاوز القرارات، لان العبرة في النفوس وليس في النصوص. الان نرى ان النفوس تجاوزت النصوص، فالاستعداد لتطبيق بنود الاتفاق يتجاوز مضمون الاتفاق. ونحن الان نعمل كجبهة واحدة اخذين بعين الاعتبار خصوصية الساحة اللبنانية وخصوصية ادارة الصراع للفلسطينيين اينما تواجدوا، ونحن مجتمعون في القواسم المشتركة. في الجانب السياسي جبهة الانقاذ مسؤولة عن جماهير شعبنا في لبنان، وفي الجانب الامني فالجميع مسؤولون عنه في لبنان وعلينا ان نحذر الاختراقات الامنية من قبل الجهات المشبوهة فلسطينيا ولبنانيا.

الامن للدرك

● الامن داخل المخيمات اصبح من مسؤولية الدرك اللبناني، هل تعتقد ان هذه القوة تستطيع تنفيذ المهام الموكلة اليها ؟

- هناك لبس حول دور قوى الامن الداخلي في المخيمات. ليس الدرك قوة ضعيفة وانما كل مؤسسات الدولة هشمت نتيجة لخطة مبرمجة من قبل المارونية السياسية التي تريد بناء المؤسسات الفاشية. هذا من جهة، ومن جهة ثانية فان مهمة الدرك في مخيماتنا متعلقة فقط بضبط ووقف التجاوزات والمخالفات ويجب ان تفهم هذه الكلمة بشكلها القانوني. ونحن نعتبر قوة الدرك قوة وطنية ونثق بها بمعزل عن القيادات العليا. جماهيرنا ملتفة حول الدرك وقيادتنا السياسية والتنظيمية ستكون اكبر سند لها في تحقيق اهدافها في المخيمات.

لا بروتوكولات سرية

● جرى الحديث عن بنود سرية في اتفاق دمشق ؟

- ليس هناك بروتوكولات سرية، وانما هناك تساؤلات من قبلنا، لاننا عشنا القلق. تساؤلاتنا التي طالت قضايا اساسية اجبنا عنها.

● الوضع في مخيمات الجنوب يشهد بعض الاحداث، هل تتعلق مهمتكم بمعالجة الوضع هناك ؟

- مهمتنا لا تقتصر على مخيمات بيروت. اللجنة تاخذ بعين الاعتبار وضع كل المناطق حيث يمكن ان تقوم القوى المضادة باعمال لاجهاض المشروع الوطني القومي. هذه المرة ستتصدى مجتمعين لكل عناصر المؤامرة داخليا وخارجيا.

● هل هناك ما يعد لمخيمات الجنوب سياسيا وامنيا ؟

- نعم.

● هل هناك عناوين عريضة ؟

- سياسيا اشارت الجبهة الوطنية الديمقراطية في الجنوب الى ان هناك رموزا مستسلمة عادت الى الجنوب وليس هناك من مبرر لوجودها. يجب رفع الغطاء السياسي هذا عن هذه الزمر. يضاف اليه الاستعداد العسكري، ولا نود اللجوء اليه، ولكن اذا ما اضطررنا ان نفتدي شعبنا بعشرة شهداء او اكثر فسنكون على استعداد للجوء الى الخيار العسكري. وهنا اريد ان اقول ان الصراع، هذه المرة، لن ياخذ شكل الصراع اللبناني الفلسطيني، وانما سنكون كقوى لبنانية وفلسطينية موحدي الجهود ضد اولئك الذين يفرطون بالقضية الوطنية وبالمشروع القومي ... ليس مستغربا ان تقوم جهات مشبوهة بافتعال مشكلة هنا او هناك بتكامل مع كافة المتضررين من اتفاق دمشق.

● ماذا عن الوضع الاجتماعي والعمراني في المخيمات ؟

- الدمار في المخيمات هائل ويفوق الوصف. واننا نتوجه الى الامة العربية للمساهمة في اعادة بنائها، ومن خلال «القبس» نوجه نداءنا الى الجميع، الى الشرفاء، من اجل العمل على بناء المساكن التي دمرت بشكل كامل وايضا المؤسسات الصحية والاجتماعية التي تضررت ودمر معظمها.

أميركا ترحل رعاياها من لبنان
"الجهاد": لن نفرج عن الأميركيين السبعة

بيروت - ا.ب - طلبت السفارة الاميركية في بيروت من الرعايا الاميركيين مغادرة لبنان في اقرب فرصة ممكنة .. وقال ناطق بلسان السفارة «ان السفارة تلقت تعميما من وزارة الخارجية الاميركية جاء فيه : ان التهديد للاميركيين في بيروت مازال قائما وينبغي الا يظن احد انه في منأى عن التهديد».

ولاحظ المراقبون ان هذا التعميم مؤرخ يوم الجمعة الماضي، وهو اليوم الذي بدأ لبنان فيه التحرك لحشد عربي موحد لمواجهة الاجراءات الاميركية.

منظمة الجهاد الاسلامي التي تحتجز سبعة اميركيين هم : الديبلوماسي الاميركي بكلي، وبنيامين ماير، ومارتن لورنس جنكسو، وامين المكتبة بيتر كليبورن، والصحافي تيري اندرسون، والمسؤول الاداري في مستشفى الجامعة الاميركية دايفيد جاكوبسون والعميد في الجامعة توماس ستنذر لاند اعلنت انها لن تفرج عن المحتجزين، رغم انباء ترددت حول احتمال اطلاق سراحهم بوساطة سورية .. واوضح متحدث مجهول قال انه ينتمي لمنظمة الجهاد الاسلامي ان الاميركيين السبعة سيفرج عنهم عندما تقرر منظمة الجهاد ذلك .. وربما تعرضوا للاعدام.

وقال المتحدث في مكالمة هاتفية اجراها امس مع احدى وكالات الانباء الاجنبية في بيروت «اننا نحيط ريغن علما باننا نكن احتراما كبيرا للرئيس الاسد» واضاف : اننا نحذر ريغن من أي تدخل عسكري لاننا سنرد على الفور.

وفي المكالمة، وجه المتحدث نداء الى الامام الخميني باصدار فتوى بمنع الاتجار بالمنتوجات الاميركية وحظر استهلاكها .. وقال المتحدث ان هذا البيان تقرر اصداره بعد الافراج عن رهائن الطائرة الاميركية المخطوفة، «والحديث عن محاولة للافراج عن سبعة اميركيين ما زالوا بعهدتنا».

وكان ريغن قد تحدث الى الرئيس حافظ الاسد يوم الجمعة امس الاول لمدة ١٥ دقيقة وطالبه التدخل للافراج عن السبعة المحتجزين، ولكن الاسد رد بفتور ان احدا لا يملي عليه ما ينبغي عمله.

مبعوث بابوي في جزين
اسرائيل تهاجم قرية حدودية والمقاومة تهاجم قوات لحد

بيروت (كونا، ا ب، رويتر) هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس موقعا تابعا لميليشيات انطوان لحد التي تدعمها اسرائيل في الجنوب فيما احرقت قوات الغزو الاسرائيلي ثلاثة منازل في احدى القرى الجنوبية الحدودية بينما قامت ميليشيات لحد بالتعاون مع القوات الاسرائيلية بمهاجمة قرية جنوبية.

في غضون ذلك قالت مصادر امنية ان اسرائيل تعد مخططا لتهجير ما تبقى من مسيحيين في منطقة جزين لاستكمال الغزو في الجنوب واقامة كيان خاضع للسيطرة الاسرائيلية على امتداد الحدود الدولية للبنان.

فقد هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس موقعا لميليشيات لحد عند مثلث طيرحرفا - الجبين في القطاع الغربي من المنطقة الحدودية المحتلة التي تطلق عليها اسرائيل اسم منطقة «الحزام الامني».

واوقع المهاجمون اصابات عديدة بين عناصر الميليشيات واصابوا احدى آلياتها بقذيفة صاروخية فاحترقت بمن فيها، ونسبت الاسوشيتدبرس الى قائد حركة أمل في الجنوب داود داود قوله اننا لن توقف القتال مهما كان الثمن بالرغم من ان اسرائيل حذرتنا.

وداهمت قوة اسرائيلية تساندها وحدة من ميليشيات لحد في القطاع الاوسط من المنطقة الحدودية بلدة مجدل سلم وفتش جنود الغزو الاسرائيلي منازل البلدة وعبثوا بها واحرقوا ثلاثة منها بعد سرقة الاشياء الثمينة وجمعوا الاهالي لمدة تزيد على اربع ساعات للتحقيق معهم.

وتقع مجدل سلم خارج منطقة الحزام الامني عند تخوم الخط الذي ينتشر فيه ٥٠٠ جندي اسرائيلي يشرفون على مساعدة جيش لبنان الجنوبي.

وكان لحد قد قاد امس الاول حملة مشتركة من ميليشياته وقوات الغزو الاسرائيلي ضد بلدة القنطرة واعتقل عددا من ابناء البلدة بعد ان ضرب محتويات منازلها انتقاما لاجتياح ثوار المقاومة الوطنية اللبنانية لاحد مراكزه القريبة من البلدة واسر سبعة من ميليشياته.

من جهة ثانية نقلت «كونا» عن مصادر امنية في الجنوب ان اسرائيل تنوي تهجير ما تبقى من مسيحيين في جزين وقد اوعزت لميليشيات لحد بافتعال معركة غير متكافئة مع القوى الاسلامية والوطنية في الجنوب تؤدي لانسحاب الميليشيات وتهجير المسيحيين عليه غرار ما حصل في اقليم الخروب وشرقي صيدا.

ووصل مبعوث الفاتيكان الكاردينال روجيه انتشيغاري الى جزين امس حيث سيمضي ثلاثة ايام في محاولة لتطمين سكانها الى مستقبل العلاقات مع مواطنيهم المسلمين في جنوب لبنان شرط انسحاب الميليشيات المتعاملة مع اسرائيل من البلدة ومنطقتها.

ويرافق المبعوث البابوي الذي وصل بطائرة هليكوبتر مطران الطائفة المارونية في صور يوسف الخوري ومطران صيدا ابراهيم الحلو والسفير البابوي في لبنان

موسوي: ريغن مجنون وبري متواطئ وحرب المخيمات خدمت اسرائيل

بيروت - ا ف ب - صرح حسين موسوي زعيم منظمة «حزب الله» في بعلبك امس ان حزبه سيسير في وجهته ولن يتوقف قبل ان يكون الاسلام في الارض باسرها. واضاف موسوي الذي انفصل عن حركة «امل» بعد الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ بان حزبه سيقاتل اليهود حتى يتم تحرير فلسطين.

وقال لمجموعة من الصحافيين الفرنسيين ان حزبه سيقاتل اليهود حتى نهاية الزمان.

وحول اختطاف طائرة «البوينغ» الاميركية اكد موسوي انه لم يعلم بالاختطاف سوى من الاذاعة الا انه اعلن تأييده للمختطفين.

كما صرح بانه لا يحتجز ايا من الفرنسيين الاربعة الذين اختطفوا في لبنان في مارس الماضي.

وعلق موسوي على تهديدات الرئيس الاميركي رونالد ريغن بفرض حصار على مطار بيروت بان وصف ريغن بانه مجنون. ونصح الفرنسيين بالابتعاد عن سياسته وعدم مساعدته مثلما تفعل رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر.

وحول منظمة «الجهاد الاسلامي» اعلن موسوي انه لا يعلم شيئا عن هذه المنظمة ولا اعضائها وقادتها ولكنه اعرب عن اعتقاده انها موجودة بالفعل.

واكد موسوي ان نبيه بري رئيس حركة «امل» متواطىء واثناء محاصرة الجيش الاسرائيلي لبيروت على المخططين الاميركي والاسرائيلي عندما تصالح مع بشير الجميل قائد «القوات اللبنانية» الاسبق في اطار لجنة الخلاص الوطني.

كما ندد بالحرب التي خاضتها «امل» ضد مخيمات الفلسطينيين في بيروت ووصفها بانها خدمت اسرائيل.

اميركا عجزت عن حماية المضيفة من الصهاينة

واشنطن (ق.ن.ا) طلبت السلطات الاميركية من المضيفة بشركة تي. دبليو. ايه الاميركية اورليلسو ديريكسون التي كانت ضمن طاقم الطائرة المخطوفة امس ترك منزلها في ولاية نيوجيرسي والاقامة مع اسرتها لحمايتها من مضايقات شديدة من بعض المنظمات الارهابية الصهيونية.

وتتهم المنظمات المذكورة المضيفة ديريكسون بانها ساعدت خاطفي الطائرة الاميركية على معرفة الركاب الاميركيين من اصل يهودي.

ولم تستطع السلطات الاميركية حماية ديريكسون من المضايقات الصهيونية لدرجة ان جيرانها يصفونها بانها اصبحت «رهينة» لافتراءات صهيونية بدأت باذاعة تقرير تلفزيوني عن دورها المزعوم في تعريف الخاطفين بالركاب اليهود.

واكد الركاب بعد الافراج عنهم ان ديريسكون وهي المانية المولد لعبت دورا شجاعا اثناء الخطف ووقفت حاجزا بين الخاطفين وبعض الرهائن.

"السي.آي.ايه" تنصح ريغن

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

والكابح الرابع للاندفاع الاميركي ياتي من اوروبا. وللوهلة الاولى قد لا يبدو الامر على هذا النحو. فالسيدة مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، كانت سريعة في التعهد بدعم الجهود الاميركية لاغلاق مطار بيروت الى ان يصبح اكثر امانا، وهو مطار، بالصدفة، لا تستعمله شركة الخطوط الجوية البريطانية. غير ان الامور السياسية لا تكون حقيقتها كما تبدو ظواهرها دائما.

اذ يوضح المسؤولون البريطانيون، وراء الكواليس، ان الدعم العلني لريغن في هذه القضية يراد به كبحه وليس تشجيعه على الاستعمال الخطر للقوة. ووجهة النظر البريطانية الخاصة ان محاولة فرض الحظر على مطار بيروت لن تكون اكثر من حركة علاقات عامة قصيرة الامد. ولا يطول التمسك بها. كما انها لن تحظى بدعم دولي. كما انها ستخدم غرض تخليص ريغن من الحاجة للقيام بعمل اكثر خطورة.

وفرنسا اكثر حذرا حتى من بريطانيا. فلها روابط تاريخية مع لبنان، كما انها تساهم بوحدة كبيرة في قوات اليونيفيل، وهناك اربعة مواطنين فرنسيين محتجزون كرهائن، واضافة لذلك فان فرنسا تمتلك ٢٠٪ من اسهم شركة طيران الشرق الاوسط. وكل هذه الاسباب تدفع فرنسا لمعارضة اي اغراء اميركي لضرب لبنان بكل حزم، او حتى لاغلاق مطار لاغلاق مطار بيروت بصفة موقتة.

وهكذا، فانه بالرغم من كل الحملة الكلامية العلنية، فان هناك ضغوطا سرية قوية تمارس على الرئيس ريغن تحثه على ان يكون حذرا، وان يتيح المجال لحادث بيروت لكي يختفي من العناوين الرئيسية لوسائل الاعلام، على امل ان ينسى.

ومع ذلك، فانه لايمكن التشديد بقوة على ان السياسة الخارجية الاميركية انعكاس للسياسات الاميركية المحلية.

فكل المسؤولين الاميركيين من الرئيس فما دون لا يتصرفون الا ضمن القيود المفروضة عليهم من جانب الكونغرس والرأي العام الاميركي.

المزاج الاميركي الغاضب :

والمفارقة في الوضع الراهن هي في انه بينما ينصح غالبية المحترفين الرئيس بهدف كبحه، فان الرأي العام الاميركي متحمس في ان يراه يتصرف. وهذه المشكلة هي الى حد كبير من صنع ريغن نفسه.

فقد جاء الى السلطة واعدا بتوفير زعامة قوية على عكس زعامة جيمي كارتر التي كانت تتسم بالتذبذب. وتعهد بان يجعل اميركا قوية. وان يشفيها من صدمة فيتنام. وان يمشي الاميركيون «بشموخ» ثانية وخصصت ميزانيات هائلة للدفاع.

ولفتت هذه الاشياء كلها نظر الرأي العام الاميركي، وصدق الجمهور رئيسه. ثم جاءت النكسات فقد ذبح ٢٦٠ اميركيا من جنود المارينز في بيروت، ونسفت السفارة الاميركية هناك، وقتل المواطنون الاميركيون وخطفوا، وسياسات شولتز احبطت، واخر الاذلال كان حادث الطائرة الاميركية التي اختطفت الى بيروت. وضرب احد الاميركيين ثم اطلقت عليه النار وقتل، واطلق سراح ٣٩ اخرين بعد تدخل الرئيس السوري فقط، الذي يصنف الاميركيون بلاده على انها عميلة للسوفيت.

وفجاة بدت اميركا عاجزة. فبالرغم من كل ثروتها وقوتها العسكرية، لم تستطع عمل شيء. واثار هذا الامر ذهولا كبيرا لدى الرأي العام الاميركي، فاذا كنا اقوياء فكيف تستطيع حفنة صغيرة من الاشرار مثل هؤلاء الاشقياء ان تتحدانا؟ دعونا نرسل المارينز ونعلم هؤلاء الاوغاد درسا لا ينسونه ابدا. فالمزاج العام مزيج من الغضب، والذل، والارتباك. فالشعب يريد ان يطمئن بان اميركا فعلا قوية كما كان يعتقد ويأمل.

واذا قامت الولايات المتحدة لا سمح الله، باستعمال القوة في الشرق الاوسط، فان ذلك سيكون لان ضغوط هذا المزاج تغلبت على نصيحة السي آي اي، والبنتاغون، والاوروبيون، وغرائز الرئيس ريغن نفسه.

وهناك عاملان اخران ينبغي اخذهما بالاعتبار في عملية تقويم احتمالات قيام اميركا برد على التحدي الذي تواجهه في بيروت.

ففي واشنطن، هناك عدد من كبار المسؤولين في مراكز نافذة ولها سلطتها ممن يتعاطفون جدا مع المواقف الاسرائيلية المتشددة، ويكنون كراهية شديدة للاتحاد السوفيتي وهؤلاء الرجال، وبينهم العديدون من المقربين لوزير الخارجية جورج شولتز، ومن اتباع وزير الخارجية الاسبق هنري كيسنجر، يعتقدون ان على اميركا ان تستعمل القوة في الشرق الاوسط من اجل استعادة مصداقيتها المعطوبة.

وحجتهم هذه الايام هي ان اميركا (وكذلك حليفتها اسرائيل) اذا لم تتصرف سريعا، فان ايران، وسوريا، والحركة الشيعية، والقوة المتطرفة الاخرى، ستصبح من القوة بحيث لا يمكن وقفها. وعندها سيفقد الغرب الشرق الاوسط.

وما يزعج في واشنطن هذه الايام ان وجهات النظر هذه تسمع على الاقل بقدر ما تسمع الواقعية الهادئة التي يعظ بها كيسي وواينبرغر.

والاعتبار النهائي الذي يقلق هو طموحات افراد من السياسيين، وعلى الاخص «بوش».

هذه هي القوى والضغوط التي تمارس على الرئيس ريغن هذه الايام، وهي تجذبه نحو اتجاهين متضادين. غير ان تخميني انه بالرغم من كل ما يقال، فان ريغن يعرف جيدا ان هناك بعض الاعداء من الافضل تجاهلهم بدلا من ضربهم.

السفراء العرب في واشنطن يطالبون ريغن بإعادة النظر بقراراته

الامم المتحدة - الوكالات - احتج لبنان بشدة في الامم المتحدة على اجراءات المقاطعة الاميركية، فيما دعا ثلاثة سفراء عرب في واشنطن البيت الابيض الى اعادة النظر في اجراءاته ضد لبنان.

وقال الناطق باسم الامم المتحدة جو سيلز ليلة امس ان مكتب السكرتير العام للامم المتحدة تلقى رسالة احتجاج لبنانية قال انها لم تتضمن طلبا بعقد اجتماع لمجلس الامن الدولي.

وقالت الرسالة اللبنانية ان قرار الرئيس الاميركي رونالد ريغن بمقاطعة مطار بيروت يعتبر خرقا للقانون الدولي. واضافت ان عزل لبنان وعرقلة عمل شركتيها الوطنيتين للطيران عن العمل بصورة طبيعية سيكون له نتائج سلبية.

وقال مندوب لبنان في الامم المتحدة رشيد فاخوري ان لبنان يحتفظ بحقه في دعوة مجلس الامن للانعقاد اذا كان الامر ضروريا.

واشارت الرسالة الى ان الحكومة اللبنانية تعارض حوادث خطف الطائرات والارهاب غير انها شددت على ضرورة وضع اسباب قيام مثل هذه العمليات في الاعتبار.

ودعا وفد دبلوماسي عربي برئاسة السفير الكويتي لدى الولايات المتحدة الشيخ سعود ناصر الصباح في واشنطن ليلة امس الادارة الاميركية الى اعادة النظر في قرارها.

واجتمع الوفد الدبلوماسي العربي الذي يضم في عضويته السفير اللبناني في الولايات المتحدة عبدالله بو حبيب وسفير جامعة الدول العربية في الامم المتحدة كلوفيس مقصود مع مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد مورفي في واشنطن امس لشرح وجهة نظر بلادهم تجاه اجراءات المقاطعة الاميركية ضد مطار بيروت.

وابلغ مقصود الصحافيين عقب الاجتماع ان الاجراءات المتخذة ضد مطار بيروت غير مبررة خاصة وان الحكومة اللبنانية تعمل الان على اتخاذ اجراءات لضمان تامين حماية المطار اللبناني والطرق المؤدية له.

وقال مقصود ان «الجانب الاميركي وصف الاجراءات بانها موقتة وليست تاديبية فيما هدد الجانب العربي على انها اسفرت عن نتائج ذات طابع تاديبي وخاصة على مؤسستين لبنانيتين هما الشحن الجوي والمطار الدولي في بيروت.

واضاف مقصود ان موري ذكر خلال الاجتماع ان الاجراءات الاميركية ضرورية للضغط على الحكومة اللبنانية لفرض اجراءات اكثر تشددا في ما يتعلق بالامن.

وكان بو حبيب قد ذكر في وقت سابق امس ان اجراءات المقاطعة الاميركية ضد مطار بيروت لن تخدم المطالب الاميركية للحد من انتشار الارهاب في العاصمة اللبنانية المنقسمة.

وحذر السفير اللبناني من ان هذه الاجراءات ستضر بالمصالح الاميركية ليس في لبنان وحده بل في المنطقة كلها بشكل عام.

وفي بيروت استدعت وزارة الخارجية اللبنانية امس ممثلي البعثات الدبلوماسية لدول افريقيا واميركا اللاتينية، لاطلاعهم على موقف لبنان، في اطار تحرك شامل لمواجهة الاجراءات الاميركية.

وفي دمشق تحركت سوريا لمساعدة لبنان في معركته، حيث يلتقي عدد من الزعماء اللبنانيين المسلمين لمناقشة قرارات ريغن.

وفي لندن وصف مسؤول خبير في شؤون الطيران الاجراءات الاميركية بانها «عاجزة» بينما وصفت الحكومة اللبنانية الاجراءات في مذكرة قدمتها لمنظمة الطيران العالمية في مونتريال بانها تشكل تهديدا خطيرا لاقتصادها .. ووصفت الصحف الاردنية الاجراءات بانها عقوبة ساذجة .. بينما اتهمت الصحف السورية ريغن بالتخلي عن تعهداته .. وطالبته بمراجعة سياسته في الشرق الاوسط.

تكريم الممثل بخطفه

بيروت (كونا) - بدأ عرض مسرحية «امرك سيدنا» اللبنانية امس الاول بظهور الممثلين على خشبة المسرح في مشهد وداعي للمشاهدين هو المشهد نفسه الذي يعلن ختام المسرحية.

والسبب ان احد ابطال المسرحية الياس الياس خطف من قبل ميليشيات لبنانية يمينية من منزله في منطقة الروضة شرقي بيروت ووضعه خاطفوه داخل سيارة مجهولة واقتادوه الى مكان مجهول.

وخاطب معد المسرحية انطوان كرباج وهو ممثل لبناني مشهور المشاهدين «ان حظكم كبير اذ تشهدون اليوم سيناريو حقيقيا من نوع جديد متجدد عن مكافاة الفنان في لبنان - سيناريو خطف الحريات - ».

ودعا كرباج رجال الفكر الى الاعتصام في المسرح حتى يفرج عن الفنان الياس الياس.

اميركا ترفض عرضا اسرائيليا

تل ابيب - ي.ب - رفضت الولايات المتحدة عرضا اسرائيليا بتاجيل اطلاق سراح اللبنانيين المعتقلين في سجن عتليت، والذين يبلغ عددهم ٤٣٥ معتقلا الى حين الافراج عن الاميركيين السبعة المحتجزين في لبنان .. وقال راديو اسرائيل ان العرض قدمه دايفيد كيمحي اثناء زيارة قام بها للولايات المتحدة.

موزعو ياشيكا يغادرون البلاد الى اليابان



قامت مؤسسة كيوسيرا (قسم ياشيكا) مع شركة رفاعي وجاشنمال، الوكلاء المحليون لكاميرات ياشيكا بدعوة موزعي ياشيكا للقيام برحلة الى اليابان. وسيقوم الموزعون اثناء رحلتهم بزيارة مصنع كيوسيرا ساكورا (مصنع الطاقة الشمسية) وتسوكوبا اكسبو اكبر معرض للعلوم والتكنولوجيا يقام حتى الان في العالم بالاضافة الى الاماكن المهمة الاخرى.

■ بريد القبس الرياضي ■

الفتنة .. وراء تدهور مستوى القادسية



فريق كرة القدم بنادي القادسية الرياضي .. تعرض لانتكاسات كروية عديدة .. خلقت فجوة بينه وبين جماهير الاصفر العريضة .. ومع مرور المواسم على التوالي وتوقع تحسن حالة الفريق في المستقبل

.. الا ان شيئا من هذه التوقعات لم يتحقق .. والسبب غامض للاغلبية الا من بعض القائمين على الفريق والمشاركين به .. ولمكانة نادي القادسية في الرياضة الكويتية ككل فقد تسابقت الصحف المحلية في توجيه الانتقادات البناءة والارشادات للفريق لعل وعسى ان يعود لمستواه حتى تعود البهجة لجماهيره وتشتد المنافسة الكروية في البطولات المحلية .. ولكن لا نتائج ايجابية وطال الصبر وزاد العجب على حالة الفريق.

● وبعد ان طفح الكيل لدى لاعبي الفريق بدأ البعض منهم يخرج عن صمته ويعبر عن شعوره تجاه فريقه.. وقد وصلتنا رسالة من احد لاعبي الفريق (نمتنع عن ذكر اسمه حرصا على مصلحته ومصلحة الفريق والنادي) .. وجاء اللاعب نفسه وبعض من زملائه ليؤكدوا ما جاء في الرسالة من خلال الاتصالات الهاتفية بالقسم الرياضي.. وهذا هو نص الرسالة:

● ان معظم جماهير القادسية مستاءة لما قدمه فريق القلعة الصفراء .. وفقدت الجماهير آمالها وهي المتعطشة للبطولة منذ زمن طويل ولكن خابت الامال بحصول القادسية على المركز الرابع ببطولة كأس الامير .. لقد عايشت الفريق كلاعب ورأيت ان هذه النتائج امر طبيعي لفريق لا يخلو من المشاكل .. وقبل ان يطالب الجمهور فريقه بالحصول على اي بطولة .. يجب ان يطلب من المجلس الجديد ابعاد احد اعضاء هيئة التدريب وهو من اللاعبين السابقين المعروفين .. فقد قام هذا العضو ببث الفتن بين صفوف اللاعبين .. وذلك ليس بجديد عليه .. وها هو الان يمارس هوايته اقصد (بالحش والقص) باللاعبين اثناء المباريات وعلى مسمع من اللاعبين الاحتياط .. واذا انكر ذلك او نسي وتناسى فاننا مستعدون لتذكيره، فهذا العضو يكرر دائما بانه لا يحب الخسارة للقادسية ولكنه لا يريد النجاح للمدرب .. وقد خلق فجوة بين لاعب من الفريق والمدرب حيث كان يفترض ان يلعب اللاعب بالدوري امام العربي (القسم الثاني) .. وفجأة تغيير هذا اللاعب وعندما استفسر من المدرب عن السبب قال له (لم اكن اريد ذلك ولكن «فلان» اصر على عدم اشتراكك) .. وعندما واجه اللاعب «الشخصية» انكر ذلك فمن هو المسؤول اذا؟ ولماذا يسكت مجلس الإدارة على كل ذلك..؟

المحرر: يتضح لنا من هذه الرسالة ان الامور لا تسير على ما يرام بفريق القادسية .. علما بان اي فريق كروي يفتقد التفاهم والتجانس والتعاون والمحبة لا بد وان يكون مصيره الفشل .. ونحن لم ننشر هذه الرسالة حبا في زيادة التفرقة والخلافات بل على العكس .. اننا نهدف لتحذير مجلس ادارة نادي القادسية من هذه الامور التي قد تكون خافية عليه .. فالرسالة المنشورة قد تكون صحيحة وقد لا تكون .. ولكن الهدف منها تحريك الادارة لاجراء تحقيق دقيق حول هذا الموضوع حتى ياخذ كل مقصر ومتخاذل ومتلاعب بسمعة هذا الصرح الرياضي العريق حقه .. وكي يخرج القادسية من محنته الطويلة .. والله الموفق.

رسالة القاهرة

الوحش يؤكد ثقته باللاعبين في لقاء المغرب

نكوفيتش يجتمع برئيس نادي ولاعبي الزمالك

■ تعديل موعد المعسكر التدريبي للزمالك يعدل موعد مباراته في الاردن

● القاهرة ـ من محمود معروف:

اشرف نكوفيتش المدرب اليوغسلافي الجديد لفريق كرة القدم بنادي الزمالك على تدريب الفريق بعد وصوله الى القاهرة بهدف التعرف على امكانات اللاعبين من خلال التدريب واقام مباراة تجريبية بوجود حسن شحاته وفكري صالح مساعدي المدرب، وحضر التدريب حسن عامر رئيس النادي واللواء عبدالعزيز قابيل مدير النادي واعضاء جهاز الكرة وجمهور كبير ملأ المدرجات، وصرح زكي عثمان بأنه تسلم برقية من نادي كرايوفا الروماني يخبره فيها بانه سيكون مستعدا لاستضافة الزمالك في الفترة من ١٦ ـ ٣٠ يوليو الحالي بدلا من الفترة السابقة (٩ ـ ٢٣ يوليو الحالي). وعلى ضوء التعديل الجديد جرى الاتفاق مجددا مع نادي الوحدات الاردني ليلعب الزمالك مباراة ودية يوم ٢٩٨٥/٧/١٥ ثم يغادر عمان الى بوخارست على أن يعود الى القاهرة يوم ١٩٨٥/٧/٢٨ .

اجتماع المدرب واللاعبين

اما بالنسبة للمدرب اليوغسلافي نكوفيتش فقد تسلم عمله رسميا والتقى المهندس حسن عامر وعقد اجتماعا مع اللاعبين بعد انتهاء المران والمباريات التجريبية. وعلى ضوء ذلك فقد تحدد برنامج العمل في رومانيا ولكن التركيز سيكون في بداية الامر منصبا على تدريبات اللياقة البدنية تليها النواحي الفنية .

اما عن تفاصيل المعسكر والمباراة التي سيلعبها الفريق في رومانيا فقال بانها غير واضحة ومؤكدة حتى الان، ويجري حاليا التركيز بكل هذه الامور، واضاف نكوفيتش ان السبب في اختيار رومانيا بالذات لاقامة المعسكر هو التكاليف المادية والتي ستكون اقل من اقامته في بلغاريا او يوغسلافيا. وعن لاعبي الاهلي والزمالك قال انه يرى امكانات اللاعبين وانه يعلم امكانات عدد كبير منهم رآهم مع الفرق المصرية القومية، وقال انه يعرف مستوى لاعبي الزمالك بالضبط من خلال مبارياته الودية التي لعبها مع بعض الفرق الاوروبية والذي قدم فيها الفريق عرضا طيبا، وبالتاكيد فان السمات العامة لاداء الزمالك الكروية لم تتغير .



● حسن عامر

واضاف بأنه قد نصح بالفعل قبل ان يغادر مصر بعد انتهاء عمله كمدرب للمنتخب المصري بضرورة الاعتماد على الناشئين وقال ان هذا ماسوف يفعله في نادي الزمالك. وقال كما ارجو ان يحاول كل مدرب والذي يريد ان يثبت قدرته في عمله، عليه ان يهتم بالاجيال الصغيرة التي تهم مستقبل النادي.

بدأ العد التنازلي للقاء مصر والمغرب

بدأ العد التنازلي لمباراة مصر والمغرب لكرة القدم والتي يعلق عليها الشارع الرياضي المصري املا كبيرا بأن تكون بمثابة الخطوة الرئيسية نحو تحقيق الفوز والصعود الى نهائيات كأس العالم بصرف النظر عما قيل امس واليوم وما سيقال غدا عن ظروف المباراة وفترة الاعداد وغياب الاحتكاك الحقيقي واستمرار سياسة الارتجال في اعداد المنتخب المصري الا ان ذلك لاجدال عليه الان فكل مصري يقف بكل مشاعره وكل جوارحه مشجعا ومؤازرا للفريق القومي الذي يتمنى له التوفيق، وقد تحدث الكابتن عبده صالح الوحش واكد ثقته الكاملة بلاعبي مصر خصوصا وان مؤهلات ارتفاع اللياقة البدنية والفنية ازداد يوما بعد يوم، اضافة للروح العالية للاعبين.. وقال اننا لم نتأثر بغياب الفريق العراقي كثيرا ونجحنا في تعويض ذلك في المباريات التجريبية بين لاعبي المنتخب انفسهم.. واضاف الوحش انه لم يفكر باقامة مباريات ودية مع الفرق المحلية ومنتخبات الجيش حرصا على اللاعبين في هذه الفترة الحساسة.



● محمد عبده صالح الوحش

وقد اجمع كافة اللاعبين عن ارتياحهم لبرنامج فترة الاعداد وعن ثقتهم الكاملة باعطاء جماهير مصر الغفيرة التي تقف معهم دائما كل ما عندهم من جهد وعرق في سبيل الفوز .

اعداد برنامج للشباب بشمال سيناء

اعتمد اللواء منير سيف محافظ شمال سيناء الخطة التنفيذية لبرامج ومشروعات استثمار طاقات الشباب في اشهر الصيف، واعتمد ٤ الاف جنيه للنشاط الرياضي بين ٥ ادارات رياضية هي العريش وبئر العبد ورفح والشيخ زويد والحسنة ونخل .

ويقول عبدالعزيز الشاهين المدير العام للشباب والرياضة بالمحافظة ان عدد المستفيدين من اوجه النشاط خلال هذه الفترة حوالي ١٢٠٠ شاب، وبدأ تنفيذ البداية الموقتة للمباريات الرياضية.

لطفي الشناوي مدربا لطنطا

قرر مجلس ادارة نادي طنطا برئاسة المهندس جلال عزت اسناد مهمة تدريب الفريق الاول لكرة القدم في النادي الى لطفي الشناوي مدرب فريق المحلة تحت ٢١ سنة.. ويساعده سعيد عبدالتواب مع اعطاء الصلاحيات الفنية الكاملة للنهوض بالفريق.. ويوالي مجلس الادارة اجتماعاته لاختيار الجهاز الاداري والفني للناشئين كما اعتمد المجلس فايز عريبي سكرتير النادي والدكتور السيد البدوي عضو مجلس الادارة كمستشار لاندية الاهلي والزمالك والمحلة للاستعانة بضم بعض اللاعبين عن تلك الاندية الى صفوف الفريق .

وكان المستشار فكري عبدالحميد محافظ الغربية واللواء جميل ابوالدهب رئيس المنطقة الغربية لكرة القدم قد اجتمعا اكثر من مرة مع مجلس ادارة النادي لتذليل كافة الصعوبات لتدعيم النادي ماديا ليواصل رسالته الرياضية .

الغاء سفر منتخب اليد للناشئين

قرر اتحاد كرة اليد الغاء سفر المنتخب القومي لكرة اليد تحت ١٧ سنة الى السويد للاشتراك في بطولة بارتلي المفتوحة.. وذلك لان مستوى الفريق لم يصل الى المستوى المطلوب للاشتراك في هذه البطولة .. وسوف يجري العمل لاختيار لاعبي المنتخب مرة اخرى استعدادا للاشتراك في بطولة العالم للناشئين.

خواطر رياضي قديم

* عندما يقوم اي شخص بغرس شجرة صغيرة قبل ٢٠ عاما، فكيف يمكن ان تكون الان اذا علمنا ان رعاية خاصة كانت توجه الى تلك الشجرة .. الاجابة بطبيعة الحال بأنها كبيرة خضراء عديدة الفروع قوية الجذور والاساس، تظلل مساحة كبيرة حولها ... والبرامج الرياضية في تلفزيون الكويت .. حالها حال تلك الشجرة .. بدأت قبل ٢٠ سنة ولكن نتيجتها جاءت بعد هذه المدة الطويلة مخيبة للامال .. فأسلوب تقديم البرنامج هو هو لم يتغير المحتوى وطريقة الاعداد محدودة الافق .. لم نشاهد جدية وتطويرا في البرامج الرياضية .. المفروض أن تساهم البرامج الرياضية في تطوير ونشر الرياضة .. المفروض ان تعرض لوجهات النظر المختلفة في اساليب تطوير الرياضة ... دورها الان ومنذ ٢٠ سنة يقتصر فقط على النقل لبعض الانشطة الرياضية.

البرامج الرياضية تحتاج الى هزة قوية .. الى حركة دائمة .. الى الخروج الى الاندية والاتحادات والافراد تناقش القضايا الحيوية، لا ان تقتصر على نقل مباراة او افتتاح دورة او نهائي كأس.

النشاط الخارجي الحي للبرامج الرياضية شبه معدوم .. اين دورة ويمبلدون للتنس والعالم كله يتحدث عنها .. اين نشاط كأس العرب في الطائف .. اين استعدادات الاتحادات والاندية للموسم المقبل.. اين انتخابات الاندية .. اين استعدادات منتخبات الكويت للدورة العربية السادسة في المغرب.

الاخ محمد الزامل .. تحرك حتى لا تصاب بالشلل فالبرامج الرياضية في تلفزيونات الدول المجاورة تسيطر على المشاهد وانت خارج دائرة الضوء ونحن في الانتظار لنشاهد.

* * *

* لم اسمع او اقرأ خلال وجودي في الوسط الرياضي خلال الـ ٢٥ سنة الماضية استخفافا بالرأي العام والقطاع الرياضي بصفة خاصة كما حدث في رد اتحاد كرة القدم على الملاحظات المرتبطة بالتجاوزات المالية .. وسأتعرض الى نقطتين فقط:

● الاولى: تصوير قضية محمد جاسم بأنها قضية خاصة بينه وبين وزارة الشؤون والنيابة والقضاء هما الفصل والحكم .. هذا رأي سليم كاجراء .. ولكن المحاسبة والمساءلة امر يخص تصرفا قام به امين سر اتحاد رياضي ويجب ان يعرف الجميع الحقيقة ولا يمكن ان يعفى الاتحاد من المسؤولية لمجرد ان الوزارة لم تعترض على عقد الجمعية العمومية.

● الثانية: تتعلق باسلوب العمل نفسه .. فالمعروف ان اتحاد كرة القدم هو الذي يقوم بما يملك من اجهزة متخصصة باستقدام الفرق الخارجية لا صحيفة محددة .. واذا كان هذا الاسلوب مقبولا في الخارج فلأن الصحف التي تتولى هذه العملية تعلن وتفتخر وترعى هذه اللقاءات ومن اموالها الخاصة .. الامر هنا اختلف فأمين سر الاتحاد هو نفسه رئيس تحرير تلك الصحيفة والمبلغ تحول الى الصحيفة لتغطية العملية كما يدعي الاتحاد .. وهذا امر يدعو الى العجب اذ لا يجوز دفع المبالغ الا بعد استقدام الفرق.

على اي حال تذكرت الشاعر حين قال: «وفسر الماء بعد الجهد بالماء» وكان الله في عون الرياضة لاننا لا نود ان نعين انفسنا.

رياضي قديم

الصحافيون الافارقة يناقشون العنف في الرياضة ويعدون لجائزة سنوية لمن يتحلى بالروح الرياضية

كينشاسا ـ ا.ف.ب ـ اكد من جديد وبشدة الصحافيون الافارقة المجتمعون في كينشاسا بمناسبة جائزة موبوتو سيسي سيكو التي تكافئ افضل لاعبي القارة.. اصرارهم على مناهضة العنف في الرياضة.

وصرح لامين با سكرتير عام المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا واتحاد اللجان الوطنية الاولمبية الافريقية الذي دعاه اتحاد الصحافيين الرياضيين الافارقة بان مناهضة العنف في الرياضة هي قضية الجميع. وتعد هذه المشكلة الخطيرة من موضوعات الساعة اكثر من اي وقت مضى. وان كل شخص يتذكر المأساة المروعة التي وقعت في استاد هيسيل ببروكسل. وافريقيا ليست مكانا للعنف، بيد ان هذا العنف ما زال قائما ايضا للاسف في ملاعبنا، ويتعين علينا اذن ان نتوخى اليقظة.

ويرى سكرتير عام المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا ان وسائل الاعلام عليها دور هام لتلعبه في مناهضتها للعنف في الرياضة، واكد قائلا انني اعتبر الصحافيين الرياضيين شركاء متميزين سواء في اعداد استراتيجية تنمية الرياضة الافريقية او في تنفيذها.

جائزة للروح الرياضية

ويتعين على القيادات والصحافيين شن حملة من اجل التوصل الى رياضة بدون عنف تتفق مع الاخلاق في جوهرها الاساسي بمعنى مدرسة للحياة ونزعة انسانية في خدمة التوازن النفسي الفسيولوجي وفي خدمة رفاهية الانسان.



● لامين با

وقد دعا اتحاد الصحافيين الرياضيين الافارقة.. بعد ان ذكر باسباب العنف في الرياضة وبصفة خاصة انفعال القيادات الاعمى احيانا والتعصب الشديد والممارسات غير المعلنة.. جميع اعضائه الى التنديد في صحفهم بجميع اشكال العنف الذي قد يقابلهم في مهنتهم. وصرح اتحاد الصحافيين الرياضيين الافارقة بانه يتعين ان نقيم الدليل على الشجاعة على الرغم من الانفعالات الشتى التي يمكن اثارتها في نفوسنا وان نتجنب الانفعال في المناقشات كلما استطعنا ذلك.

ويأمل اتحاد الصحافيين الرياضيين الافارقة في الوقت نفسه اعداد جائزة باقصى سرعة ممكنة لمنحها كمكافأة كل عام الى احد الرياضيين الافارقة لتحليه بالروح الرياضية.

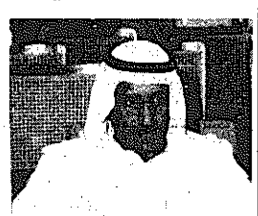
وقد انشأت بعض الدول الافريقية لجنة وطنية لمناهضة العنف في الرياضة. وصرح الصحافيون الافارقة قائلين ينبغي ان نستمر في هذا الاتجاه.

وتبعا لهذا النسق الفكري قرر تشيمبومبو وا تشيمبومبو وزير الدولة لشؤون الرياضة في زائير الذي يشغل في الوقت نفسه منصب نائب رئيس الاتحاد الافريقي لمناهضة العنف في الرياضة في ٢٣ (آذار) الماضي تحريك انشطة هذه الهيئة المتوقف نشاطها بعض الشيء.

اما توجاي باياتلي نائب رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية (من تركيا) الذي يشترك في الوقت نفسه في هذا المؤتمر فقد الح الى ان الصحافيين في جميع انحاء العالم تقريبا يقاومون تصاعد العنف في الرياضة الذي اصبح واقعا في المجتمع.

وقد رغب اتحاد الصحافيين الرياضيين الافارقة.. بتخصيص جانب من مؤتمره لدراسة ارتفاع موجة العنف في الرياضة.. تأكيدا للاهتمام الكبير الذي يوليه لهذه المسألة. وصرح اننا لا نرغب ان يحدث ذات يوم في افريقيا مأساة مماثلة لتلك التي حدثت في هيسيل. ويتعين على الافريقيين في الوقت نفسه ان يعطوا المثل في مجال الروح الرياضية.

مولود جديد لخالد السيجاري



● خالد السيجاري

رزق عضو مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي خالد السيجاري والسيدة حرمه بمولود اسمياه عبدالله شقيقا لصقر جعله الله من ابناء السلامة وقد وعد بوصقر اعضاء مجلس الادارة بحفل سخي يليق بالمناسبة.

تعادل السوفيت والبلغار ببطولة المصارعة الحرة

كولورادو سبرنغز (أب): يتعادل فريقا بلغاريا والاتحاد السوفيتي بالمركز الاول في بطولة العالم للمصارعة الحرة لعام ١٩٨٥، فقد تقاسما جميع الميداليات الذهبية والفضية من ٦ القاب تم الانتهاء منها ويبلغ رصيد كل منهما ٢٩ نقطة وبقيت في البطولة ٤ القاب لم تتحدد بعد .

وياتي فريق الولايات المتحدة بالمركز الثالث برصيد ١١ نقطة ثم كندا والمانيا الغربية بالمركز الرابع ولكل منهما ٩ نقاط .

ويشارك في هذه البطولة مصارعون من ٢٣ بلدا، وكان الفريق السوفيتي قد فاز ببطولة المصارعة الرومانية وحصل على ٥٣ نقطة بينما حصل الفريق البلغاري على ٤٩ نقطة بالمركز الثاني .

انسحاب كارل لويس من لقاءات اوروبية





● كارل لويس

لندن (أب): قالت تقارير صحفية في العاصمة البريطانية ان كارل لويس الحاصل على ٤ ميداليات ذهبية اولمبية قد انسحب بسبب الاصابة من دورة تشمل سلسلة من لقاءات العاب القوى في القارة الاوروبية .

ويعتقد ان الاصابة لحقت بالبطل الاولمبي الاميركي في اول لقاء بدورة الجائزة الكبرى لالعاب القوى في مايو ولن يتمكن من الاشتراك ببطولة اتحاد الهواة يومي ١٣ و١٤ يوليو ولقاء تاليوت في كريستال بالاس يومي ١٩ و٢٠ يوليو والعاب ادنبرة يوم ٢٣ مايو .

منتخب تنس الطاولة للمعاقين يستعد للمشاركة ببطولة ستوك ماندفيل الدولية بانكلترا

يواصل فريق تنس الطاولة بالنادي الكويتي للمعاقين تدريباته المكثفة وذلك استعدادا للبطولة الدولية التي تقام باستوك ماندفيل بالمملكة المتحدة وذلك في الفترة من ١٩٨٥/٧/٢٧ وحتى ١٩٨٥/٨/٣ .

ويتم تدريب الفريق يوميا على فترتين صباحا ومساء وكان من نتيجة التدريبات المتواصلة المكثفة ان تحسن اداء اللاعبين وارتفع مستواهم.

وتشارك الكويت في بطولة استوك ماندفيل بفريق يتكون من ثلاثة لاعبين وهم اللاعب عبد العزيز الحداد الذي ينتظره مستقبل جيد ويشارك في هذه البطولة.

واللاعب يوسف خلف وقد وصل للدور النهائي في بطولة استوك ماندفيل سنة ١٩٨٠ ناشئين حيث كان عمره اقل من ١٦ سنة وهذا اللاعب أعسر وجيد وله مستقبل جيد في اللعبة.

واللاعب سعود الشريعان وهو لاعب جيد وله مستقبل جيد في اللعبة.

وقد شارك المنتخب في بطولة استوك ماندفيل عام ٧٩، ٨١، ٨٢ وفي البطولة العالمية المقامة في الكويت في مارس ١٩٨٥، هذا ويعتبر فريق الكويت لتنس الطاولة من اصغر الفرق المشاركة سنا وحقق مراكز متقدمة في البطولات السابقة هذا وسوف يجري منتخب الكويت للمعاقين لقاء وديا مع منتخب العراق للمعاقين حاليا في نطاق الاستعداد لبطولة استوك ماندفيل وقد فاز في اللقاء بنتيجة ٢/١ و٢/ صفر و٢/ صفر و٢/١ .



● مباراة تدريبية بين عبد العزيز الحداد وسعود الشريعان.

غالاكسي يدافع عن لقبه للمرة الثالثة

بانكوك ـ تايلند ـ أ.ب ـ للمرة الثانية يدافع البطل التايلندي خاوساي غالاكسي يوم ١٧ يوليو الجاري عن لقب الاتحاد العالمي للملاكمة في وزن تحت الديك ضد متحديه الفنزويلي رافايل اورونو باستاد راتشاداموسي في العاصمة التايلندية.

وسوف يصل المتحدي الفنزويلي الى بانكوك يوم الاثنين المقبل ليبدأ تدريباته للنزال المقرر له ١٥ جولة.

وكان غالاكسي قد نجح بالدفاع عن لقبه لاول مرة في مارس الماضي بفوزه بالجولة السابعة على الكوري الجنوبي دونغ هون لي، وهو حاصل على اللقب بتغلبه في نوفمبر الماضي على ايزيبيو اسبينال من جمهورية الدومنيكان، ويبلغ رصيد غالاكسي ٢٦ انتصارا وخسارة واحدة اما متحديه الفنزويلي الذي يتساوى معه في العمر (٢٧ عاما) فقد حقق ٣٢ انتصارا وتعادلين وخسارتين.

شيلسي يتراجع عن نظام البطاقات الالية

لندن ـ أ.ب ـ اعلن نادي شيلسي الانكليزي تخليه عن خططه لاستخدام نظام اميركي بالحاسب الالي (الكمبيوتر) لاصدار بطاقات دخول خاصة بمشجعيه، وكان النادي قد اعلن قبل حوالي شهر انه وقع عقدا بمبلغ ٦٤ الف دولار مع شركة سبيري الاميركية لتركيب هذا النظام الذي يعتقد انه يساهم في تحديد المتسببين باعمال الشغب ويمنع دخولهم للمباريات.

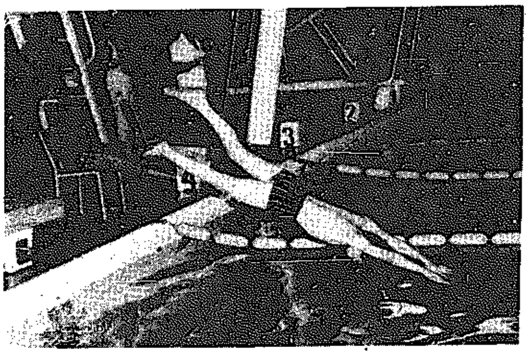
وقال بيان صدر عن النادي امس الاول ان الشركة الاميركية لم تتمكن من تقديم النظام كما تصوره المسؤولون ولن تتمكن من تشغيله قبل المباراة الاولى في الموسم المقبل يوم ١٧ اغسطس، ويذكر ان رؤساء الاندية الانكليزية في الاسبوع الماضي اعترضوا على خطة رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر بتعميم هذا النظام في كافة الاندية الانكليزية وقالوا ان الفكرة غير عملية.

غريميو البرازيلي يشارك بدورة فينورد الهولندي

روتردام ـ ي.ب ـ وجه نادي فينورد الهولندي الدعوة لنادي غريميو من بورتو اليغري بالبرازيل للاشتراك بدورته السنوية السابعة في كرة القدم خلال شهر اغسطس المقبل.

وكان فينورد قد حصل على المركز الثاني في دوري هولندا بالموسم المنصرم وسوف يشارك معه في الدورة فريق هونفيد الهنغاري وبايرن ميونخ الالماني الغربي.

اليوم المقابلة الثانية لاحواض وزارة التربية



● جانب من بطولات السباحة بأحواض وزارة التربية.

برعاية وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون الطلابية عبدالمحسن السعيد ـ تقام اليوم نهائيات المقابلة الثانية من البطولة العامة لاحواض البنين على كاس وجوائز سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وذلك على حوض عبدالمحسن البحر.

وقد اقيمت التصفيات الاولية صباح يوم امس حيث شارك ١٥٧ سباحا في ١٢ مسابقة لمراحل سنية مختلفة من ٨ أحواض، هذا وقد وصل الى الدور النهائي في المسابقات التالية كل من أحواض السباحة في الشامية، عبدالمحسن البحر، الفروانية، الشامية، الجهراء، كيفان، المعلمين ٥٠م حرة، ١٠٠م صدر، ٥٠م ظهر، ١٠٠م فراشة، ٥٠م حرة، ٢٥م صدر، ٢٠٠م صدر، ٥٠م فراشة، ٤×٢٥م متنوع، ٤×٥٠م متنوع، ٤×١٠٠م حرة، ٤×١٠٠م متنوع.

ومن ناحية اخرى ستقام اليوم نهائي المقابلة الاولى لبطولة أحواض البنات وذلك على حوض الدوحة في مسابقات لمختلف الاعمار.

اقبال متزايد على حوض مركز شباب الدعية



● تصحيح أوضاع السباحين خارج الحوض باشراف المدرب.

لا يزال حوض الدعية منذ افتتاحه في شهر مايو الماضي وحتى الان يستقبل العديد من الاعضاء الجدد يوميا ومع بداية هذا الشهر تزايدت الاعداد مما دعا المشرفين على النشاط لاستقبال اربعة أفواج يوميا من الاعضاء صباحا ومساء بالاضافة الى المواطنين من اولياء الامور واهالي المنطقة الذين خصص لهم أوقات معينة للاستفادة بهذا النشاط البناء، كما يستقبل الحوض من الثامنة مساء بعض الهيئات الاخرى التي ترغب في استعارة الحوض.

وتعمل جميع احواض السباحة التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بكل طاقتها في خدمة المجتمع ولاستقبال وتعليم وتدريب كافة المتقدمين لعضوية هذه الاحواض.

تقرير اللجنة البرلمانية يطالب باستقالة وزير الداخلية لمسؤوليته عن احداث استاد هيسيل

بروكسل ـ بلجيكا ـ ا.ب ـ اعلنت لجنة برلمانية بلجيكية مكلفة بالتحقيق في اعمال الشغب التي حدثت في استاد هيسيل في بروكسل قبل مباراة كاس الاندية الاوروبية والتي ادت الى مصرع ثمانية وثلاثين شخصا واصابة بضع مئات بجروح

اعلنت ان السلطات البلجيكية مسؤولة بصورة جزئية عن اعمال الشغب هذه. وقال عدد من اعضاء اللجنة وهم يضعون نتائج تحقيقهم امام الصحافة امس انهم سيطالبون باستقالة وزير الداخلية تشارلز فيرديناند نوثومب باعتباره مسؤولا عن ذلك بسبب عدم كفاءة البوليس التي ادت بصورة غير مباشرة الى حدوث اعمال الشغب، واكدت اللجنة المسؤولية الجنائية للانكليز كما قال رئيس اللجنة روبرت كوليفنون لكنه قال ان هناك مسؤوليات اخرى.

واضاف ان وزارة الداخلية اخفقت في تنظيم المباراة وان البوليس لم يكن مستعدا للاستجابة للطوارئ مما جعلهم عاجزين عن التدخل عند حدوث الكارثة، وقال كان على وزير الداخلية ان يتأكد من ان وزارته تستطيع التدخل في اي لحظة. وانحى التقرير باللائمة على اتحاد الكرة البلجيكي والاوروبي لاهتمامهما فقط ببيع التذاكر. كما انحى باللائمة على بلدية بروكسل لعدم تجهيز الاستاد بحيث يكون قادرا على تامين السلامة. وقال ان مخارج الاستاد كانت ضيقة بحيث لم تستطع الجماهير الخروج بسرعة. وقال رئيس اللجنة ان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قام بفحص الاستاد بشكل عابر قبل المباراة ولم يعلق بشيء بخصوص السلامة. لكن الطرف الذي يستحق اللوم هم رجال البوليس لانهم كانوا مسؤولين عن قسم الاستاد قبل حدوث دراما الشغب. ثم ان البوليس لم يرفع تقريرا عن الاستعدادات الجارية في الاستاد بحيث يكون الضباط على علم بما يفعلون عندما حدثت الكارثة. وعليه فقد اقترفوا اخطاء في التعامل مع الموقف.

كما ان البوليس لم يحضر جميع الاجتماعات التمهيدية او التحضيرية كما لم يفحص الاستاد كما انه وفوق كل ذلك لم يستخدم القوة في الوقت المناسب. واشار رئيس اللجنة الى انه بالاضافة الى عدم كفاية رجال البوليس فانهم لم يكونوا موزعين في الاماكن الصحيحة، وانتقد التقرير كذلك اجهزة الاتصال التي يستخدمها رجال البوليس بحيث لم تستطع توفير الاتصال الكافي او الاوامر السريعة وقال رئيس اللجنة ان التقرير سيخضع لمناقشة في البرلمان. واورد احتمال طرح الثقة بحكومة رئيس الوزراء البلجيكي ولفريد مارتنز.

ردستار يحرز بطولة الاحتفالات الافريقية للسلة

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ فاز نادي ردستار اليوغسلافي لكرة السلة في القاهرة بالبطولة الدولية لكرة السلة بعد فوزه في الدور النهائي على نادي سملت اوليمبيك اليوغسلافي ٧٢/٨٧ وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٥/٤٥ .

اما بالنسبة للمنتخب الافريقي فقد حفظ ماء وجهه بفوزه على فريق جامعة هارفارد الاميركي ٧٤/٨٠

وكانت نتيجة الشوط الاول ٣٤/٤٤ واحتل بذلك المركز الثالث في البطولة.

وفاز اللاعب الانغولي جوزيه جيمساريس بلقب احسن لاعب في المسابقة.

الشؤون لا تستطيع الرد على سؤال النائب الربعي

يبدو ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لن تستطيع ان ترد على سؤال النائب الدكتور احمد الربعي بشان الشخصيات والهيئات الرسمية وشبه الرسمية والاهلية التي قدمت مساعدات مالية وعينية وهبات واسهما الى اللجنة الاولمبية الكويتية والاتحاد الكويتي لكرة القدم، والذي وجهه الى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل عن طريق رئيس مجلس الامة بتاريخ ٨٥/٦/١٥، فقد بعثت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بكتابين مرتين تطلب من اللجنة والاتحاد تزويدها بالبيانات المطلوبة ولم ترد اللجنة او الاتحاد على كتابي، وزارة الشؤون.

كأس العرب : البحرين يفوز على موريتانيا ٢/١

فاز المنتخب البحريني على المنتخب الموريتاني ٢/ صفر في اللقاء الذي جرى بينهما امس ضمن مباريات كاس العرب لكرة القدم بمدينة الطائف. وكانت نتيجة الشوط الاول ١/ صفر سجله وليد شويطر في الدقيقة ١٥ ثم اضاف الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني وبهذا يتصدر المنتخب البحريني المجموعة الثانية برصيد ثلاث نقاط بعد تعادله مع العراق.

اما اول المجموعة الاولى فسيحددها لقاء اليوم بين المنتخب السعودي والمنتخب القطري حيث ان لكل منهما نقطتين بعد فوزهما على المنتخب الاردني، ويشارك الاول والثاني من كل مجموعة في الادوار قبل النهائية.

١١ مرشحا لانتخابات مجلس ادارة خيطان

وصلت قائمة المرشحين لانتخابات مجلس ادارة نادي خيطان الرياضي حتى الان الى ١١ مرشحا هم: عبد العزيز الخريف، ابراهيم الرجعان، خالد الشافعي، خالد الحمد، عثمان الجمود، علي حسين الراشد، ناصر العجمي، علي الطاحوس، احمد الودعاني، نواف الطاحوس، وعبد الرحمن الرجعان، ومما يذكر بان باب التقدم للترشيح سيقفل في الثامنة من مساء الغد.

الاتحاد السوفيتي يدعو صحافيين سعوديين للندوة العالمية

تلقى الزميل عبد المحسن الحسيني رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية ورئيس الاتحاد الاسيوي من زميله جافلرين النائب الاول لرئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية ونائب وزير الرياضة السوفيتي تتضمن دعوة صحافيين سعوديين لحضور الندوة العالمية للصحافيين الرياضيين التي ستعقد في الاتحاد السوفيتي خلال الفترة من ٤ ـ ١٢ سبتمبر المقبل، واقترح ان يتم ترشيح الصحافيين المرافقين للفريق السعودي الذي سيشارك ببطولة العالم للشباب في كرة القدم.

اليوم نهائي دورة الطاحوس لكرة القدم

يقام في الخامسة والنصف من مساء اليوم على ملعب نادي خيطان الدور النهائي لدورة الطاحوس لكرة القدم والتي ينظمها نادي خيطان وقد اسفرت نتائج مباريات امس الاول عن فوز فريق الصمود على النصر، والصاعقة على المرزوق، والشمري على المخلف، والرميثية على النجمة، والطاحوس (أ) على الصاعقة (أ)، الفرماوي على الصقر، وناصر على الخليجية، وشباب الميدان على طاحنون، وابناء هتلر على العودة (ب).

اخبار الاندية الصيفية

تستعد جماعة النشاط الرياضي بنادي الدعية للبنين باجراء مباراة نهائية في تنس الطاولة الداخلية .

● فاز فريق نادي الجهراء للبنين على فريق نادي الصليبخات للبنين في كرة القدم ٣/صفر .

● نظم النشاط الرياضي بنادي فيلكا للبنين دورة في كرة القدم تحت ١٤ سنة.

● تقوم جماعة النشاط الرياضي بنادي الفروانية بتنظيم دورة في تنس الطاولة فردي كما تقوم جماعة النشاط بالتجهيز لبطولة الاندية الصيفية في تنس الطاولة .

● تقابل فريق كرة القدم في نادي الصليبخات مع الجهراء ... وقد سبق هذه المباراة تدريبات مكثفة لفريق القدم بنادي الصليبخات.

● تواصل جماعة النشاط الرياضي في نادي الرقة للبنين استكمال تصفيات دورة القدم المقامة حاليا استعدادا للبدء في تصفيات احد الالعاب الاخرى.

● تقرر اجراء مسابقة في كرة السلة بين الطالبات في نادي السالمية للبنات .

رسالة المغرب

غياب الكرة الكويتية عن الدورة العربية يقلل عدد الفرق إلى ١١ وسيؤثر على توزيع المجموعات
الإشادة بمستوى المنتخبين الكويتي للطائرة والعراقي للكرة

● الرباط ـ من محمد الاشهب:

توجهت هذا الاسبوع من المغرب لجنة رسمية من طرف المديرية العامة للدورة العربية الرياضية السادسة الى الدول العربية والهدف من هذه الزيارات هو تعريف الدول العربية بالمراحل التي قطعت في اطار التحضير للدورة وتدارس وضعية مشاركة هذه الدول. وقد ابلغت مصادر المديرية العامة للالعاب العربية «القبس» رغبتها في جعل هذه الدورة بمستوى التظاهرة القومية وعقبت على عدم مشاركة الفريق الوطني الكويتي في هذه الدورة بانها تامل من خلال اجراء الاتصالات مع دولة الكويت ان يتم التراجع عن قرار عدم المشاركة خاصة في ظل المستوى المتقدم للتجربة الكويتية في كرة القدم التي من شان الاستفادة منها ان ترتقي بمستوى هذه الرياضة وقد كتبت جريدة العلم المغربية موضحة انه بغياب منتخب الكويت سيتقلص عدد المنتخبات العربية المشاركة الى ١١ منتخبا، ولاشك تقول الصحيفة ان هذا الغياب سيؤثر على عملية توزيع المجموعات في عدم اعلان دولة اخرى عزمها عن المشاركة في منافسات كرة القدم .

الاشادة بمنتخب الطائرة

من جهة ثانية اشادت النشرة اليومية لمديرية الالعاب العربية بالمنتخب الكويتي لكرة الطائرة وقد كتبت في عددها الاخير تقول: ان منتخب الكويت للكرة الطائرة يعتبر من اقوى المنتخبات العربية في هذه الرياضة فقد حصل المنتخب الكويتي على بطولة الخليج مرتين ومعلوم ان هذه الرياضة تقدمت تقدما ملحوظا في الخليج العربي وذلك يرجع للاهتمام الذي يوليه المسؤولون عن هذه الرياضة في هذه الدول والاموال التي رصدت لها حتى تخرج من طورها البدائي. ويتوفر المنتخب الكويتي على عناصر مهمة وتعتبر العمود الفقري مثل فيصل الجزاف واياد الصابغ وعبدالله حسين. ويتكون الفريق الكويتي المشارك في الدورة العربية الرياضية السادسة من ١٢ لاعبا .

المنتخب العراقي لكرة القدم

في اطار التعريف بالفرق الوطنية العربية المشاركة في الدورة العربية الرياضية السادسة تشير الى ان الفريق الوطني العراقي لكرة القدم يعتبر من اقوى المنتخبات العربية وذلك بحكم النتائج التي حصل عليها في السنوات الاخيرة وعلى مختلف المستويات فالمنتخب العراقي لكرة القدم تمكن من الوصول الى الادوار النهائية لاولمبياد لوس انجلوس كما سبق له ان تاهل في اولمبياد موسكو عام ١٩٨٠ ودورة اولمبياد مونتريال عام ١٩٧٦ وتعتبر الفترة الواقعة بين عام ١٩٧٥ و١٩٨٠ بمثابة العصر الذهبي لكرة القدم العراقية في ضوء النتائج المشرفة التي حصل عليها انذاك اما في الوقت الراهن فان المسؤولين عن كرة القدم في العراق نهجوا سياسة الشدة .

من جهة اخرى فقد فاز المنتخب العراقي بدورة الخليج السابعة بعد ان فاز في النهاية على فريق قطر بضربات الجزاء وحصل على كاس الدورة. وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد قرر عدم اجراء مباريات في ملاعب العراق وايران ولهذا فكل المباريات الدورية الرسمية تجري خارج القطر العراقي ورغم كل هذا فقد تاهل المنتخب العراقي الى الدور الثاني من تصفيات كاس العالم بعد تخطيه لكل من منتخبات الاردن وقطر ولبنان .

● منتخب الكويت الوطني لكرة القدم

● المنتخب العراقي لكرة القدم

● منتخب الكويت للكرة الطائرة

الكويت يبدأ تدريباته بقيادة أشهيرست استعداداً لبطولة الوحدات





● اشهيرست وبجانبه الحوطي يتحدث للاعبين

بدأ الفريق الاول لكرة القدم بنادي الكويت الرياضي برنامجه التدريبي في السابعة من مساء امس تحت اشراف مدربه الانكليزي الجديد اشهيرست وعاونه محمد شعيب مساعد المدرب .. وذلك استعدادا لمشاركة الفريق ببطولة الوحدات الثالثة بالاردن في الفترة من ١٨ ـ ٢٨ يوليو الحالي.

وقد حضر التدريب ٢٠ لاعبا واعتذر البعض نظرا لوجودهم خارج البلاد .. كما حضر رئيس الفريق عبد العزيز العنبري ولكنه لم يشارك بالتدريب نظرا لاصابته .. حيث سيغادر البلاد يوم الثلاثاء المقبل الى لندن لاجراء الفحوصات الطبية اللازمة على قدمه المصابة ومن ثم اجراء العلاج المناسب .. كما حضر التدريب محمد العصفور مدير كرة القدم بالنادي وسعد الحوطي مساعده .. وتجدر الاشارة الى ان اشهيرست بدأ تدريبه مركزا على تمارين اللياقة البدنية والمهارات ،،

وقد ادلى المدرب الجديد اشهيرست بحديث لـ القبس اشار فيه الى برنامجه التدريبي مع الفريق في الفترة المقبلة سننشر تفاصيله غدا.





● مجموعة من لاعبي نادي الكويت اثناء التدريب

بيكر يريد مباراة طبيعية ضد كورين

ويمبلدون ـ آ.ب ـ لا يعتقد نجم التنس الالماني الصاعد بوريس بيكر ان عليه اتخاذ استعدادات خاصة لمقابلة كيفن كورين بنهائي بطولة ويمبلدون اليوم وقال عقب فوزه على اندريس ياريد بالدور قبل النهائي. سوف استعد كما افعل لكل مباراة، واذا اردت الفوز يجب ان تكون المباراة طبيعية والا سوف اخسر.

ولا يكاد ياريد ان يصدق ان بيكر يتجاوز السابعة عشرة من عمره بعد وقال ان الهدوء الذي اجتاز به ويمبلدون يشير وكانه يمارس التنس في البطولات الكبرى منذ ١٠ سنوات. وتعتبر مباراة اليوم اول لقاء بين بيكر وكورين وكل منهما يمتاز بقوة ارساله.

بطولة نادي الملكة مؤشر حقيقي

ثبت حقا ان بطولة نادي الملكة التي تسبق ويمبلدون هي دليل اساسي على مستويات اللاعبين حيث فاز ببطولتها هذا العام الالماني الغربي بوريس بيكر الذي اصبح اصغر لاعب يصل للنهائي في ويمبلدون، اما المرشح الاول جون مكنرو فقد خالف عادته السابقة وفضل عدم الاشتراك ببطولة نادي الملكة ليخرج من دور الثمانية.

بيكر في العام الماضي

في بطولة ويمبلدون العام الماضي وصل بيكر الى الدور الثالث ولكنه اصيب بالتواء في الكاحل واضطر للانسحاب امام الاميركي بيل سكانلون، وشارك في مسابقة التنس باولمبياد لوس انجلوس وافضل انجاز له الوصول الى دور الثمانية بالبطولة الاسترالية المفتوحة.

بيكر يرشح كورين

حاول بوريس بيكر ان يخفف الضغوط عن نفسه وقال ان خصمه كيفن كورين هو المرشح المفضل للفوز اليوم لانه فاز على المرشح الاول جون مكنرو والمرشح الثالث جيمي كونورز، ولكن مكاتب المراهنات اللندنية لا تتفق معه ومنذ خروج مكنرو جعلته المرشح الاقوى للفوز.

خيبة امل لويد

اعربت كريس ايفرت لويد عن خيبة املها بخسارة نهائي الفردي امام مارتينا نفراتيلوفا، وكانت قد فازت في نهائي البطولة الفرنسية المفتوحة الشهر الماضي على الرغم من ان مستواها في ويمبلدون كان افضل.

وفاة ثور الباسك بطل الملاكمة السابق

تورسيلاغونا ـ اسبانيا ـ ي.ب ـ توفي في منزله بولينو اوزكودون بطل اوروبا مرتين في الملاكمة بالوزن الثقيل، وكان اوزكودون (٨٦ سنة) قد فاز بلقب اوروبا عام ١٩٢٦ عندما تغلب على الايطالي هيرمينو سبالا ثم خسر اللقب عام ١٩٣٠ واستعاده عام ١٩٣٤ من الفرنسي بيير شارل.

وكان يطلق على اوزكودون لقب «ثور الباسك» وآخر نزال لعبه عام ١٩٣٥ عندما تعرض لاول مرة في حياته للخسارة بالضربة القاضية امام جو لويس.

اتحاد الاسكواش يعفو عن اللاعبين الموقوفين

صرح احمد بداح امين سر اتحاد الاسكواش بان مجلس ادارة الاتحاد قرر العفو عن جميع اللاعبين الموقوفين سابقا عن المشاركة بالمنتخبات الوطنية واللعب مع انديتهم، ويستفيد من هذا القرار حوالي ثلاثة لاعبين.

نفراتيلوفا تهزم لويد بنهائي فردي السيدات
بيكر أصغر لاعب بالنهائي مع كورين اليوم

ويمبلدون ـ انكلترا ـ ي ب ـ مع ان بدايتها كانت مهتزة وخسرت المجموعة الاولى ٦/٤ الا ان مارتينا نفراتيلوفا تغلبت في المجموعتين التاليتين ٦/٣، ٦/٢ على مواطنتها الاميركية ومشاركتها في التصنيف الاول كريس ايفرت لويد لتحصل للمرة السادسة على لقب فردي السيدات في بطولة ويمبلدون.

وواصلت نفراتيلوفا سجلها القياسي بعدم الخسارة بنهائي ويمبلدون وفازت باللقب للمرة الرابعة على التوالي في خامس انتصار لها على لويد بالنهائي.

فردي الرجال

وفي فردي الرجال اصبح الشاب الالماني الغربي بوريس بيكر (١٧ سنة) اصغر لاعب بالتاريخ يصل الى المباراة النهائية بعد فوزه في المباراة المتاخرة من الدور قبل النهائي ٦/٢، ٧/٦، ٦/٣، ٦/٣، على المرشح الخامس السويدي اندريس ياريد، وسوف يقابل اليوم المرشح الثامن كيفن كورين الذي اخرج جيمي كونورز وجون مكنرو في الدورين السابقين،

● نفراتيلوفا بالمباراة النهائية

ويعتبر بيكر اول لاعب من المانيا الغربية يصل الى النهائي منذ فيلهم بونغرت عام ١٩٦٧ علما بانه لم يحصل احد من مواطنيه الالمان على اللقب من قبل.

وكانت مباراته مع ياريد قد تاجلت مساء الجمعة بسبب تساقط الامطار وعند استئنافها سيطر بيكر سيطرة كاملة، وصرح عقب الفوز: لقد كان تركيزي اليوم افضل من امس والوصول الى نهائي ويمبلدون في سن ١٧ سنة هو كل شيء وسوف يغير كل حياتي، واعترف ياريد بالمشاكل التي اعاقته عن مجاراة بيكر وان حاول بكل قوته دون جدوى.

خسارة مكنرو .. ايضا

واستمر كابوس مكنرو في بطولة هذا العام ايضا في الزوجي حيث خسر بالدور قبل النهائي مع بيتر فليمنغ ٦/٧، ٦/٢، ١/٦، ٤/٦ امام الاستراليين بات كاش مع جون فيتزجيرالد.

وفي المباراة الثانية فاز السويسري هينز غونهاردت مع بالاش تاركوزي ٦/٧، ٦/١، ٦/٣، ٦/٤ على الاستراليين بيتر مكنمارا مع بول مكنامي.

وفي الدور قبل النهائي لزوجي السيدات فازت كاتي جوردان مع اليزابيت سمايلي ٥/٧، ٦/١، ٦/٤ على كلوديا كوهدي كيلش مع هيلينا سوكوفا.

وفي نهائي فردي الرجال فوق ٣٥ سنة فاز الاميركي ستان سميث ٦/٤، ٦/٧، ٦/٧ على جيم فيلول من شيلي.

كونورز ثاني مرشح للبطولة في ويمبلدون :

كورين كان مدهشاً.. وكان يوماً سيئاً

ويمبلدون ـ انكلترا ـ ي ب ـ لم يشا اللاعب الاميركي جيمي كونورز الذي سحق على يد اللاعب كيفن كورين يوم الاربعاء الماضي ليخرجه من نهائيات ويمبلدون، لم يشا ان يخرج حاملا هزيمته بصمت، وآلى على نفسه الا ان يقول كلمة مقتضبة ولكنها لم تكن على مستوى النصر ولا الهزيمة.

فقد علق بطريقة تتسم باللامبالاة: «لقد كان كيفن كورين مدهشا. واضاف لقد كان يوما سيئا في الملعب». ولم يحاول ان يوضح او يفصل في شرح حيثيات النصر والهزيمة.

والواقع ان هزيمة [illegible]ورز ٦/٢، ٦/٢، ٦/١ كانت [illegible]، كما كان كيفن اكثر من ممتاز و[illegible] مما صوره تقويم كونورز المقتضب.

ان ما فعله كورين المصنف الثامن على المستوى العالمي هو انه وصل الى نهائيات ويمبلدون لاول مرة وضمن ان اسما جديدا هو اسمه سيحفر او ينقش هذا العام على جوائز بطولة ويمبلدون باعتباره فردي الرجال.

ثم ان فوزه على كونورز المصنف الثالث في العالم يعني كذلك ان احدا من لاعبي القمة الاربعة لم يصنع وصوله الى النهائيات منذ عام ١٩٥١ كما فعل كورين، عندما استطاع الاميركي ديك سافيت انذاك المصنف السادس الحاق الهزيمة بكين ماكغروغر الاسترالي والمصنف السابع في العالم. ولقد استطاع كورين الذي يعتبر اللاعب الاقوى في العالم في استهلال ضرب الكرة، استطاع ان يوجه سبع عشرة ضربة نافذة ضد كونورز، مثبتا انه الافضل في رد الكرة ومسجلا خمسا وسبعين ضربة من هذا النوع حتى الان، وخلال انتصاره التاريخي في النهائيات على ماكنرو المدافع عن اللقب اضطلع كورين بادائه الوحيد ضد كونورز وها هو يقول: لم افكر ابدا في ان اصل نهائيات ويمبلدون. لقد فكرت بذلك اكثر بشرط الحاق الهزيمة باثنين من لاعبي القمة في العالم. وعلى كورين ان ينتظر اكثر مما توقع ليعرف خصمه النهائي حيث من المقرر ان يلعب مع احد اللاعبين اللذين سيلعبان المباراة الثانية شبه النهائية وهما السويدي اندريز جاريد والالماني الغربي بوريس بيكر والتي ارجئت بسبب الامطار. وقد تسبب المطر كذلك في تاجيل مباراة نفراتيلوفا وكريس ايفرت لويد. وقد امتدح كورين بيكر في استهلاله اللعب وجاريد في صده الكرة. ولذلك فانه يحسب حساب الخصم الذي سيخرج منتصرا في المباراة ليقابله.

لقطات من ويمبلدون

● ديانا تزور ويمبلدون

قامت الاميرة ديانا بزيارتها السنوية الى بطولة ويمبلدون يوم الجمعة حيث تابعت مباراتي الدور قبل النهائي في فردي الرجال، وقد تواجد ايضا في المقصورة الملكية يوم الجمعة الملك قسطنطين ملك اليونان السابق وادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الاسبق والممثل الاميركي كيرك دوغلاس .

● خروج مكنرو اضر سوق التذاكر السوداء

اعترف بائعو التذاكر في السوق السوداء ان فشل جون مكنرو بالوصول لنهائي الفردي لاول مرة منذ ٦ سنوات قد جعل تذاكر مباراة اليوم على اللقب اقل مما كانوا يأملون ببيعها، وفي الاسبوع الماضي توقعوا ان يصل سعر البطاقة المزدوجة الى ٨٠٠ جنيه استرليني ولكن بسبب وصول كيفن كورين الى النهائي لن يزيد السعر عن ٤٠٠ جنيه .

لويد تثني على الحكام

بعثت كريس ايفرت لويد رئيسة اتحاد التنس للسيدات برسالة الى الان ميلز الحكم العام ببطولة ويمبلدون تثني فيها عليه وعلى الطاقم التحكيمي الذي ادار البطولة بامتياز، وقالت: نحن نشعر ان اداء الحكام ومراقبي الخطوط لايقل اهمية للعبة عن اهمية اللاعبين انفسهم .

رسالة مفتوحة للشيخ فهد الأحمد رئيس اللجنة الأولمبية واتحاد القدم

تحية وبعد ....،

● لقد كثرت الاسئلة .. وزادت الاستفسارات المتشعبة التي باتت تؤرق منام الكثيرين خوفاً على مصير ومستقبل الحركة الرياضية ببلدنا الحبيب «الكويت» .. حتى اصبح الوضع غامضاً على الاغلبية .. «فالتجاوزات المالية كثرت .. والمخالفات القانونية طفحت .. والعقود المزورة تعددت .. واموال الدولة هُدرت ولكنك ما زلت صامتاً رغم وجودك على قمة الهرم الرياضي واطلاعك على كل الامور الرياضية المتعلقة بمثل هذه المخالفات العديدة .. وقربك من العاملين .. يجعلك الاعلم ببواطن الامور ... الا انك لم تحرك ساكناً تجاه كل ما حدث .. حتى «تكاثرت» المخالفات واتت نيرانها على جميع اجزاء الحركة الرياضية فأحرقت «الاخضر .. واليابس» ..!

● .. الغريب في الأمر يا «أبو حمد» .. اننا نعرف مواقفك الصريحة .. ونعلم بمدى صرامتك وقوتك في الوقوف بوجه شتى التيارات التي قد تحاول هز «الكيان الرياضي» ...

وحنكتك وخبرتك في كيفية القضاء عليها .. حرصاً منك على المصلحة العامة .. الا أن موقفك من كل «ما هو حاصل الآن» في الوسط الرياضي غير واضح .. ولا نعرف سبب او مسببات حرصك على «السكوت» .. رغم معرفتنا بأنك اول من تتحدث في المناسبات الرياضية .. لاظهار الحقائق .. وشرح المواقف المستعصية .. فما بالك اليوم .. متمسكا بموقف المدافع ؟

● أنت رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية .. «بها مخالفات» ... ورئيس اللجنة المنظمة العليا للدورة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى .. «وطفحت التجاوزات»... ورئيس اتحاد كرة القدم «وزورت العقود» فكيف تمر عليك مثل كل تلك «التصرفات اللاقانونية» دون ان تضع حداً لها ..؟ ولماذا لم تتخذ موقفاً تجاه كل ما حدث ..؟.. ورغم كل هذا وذاك .. فإننا على يقين بأنك لا تقبل بمثل هذه المخالفات .. ومع انها «مصيبة» .. الا أن السكوت عليها «مصيبة أعظم» .. وكما تعرف .. فأن الاتهامات كثيرة .. والشيء الذي يؤخذ عليك هو مساندتك اللامحدودة والقوية للعاملين معك في المراكز القيادية بالرياضة .. فلماذا كل هذه التضحيات .. وهل تقبلها على حساب مصلحة الكويت .. وانت اكثر واخلص العاملين لمصلحتها ..؟

● اخيرا .. نتمنى ان تضع الحق في نصابه .. وأن توضح لنا ولجميع الرياضيين الامور الخافية ... حتى يأخذ كل مخطيء جزاءه .. وكي يتعظ الآخرون .. مستقبلا .. والاكثر اهمية من كل ذلك .. أن تؤكد بأنك لا تقبل ولا ترضى بحدوث مثل هذه المخالفات .. فلقد حققت الكثير بجهودك وصراحتك وشخصيتك ... ونحن الآن بانتظار موقفك وبالصراحة التي نعرفها عن فهد الاحمد.

«القبس»

إعادة انتخاب عبدالله عدس والهملان لرئاسة وأمانة سر الفحيحيل

● عبدالله عدس

اعيد مساء امس انتخاب عبد الله عدس الخميس رئيسا لنادي الفحيحيل الرياضي للموسمين المقبلين وانتخاب حضيري الهملان امينا للصندوق، وكان مجلس الادارة الجديد بنادي الفحيحيل قد عقد اول اجتماع له امس بحضور ١١ عضوا وتغيب صقر الغانم حيث جرى تشكيل المناصب الادارية، كما انتخب فهد الهملان نائبا للرئيس وجاسم الحويثان امينا للصندوق وبدر خليفة العازمي مديرا للكرة، وقد تنافس عبد الله عدس وتركي الدبوس على رئاسة المجلس.

كما اتخذ مجلس الادارة عدة قرارات اهمها:

● تعيين السيدين شديد المياس مديرا لكرة اليد ومفرح الوراد مديرا للسباحة وكرة الماء.

● اقامة معسكر تدريبي لفريق اليد وتكليف امين السر العام وامين الصندوق باتخاذ الاجراءات اللازمة وعرضها على مجلس الادارة في جلسته المقبلة.

● تاجيل بحث اقامة المعسكر التدريبي لفريق كرة القدم للجلسة المقبلة لعرض التصورات اللازمة لاقامة المعسكر.

● تكليف امين السر العام حضيري الهملان بتحديد موعد الاجتماع المقبل خلال الاسبوع المقبل.

مايك بوا يعتزل في سبتمبر المقبل

اعلن العداء الكيني مايك بوا اعتزاله من لقاءات العاب القوى بعد حياة رياضية استمرت ١٥ عاما، وكان بوا (٣٦ سنة) يحمل الزمن القياسي الافريقي في زمن سباق ٨٠٠ متر بالاضافة الى بطولة الكومنويلث.

واعرب بوا عن امله في يشارك نجوم العاب القوى مثل ادوين موسيس وكارل لويس في اللقاء الوداعي اللقاء يقام لمناسبة اعتزاله يوم ١١ سبتمبر المقبل وينظمه باسمه الاتحاد الكيني لالعاب القوى للهواة وقد دعي اليه ايضا البريطاني ديلي تومبسون البطل الاولمبي في العشاري والايرلندي ايامون كوغلان بطل العالم في سباق ٥٠٠٠ متر.



● مايك بوا

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٢٣٧٠ **القبس** الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



مطلوب بوصلة .. حالا !!

ذات يوم، كتبت تلك التي (تتبرقع) خلف السطور، حروفا ضارة، كعادتها .. وحاولت ان تمس كرامة الناس المصريين الذين يعيشون بين ظهرانينا، ووصفتهم بصفات بشعة، حيث لا هم لهم على حد زعمها سوى التبضع بالاسواق، وان الواحد منهم يأتي الى الكويت وهو لا يملك (مليما) واحدا، ثم يذهب الى مصر وهو سلطان زمانه !!.. هكذا كتبت تلك المخدوعة، بعد ان اوهمتها البحبوحة الكويتية التي تعيشها بان من حقها الاعتداء على كرامة الاخرين، من المقيمين معنا .. وكانت تلك الكتابة، اشبه ببكاء الوليد، لحظة ولادته !!

واذكر فيما اذكر ... بانني اصدرت شهادة ميلاد لذلك الوليد الذي لم يكتمل نموه بعد .. وقلت بالحرف الواحد بان تلك المخدوعة لا تفرق بين القلم وبين احمر الشفاه !!.. فعلى الكاتب ان يدرك بان الكتابة مسؤولية، وإلا فليذهبن نحو الجدران، او اي مكان آخر !! (يشخبط) عليه، كيفما يشتهي (الشخبطات) !!

وبعد شهادة الميلاد تلك، ردت المخدوعة، بحروف جوفاء اكدت للجميع صدق شهادة الميلاد ـ الوفاة !! التي اصدرتها بحقها !!!

منذ زمن، وتلك المخدوعة، تركب سفينتها المثقوبة، واشرعتها الرثة، و(دقلها) المنخور، تتخبط في لجة الصحافة، دونما بوصلة من وعي، او حس، او ادراك، بعمق مسؤولية الكتابة .. وتمادت مثلما الطفل حين نصمت عن اخطائه، وسقطاته !!.. وكتبت، قبل ايام (خرابيط) ما بعدها (خرابيط) وراحت تتهجم على احد نواب هذا الشعب بصورة مثيرة للحزن، والفتنة !! والغبار الغبي، اللامسؤول !!

ولانها لم تصل بعد الى حد ادراك المسؤولية الملقاة على عاتق القلم، ولان نموها الكتابي لم يكتمل بعد، ونحسبه لن يكتمل .. فقد راحت تلك المخدوعة تضرب، بلا هوادة، بمعاول الهدم في الجسد الكويتي الواحد، وغاب عن ذهنها المراهق باننا (نحن) جميعنا بناة سور هذا الوطن و(قلاليف) مراكبه، وبحارتها، وغاصتها، ونهاموها .. على اختلاف قبائلنا، وطوائفنا، وجذورنا، او مشاربنا .. ولاننا (نحن) كذلك فان (خرابيطها) حتى لا نقول سهامها، قد مستنا جميعا قبل ان تمس شخص نائب الشعب تحت قبة البرلمان .. بل وغاب عن ذهنها المراهق بان ما طرحه النائب من تساؤلات هو بالنهاية حق مشروع له كفله الدستور .. دستور الكويت .. لكن ماذا عسانا ان نقول اكثر مما قاله حزنيار الملعون عندما قال:

مبرقعة .. ما بعد ذاك برقعه تختبىء خلف السطور
من دون حتى فرقعه
يا لـ(عبقر) الخيال
حين لاقى على يديها مصرعه
ماذنبنا .. نحن جمع القارئين؟!
ما ذنب حتى .. المطبعه ؟!!

صلاح الساير

● ردا على مقال صلاح الساير ●
وحدة وطنية اسلامية .. لا شرقية ولا غربية!

نحن في وقت لا يسمح لنا بالاحلام، فاجو ان تصحو ولا تستسلم لهذا السيل من الخزعبلات.

عزيزي، ان الكويت تمر بمنعطف خطير وتعيش اياما عصيبة في ظل حرب الخليج، وبعد تلك الهزة المشؤومة التي هزت كيان كل شريف يعيش على هذه الارض الطيبة واستهدفت اميرنا الغالي وما سبقها من مقدمات مثل حوادث التفجيرات وغيرها. فالكويت في حاجة الى من يرسخ وحدتها لكي تصبح صخرة تتحطم عليها هامات الطامعين والحاقدين.

فبدلا من ان تطالب بترابط ابناء شعبك فان حضرتك تحلم بالتقسيم الى شرقية وغربية!

فما هو سر عداوتك لجماعة «الشرقية» المتزمتين على حد قولك والمعقدين لانهم لا يوافقون على الاختلاط ولا يؤيدون حفلات «الديسكو» البطيء منها والسريع!

وتقول ايضا ان جماعة «الغربية» تطالب بالغاء القوانين المقيدة للحريات الاجتماعية، فما هي في رأيكم حدود الحرية المطلوبة؟ هل تريدونها حرية مطلقة، من كل القيم والمبادىء والعادات والتقاليد؟

ولكن الى اين اوصلتنا هذه الحرية؟

فهل الجنس الثالث، الذي لا نعرف ما اذا كانوا من الرجال او النساء، هم النوعية المطلوبة لتحمل المسؤولية وتحقيق احلام الوطن والامة؟!

لا يا اخي .. ليس هذا هو الدور المطلوب من رجل صاحب قلم له قراء ومعجبون مثل صلاح الساير واعتقد انه يجب ان يكون قلمك نزيها عندما تكتب في مثل هذه المواضيع.

راشد مطلق الزعبي

وخزاني

دولة الكويت
وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف
TELEGRAM
ROUTE | CHAN. NO.
PILOT LINE | KTXU
NO. | Operator | TIME

TO: الوفد النسائي الكويتي لمؤتمر نيروبي

مع السلامة ... ونأمل أن تثبتوا للجميع أن المرأة الكويتية تستطيع أن تقوم بدورها في المحافل الدولية!!
بعيداً عن (الهواشن) وسوالف الحريم !!!

Signature: حسين عبدالرحمن
Address IN KUWAIT

وآعروبتاه
وآإسلاماه
وآأمريكاه

■ ناجي العلي في اجازة وهذا بعض قديمه الجديد ■

كلام مباشر

المعادلة

جزء كبير من التشرذم والتفكك والفرقة التي نعيشها في المنطقة العربية يعود الى ارهاق الجماهير وانهاكها بما يسمى بعملية التسييس (١) الجماعي .. واعني بالتسييس الجماعي اقحام سائر فئات الشعب بالممارسة السياسية وفي هذا افراط ومغالاة وتجاوز لعملية الوعي العام بالقضايا السياسية.

هذا التجاوز تخطى حدود التوعية ووصل بالناس الى الاحتراف الجماعي للسياسة .. ولما كان هذا امراً متعذراً.. فان اعراض الارهاق والانهاك قد وجدت طريقها بوضوح في قطاع كبير من الشعب العربي.

بعبارة اخرى ...

الحاجة ماسة اليوم لتحديد الجرعات اللازمة لتغذية الانسان العربي .. بقدر معقول من التوعية الفكرية والعقائدية .. بلا افراط.. قدر مناسب من الادراك والوعي بقضايانا السيارة .. والاساسية .. وهكذا في جوانب الاقتصاد والاجتماع .. والانتاج.

واذا اختلت تلك الجرعات كان المرض..

فإذا رأيت شبابا جامعيا قد حول فصول الدراسة وقوائم الانتخابات ببطاقاتها ودعاياتها الى متاريس واستحكامات حزبية تستمر على مدار السنة.

واذا رأيت مسؤولين في وزاراتهم قد ركبوا نظارات السياسة على اعينهم يتعاملون مع الناس من خلف تلك النظارات الحمراء.

واذا رأيت الام والزوجة والاخت ... يهذرن في احداث السياسة بتسطيح وقشورية وتشنج.

اذا رأيت هذا وذاك فاعلم ان (التسييس الجماعي) قد اخذ مجراه في الدولة .. وهو المرض الذي يفتك بالوحدة الوطنية ويمهد للتشرذم.

وبراء ذلك كما اشرت ان لا تطغى معطيات الثقافة، والفكر والحاجات المختلفة للانسان المسلم العربي على بعضها البعض .. فلنبن في الانسان صفات القضاة .. فالقاضي لا يستخفه قول او عبارة .. او حادث طارىء .. وهو بعكس المحامي الذي يفتش عن القشة وحبة الرمل ليبني عليها شهيقا وزفيرا .. بينما القاضي يحافظ على اتزانه وينظر من مستواه (هو) ... مهما تكاثرت امامه الاجتهادات.

يجب ان يتم حصر تلك الاجتهادات في اطار حديدي من الترابط والاصرار على افشال مخططات اعداء امتنا..

تلك المخططات التي قرأت تاريخنا جيدا .. فوجدت فينا ثغرات يمكن من خلالها التسلل الى قلاعنا .. وهدمها..

فهل نكافحها بالنضج والادراك .. ام نستسلم للطفولية والسذاجة والمراهقة، السياسية لتحقق لكيسنجر وامثاله تطبيق نظرياته علينا ؟!!

(١) استخدمت كلمة «التسييس» نظرا لشيوعها والاصح منها التسويس.

فيصل الزامل

«حياة» تولد .. تحت عجلات القطار !

لقيت ام حامل مصرعها تحت عجلات القطار بالاسكندرية وخرج الجنين من بطنها حيا.

وذكر ان رجال الاسعاف الذين هرعوا الى مكان الحادث وجدوا الجنين يخرج حيا من بين احشاء واشلاء الام المتناثرة .. فتم قطع الحبل السري ونقله للمستشفى بحالة صحية جيدة.

وقد اطلق على المولود وهي انثى اسم (حياة).

هيئة الزراعة ترد على «عيب»

جاءنا من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الرد التالي على ما نشر في زاوية (عيب):

«اشارة لما نشر في جريدة القبس بالعدد ٤٧١٢ يوم ٨٥/٦/٢٥ تحت عنوان «عيب».

نرجو ان نوضح التالي:

١ ـ تزداد الاصابة بالعناكب في مثل هذه الايام من كل سنة بسبب هبوب الرياح المحملة بالرمال.

٢ ـ ان مراقبة صيانة الحدائق وقسم وقاية النبات بهذه الهيئة يتعاونان في مكافحة العناكب وان هناك فرقا مختصة بذلك حيث تقوم برش اشجار النخيل بالمبيدات الحشرية المناسبة.

والجدير بالذكر ان احد العاملين بهذه الفرق توفي قبل فترة اثناء عمله في رش اشجار هذا الشارع بالمبيدات لدهسه من احدى السيارات.

٣ ـ تتوقف اعمال المكافحة في حالة هبوب رياح قوية حيث تصبح غير مجدية.

اننا نؤكد لكم حرص الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية في تقديم الخدمة الافضل في سبيل المحافظة على الثروة النباتية في البلاد.

شاكرين لكم تعاونكم لما فيه الخير والمصلحة العامة.

بلا قناع

ايها المصريون .. اين يختبىء الاسلام؟!

ويأتيك من مصر كل عجيب وعجيب، ولا غرو .. فهي التي تضم عجيبتين من عجائب الدنيا السبع، اهرامات الجيزة، ومنارة الاسكندرية!

واليوم تتجدد العجائب وتبدو اكثر غرابة، من العجائب السبع القديمة، فاليوم يغلي الشارع السياسي الديني بمصر، مطالبا بتطبيق الشريعة الاسلامية، وتقوم عارضات الازياء بعرض للازياء الاسلامية!!

ونرجو ان يفتينا المفتون، حول عرض الازياء، هل يتنافى والشريعة الاسلامية، ام يتواءم؟!!

هي عجيبة من العجائب، ولا شك!!

وفي الوقت نفسه، وبينما يغلي الشارع المصري، مطالبا بتطبيق الشريعة الاسلامية، نقرأ تصريحا للمؤمنة «جيهان السادات» تستغرب فيه تزايد عدد المحجبات في شوارع مصر، ويقززها هذا المنظر!!

اما اخطر الامور والذي لا يقل خطرا عن تصريح «جيهان» فهو تقرير وكالة «رويتر» عن مصر، حيث يقول هذا التقرير الخبيث، ان المصريين يئسوا من قلة حجم المساعدات الاميركية (٥ر٢ مليار دولار)، فلجأوا للاسلام ليحل مشكلاتهم بعدما عجزت اميركا عن حل مشكلات المصريين!

عجائب، عجائب، عجائب، عرض ازياء اسلامي، وسيدة يقززها منظر المحجبات، وتقرير مدسوس، يشكك بتدين المصريين ويربطه بالعامل الاقتصادي!!

الخاسر في ما يحدث بمصر، هو مصر نفسها، والمصريون انفسهم، ونحن لا نشد على ايدي المتشددين الاسلاميين، ولا نقر تقزز السيدة «جيهان» ولكن نلعن التقرير الخبيث، وايضا ـ وبكل الحب لمصر ـ نقول للمتشددين، ارخوا الحبل، لان بلادكم لا تتحمل مزيدا من الصراعات، ومصر التي نحب، لا يخشى فيها على الاسلام، فهي حاضنة الاسلام منذ كان طفلا، وهو موجود في كل ازقة مصر، والاسلام المصري ليس في خطر، حتى تهبوا الان لتطالبوا به، وكأنه قد طار منكم، رغم انه في قلوبكم!

ويا أيها المصريون، ابحثوا عن الاسلام في قلوبكم تجدوه، فهو ليس في يدي «مبارك»، ولا في فم «التنين»!

صالح الشايجي

توضيح لموضوع .. «تكييف» الطالبات !

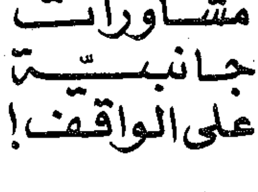
جاءنا من مدير معهد التربية للمعلمين الدكتور مرزوق يوسف الغنيم التوضيح التالي:

«ردا على ما جاء بجريدتكم الغراء في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٥/٧/٤ بالصفحة الاخيرة تحت عنوان «التكييف على حساب الطالبات» يرجى نشر الرد التالي في المكان نفسه للتوضيح.

«تطبيقا لقرار مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب رقم (٢٥٨) الصادر بتاريخ ١٩٨٥/٣/٢٦ بشان رسوم بعض الخدمات التي تقدمها الهيئة للطلبة والمتدربين، وفي ضوء ماورد في محضر الاجتماع الذي عقد برئاسة مدير ادارة التسجيل وشؤون الطلبة وحضور المديرين المساعدين لشؤون التسجيل بمعاهد الهيئة، قام المعهد بتحصيل رسوم التسجيل في مقررات الفصل الدراسي الصيفي وقدرها (٥) دنانير كويتية. وقد تم ذلك بالنسبة لجميع الطلاب والطالبات المسجلين في الفصل الصيفي ١٩٨٥/٨٤ بعد اعلامهم عن طريق الاعلان بشكل واضح في الاماكن المخصصة لذلك في كل من المعهدين.

هذا ونود الاشارة الى وجود ادارة خاصة بالخدمات في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تضم جهازا متكاملا من المهندسين والفنيين يقومون بكل الخدمات ومنها جميع انواع الصيانة المطلوبة ليس فقط في ديوان الهيئة وانما في جميع المعاهد والمراكز التابعة لها».

مع خالص تحياتي وتقديري»



خلال جلسة مجلس الامة امس، التقطت عدسة «القبس» وضعا متشابها لكل من وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي والنائب الدكتور احمد الخطيب.

فقد كان الوزير الخرافي يتبادل الحديث مع مقرر اللجنة المالية ناصر الروضان .. في حين كان النائب الدكتور الخطيب يتبادل حديثا آخر مع الامين العام لمجلس الامة السيد عبد اللطيف الدعيج.

(تصوير: صباح المانع)

أسرار الديرة

* وزارة خدمات تجري اتصالات مع شخصيات قيادية معروفة في مجال اختصاصها لتولي بعض المناصب التي ستخلو قريبا بعد القرارات التي يتوقع ان تصدرها هذه الوزارة.

* شركة خليجية قدمت معلومات مغلوطة حول اوضاعها المالية بعد أن طلبت الجهات الرسمية الاطلاع على ميزانيتها، ولكن هذه المعلومات كانت من النوع الذي يمكن كشفه بسهولة لأن الذين قدموها يبدو انهم غير محترفين!

* نجل عضو في أحد المجالس ضبطت معه في المطار بندقيتان للصيد من نوع «شوزن» اثناء عودته الى البلاد من الخارج .. وخرج من المطار بكفالة!

عيب

ان ترى سيارة الشرطة تعلق وراءها سيارة مخالفة وتجرها دون مراعاة لحال تلك السيارة. عيب ان نتلف اموال الناس بهذه الطريقة، ويجب ان نربي مواطنينا من رجال الشرطة وغيرهم على المحافظة على المال العام والخاص، ويكفي ان يعاقب المخالف بأن تنقل سيارته .. فلماذا نكسرها ايضا ؟!

تكلتك

تقوم الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية باجراء احصاء عن اشجار النخيل في الكويت. و«القبس» تساهم في هذه الحملة للتوعية تمهيداً لهذا الاحصاء.

فلا تتردد، ايها المواطن، بتقديم كافة المعلومات عن اشجار النخيل بمنزلك او مزرعتك لمندوب الاحصاء الزراعي.

الطقس

يستمر الطقس مغبرا والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة، حالة البحر: عالي الموج، درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٧، الاحمدي ٤٤، فيلكا ٤٥ درجة مئوية، نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ١٥ بالمائة، الاحمدي ١٨ بالمائة، فيلكا ٢١ بالمائة.

البحر

اعلى مد

٤ فجرا — ٢ ظهرا

ادنى جزر

٩ صباحا — ١٠ مساء

القبس
الاحد ١٩٨٥/٧/٧م
Sunday, 7/7/1985
No. 4724 ـ العدد ٤٧٢٤
طبع من عدد اليوم الاحد
٦٩٠٦٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.